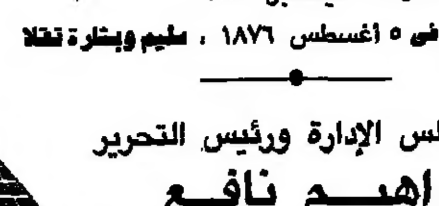
تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، سليم وبشارة تقلا
رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع





القاهرة: شارع الجلاء
٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
تليفون: ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٢٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٢٨ صفحة
٤٠ قرشا

البنك الأهلي المصري
خدمة الأهلي تيليبنك
تتيح لعاملي بطاقات ماستر كارد البنك الأهلي الاستفسار عن رصيد تعاملاتهم
ت: ٧٧٩٦٣٠

الأربعاء: ٢٨ من المحرم ١٤١٨ هـ ـ ٤ يونيو (حزيران) ١٩٩٧ ـ ٢٧ بشنس ١٧١٣ | السنة ١٢١ ـ العدد ٤٠٣٥٧ | 4 JUN. 1997 | Al-Ahram | ■ الطبعة الثانية ■

# مباحثات الرئيس مبارك وولي عهد السعودية تناولت العلاقات الثنائية وإنقاذ عملية السلام

عقب وصوله في زيارة تستغرق يومين

## الأمير عبدالله: زيارتي هدفها تعميق الروابط بين الشعبين الشقيقين
## مكانة مميزة لمصر ورئيسها وشعبها في نفوس السعوديين

عقد الرئيس حسني مبارك جلسة مباحثات أمس مع الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي عهد المملكة العربية السعودية في قصر القبة، اقتصرت على الرئيس وولي العهد. تناولت المباحثات آخر تطورات الأوضاع في المنطقة العربية، وإنقاذ عملية السلام والعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين.

واستأنف الرئيس وولي العهد مباحثاتهما على مائدة عشاء أقامها الرئيس مبارك تكريما للأمير عبدالله والوفد المرافق له وحضرها كبار رجال الدولة.

وكان الأمير عبدالله بن عبدالعزيز قد صرح لدى وصوله إلى مطار القاهرة بأن زيارته لمصر هدفها تعميق الروابط بين الشعبين المصري والسعودي، والتعبير عن المكانة المميزة لمصر ورئيسها وشعبها في نفوس السعوديين.

وقال إن هذه الزيارة جاءت لتعبر عما يختلج في النفس تجاه شقيقي الرئيس حسني مبارك وتجاه مصر وشعبها الشقيق التي تحمل لها المملكة العربية السعودية ملكا وشعبا، مكانة مميزة في النفوس.

وأضاف الأمير عبدالله أن زيارتنا لأخواننا هي تعميق لكل المعاني والأواصر التي تجمع بين شعبينا. وأوضح أنها في الوقت نفسه تحقيق مميز لروابط تاريخية كان ولايزال لها في التاريخ مكانتها الذي نتكيء عليه جميعا، مستمدين منه مستقبلا نراه إن شاء الله زاهيا ومشرقا في ظل قيادة حكيمة يقود دفتها الرئيس حسني مبارك وأخي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز.

وأكد الأمير عبدالله روابط الأخوة العربية والإسلامية. والتاريخ الواحد والمصير الواحد بين جميع الشعوب العربية والإسلامية.

وقال إنني أشعر بأن هذه الأمة الحضارية ذات الخلق الإنساني ستأخذ مكانها في عالم اليوم وتلتقي وإياه على مفاهيم واسعة لاتضيق بحقائق وإيجابيات هذه الحضارة المعاصرة.

وأعرب عن تفاؤله على الرغم من كل ما تعانيه أمتنا الكبرى من محن سياسية واجتماعية واقتصادية وأمنية. وقال إن هذا التفاؤل توجده عندي وتعمقه سنة الله وعمله المطلق في قوله تعالى: «وتلك الأيام نداولها بين الناس» وصرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام بأن زيارة الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لإجراء مباحثاته مع الرئيس حسني مبارك تأتي في مرحلة بالغة الأهمية بالنسبة للعديد من المتغيرات والقضايا التي تهم الأمة العربية والعالم الإسلامي.

وكان الأمير عبدالله قد وصل إلى مطار القاهرة في الثانية والنصف من بعد ظهر أمس في زيارة رسمية لمصر تستغرق يومين، وكان في استقباله الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء وعدد من الوزراء وأعضاء السفارة السعودية بالقاهرة، وقد أقيمت للضيف مراسم الاستقبال الرسمية، ثم اصطحب الدكتور الجنزوري ضيف مصر إلى مقر إقامته في القصر الجمهوري بالقبة حيث استقبله الرئيس حسني مبارك.

وحضر اجتماع الرئيس مع الأمير عبدالله الدكتور كمال الجنزوري والوفد المرافق للأمير عبدالله والوزراء المصريون الذين كانوا في استقبال ولي العهد السعودي.

ويرافق ولي العهد وفد رسمي يضم الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني، والأمير فواز بن عبدالعزيز، والأمير عبدالإله بن عبدالعزيز، ومعالي الشيخ عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري نائب رئيس الحرس الوطني المساعد، والأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار بديوان سمو ولي العهد، والأمير فيصل بن عبدالله بن عبدالعزيز، ومعالي الأستاذ ناصر بن حمد الراجحي رئيس ديوان سمو ولي العهد، ومعالي الأستاذ محمد بن عبدالرحمن آل الشيخ رئيس المراسم الملكية، ومعالي الأستاذ عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري المستشار بديوان سمو ولي العهد، ومعالي الأستاذ إبراهيم السعد إبراهيم سفير خادم الحرمين الشريفين بمصر.

(صورتا المباحثات والاستقبال ص٨)

الرئيس مبارك في أثناء استقباله أمس الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي عهد السعودية بقصر القبة حضر الاستقبال الدكتور كمال الجنزوري

في اجتماع اللجنة الوزارية للخصخصة:

## إعادة هيكلة ٥٠ شركة لبيعها بالكامل لمستثمرين رئيسيين

وافقت اللجنة الوزارية للخصخصة برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء في اجتماعها أمس، على إعادة هيكلة وإصلاح ٥٠ شركة فنيا وإداريا بعد إعادة هيكلتها ماليا، وذلك بواسطة شركات عالمية متخصصة لعرضها على مستثمرين رئيسيين لشرائها بالكامل، ومشاركة شركات عالمية متخصصة في الإدارة.

وسوف تحصل هذه الشركات العالمية على نسبة من أرباح الشركات بعد تحقيق الإصلاحين الفني والإداري، وستكون هذه النسبة إما نقدا أو في صورة أسهم من هذه الشركات، كما تحصل أيضا نتيجة قيامها بالإصلاح الفني، على نسبة من زيادة قيمة السهم، التي تتحقق سنويا نتيجة إصلاح الهياكل ورفع مستوى هذه الشركات، التي سيتم تقويمها بالقيمة الاستبدالية للأصول القابلة للاستخدام، ماعدا الأرض والمباني. وصرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام بأن اللجنة استعرضت في اجتماعها، التقدم في برنامج الخصخصة، وتوسيع قاعدة الملكية حتى الشهر القادم. وأشار إلى أن التقرير المعروض في هذا الشأن أوضح أن إجمالي الشركات التي تم التصرف فيها حتى مايو ١٩٩٧ بلغ ٧٩ شركة، وأنه من المتوقع بيع ١٠ شركات خلال الشهر الحالي، وبذلك يصل إجمالي الشركات ـ التي سيتم توسيع قاعدة ملكيتها ـ إلى ٨٩ شركة، بنسبة ٢٨.٣٪ من إجمالي عدد شركات قطاع الأعمال العام، وعددها إلى ٣١٤ شركة.

وأشار التقرير إلى أن الشركات التي يجرى الإعداد لتوسيع قاعدة ملكيتها للعرض على اللجنة الوزارية للخصخصة، خلال النصف الثاني من السنة الحالية تبلغ ٢٠ شركة، ليصل الإجمالي حتى نهايتها إلى ١١٠ شركات.

كما صرح وزير الإعلام بأن اللجنة الوزارية للخصخصة وافقت على طرح شركة الورق للشرق الأوسط (سيمو) بالكامل وعلى بيع نسبة من الأسهم المملوكة للشركة القابضة الكابلات، وتوزيع القوى الكهربائية في رأسمال شركة مصر للصناعات الميكانيكية والكهربائية (كهروميكا) وقال وزير الإعلام: إن اللجنة وافقت على بيع حصة الشركة العامة للبطاريات (كلورايد إيجيبت) وعلى إعادة الإعلان والبيع بالمزاد العلني لقطعة الأرض المملوكة لمصنع البصريات بالوايلي، المملوك لشركة العبوات الدوائية، وطبقا لما تسفر عنه جلسة المزاد، بحيث توجه حصيلة البيع بالكامل لسداد المديونيات المستحقة على المصنع والإسهام في إصلاح الهيكل التمويلي لشركة العبوات الدوائية.

[ تقرير حول موافقة اللجنة على بيع أسهم بعض الشركات ص ١٤]

## الغمراوي: لا خصخصة لشركات الإنتاج الحربي

أكد الدكتور محمد الغمراوي وزير الإنتاج الحربي أنه لن تتم خصخصة أي من شركات الإنتاج الحربي، حيث إنها تحقق ربحا ولها ميزانيتها الخاصة، وتتمتع بمرونة عالية في صناعة المنتجات المدنية والعسكرية التي ينفرد بها القطاع عن أية شركة أو مصنع آخر في مصر. وأضاف الدكتور الغمراوي ـ خلال زيارته أمس لمصنع ٦٣ الحربي ـ أن قطاع الإنتاج الحربي يستعد جيدا لتطبيق «اتفاقية الجات»، حيث تم تشكيل لجنة بالتعاون مع وزارة التجارة لدراسة السوق، وطبيعة منتجات المصانع الحربية، مع دراسة التأثيرين السلبي والإيجابي للجات، ومدى تأثير الواردات الصناعية من أوروبا على الإنتاج الحربي. وأكد الوزير عدم وجود أي تنافس في الصناعات الحربية بين المصانع الحربية والهيئة العربية للتصنيع، أما بالنسبة للصناعات المدنية فهي متروكة للتنافس لزيادة الابتكار والارتفاع بمستوى الجودة. وقال وزير الإنتاج الحربي إن مصنع ٦٣ الحربي يقوم بالتعاقد مع وزارة الكهرباء على شراء جميع منتجاته من أسلاك الضغط العالي، وذلك للإسهام في توصيل الكهرباء لمشروع توشكي.

### الشريف: تحديد نسبة اكتتاب الجمهور في شركة الإنتاج الإعلامي خلال أيام

أكد السيد صفوت الشريف وزير الإعلام أن المؤسسين لشركة الإنتاج الإعلامي بمدينة السادس من أكتوبر، سوف يجتمعون خلال أيام لتحديد نسبة الاكتتاب العام للجمهور في الشركة، وقيمة رأسمالها المدفوع بعد دراسة جميع العروض المقدمة.

وقال الوزير ـ في تصريحات خلال تفقده أمس مدينة الإنتاج الإعلامي، واستوديوهات التليفزيون، والأهرام، ونحاس، ومصر ـ إن العمل في بناء مجمع مبارك للاستوديوهات قد بدأ وسيتم تسليمه كاملا خلال ٢٤ شهرا.

[التفاصيل ص ١٢]

### تأجيل اجتماع مجلس الوزراء من اليوم إلى الغد

تقرر تأجيل اجتماع مجلس الوزراء من اليوم إلى صباح غد (الخميس). ويناقش المجلس ـ في اجتماعه ـ ثلاثة تقارير اقتصادية مهمة تستهدف دفع مسيرة الإصلاح الاقتصادي، وجذب الاستثمارات، كما يتابع جهود الرئيس حسني مبارك واتصالاته لاستنهاض عملية السلام.

### ■ صندوق النقد: لا تعديل لبرنامج الخصخصة في مصر

واشنطن ـ أ. ش. أ: أكدت مصادر بصندوق النقد الدولي أنه لن يجرى تعديل برنامج الخصخصة في مصر، وأن بعثة الصندوق التي زارت مصر في الشهر الماضي، أوشكت على الانتهاء من وضع تقرير سيرفع إلى مجلس إدارة صندوق النقد في أوائل الشهر القادم، لإقرار التقدم الذي تم إحرازه خلال الربع الأول من العام الحالي لتنفيذ البرنامج.

وقالت المصادر إنه ربما كان هناك بطء لأن المعيار الذي تم الاتفاق عليه في البرنامج هو خصخصة ٢٠٠ شركة على مدى عامين، تم بيع ٤٠ شركة منها حتى نهاية الربع الأول من هذا العام. وأضافت المصادر أن العمل الجاد الذي قامت به الحكومة المصرية مع المستثمرين بدأ يجني ثماره، ولذلك فإن الصندوق ينظر إلى ناتج الخصخصة على مدى أطول وليس كل ثلاثة أشهر.

### عرفات في القاهرة اليوم لمباحثات مع مبارك

يصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات إلى القاهرة اليوم، للقاء الرئيس حسني مبارك في إطار التنسيق والتشاور المستمرين بين الرئيسين من أجل القضية الفلسطينية، وتحقيق السلام العادل بالمنطقة. صرح بذلك السيد زهدي القدرة سفير فلسطين بالقاهرة، الذي أشاد بجهود الرئيس مبارك للخروج من المأزق الذي تواجهه عملية السلام، وقال إن الرئيس مبارك هو قائد آلية التحرك العربي في المنطقة.

### وثائق إسرائيلية جديدة: الجنرالات وراء حرب يونيو

القدس ـ أ.ف.ب: كشفت وثائق جديدة ـ أذيعت في إسرائيل بعد مرور ٣٠ عاما على حرب يونيو ١٩٦٧ ـ عن أن الجنرالات الإسرائيليين مارسوا ضغوطا كبيرة على الحكومة الإسرائيلية لدفعها إلى الحرب.

وأوضحت الوثائق أن احتلال إسرائيل سيناء وهضبة الجولان وقطاع غزة تم دون رغبة موشيه ديان وزير الدفاع.

[التفاصيل ص٨]

## أجهزة إنذار وقنابل صوتية إسرائيلية لحماية سماسرة بيع الأراضي لليهود

القدس ـ وكالات الأنباء: قررت الشرطة الإسرائيلية توزيع أجهزة إنذار وقنابل صوتية على السماسرة الفلسطينيين الذين يبيعون أراضي لليهود، بهدف مساعدتهم في طلب النجدة إذا تعرضوا لخطر الاغتيال. كما أعلنت إسرائيل ـ التي احتجت رسميا لدى السلطة الفلسطينية على قتل السماسرة ـ نشر ٤٠٠ [illegible] الشرقية، لحماية تجار الأراضي المهددين بالقتل.

[illegible] شن حملة إعلامية دولية بناء على تعليمات بنيامين [illegible] الصعيد الدولي حول قتل السماسرة الفلسطينيين.

[illegible] الفلسطينية اتهامات لإسرائيل بتورط المخابرات [illegible] السماسرة، الذين يبيعون أراضي لليهود في القدس [illegible]

[تفاصيل أخرى ص ٨]

### باراك يتقدم في الانتخابات ويتعهد بالقيام بمخاطرة محسوبة لتحقيق السلام بالمنطقة

القدس ـ وكالات الأنباء: تعهد إيهود باراك ـ المرشح الأبرز للفوز بزعامة حزب العمل الإسرائيلي ـ بالإقدام على مخاطرة محسوبة لتحقيق السلام في الشرق الأوسط.

وقد بدأت أمس في إسرائيل انتخابات زعامة حزب العمل المعارض، بمشاركة ١٦٠ ألفا من أعضاء الحزب لاختيار مرشحهم القادر على قيادة المعارضة في الانتخابات البرلمانية عام ٢٠٠٠، وسط مؤشرات أولية إلى فوز إيهود باراك، الذي تولى رئاسة أركان الجيش الإسرائيلي ووزارتي الداخلية والخارجية في مواجهة منافسيه الثلاثة الآخرين وهم: يوسي بيلين نائب وزير الخارجية السابق، وشلومو بن عامي السفير السابق لإسرائيل لدى أسبانيا، وأفرايم سنيه وزير الصحة السابق.

### الإعدام أو السجن مدى الحياة للمتهم بتفجير مبنى أوكلاهوما

وكالات الأنباء: دخل تيموتي ماكفاي المتهم في حادث تفجير مبنى أوكلاهوما معركة «حياة أو موت» أمس، بعد قرار محكمة دينفر الأمريكية بإدانته بارتكاب الحادث الذي أودى بحياة ١٦٨ شخصا. وتضمن قرار المحكمة ـ الذي صدر بعد مداولات استمرت ٢٣ ساعة ـ أحد عشر اتهاما، من بينها القتل والتفجير وسط ابتهاج أسر الضحايا داخل وخارج المحكمة. وسوف تبدأ اليوم المرحلة الثانية من عملية المحاكمة، وتتعلق بكيفية معاقبة ماكفاي، إما بالإعدام بالحقنة السامة أو السجن مدى الحياة.

قمة هراري تختتم اليوم.. ومصر تطالب بالانضمام لأحد التجمعات الاقتصادية

## إفريقيا تجدد تأييدها لاقتراح مبارك بإخلاء المنطقة من أسلحة الدمار

هراري ـ من إيناس نور: تختتم اليوم أعمال القمة الـ ٣٣ لمنظمة الوحدة الإفريقية. وفي البيان المشترك الذي سيصدر عن القمة، يؤكد القادة الأفارقة مساندتهم من جديد، لاقتراح الرئيس حسني مبارك إعلان الشرق الأوسط منطقة خالية من الأسلحة النووية وجميع أسلحة الدمار الشامل.

وفي مشروع القرار حول القضية الفلسطينية، تطالب الدول الإفريقية إسرائيل بالامتناع فورا عن مصادرة الأراضي الفلسطينية، خاصة في القدس وضواحيها، أو توسيع المستوطنات، ويدعو رؤساء الدول والحكومات الإفريقية، إسرائيل إلى إيقاف البناء في جبل «أبو غنيم» فورا.

وقد عقدت أمس ـ على هامش أعمال القمة الإفريقية ـ القمة الأولى للجماعة الاقتصادية الإفريقية، التي تعقد لأول مرة منذ إنشاء الجماعة عام ١٩٩١. وتحدث أمامها السيد عمرو موسى وزير الخارجية، طالبا إعادة النظر في هيكلتها بما يتيح انضمام مصر لأحد التجمعات الاقتصادية الإفريقية، حتى لا تظل مصر كيانا قائما بذاته. وأكد الوزير حرص مصر على الإسهام الفعال في إرساء التكامل الاقتصادي الإقليمي، مشيرا في هذا الصدد إلى المشروعات المشتركة التي قامت بها مصر في عدد من دول القارة لفتح آفاق جديدة للتعاون، فضلا عن فرص الاستثمار الواسعة على أراضيها.

وشدد الوزير على أهمية التنسيق في المجال الاقتصادي على مستوى القارة في ضوء التحديات العالمية الجديدة. كما أبدى الرئيس الأوغندي يوري موسيفيني خلال اجتماعه مع موسى اهتمامه بضرورة أن تكون مصر ضمن أحد التجمعات الإقليمية، خاصة تلك التي تنتمي إليها أوغندا، ووعد بأنه سيبذل جهده في هذا الاتجاه. وفي نهاية الجلسة أكد الرئيس موسيفيني، معقبا على كلمة عمرو موسى، أهمية هذا الموضوع أخذا في الاعتبار ما تمثله مصر من ثقل على الصعيد القاري، فضلا عن انتمائها لدول حوض النيل وباعتبارها من أكبر الأصوات الإفريقية لمشاركتها كل الدول الإفريقية بما لديها من إمكانات في دعم خطط التنمية في القارة. وقد لاقت دعوة مصر اهتماما كبيرا من معظم المشاركين وفي مقدمتهم الرئيسان موجابي وموسيفيني. ويتضمن مشروع البيان الختامي للقمة الإفريقية مشروع قرار حول أزمة لوكيربي يشير إلى تطلع القمة لأن يبادر مجلس الأمن بحل الأزمة بشكل عاجل. ويدين الزعماء الأفارقة الانقلاب الذي وقع في سيراليون. كما يحثون حكومة الكونجو الديمقراطية على إشراك جميع القوى السياسية في الإدارة خلال الفترة الانتقالية. ويرحب القادة بتوقيع اتفاق القاهرة في مايو الماضي بين القادة الصوماليين.

[التفاصيل ص ٤]

## الألفي: مصرع ٤ إرهابيين في اشتباك مع الشرطة بالمنيا

لقي ٤ إرهابيين، من أبرز الكوادر التنظيمية بالمنيا، مصرعهم أمس، في اشتباك مع رجال مباحث أمن الدولة، ومديرية أمن المنيا بقرية البيهو في سمالوط، وضبطت بحوزتهم ٤ بنادق آلية وكمية ضخمة من الذخيرة الحية، وأوراق تنظيمية، وصور لعدد من الشخصيات المستهدفة، ورسوم كروكية عن الرصد لارتكاب حوادث جديدة.

أعلن ذلك أمس السيد حسن الألفي وزير الداخلية، وقال إن الأكمنة المنتشرة لرجال الأمن في مواقع العمليات رصدت تحرك أفراد المجموعة الإرهابية، وفي أثناء تطويقهم بادروا بإطلاق الرصاص على القوات التي تعاملت معهم على الفور، حتى تم وقف إطلاق النار، وعند تمشيط الموقع عثر على جثث الإرهابيين الأربعة وهم: مرزوق مختار حسين، وحسن محمد عبد الباقي، وإيهاب أبو غنيمة، وصابر رمضان محمد، وتبين أنهم شاركوا في عدة حوادث إجرامية بالإضافة إلى الهجوم على رجال الشرطة.

وأكد وزير الداخلية استمرار الحملات الأمنية في محافظات الصعيد للقضاء على الإرهاب، مشيرا إلى أن جهاز الأمن يفرض سيطرته على الموقف.

[تفاصيل أخرى ص ٢٣]

### ٩٠٪ نسبة النجاح في اللغة العربية و٨٤٪ في الفيزياء بالثانوية

انتهت لجان تصحيح امتحانات الثانوية العامة بمرحلتيها من تصحيح إجابات مواد اللغة العربية والدين والفيزياء، وجاءت نسبة النجاح ٩٠٪ في اللغة العربية والدين، و ٨٤٪ في الفيزياء، وحصل بعض الطلاب على الدرجات النهائية. وتبدأ امتحانات الدور الثاني يوم ١٤ يوليو المقبل.

( تفاصيل أخرى ص ١٢)

### حكام أجانب لمباراة القمة بين الأهلي والزمالك

وافق اتحاد كرة القدم أمس، على طلب مجلس إدارة نادي الزمالك الخاص بتعيين حكام أجانب لمباراة القمة بين الأهلي والزمالك في الدوري الممتاز، التي ستقام يوم ١٧ يوليو القادم.

[الرياضة ص ١٦ ، ١٧]

### ■ مصدر أمني لـ «الأهرام إبدو» حظر تداول الكتب من اختصاص القضاء وحده

نفى مصدر مسئول بوزارة الداخلية في تصريحات خاصة لـ «الأهرام إبدو» نبأ مصادرة شرطة المصنفات الفنية ـ بناء على تقرير من مجمع البحوث الإسلامية ـ ٥٠ كتابا من الأسواق لمخالفتها الآداب العامة واحتوائها على سخرية بالأديان وانتقاد الأنبياء.

وقال إن القضاء هو الجهة الوحيدة التي يحق لها الحكم بمنع تداول تلك الكتب.



فلوريدا ـ أ ب ـ في محاولة لتسهيل مهمة رجال الإطفاء، وخفض عدد ضحايا الحرائق وخسائرها المادية، قررت إدارة مكافحة الحرائق بولاية فلوريدا الأمريكية الاستعانة بخوذات جديدة كان قد تم تطويرها أصلا للأغراض العسكرية. ويمكن بواسطتها أن يرى رجال الإطفاء والأشياء الثمينة والضحايا وسط الدخان الكثيف مما يعجل بإمكان التدخل السريع لإنقاذهم. وتعتمد الخوذة على تكنولوجيا الرؤية الحرارية فتعطي لرجال الإطفاء رؤية واضحة لأول مرة عبر الدخان الكثيف حيث تظهر الأشياء والأجسام الساخنة بيضاء، بينما تظهر الأشياء الباردة سوداء. ويبلغ وزن الخوذة المتقنة حوالي ٤.٨ كيلو جرام، ويؤدي استخدامها إلى سهولة إنقاذ الضحايا الذين يلفهم الدخان الكثيف بشكل يتعذر معه رؤيتهم في الأحوال العادية. ويقول أحد خبراء الإطفاء إنه ورجاله كانوا يتصرفون كالعميان في الحرائق التي تعاملوا معها من قبل، ولكن بعد استخدام الخوذة أصبحوا قادرين على رؤية كل شيء بوضوح سواء أكان ضحايا أمو أية أخطار تهددهم.

سانتياجو ـ ر ـ قبل بدء رحلته إلى كوكب المريخ، قررت وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» تجربة الإنسان الآلي المصمم لدراسة تضاريس القمر والمريخ في صحراء أتاكاما بشيلي، وأطلقت عليه اسم «نومادو» ومعناها «البدوي».

ويقول العلماء في جامعة بتسبرج الأمريكية ـ الذين صمموا الجهاز ـ إنهم اختاروا صحراء «أتاكاما» بالذات لتجربته، لأن تضاريسها تتشابه إلى حد كبير مع تضاريس المريخ والقمر، وتعد من أكثر صحراوات العالم جفافا ووعورة. وسوف يقطع «البدوي» حوالي ٢٠٠ كيلومتر في الصحراء خلال التجربة التي تبدأ في ١٢ يونيو الحالي، لتزويد العلماء بفكرة واضحة عن كيفية أدائه على سطح الكواكب الأخرى والقمر.

ويقول العلماء إنه سيتم توجيه «البدوي» بالأقمار الصناعية، خلال رحلته التي تستمر ٤٠ يوما في صحراء «أتاكاما»، ويتحرك فيها بمعدل متر واحد في الدقيقة.

## تسمع اليوم

### بث مشترك بين مصر وفلسطين وقطر

□ تقدم اذاعة صوت العرب ١٠,٠٠ مساء ولمدة ساعتين على الهواء بثا مشتركا مع اذاعة فلسطين من رام الله واذاعة قطر حيث تتم مناقشة الموروث والتراث الشعبي في الافراح في كل من مصر وفلسطين والخليج وطقوس وتقاليد الافراح. يشترك في الحوار من مصر د.أحمد مرسي رئيس قسم الأدب الشعبي بكلية آداب القاهرة وللطريتان فاطمة سرحان وخضره محمد خضر، ومن فلسطين بعض الفنانين ومن قطر عبد الرحمن المناعي رئيس مركز التراث الشعبي الخليجي. الفترة تقديم أمينة صبري وعاطف عبد العزيز وإخراج آمال علام.

### حروف وأغنيات مع بركات

□ بمناسبة رحيل الفنان هنري بركات يعيد برنامج «حروف وأغنيات» ١٠,١٥ صباحا من البرنامج العام تسجيلا له منذ خمس سنوات حيث تحدث فيه عن كيف بدأ مشواره مع الاخراج السينمائي ونجاح الفيلم قديما في السينما وحاليا ورؤيته للافلام الحالية، ودخوله مجال الاخراج التليفزيوني، والافلام العاطفية واعماله مع فاتن حمامه وجوائزه. ويختار أغنيات لأم كلثوم وعبد الحليم وصباح وفيروز ووردة وفريد الاطرش ومحرم فؤاد. البرنامج تقديم عزة جنيدي.

### سؤالان وجائزتان مع فاروق شوشة

□ يستضيف برنامج «سؤالين وجائزتين» ٢,٣٠ ظهرا من صوت العرب الشاعر فاروق شوشة حيث يتحدث عن تكريمه في عيد الاعلاميين الاخير وأشهر القصائد التي كتبها وأشهر قصائد الحب في الشعر العربي، ويتلقى مكالمات المستمعين على تليفون ٥٧٨٩٥٢٨، وتقدم للفائزين جوائز أشرطة كاسيت. البرنامج تقديم محسن عرفة.

### الدفاع عن الآثار المصرية

□ يقدم برنامج «رباعيات الاربعاء» من ٧,٠٠ مساء ولمدة ساعة على الهواء من اذاعة الشباب والرياضة حلقة عن ترينالي القاهرة الدولي وصورة العربي في دول الغرب من خلال دراسة أجرتها الباحثة د.عزة عزت. كما تناقش التاريخ المصري وضرورة الدفاع عن الآثار المصرية من خلال حوار مع الباحث والمترجم محمد حسام الدين. البرنامج تقديم نادية النشار.

## القناة الأولى

- ٧,٠٠ صباح الخير يامصر
- ١٠,٠٥ اطلب واتمنى
- ١٠,٢٥ حرف وكلمة
- ١٠,٤٠ عالم السيرك
- ١١,٠٠ مسلسل «الاطفال»
- ١١,٢٢ عزيزتي حواء
- ١١,٤٠ البساط السحري رحلة إلى تونس
- ١٢,٠ الأخبار
- ١٢,١٦ قضايا معاصرة
- ١٢,٤٨ مسلسل «غدا تتفتح الزهور»
- ١,٣٥ قبلي وبحري
- ١,٥٠ ربيع العمر
- ٢,١٣ أماني واغانية
- ٣,٢٥ مسلسل «ابناء ولكن»
- ٤,٠٧ البرامج التعليمية
- ٥,١٤ كاميرا اليوم
- ٥,٣٠ عالم الطيران
- ٥,٥٠ استشارة طبية
- ٦,٠٠ الأخبار + صور حية من مجلسي الشعب والشورى
- ٧,٢٥ مسلسل «بريق في السحاب»
- ٨,٣٠ كمبيوتر المسابقات
- ٨,٥٠ حديث الروح
- ٩,٠٠ الأخبار
- ١٠,١٧ صورة عن المعاش المبكر
- ١١,٢٢ اخترنا لك
- ١٢,٠٠ اخر الأنباء
- ١,١٤ جوه القلب
- ٢,٠٠ شريط سينما حلقة عن المخرج بركات
- ٢,٤٨ مجلة الاغاني
- ٣,١٨ عالم الفوازير
- ٣,٣٣ ابتسامة اخر الليل
- ٣,٣٨ اوتار الليل
- ٣,٥٣ القرآن الكريم

## القناة الثانية

- ٧,٠٠ صباح الخير يامصر
- ١٠,٠٠ في نور القرآن الكريم
- ١٠,١٦ الفترة المفتوحة
- ١١,٥٣ دنيا الاطفال
- ١٢,٢٤ مجلة الاصدقاء
- ١٢,٥٥ الاسبوع الرياضي
- ١,٢٢ عالم الطب
- ١,٣٧ اعلام الموسيقى والغناء
- ٢,١٤ فرسان الارادة
- ٢,٣٠ روضة الإسلام
- ٣,٠٠ موجز الأنباء
- ٣,١٠ الكون
- ٣,٣٨ منوعات اجنبية
- ٣,٥٢ الفيلم الأجنبي
- ٥,٥٠ لقاء كل يوم
- ٦,٠٥ خمسة سياحة
- ٦,١٥ اضحك مع
- ٦,٣٠ بانوراما عسكرية
- ٧,٠٠ الأخبار بالفرنسية
- ٧,١٥ البرامج التعليمية
- ٧,٥٥ النشرة الجوية
- ٨,٠٠ الاخبار بالانجليزية
- ٨,١٥ صوت الموسيقى
- ٩,١٦ المسلسل الأجنبي
- ١٠,٠١ شخصيات سينمائية عن المخرج عاطف الطيب
- ١٠,٢٢ منوعات غنائية
- ١١,١٢ الفيلم العربي «خلي بالك من عقلك»
- ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
- ١,١٥ تياترو عن مسرحية «امراتان»
- ٢,٠٠ اغنية عبد الحليم حافظ «فاتت جنبنا»
- ٢,٤٨ القرآن الكريم
- ٢,٥١ ختام.

### مدرسة الحب: ق٣

الهام شاهين

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (مدرسة الحب) بطولة الهام شاهين وصلاح السعدني اخراج عثمان شكري وتدور أحداثه حول فريد الذي يتزوج ليلي، ولكن للمشاكل الزوجية التي تظهر بينهما في بداية حياتهما تدفعهما لفتح مدرسة لتدريس بعض المشاكل التي تظهر في الحياة الزوجية.

## القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٢٠ مسلسل الاطفال ١١,٢٠ بنت النيل ١١,٥٠ نحو حياة طبيعية ١,٢٠ السهم الأخضر ١,٤٠ انا والكتاب ٢,٠٠ فرفوش افندي ٢,٤٠ فوازير عملت الواجب ٣,٢٠ سؤال محيرني ٤,٠٠ البرامج التعليمية ٤,٣٠ اتعلم اتنور ٥,١٠ كيف تستثمر اموالك ٥,٤٥ ريبورتاج ٦,٠٠ طريق المستقبل ٦,٤٠ عيادة ق٣. ٧,٠٠ الزراعة والتنمية ٧,٤٠ غدا تقول الصحافة ٨,١٠ الفيلم العربي «مدرسة الحب» ٩,٥٠ احلى الأهداف ١١,٢٠ قمم مصرية ١٢,٠٠ السهرة الرياضية ١,٣٠ كتاب في مسابقة ١,٥٠ ما يطلبه المشاهدون ٢,٤٠ القرآن الكريم.

## القناة الرابعة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,١٥ زهور ٣,٠٥ التحدي ٣,٢٠ في خدمتك ٣,٥٠ المجتمع ٤,١٠ جاليري ق٤. ٤,٤٥ بدون مجاملة ٦,٣٥ معلومة ع الماشي ٦,٤٥ المسلسل العربي ٧,٤٠ ايام العمر ٨,٠٠ العلم نور ٨,٣٠ كاميرا نص الليل ٨,٥٧ كلام للشباب ١١,١٠ فنون شعبية ١١,٢٠ أخر السهرة ١٢,٠٥ قصائد ملونة ١٢,١٥ القرآن الكريم ١٢,٢٠ القناة الرياضية.

## القناة الخامسة

٢,٠٠ الافتتاح ٣,٢٥ شبيك لبيك ٤,٠٠ الاجندة ٥,١٥ الرأي العام ٥,٣٠ المسلسل العربي ٦,١٥ بستان الصحراء ٦,٣٠ ضحكتين وبس ٦,٤٥ فنون وهوايات ٧,٠٥ الرياضة للجميع ٨,١٠ اصابع الاتهام ٨,٣٠ العلم نور ٩,٠٥ أزاهير الشعر ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٠ أسرار ١١,٣٥ ثنائيات ١٢,٠٠ الجائزة لمن ١٢,٣٠ اسكندرية والنجوم.

## سهرات الشاشة

### خلي بالك من عقلك: ق٢

عادل امام

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم خلي بالك من عقلك» بطولة عادل إمام وشريهان وجلال الشرقاوي واحمد بدير وإخراج محمد عبدالعزيز.

### شخصيات عاطف الطيب السينمائية

□ يقدم برنامج (شخصيات سينمائية) الليلة على القناة الثانية حلقة عن المخرج عاطف الطيب تتضمن مشواره الفني ووضعه كأفضل ٦ مخرجين في السينما المصرية وأسباب اختيار فيلمه (سواق الأتوبيس) من أفضل ١٠ أفلام في السينما المصرية وسبب اطلاق لقب مخرج الفقراء عليه وصاحب الواقعية الجديدة.. ومشاهد من افلام (سواق الأتوبيس) و (التخشيبة) و (الغيرة القاتلة) و (الحب فوق هضبة الهرم) و(دماء على الأسفلت) و (ليلة ساخنة) و (ابناء وقتلة).

عصرا:

### حكايات من مانهاتن

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (حكايات من مانهاتن) بطولة هنري فوندا وريتا هيوارث. وتدور أحداثه في اطار كوميدي حول ثلاث قصص اجتماعية موضوعها بدلة سهرة مع اصحابها. الاولى مع ممثل مسرحي والاعتقاد بانها تجلب له الحظ والثانية عن خاطب ومدى تأثير البدلة في غرام وحب خطيبته، والثالث مؤلف موسيقي.

## القناة السادسة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,١٥ يوم سعيد ٣,٤٥ فنون شعبية ٤,٠٠ عبقريتو ٤,٤٥ مسلسل الأطفال ٥,٠٠ بكرة وبعده ٦,٠٠ العلم نور ٦,٤٥ سر الارض ٧,٠٠ مكتبتي ٨,٠٠ بدون رتوش ٩,٠٠ المسلسل العربي ١٠,٠٠ نشرة بانوراما الدلتا ١٠,٣٠ كاميرا ٦/ ١١,٠٠ مساء الخير يابلدي ١٢,٠٠ النيلة... في إجازة ١,٣٠ على الضحكاية.

## مواقيت الصلاة

| | |
|---|---|
| الفجر | ٤,٠٩ |
| الشروق | ٥,٥٣ |
| الظهر | ١٢,٥٣ |
| العصر | ٤.٢٩ |
| المغرب | ٧,٥٣ |
| العشاء | ٩,٢٥ |

## إذاعة القرآن الكريم

□ علوم السنة: ٧,٢٥ مساء حول قوة الذاكرة العربية بالنسبة للحفظ.
□ قرآن السهرة: ١١,٣٥ مساء تسجيل تلاوة للشيخ محمد رفعت وماتيسر من سورتي الواقعة والنازعات.

## القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,٣٠ زهور الصعيد ٢,٠٠ مسلسل الاطفال ٢,٤٥ أشبال الصعيد ٣,٠٠ كل يوم رياضة ٣,٣٥ الانسان والبيئة ٤,١٥ المجلة العلمية ٤,٣٥ سلامتك ٥,٠٥ خطوات شابة ٥,٥٠ حدث في الصعيد ٧,١٥ العلم نور ٧,٤٠ الاول مين ١٠,١٥ بروجيكتور ١١,١٥ المسلسل العربي ١٢,٠٠ على الربابة ١٢,٤٥ انغام الليل.

## القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١,١٠ دوري الزهور ١,٤٠ اليوم المفتوح ٤,٠٠ المسلسل العربي ٥,١٥ كاميرا ق٨/ ٥,٣٠ أخي المزارع ٥,٤٥ أضواء رياضية ٦,٣٠ الميدالية الفضية ٦,٤٥ محو الأمية ٧,١٥ دوري التفوق ٨,٠٠ موجز الأنباء ٨,٣٥ أهل بلدي ٩,٠٠ كلمات متقاطعة ٩,٥٠ همسة الجنوب ٩,٥٥ القرآن الكريم.

## صندوق الدنيا

# خطوط طويلة

عند منتصف الستينيات وحولها كان قد مضى على انتهاء الحرب العالمية الثانية عقدان من الزمان.. عشرون سنة كاملة وحافلة ( من ١٩٤٥ الى ١٩٦٥ )، وفي هذه الفترة كانت آثار الحرب وتداعياتها والطاقات التي فجرتها تغير العالم ظاهرا وباطنا وتنقله من حال الى حال.. كانت الحرب قد انتهت بخريطة سياسية جديدة للعالم، وهكذا انقسم العالم من اللحظة الاولى بعد الحرب الى عالمين مختلفين عسكريا وعقائديا..

ووسط هذا العالم الذي يموج بالمستجدات والمتغيرات كانت مصر تحاول مثل غيرها في مجتمع الدول ان تفهم الاحوال الجديدة، وان تكون يقظى لتقلباتها ومفاجآتها حتى لا تأخذها الحوادث على غرة ويمضي الاستاذ محمد حسنين هيكل فيحدثنا في كتابه « ٦٧ الانفجار» ان جمال عبد الناصر كان يشعر بان خطوطه طالت باكثر مما هو ضروري، وبخلفيته العسكرية كان يدرك ان الخطوط الطويلة دائما مكشوفه ومعرضة للخطر، ولم يكن عبد الناصر سعيدا وهو يرى الجيش المصري يقاتل في اليمن في ظروف معقدة وضد جيش من المرتزقة الاجانب. ولا كان سعيدا وهو يرى نفسه محشورا وسط المؤتمرات الدولية في الكونجو، ولا كان سعيدا وهو يرى طموحاته للامة العربية مرهونة بجنازير الدبابات وهي تشارك في انقلابات في العالم العربي ولاكان سعيدا بحالة العلاقات بينه وبين القوتين العظميين، ولا كان سعيدا بما يجري في دول الجوار العربي وفي مقدمتها ايران وكانت يومئذ تحت حكم «الشاه» وتركيا..

واهم من ذلك كله انه لم يكن سعيدا بما يلحظه من توجهات السياسة الاسرائيلية وهي متربصة به عند اول منحنى من الطريق.

ويؤكد الاستاذ هيكل ان جمال عبد الناصر كان اول راغب في سحب الجيش المصري من اليمن ، فلم يكن تدخله هناك امنية سعى اليها او قصدها، ولكنه كان يرى نفسه مضطرا إلى حماية الثورة اليمنية التي تعرضت للحرب منذ اعلانها.. وكان يعرف ان القضية اكبر من ان تكون ازمة مع السعودية، لان وجود الجيش المصري في اليمن، يجعل سلاحه قريبا باكثر مما هو لازم من منابع البترول فيها.. وهذا امر يشغل بال قوى دولية عتيدة وامبراطوريات جديدة ومصالح لايمكن ان تسكت على ذلك .

**أحمد بهجت**



## دور سينما القاهرة

* الحرية ١ ت: ٤٥٢٩٩٨٠ نساء صغيرات
* الحرية ٢ ت: ٤٥٢٩٩٨٠ خداع الشيطان
* مونبرن بشبرا ت ٤٣٠٩٥٠٦ امرأة وخمسة رجال - فيفي عبده
* ريفولي ت ٥٧٥٥٠٥٣ امرأة وخمس رجال - فيفي عبده
* بيجال ت ٩٣٨٥٩٤ امرأة وخمس رجال - فيفي عبده
* بيلا ت ٩٢٤٧٢٧ بخيت وعديلة ج ٢ - عادل امام
* كايرو ت: ٥٧٤٥٣٥٠ سمكة وأربع قروش - جالا فهمي
* ليدو ت ٩٣٦٢٨٤ سمكة وأربع قروش - جالا فهمي
* روكسي ت ٢٥٨٠٣٤٤ بخيت وعديلة ج ٢ - عادل امام
* طيبة ١ ت ٢٦٢٩٤٠٧ امرأة وخمس رجال
* طيبة ٢ ت: ٢٦٢٩٤٠٧ بخيت وعديلة ج ٢ - عادل امام
* سويس اوتيل فندق السلام ت ٢٩٣١٠٧٢ بنات ساحرات
* مصر بورسعيد امرأة وخمس رجال - قلب الأسد
* اوبرا بسوهاج ت ٢٢٤٢٤ امرأة وخمس رجال - حفلة الهاوية
* مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ الموت للعلجي
* راديو طلعت حرب ت: ٥٧٥٦٥٦٢ عودة الجبابرة ج ٣
* اوديون ١ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ ملوك الغناء - وودي هاريسون
* اوديون ٢ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ مغامرة في باريس
* اوديون ٣ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ القاهرة العجيبة
* الزيتون ت: ٢٥٠٩٩٦٠ النقد - رمضان فوق البركان
* ميامي ت ٧٤٥٦٥٦ امرأة وخمس رجال
* فاتن حمامة ت: ٣٦٤٩٧٦٧ امرأة وخمس رجال
* سفنكس ٣٤٦١٤٠١ بخيت وعديلة - الطرب الاحمر
* راديوس بخيت وعديلة - سلمة الصغر
* الشرق الجديدة ت ٢٦٤٩٣٦١ مكيفة الهواء بخيت وعديلة
* هليوبوليس ت ٢٥٨٠٦٤٧ امرأة وخمس رجال - فيفي عبده
* نورماندي الشتوي ت ٢٥٨٠٢٥٤ المغامر وفتيات المرح

## دور سينما الاسكندرية

* فريال امرأة وخمس رجال - فيفي عبده
* ريالتو ت ٤٨٣٤٦٩٤ امرأة وخمس رجال
* مترو ت ٤٨٣٠٤٣٢ كازينو
* راديو بخيت وعديلة ج ٢ - عادل امام
* ريو سمكة وأربع قروش - جالا فهمي

## مسارح ومطاعم

* الليل * شريفة فاضل مكيف الهواء - ت ٥٨٥٠٠٠١ / ٥٨٥٤٢٥٢
* الموعد * ١٦١ ش الهرم ت ٣٨٦٦٩٢٦ مكيف الهواء علي حميده - فجر السورية - احمد العيسوي - دندش - ماريهان سماهر البدوية - حنان عمار

* باريزيان للحجز ت ٣٨٣٣٩١١ / ٣٨٣٩٧١١ * لوسي - احمد عدوية - وكل ليلة برنامج متنوع

* مطاعم صن ست على النيل ٥ نجوم *
مأكولات شرقية - لبنانية - إيطالية - غربية
(مسرح منوعات - محمد الحلو الخميس من كل اسبوع)
مدحت صالح ( السبت ، الأربعاء من كل اسبوع )
احمد عدوية - خالد عجاج - حلمي عبدالباقي - محمد سراج - اماني - صفوة - نسمة - بوسي - سحر فؤاد - شمس الدين - سهيل بزيك - باسل شحرور - محمود عبدالله - ياسر العشري - الباند الغربي شو ٢٠٠٠ (علاوة على المفاجأت الاسبوعية)
٣٣ ش النيل - الجيزة - خلف السفارة الفرنسية ت: ٥٧٢٥٠١٠ / ٥٧٢٩٣٦١ / ٥٧٢١٥٤٣

* كازينو رمسيس الهرم * تكييف مركزي ت ٥٨٥٠٧٦٨ / ٥٨٥٣٠٩١ اقوى البرامج الفنية مع نجوم الصف الأول

* فندق فاندوم - ٢٨٧ ش الاهرام * ملهى ليالي بيروت ت: ٥٨٥٩٧٩٤ / ٥٨٣٣٥٦٣ / ٥٨١٨٦٤٩ حلمي عبدالباقي - الراقصة نشوى - باسل شحرور مع الم النجوم ديسكو بلو اب دخول كابلز وعائلات فقط - اسطوانات ليزر

* مسرح وكازينو لورد * اول طريق مصر / إسكندرية الصحراوي ت ٣٨٣٧٢٠٠ حسن الأسمر - سوزي - اسامة الصغير - نهلة - احمد العيسوي - هنادي - باسل شحرور - نجلاء فتحي - محروسة - ياسر العشري - محمود شكوكو - ضياء

* كازينو الاندلس بالهرم * قاعة الباشا الكبرى مكيف الهواء ت ٣٨٣٣٤٢٣ - ٣٨٦٤١١٣ احمد عدوية - حسن الأسمر - مطربة الاسكندرية سهام - نشوى - دندش - ميادة - يسرى غريب - أمير عبدالله - شمس الدين - محمد سراج - ضياء - بوسي - مداح القمر - سماهر البدوية

* كاف دوروا - قصر فرساي * ١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك - ٣٤٠٧٠٨٩ - ٣٤١٣١٩٩ معنا انت نجم وسط النجوم احمد عدوية - ثالني - حسن الأسمر - سوزي - هنية - اركان فؤاد - نشوى - حلمي عبدالباقي - ياسمينا - سوزي - سماح - كاتيا - اماني - مع المفاجأة كل يوم اثنين

* تيفولي هليوبوليس السياحي * ميدان الماظة / مصر الجديدة ت ٢٩٠٣٣٥٦ / ٢٩٠٦٤٩٦ مدحت صالح - اركان فؤاد - حكيم - خالد عجاج - حلمي عبدالباقي - سحر شوقي - إنجي - سلمى - سحر فؤاد - صوفيا - داليا - منتهى قاعة افراح وديسكو - مطعم الخان المصري - كافيتيريا - مقهى شرقي - وشيشة - حمام سباحة وحدائق وملاعب اطفال

* سولت أند بيبر * نهاية ش ابو الفدا الزمالك ت ٣٤٢٠٥٣٣/٣٥/٢٩ النجوم يلتقون حسن الأسمر - أركان فؤاد - حلمي عبدالباقي - سحر شوقي - سوزي - أمورة - سحر فؤاد - شمس الدين

مطعم ومسرح منوعات كانديلا بمركز التجارة العالمي ت ٥٨٠٤٢٠٠ / ٥٨٠٤٢٠١ / ٥٧٨٥٣٤٧/٥٧٨٥٣٤٨ محمد الحلو - حكيم - إيهاب توفيق - مدحت صالح - شيرين وجدي - سهام - اماني - سوزي - ارقى المأكولات الاسبانية والاوروبية والشرقية - استعداد لتنظيم الحفلات واعياد الميلاد والكوكتيل وحفلات الاستقبال

* فندق براميز قاعة نفرتيتي * ١٩٨ ش الهرم ت ٣٨٣٥٧٠٠/٣٨٣٥١٠٠/داخلي ١٦٣ حلمي عبدالباقي - خالد عجاج - عادل الخضري - امير عبدالله - المطربة سلمى - طارق سليم - شهاب حسني - سوزي - نهلة - صفوة - شموع - هنادي - سماهر - مع تحيات شركة الهبة

* فندق أوروبا / قاعة مزاريك * ٣٠٠ ش الهرم ٥٨١٥٩٤٠ داخلي ٦٠٠ شهاب حسني - حلمي عبدالباقي - خالد عجاج - امير عبدالله - المطربة سلمى - سوزي - نسمة - صفوة - شموع - يسرى غريب - سماهر وفرقتها الاستعراضية مع تحيات شركة الهبة

* الكينج - فندق شهرزاد * ١٨٢ شارع النيل العجوزة الدور ١٤ ت ٣٠٢٤٦٣٠/٣٠٤٠٧٦٥ حسن الأسمر - احمد عدوية - راقصة سوريا الأولى منتهى - نجوم سوريا ولبنان - سهام الأمير - ديالا وفرقتها البدوية حمدي احمد - ضياء - دينا - تامر حسني - محروسة

### فنادق ومطاعم الاسكندرية والزقازيق

* اثينيوس - نصار * اكبر وافخم القاعات لاقامة الحفلات والافراح وارقى مطاعم الاسكندرية ت ٤٨٢٠٤٢١ - ٤٨٠٩٧٧٤

* تاج بسام بالزقازيق * قاعة افراح ومطعم وكافيتيريا ٠٥٥/٣٢٤٩٩١٩ - ٣٢٣٧٧٤٤

* مطعم خان الخليلي * وقهوة نجيب محفوظ ادارة شركة فنادق اوبروي تمتع بالغداء والعشاء مع الموسيقى الشرقية للحجز والاستعلام ٥٩٠٣٧٨٨ - ٥٩٣٣٣٦٢

* الباخرة علاء الدين * صالة افراح ٤ ج للفرد خلف حديقة الاندلس ٣٤٠٠٠٠٠

* مطاعم بلنز لار القاهرة * مشهى للمأكولات اللبنانية تليفون توصيل الطلبات للمنازل حفلات خارجية تليفون ٣٧٣٦٦١٨ - ٣٧٣٦٦٢٨

* الباخرة سوفيتل إسكاربيه * رحلات غداء وغروب وعشاء مع برنامج رقص شرقي - فنون شعبية وباند غربي يوميا كورنيش النيل امام فندق شبرد ت ٣٥٥٤٤٨١ - ثلاث خطوط فاكس ٣٥٦٠٠٠٥

* البواخر الفرعونية * فرعون النيل***** فرعون الذهبي (ادارة اوبروي العالمية)
رحلات غداء وغروب وعشاء مع البرنامج الحافل - زفة النيل للعرائس مع ألمع النجوم للاستعلام والحجز ٥٧٠١٠٠٠
النيل كريستال***** (اونيكس - توباز - اوبال - تركواز) رحلات غداء وغروب وعشاء مع برنامج فني متميز ويوميا ١٠,٣٠ مساء للحجز والاستعلام

* مرجانة القناطر الخيرية * شاليهات مكيفة - مدينة ملاهي - مركز صيد - العاب مائية - مطاعم شرقية - أسماك - حمام سباحة - نادي صحي - برنامج نهاري في الحي الشعبي - قاعة افراح وحفلات ت: ٢١٨٨١٣٠ - ٢١٨٨٣٢٨

* الأميرة شهرزاد * مطعم عائم رحلات غداء غروب عشاء رحلة الملك شهريار الضاحك اقوى برنامج فني للحجز المرسى امام فندق شهرزاد بالعجوزة ت: ٣٠٤٧٧٥٥ - ٣٠٤٨٨١١
الحجز المركزي ت: فاكس ٣٠٢٢٨٦٣ - ٣٤٦٠٦٢٤ السوق التجاري بفندق شهرزاد

* المطعم العائم * همفرز Humphris رحلات غداء وعشاء بمصاحبة الفنانة فيفي فؤاد والباند الغربي وقاعة الحفلات ش عبدالعزيز آل سعود - النيل بجوار كوبري عباس ت ٣٦٥١٣٣٥ / ٣٦٥١٣٣٦

# ٣ ملايين معاق من يرعاهم!؟

## أول خطة قومية لتأهيل المعاقين حتى عام ٢٠١٧

تحقيق:
مديحة النحراوى



المذاكرة بالكمبيوتر [ تصوير: احمد عبدالرازق ]

## حلقة مصرية فرنسية تناقش هموم أسر المعاقين ومساعدتهم

**على مدى ثلاثة أيام، ناقشت حلقة عمل مصرية فرنسية ـ تحت رعاية السيدة سوزان مبارك ـ استراتيجية الحد من الإعاقة ورعاية المعاقين خلال العشرين عاما القادمة. وعلى الرغم من غياب إحصاء دقيق لعدد المعاقين في مصر، فإن الأطراف التي شاركت في صياغة الاستراتيجية انتهت إلى تصور عام يكفل رعاية ٢.٦ مليون معاق حاليا، ويتسع لاستيعاب مايقرب من ٣ ملايين معاق تحت مظلة رعاية مجتمعية شاملة.**

**وكانت الجلسة الأولى التي رأسها الدكتور شريف عمر رئيس اللجنة الصحية بمجلس الشعب قد نبهت إلى أن الأطفال المعاقين هم الأولى بالرعاية، وتعهد الدكتور شريف بدراسة اقتراح خاص بتغطية مظلة التأمين الصحى لـ٢.٩ مليون طفل معاق، وأشارت د. عصمت منصور مدير رعاية الأمومة والطفولة بوزارة الصحة إلى أن مشروع البطاقة الصحية سوف يتم تعديله في مراحله القادمة لتنظيم تسجيل الإعاقة، واقترحت الجمعيات الأهلية العاملة في مجال الإعاقة إعداد تشريع يتم فيه تحديد الجهات الحكومية التي تتولى الاشراف على المعاق في حالة موت أو غياب عائلة.**

ولاحظت الدكتورة ان توزز مدير مركز الطفولة والأسرة بباريس، والدكتورة آني تروفف مدير المركز الوطني للصحة والإنجاب، أن الاستراتيجيات والقوانين الخاصة بالإعاقة، تكاد تتشابه شكليا مع مثيلاتها في فرنسا، ولكن التشابه سيصبح جوهريا إذا تم قلب هرم الرعاية لتصبح قاعدته هي الاولى بالاهتمام، بمعنى اشراك المعاقين أنفسهم في عملية التأهيل، ثم استيعاب ومعاناة اهالى المعاقين الذين يقدر عددهم بـ ١٠ ملايين نسمة في الجمعيات الأهلية التي تعمل في هذا المجال، مع ربط المستويات الثلاثة بالوحدات الصحية العاملة في رعاية الطفولة والأمومة والتي تمثل ٦٠٠ وحدة في مصر، ويكتمل الربط بالتنسيق وتوزيع الأدوار تحت لواء واحد.

وأشارت الدكتورة هدى العماوى مدير التخطيط الصحي بالمجلس القومي للأمومة إلى أن معدل وفاة الأمهات وصل إلى ١٧٤ حالة بين كل مائة الف حالة، وتأتى اهمية هذا الرقم من عسر الولادة يمثل ٩٠٪ من أسباب الإعاقة، ومن هنا يتحدد الدور الرئيسى لمراكز رعاية الأمومة والطفولة في تخفيض هذا المعدل.

وقالت سهير حبيب الممثل المقيم للبرنامج الإنمائي ان المنظمات العالمية لم تعد تدعم ماليا من هم تحت خط الفقر ولكنها توجه دعمها الحالي لمسببات الحياة تحت خط الفقر، وتعد الاعاقة أحد أهم هذه الاسباب فهي إلى جانب انتقاصها لدخل الأسر في رعاية المعاق فهي تعيق الأم والأب معا عن أداء أدوارهما تجاه المجتمع وباقى أفراد أسرهم.

وأشارت مقدمة الاستراتيجية التي صاغها مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء باشراف د. هشام الشريف إلى ضرورة وضع خطة قومية ضمن برامج وزارة التخطيط لرعاية ٢.٩ مليون معاق وتخفيف الألم النفسي والمادي وخلق المشاركة الاجتماعية الكاملة لـ ١٠ ملايين مواطن مصرى، بعد توصيف دقيق للفجوة بين ماهو مطلوب وماهو متاح، وتحديد دور كل قطاع من قطاعات الدولة في هذه الخطة التي تتوزع إلى ١٠ برامج يتم تنفيذها في ٤ خطط خمسية تبدأ من عام ١٩٩٧ وتنتهي عام ٢٠١٧، مع مراعاة هيكلة الخدمة بحيث تغطى كل انحاء مصر.

وتشمل برامج الاستراتيجية نحو ٤٠ مشروعا تحقق ثلاثة أهداف رئيسية الأول يتمثل في العدالة الجغرافية بين العاصمة والمحافظات حيث إنه لا توجد مدارس للتربية البصرية في محافظات القليوبية وكفر الشيخ والمنيا والبحيرة وقنا وأسوان ومطروح وشمال وجنوب سيناء والبحر الأحمر والأقصر كما توجد محافظات محرومة تماما من مدارس التربية الفكرية مثل جنوب سيناء والبحر الاحمر والاقصر والهدف الثاني هو تخطيط وتنسيق الرعاية الصحية والتعليمية والتدريبية بين الاجهزة العاملة على أسس علمية حديثة في خريطة معلومات عنهم تيسر للمعاق وأسرته فرصة الحصول على الخدمة والثالث هو عدالة توفير فرص مناسبة بين هذه الرعاية وفرص تدريب حديثة على سبل الحياة والعمل مما يجعله قادرا على حياة كريمة راغبا فيها.

وقد تناولت الدراسة التي ساهم فيها خبراء إعاقة من التعليم والصحة والعدل والدفاع والشباب والرياضة والشئون الاجتماعية. تحديد الفجوة بين الامكانيات الحالية والخدمات المستهدفة طبقا للزيادة القادمة حيث تم تعريف للمعاق بأنه كل فرد لديه قصور في القيام بدوره ومهامه بالنسبة لنظرائه في نفس السن والبيئة الاجتماعية والاقتصادية والطبيعية في مجال التعليم واللعب والتكوين المهني، والعلمي، والعلاقات الأسرية والاجتماعية نتيجة لقصور وظيفى دائم أو شبه دائم من الناحية الحسية أو الادراكية أو العقلية أو الجسيمة أو الانفعالية واعتمدت الدراسة على تقدير اليونسيف مع الجهاز المركزي للإحصاء والتي تشير إلى نسبة ٣.٤٪ معاق من إجمالي السكان وهى مع انخفاضها تساوى ٢ مليون معاق ترتفع مع سنوات الاستراتيجية إلى ٢.٩ مليون طفل تمثل نسبة الإعاقة الفكرية بينها ٧٢٪ بواقع ١.٥ مليون تليها الإعاقة الحركية التي انخفضت بشكل ملحوظ نتيجة حملات التطعيم النشطة إلى ١٤.٥٪ لتمثل ٣٠٠ الف حالة تليها الإعاقة البصرية والسمعية بنسبة ١٢.٥٪ أو ٢٠٠ الف حالة.

> عسر الولادة أهم أسباب ارتفاع معدلات الإعاقة بين المواليد

د. هشام الشريف — د. اسماعيل سلام — عبدالمنعم عمارة — د. شريف عمر

ومن هنا تركز الدراسة على ضرورة التصدى لمشاكل الإعاقة الفكرية وخصوصا على الفئة العمرية من ٦ إلى ١٦ عاما باعتبارها مرحلة اكساب القدرات التي تمكنه من التكيف مع مجتمعه.

وتمثل الفجوة الحالية بين الاحتياجات والمطلوب على سبيل المثال فصول المعاقين بصريا وسمعيا وفكريا بوزارة التعليم عن استيعاب ٣١ الف طالب هذا العام وحتى ولو فرض زيادتهم بنسبة ٢٠٪ ليصلوا إلى ٢٥ الف طالب فإنهم لايمثلون سوى ٤٪ فقط من نصف مليون تلميذ في الشريحة العمرية الحاسمة للتصدى لمشكلة الاعاقة من ٦: ١٦ عاما

وهنا توصى الدراسة بزيادة السعة التعليمية لمدارس وفصول التربية الخاصة واتباع اسلوب الدمج بانشاء فصول للمعاقين داخل المدارس الجديدة بمختلف مراحل التعليم والاهتمام بتأهيل المدرسين الاخصائيين ثم التوسع في انشاء المعاهد والكليات الخاصة بتأهيل المدرسين في الجامعات مع إقامة مشروع مستمر لتطوير تكنولوجيا تعليم المعاقين وتزويدها بأحدث التجهيزات اللازمة مع اعداد وتأهيل المدرسين حيث إن المطلوب في الخطة الخمسية الاولى حتى عام ٢٠٠١ يصل إلى ٨٧ الف مدرس تمثل الاعداد الحالية منهم ٥٪ فقط أى ٤٢٧٨ مدرسا.

أما في المجال الصحى فتشير الدراسة إلى انه لايوجد بوزارة الصحة قسم أو جهة مسئولة مسئولية كاملة عن تخطيط وادارة تقديم خدمات المعاقين، ولكن المسئولية موزعة على الادارات المختلفة حيث يقوم ١٩٤ مركزا لرعاية الطفولة والأمومة بالعمل على إزالة الاسباب المؤدية للإعاقة مع مكاتب الصحة والمراكز الحضرية والريفية ايضا في مستوى الرعاية الصحية الثاني بالمستشفيات المركزية والنوعية ثم المستوى الثالث وهو ١٣ مستشفى تعليميا إلى جانب معهد شلل الاطفال ومعهد السمع والكلام ومعهد بحوث الرمد ومصنع الأطراف الصناعية.

ويقول د. اسماعيل سلام وزير الصحة ان الاستراتيجية الجديدة تتضمن في برنامجها الاول خطة للوقاية والاكتشاف المبكر وسوف يتم خلال الخطة الحالية الاستعانة بفريق من خبراء الأمم المتحدة في مجال الإعاقة للإشراف على البرنامج مع الاستعانة بأحدث الأجهزة الدولية وتطوير وحدات الرعاية الصحية الأساسية من خلال ٥ مشروعات الأول منها يقوم على تنمية مهارات الفريق الصحي العامل قبل الالتحاق بالخدمة وخلالها حيث إن التدريب المستمر هو أهم وسائل العمل في هذا المجال ومشروع لتطوير وتنظيم نظم تسجيل المعلومات على مستوى الوحدات بما يسمح بتوفير معلومات دقيقة عن الاعاقة وأسبابها ومشروع دعم نظام الكشف الطبى الدورى للاطفال وقياس النمو والتطور عبر عيادات التامين الصحي بالمدارس ورصده بالبطاقات الصحية ومشروع تطوير حملات الخروج بالخدمة للمجتمع من خلال الرائدات الريفيات أو هيئات التمريض، للاكتشاف المبكر بين الاسر وزيادة الوعى بينها، ويأتى المركز القومي للاعاقة بالقاهرة على قمة الاشراف والتنسيق بين الجهود وتوجيهها.

أما بالنسبة للخدمات التي تقدمها وزارة الشئون الاجتماعية للمعاقين فإنها تتمثل في خدمات ٢٢٩ جمعية أهلية، ١٠٦ مكاتب للتأهيل الاجتماعي، ٢٦ محمية عبارة عن مصانع خاصة بالمعاقين و٤٩ مركزا للعلاج الطبيعي تحظى القاهرة وحدها بنسبة ٢٥٪ منها ولكن هذه المراكز والجمعيات لا تفى بالاحتياجات الفعلية حيث تقدمت لها ٥٠ الف حالة عام ١٩٩٢ قبل منها ٢٤ الفا فقط والباقى في قاعة الانتظار.

أيضا أشارت الاستراتيجية إلى أهمية دور المجلس الأعلى للشباب والرياضة وضرورة زيادة رقعة اهتمامه الفني والمالي برياضة المعاقين على اختلاف اعمارهم ومواقع وجودهم بالتعاون المستمر مع الاتحاد المصرى لرياضات المعاقين.

### معوقات الاستراتيجية

يقول د. هشام الشريف المشرف على مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء ان هناك ٧ عوامل معوقة لنجاح الاستراتيجية القومية الموضوعة هي اتساع الفجوة بين المعروض من خدمات والمطلوب حيث لاتتجاوز النسبة ١٠٪ كما أن حالات الاعاقة الشديدة لاتكاد تحظى بأى خدمات مع أنها اولى بالرعاية وهناك قصور نسبى في التوزيع الجغرافي لهذه الخدمات بين محافظات مصر حيث تحظى القاهرة الكبرى والاسكندرية باكبر قدر ويعانى الصعيد والبحر الأحمر ومطروح والوادى الجديد وسيناء من قصور كبير.

هناك نقص شديد في الكوادر المتخصصة والمدربة خصوصا على المستوى العلاجى والتعليمى فإحصاءات وزارة التعليم تشير إلى أن ٥٦٪ من المدرسين العاملين بها لم يؤهلوا تأهيلا فنيا.

فقصور المعلومات وتضاربها يظهر من مصدر لآخر فمثلا تشير خريطة مصر الصحية إلى ان نسبة المعاقين ١.٥٢٪ من إجمالي السكان وتصل إلى ١١.٨٪ من إجمالي اطفال المدارس في دراسة قام بها معهد شلل الاطفال على ٦ قرى في ١٨ مدرسة بإمبابة، وتصل إلى ٨٪ من إجمالي أطفال المدارس في دراسة قام بها المجلس القومي للأمومة مع اليونيسيف.

- التخلف النسبى في تكنولوجيا العمل من اساليب التعليم والاعداد والتكوين المهني وايضا تطويراساليب وتظم العمل.

- الخوف من مواجهة المشكلة اذ يرى البعض ان المجتمع لايزال عاجزا عن مواجهة مشاكل الأصحاء، فكيف يواجه مشاكل المعاقين اذا كانت الموارد محدودة.

- الحاجة لمظلة تشريعية تغطى الإعاقة على أن تقوم بتوحيد التشريعات المحلية لتتوافق مع احتياجات القصر

وأكد د. هشام الشريف أهمية خدمات الوقاية والاكتشاف المبكر للإعاقة وذلك من خلال دعم وتنمية المؤسسات الحكومية والأهلية لتقديم هذه الخدمات وهو الأمر الذي يتولاه البرنامج الثامن بإنشاء مركز قومي لبحوث الإعاقة يتبعه ٧ مراكز اقليمية تغطى أنحاء الجمهورية تكون مجهزة على أحدث مستويات الخدمة الطبية

ويهدف المركز الذي وضع على خريطة الخطة الخمسية الحالية بتكلفة ٣٠ مليون جنيه إلى نقل وتفريغ تكنولوجيا تأهيل وتدريب المعاقين وفقا للانواع المختلفة للاعاقة، وبالتالي يكون من مكوناته الرئيسية اكثر من معمل لبحوث تكنولوجية الاعاقة ومعمل تجريبى لاعداد المدربين والمدرسين في مختلف مجالات الاعاقة.. والهدف الثاني هو اجراء البحوث الخاصة بحل مشكلات رعاية وتأهيل المعاقين، وتطوير نظم العمل في الانشطة المختلفة وترشيدها اقتصاديا، وبالتالي تشمل مكونات المشروع مكتبة متخصصة في مجال بحوث ودراسات الاعاقة وصالة حواسب آلية وتجهيزات ادارية وفنية، ثم توفير مناهج تدريب لاعداد الكوادر العاملة في مجال تأهيل المعاقين للأعمال والوظائف المختلفة، وبالتالي سوف يضم المركز كل الكوادر البحثية المتخصصة في هذا المجال بالجامعات والوزارات المختلفة، ومركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء على أن يقوم المجلس القومي للأمومة والطفولة بالتنسيق مع كل هذه الأجهزة والمحافظات التي يتم إنشاء المراكز الفرعية بها.

ويضيف د. هشام الشريف انه يدخل ضمن برنامج التطوير والدعم المؤسس للوحدات العاملة في مجال الاعاقة انشاء قواعد وبنوك معلومات متكاملة عن اعداد المعاقين وتوصيفهم وتحديث البيانات والمعلومات الخاصة بهم على مستوى كل محافظة فضلا عن خدمات الوقاية والعلاج المتاحة والممكنة لهم وتغذية قاعدة المعلومات المركزية المزمع إنشاؤها وذلك بهدف تخطيط وتنظيم وتوجيه ومتابعة خدمات الاستراتيجية بصورة جيدة مع إمداد المنظمات الحكومية والدولية والأفراد وحتى الأسر المحتاجة بهذه الخدمة من خلال ٢٦ وحدة فرعية للمعلومات على مستوى كل محافظة مع بنك مركزي للمعلومات عن المعاقين على المستوى القومي في مراكز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء.

ويتناول برنامج تعليم المعاقين ٤ مشروعات تتضمن إنشاء ١٥٠ مدرسة بمختلف المحافظات، إلى جانب إنشاء ١٥ ألف فصل خاص لمن تسمح اعاقتهم بالالتحاق بها، وانشاء وحدة مركزية بوزارة التعليم لتطوير تكنولوجيا تعليم المعاقين، واعداد وتأهيل الاعداد الكافية من المدرسين.

كما يتضمن برنامج تشغيل المعاقين ـ طبقا للاستراتيجية ـ إنشاء ٢٠٠ وحدة انتاجية صغيرة ومتوسطة تستوعب الواحدة منها ٥٠ معاقا ممن لا تسمح طبيعة إعاقتهم بالنشاط العادى. وأكد الدكتور عبدالمنعم عمارة أن المجلس الاعلى للشباب والرياضة سيسهم في برامج الاستراتيجية بتطوير مراكز التربية والتنمية الرياضية في مختلف المحافظات لاستيعاب المعاقين، إلى جانب إنشاء ٤ مراكز نموذجية بكل من القاهرة والاسكندرية والمنيا وأسوان.

كما أشارت الاستراتيجية إلى دور الإعلام في تعبئة الرأى العام للقيام بدوره الانساني تجاه ٢.٩ مليون انسان يعانون أشد المعاناة، بينما تتعذب شريحة مجتمعية تتوزع بين كل الفئات تصل إلى حوالى ١٠ ملايين نسمة عذابا رهيبا بسبب إعاقة اطفالهم.











### فى مشروع البيان الختامى للقمة الإفريقية

# إدانة الاستيطان الإسرائيلى والمطالبة بحل عاجل لأزمة «لوكيربى» وعودة الديمقراطية لسيراليون

## موسى يؤكد ارتباط مصر الاقتصادى بإفريقيا وحرصها على إرساء التكامل الإقليمى

هراري - من إيناس نور: أعربت القمة الإفريقية عن مساندتها من جديد لاقتراح الرئيس حسنى مبارك إعلان منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من الأسلحة النووية وجميع أسلحة الدمار الشامل.

وحث رؤساء دول وحكومات البلدان الإفريقية فى مشروع القرار الذى يصدر فى ختام القمة رقم ٣٣، جميع دول المنطقة على الامتناع عن صنع وإنتاج واختبار وامتلاك الأسلحة النووية، وأن تنضم إلى معاهدة حظر الانتشار النووى ووضع منشآتها النووية تحت إشراف الوكالة الدولية للطاقة النووية. وطالبوا بضرورة إلزام إسرائيل بالقرارات الصادرة عن الأمم المتحدة والوكالة الدولية للطاقة الذرية القاضية باستخدام منشآتها النووية للأغراض السلمية، وإرغام إسرائيل على فتح منشآتها النووية أمام التفتيش الدولى.

وحول القضية الفلسطينية أعرب رؤساء الدول الإفريقية عن قلقهم العميق وإدانتهم لانتهاك إسرائيل لمبادئ السلام والتعايش السلمى، وعدم احترامها للمبادرة التى تقوم عليها عملية السلام، وطالبوها بالامتناع فورا عن مصادرة الأراضى الفلسطينية خاصة القدس وضواحيها أو توسيع المستوطنات، منتهكة بذلك قرارات مجلس الأمن الدولى بما يهدد عملية السلام بالانهيار.

وحول الخلاف بين ليبيا وكل من الولايات المتحدة وبريطانيا بشأن أزمة لوكيربى، أعرب الزعماء الأفارقة عن قلقهم العميق إزاء ما يتكبده الشعب الليبى من أضرار بشرية ومادية من جراء الحصار الاقتصادى المفروض عليه. وأشاروا إلى استعداد ليبيا للتعاون مع أى جهد يبذل على الصعيد الدولى لتسوية الأزمة.

وأعربت القمة الإفريقية عن تطلعها لأن يبادر مجلس الأمن الدولى بحل أزمة لوكيربى بناء على عدد من المقترحات تشمل إجراء محاكمة للمشتبه فيهما فى بلد ثالث محايد، أو إجراء المحاكمة فى محكمة العدل الدولية، أو إنشاء محكمة جنائية دولية خاصة لهذا الأمر.

وحول الوضع فى سيراليون، من المتوقع أنه يعقد الزعماء الأفارقة اجتماعا مغلقا على هامش القمة لمناقشة فرض عقوبات على سيراليون احتجاجا على الانقلاب الذى نظمه الجيش قبل ٩ أيام وأطاح بالرئيس المنتخب أحمد تيجان وفى الوقت نفسه لم يبد أى من الزعماء تأييده للتدخل النيجيرى الفاشل الذى بدأ فى سيراليون أول أمس.

وكانت القمة قد دعت فى اجتماعها للمجتمع الدولى بأسره إلى الامتناع عن تقديم الدعم فى أى شكل مهما كان نوعه إلى قادة الانقلاب وطالبوا بعودة الديمقراطية إلى سيراليون.

وحول الوضع فى الكونجو الديمقراطية «زائير سابقا» ناشدت القمة الإفريقية التحالف الحاكم إشراك جميع القوى السياسية فى إدارة الفترة الانتقالية، تمهيدا لإجراء الانتخابات الديمقراطية.

وحول الوضع فى الصومال أشار مشروع القرار إلى دعم القمة المطلق لاتفاقية «سودرى» بين الفصائل الصومالية والجهود التى يبذلها أعضاء مجلس الإنقاذ الوطنى الصومالى لتنفيذها.

ورحب الزعماء الأفارقة بالتوقيع على اتفاق القاهرة بين الزعيمين الصوماليين حسين عيديد وعلى مهدى محمد، كتطور إيجابى يسهل عقد مؤتمر مصالحة وطنية شاملة للصومال.

وحول ديون إفريقيا الخارجية قرر رؤساء الدول الإفريقية عقد اجتماع لخبراء وزارات المالية بالدول الأعضاء فى منظمة الوحدة الإفريقية فى الفترة مابين سبتمبر إلى نوفمبر ١٩٩٧.

وبالنسبة لمشكلة الألغام الأرضية طالبت القمة الإفريقية الدول الأعضاء بأن تعمل بحزم على تحقيق الهدف المتمثل فى الإزالة التامة لجميع الألغام البرية المضادة للأفراد.

وعلى هامش أعمال القمة، انعقدت صباح أمس أول قمة للجماعة الاقتصادية الإفريقية، حيث ألقى السيد عمرو موسى كلمة خلالها. كما تحدث روبرت موجابى رئيس زيمبابوى بوصفه رئيسا للقمة، وسالم أحمد سالم أمين عام المنظمة الإفريقية، ورؤساء التجمعات الاقتصادية الإقليمية فى القارة.

وأكد عمرو موسى فى كلمته أن ارتباط مصر الاقتصادى بإفريقيا وبأهداف الجماعة الاقتصادية لإفريقيا، يعد على نفس مستوى التزامها السياسى بقضايا القارة، مشيرا إلى أن مصر بمواردها البشرية والاقتصادية تحرص على الإسهام الفعال فى إرساء التكامل الاقتصادى الإقليمى، وأشار إلى المشروعات المشتركة التى نفذتها مصر فى عدد من دول القارة والاتفاقات التى وقعتها لحماية الاستثمار ومنع الازدواج الضريبى.

وصرح عمرو موسى بأن القمة الافريقية شهدت لأول مرة طرح الموضوع الخاص بعضوية مصر وانضمامها إلى أى من التجمعات الاقتصادية الاقليمية فى إفريقيا وقال ان هناك اتجاها الآن للسير فى علاج هذا الموضوع. وقال ان الرئيس الأوغندى يورى موسيفينى ورئيس زيمبابوى روبرت موجابى أكدا على ضرورة علاج الأمر.

وحذر وزير الخارجية من أن استمرار عدم التحاق مصر بأى من التجمعات الاقتصادية بالقارة سيؤدى لحدوث خلل فى الهيكل الكلى للجماعة الاقتصادية الإفريقية.

وكان الرئيس الأوغندى قد التقى بعمرو موسى على هامش أعمال مؤتمر القمة وقال وزير الخارجية عقب المقابلة ان موسيفينى أكد أنه سيساعد فى التحرك صوب انضمام مصر لاحدى التجمعات الاقتصادية.

كما بحث وزير الخارجية مع موسيفينى العلاقات الثنائية والاستثمار المشترك بين البلدين حيث أعرب الرئيس الأوغندى عن ارتياحه إزاء مسار العلاقات المصرية - الأوغندية.

وأشار الرئيس الجزائرى الأمين زروال فى كلمته أمام المؤتمر بجهود جهاز آلية فض النزاعات الإفريقية وقال ان هذه الآلية أثبتت جدارتها وجدواها بمساهمتها فى تقليص رقعة التوترات وعدم الاستقرار فى القارة.

رئيس الوزراء الاشتراكى ليونيل جوسبان «إلى اليسار» يصافح رئيس الوزراء الديجولى السابق آلان جوبيه أمس فى ساحة قصر ماتينيون، مقر الحكومة بباريس خلال مراسم الاحتفال بتسليم وتسلم السلطة.. (صورة خاصة للأهرام من أ.ف.ب)

# حكومة فرنسا الجديدة تضم أحزاب اليسار ومزيدا من النساء

باريس - من مكتب الأهرام ووكالات الأنباء - تولى ليونيل جوسبان رئيس وزراء فرنسا الاشتراكى مهام منصبه أمس رسميا، بعد أن قابل سلفه الديجولى المحافظ آلان جوبيه فى احتفال «خاص» وقصير على غير العادة استمر ١٣ دقيقة تم خلاله تسليم وتسلم السلطة.

وكان المتحدث باسم الحزب الاشتراكى قد صرح قبل الاحتفال بأن جوسبان سيعلن تشكيل حكومته الجديدة اليوم أو غدا على الأكثر. وأضاف أن مجلس الوزراء سيكون قليل العدد، ويضم المزيد من النساء. والمأمول أن يضم ممثلين لجميع الأحزاب اليسارية التى اكتسحت الانتخابات، ومنها الحزب الشيوعى.

وقد التقى جوسبان قبل الاحتفال مع زعيم الحزب الشيوعى روبير هيو لمناقشة التشكيل الوزارى، وكان الشيوعيون قد أعلنوا أمس الأول شروطهم للمشاركة فى الحكومة وتشمل موافقة الاشتراكيين على زيادة الحد الأدنى للأجور بنسبة ٨٪، وخفض ضريبة القيمة المتزايدة، وخفض أسبوع العمل من ٣٩ إلى ٣٥ ساعة، وضمان عدم اتخاذ المزيد من إجراءات التقشف لاستيفاء شروط الانضمام للعملة الأوروبية الموحدة.

ومن ناحية أخرى، صرحت إليزابيث جويجو، النائبة الاشتراكية المرشحة لتولى منصب وزيرة الشئون الأوروبية فى الحكومة الجديدة بأن الحكومة ستلتزم بالموعد المحدد لبدء سريان العملة الأوروبية الموحدة «اليورو» فى الأول من يناير ١٩٩٩. وذكر مصدر مقرب من جوسبان أن رئيس الوزراء الجديد يعتزم حضور جميع لقاءات القمة على المستوى الدولى فى المستقبل برفقة الرئيس شيراك.

وقال المصدر أن جوسبان يرغب فى الحد من سيطرة رئيس الدولة على السياسة الخارجية خلال فترة «التعايش» بين اليمين واليسار فى السلطة.

# حائط بشرى من ٣٠٠ أسير نيجيرى لحماية جيش سيراليون

فريتاون - وكالات الأنباء: أعلن قادة المجلس العسكرى الجديد فى سيراليون أن قواتهم نجحت فى أسر ٣٠٠ جندى نيجيرى عقب فشل الهجوم الذى قادته القوات النيجيرية لإعادة الديمقراطية والرئيس المخلوع أحمد تيجان كباح وأكد قادة الانقلاب أنهم سيستخدمون هؤلاء الأسرى كحائط بشرى لمنع قصف جديد للعاصمة فريتاون.

وكانت حدة القتال قد هدأت فى فريتاون أمس اثر سريان الهدنة المؤقتة التى توسطت فيها اللجنة الدولية للصليب الأحمر لاتاحة الفرصة لإجلاء ٦٠٠ من الرعايا الأجانب حاصرتهم نيران القصف المدفعى.

وترددت أنباء عن تراجع القوات النيجيرية عن المواقع التى كانت قد احتلتها أمس الأول فى فريتاون بعد يوم من القتال العنيف ضد قوات النظام العسكرى الجديد لقى خلالها ٦٥ شخصا مصرعهم.

ومن ناحية أخرى أكد وليام كوهين وزير الدفاع الأمريكى أن مشاة البحرية العاملين على متن حاملة الطائرات الأمريكية «كيد ساراج» نجحوا فى إجلاء أكثر من ١٢٠٠ شخص من العاصمة فريتاون أمس مستخدمين الطائرات العمودية.وقد أعلنت السفارة البريطانية فى فريتاون أنها أغلقت أبوابها صباح أمس بعد أن غادر سفيرها فى سيراليون متوجها إلى العاصمة الغينية كوناكرى ضمن الرعايا الأجانب الذين أجلتهم قوات مشاة البحرية الأمريكية

وقد جددت الخارجية الأمريكية الدعوة للانقلابيين لإعادة السلطة إلى السلطات الشرعية فى سيراليون، مشيرة إلى أن الولايات المتحدة تعمل من خلال جميع القنوات الدبلوماسية المتاحة لحمل المتمردين على الرحيل.

### أربكان يحدد شروطه لتسليم رئاسة الحكومة لتشيلر

أنقرة - أ.ب: حدد نجم الدين أربكان رئيس الوزراء التركى ثلاثة شروط صعبة طالب بتنفيذها قبل تسليم رئاسة الحكومة إلى تانسو تشيلر نائبة رئيس الوزراء ووزيرة الخارجية بعد منتصف الشهر الحالى، وفقا للاتفاق الذى أبرم بين حزب الرفاه الإسلامى وحزب الطريق القويم الشريك فى الائتلاف الحاكم يوم الأحد الماضى. وقال أربكان إنه من الضرورى أن يقر البرلمان القانون الانتخابى الجديد، وأن توافق اللجنتان التنفيذيتان للحزبين على الموعد المقترح لإجراء الانتخابات قبل نهاية العام وأن يوافق البرلمان على إجراء الانتخابات المبكرة. وذكرت المصادر التركية أن الشرط الأول يستحيل تنفيذه نظرا لأن الدورة البرلمانية الحالية ستنتهى فى أول يوليو القادم وقالت هذه المصادر أن المجلس العسكرى حدد فى اجتماعه الأخير مهلة محددة لاغلاق المدارس الدينية قبل بدء السنة الدراسية الجديدة.

# المطالبة بتحقيق دولى فى مذابح اللاجئين بالكونجو

جنيف - كينشاسا - وكالات الأنباء - ناشدت المفوضية العليا لشئون اللاجئين لوران كابيلا رئيس جمهورية الكونجو الديمقراطية «زائير سابقا» ومنظمة الوحدة الإفريقية اتخاذ اجراءات لحماية اللاجئين الروانديين عقب مقتل خمسة لاجئين قرب مدينة «جوما» فى الأسبوع الماضى. ودعا الأمين العام المساعد للأمم المتحدة ياسوشى أكاشى إلى اجراء تحقيق دولى مستقل فى الأنباء التى تتحدث عن ارتكاب أعمال وحشية ضد اللاجئين الروانديين فى الكونجو.

وقال أكاشى أن هناك أسبابا قوية تدعو إلى الاعتقاد بأن بعض عناصر الجيش الجديد فى الكونجو ترتكب جرائم حرب ضد اللاجئين.

تأتى تصريحات أكاشى فى أعقاب تقارير ووسائل الإعلام التى اتهمت المتمردين السابقين بقتل اللاجئين الروانديين.

ومن ناحية أخرى أعلنت اللجنة الفيدرالية للمصارف السويسرية أن قيمة أموال الرئيس الزائيرى المخلوع موبوتو سيسى سيكو فى سويسرا تقل عن خمسة ملايين فرنك سويسرى «٣.٥ مليون دولار». وكانت الحكومة الجديدة فى الكونجو قد قدرت أموال سيسيكو بثمانية مليارات دولار.

# استئناف محادثات السلام الأيرلندية بدون «الشين فين»

لندن - مكتب الأهرام - استؤنفت أمس فى بلفاست محادثات السلام لتسوية الأزمة فى أيرلندا الشمالية بعد توقف دام ثلاثة أشهر بسبب الانتخابات البريطانية، وسط احتجاجات من زعماء الجناح السياسى للجيش الجمهورى الأيرلندى «شين فين» لاستمرار استبعادهم من المشاركة.

وقد رأس جلسة المحادثات التى عقدت فى قلعة ستور مونت خارج عاصمة أيرلندا الشمالية السناتور الأمريكى جورج ميتشيل الذى أكد ضرورة احراز تقدم خلال الجولة الجديدة محذرا من عواقب استمرار الجمود.

وأكدت وزيرة شئون أيرلندا الشمالية فى حكومة العمال البريطانية أن «الشين فين» سيظل مستبعدا من المحادثات طالما لم يعلن عن وقف دائم وغير مشروط لاطلاق النار، وقالت ان المحادثات يمكن أن تحقق نجاحا بدون مشاركته.

وكانت الآمال قد انتعشت خلال الفترة القليلة الماضية بشأن إمكان إعلان الجيش الجمهورى الأيرلندى وقفا لإطلاق النار للسماح «للشين فين» بالمشاركة فى المحادثات، إلا أن قيام الجيش الجمهورى بزرع متفجرات فى سيارة فى بلفاست بدد هذه الآمال، وقد أكدت السلطات البريطانية فى وقت لاحق أنه لم يعثر على أى أثر لهذه المتفجرات.

# بلير يزور ألمانيا للإعداد للقمة الأوروبية

لندن - مكتب الأهرام - يبدأ تونى بلير رئيس الوزراء البريطانى زيارة لألمانيا فى الأيام القليلة القادمة يلتقى خلالها مع المستشار هيلموت كول لبحث الاستعدادات اللازمة لعقد قمة الاتحاد الأوروبى فى إمستردام بهولندا فى وقت لاحق من هذا الشهر.

من ناحية أخرى دعا جون ميجور رئيس الوزراء البريطانى السابق الى تأجيل إصدار العملة الأوروبية الموحدة وطالب حكومة العمال بمنع الدول الأوروبية الأخرى من التحايل على الشروط الواجب توافرها فى اقتصادياتها للانضمام للعملة خلال ١٨ شهرا من الآن.

وأكد ميجور بأنه تخلى عن سياسته التى دافع عنها طويلا الخاصة بالترقب حتى تتضح الأمور ودعا الى ضرورة تأجيل إصدار العملة الموحدة مشيرا الى أن فوز اليسار فى الانتخابات الفرنسية ومحاولات المستشار الألمانى كول التحايل لادخال بلاده للنظام النقدى الموحد ومهاجمة البنك المركزى الألمانى، كل تلك من المؤكد سيؤدى لعدم صدور العملة فى موعدها.

### سياسة خارجية

## الديمقراطية.. ورهان أربكان

بالكاد سيكون نجم الدين أربكان قد أمضى عاما واحدا فى الحكم عندما يسلم رئاسة الوزارة لنائبته ومنافسته تانسو تشيلر فى نهاية يونيو الحالى بعد أن خضع للضغوط الشرسة التى وجهت إليه لإجراء انتخابات عامة مبكرة عن موعدها بثلاث سنوات..

ورغم أن الهدف الأساسى لكل من المؤسسة العسكرية وقادة الأحزاب العلمانية هو الإطاحة بحزب الرفاه وإبعاده نهائيا عن السلطة إلا أن أربكان ربما يكون فى حالة رهان الآن على مفاجأة كبرى قد تسفر عنها الانتخابات خاصة على ضوء استطلاعات الرأى - التى لم تنشر نتائجها إلا على أضيق الحدود - والتى تشير إلى تزايد شعبية حزب الرفاه خلال الثمانية عشر شهرا الأخيرة مما قد يؤدى إلى تحقيق أربكان للوعد الذى قطعه على نفسه فى أعقاب الانتخابات الماضية التى حصل فيها حزبه على ٢١٪ من مجموع أصوات الناخبين، فإنه قد يحصل فى المرة القادمة على الأغلبية المطلقة بما يمكنه من تشكيل حكومة دون حاجة للائتلاف مع أى حزب آخر.

ولعل من أبرز العلامات الدالة على الثقة الكبيرة التى يتعامل بها أربكان مع الانتخابات القادمة رغم كل عوامل الإحباط التى تعرض لها فى فترة حكمه القصيرة، إصراره على إجراء الانتخابات فى أكتوبر المقبل بدلا من ربيع العام القادم، وهو الموعد الذى تريده تشيلر، بحيث يستفيد إلى أقصى قدر ممكن من حالة التعاطف الشعبى التى تجتاح الشارع التركى مع برنامجه ومن العلامات المهمة أيضا تلك الاحتفال الضخم الذى نظمه أربكان واحتشد من خلاله أكثر من ٣٠ ألف مواطن تركى من أنصار الرفاه فى إستاد إينونو بإسطنبول فى مناسبة التذكرى ٥٤٤ للفتح العثمانى للقسطنطينية، وفى كلمته إلى أنصاره وجه أربكان رسالة ذات مغزى لكل من يهمه الأمر، قائلا إن الرؤية القومية الإسلامية فقط هى القادرة على حشد هذا العدد الكبير من الناس، ومؤكدا أن الآخرين لا يمكنهم القيام بذلك!

إلا أن أهم المشكلات التى يمكن أن تواجه أربكان فى الفترة القليلة القادمة هى كيفية إقناع البرلمان بالموافقة على إجراء الانتخابات المبكرة خاصة وأن الأمر قد لا يعدو إلا أن يكون مناورة من حزب الطريق القويم وقادة الجيش يتم من خلالها استيلاء تشيلر على السلطة، ثم توضع العقبات أمام إجراء الانتخابات، ويساعد فى ذلك أن نسبة كبيرة من أعضاء البرلمان ومنهم عدد من الإسلاميين لا يحبذون إعادة الانتخابات خوفا من فقدان مقاعدهم ومعها المزايا التى يحصلون عليها! ويبدو أنه سيتعين على أربكان خوض معارك ساخنة لضمان إجراء الانتخابات فى الموعد الذى يريده تنفيذا لاتفاق تقاسم السلطة.

ولكن يبقى سؤال مهم يفرض نفسه بالحاح.. ماذا لو نجح الجيش وأنصار العلمانية فى عدم إجراء الانتخابات المبكرة استنادا إلى أية مزاعم وحجج.. أو ماذا لو أصدرت المحكمة الدستورية قرارها بإغلاق حزب الرفاه نفسه استجابة للدعوى المرفوعة أمامها بزعم أنه يهدد النظام العلمانى؟ لابد أن تركيا كلها سوف تتفجر من الداخل.. ومن الخارج أيضا!!

محمد السعدنى

واشنطن بوست:

### الهند تحرك صواريخها قرب الحدود مع باكستان

واشنطن - وكالات الأنباء: ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية أمس أن القوات المسلحة الهندية حركت فى الآونة الأخيرة صواريخ متوسطة المدى ذاتية الدفع إلى مواقع للإطلاق قرب الحدود مع باكستان.

وأوضحت الصحيفة أن الصواريخ - وتعرف باسم بريثفيس - قادرة على حمل رؤوس حربية تقليدية لا نووية.

# هجوم برى وجوى لقوات الطالبان على مواقع قوات المعارضة بشمال أفغانستان

إسلام أباد - طهران - وكالات الأنباء - شنت قوات حركة الطالبان أمس هجوما جويا وبريا عنيفا ضد مواقع قوات المعارضة التي يقودها أحمد شاه مسعود والتي تسيطر على المدن الرئيسية شمال العاصمة كابول، في الوقت الذي أعلن فيه قلب الدين حكمتيار رئيس الوزراء السابق أنه سيجتمع مع الرئيس المخلوع برهان الدين رباني لبحث تطورات الموقف في أفغانستان.

وقال متحدث باسم الحركة أن مقاتليها استعادوا سيطرتهم على مدينة «جبل السراج» الاستراتيجية الواقعة على بعد ٧٠ كيلو مترا شمال العاصمة كابول وعلى مدينة «جليبهارة» بمقاطعة «ادجيستن كابيساء» بالمناطق الشمالية التي تسيطر عليها قوات مسعود.

وأضاف أن مقاتلى الطالبان أسروا ١٤ جنديا في صفوف قوات تحالف المعارضة الأفغانية مشيراً إلى أن القتال يدور أيضا حول مدينة «خان جان» الواقعة على بعد ٦٠ كيلو متراً من جبل السراج، وأن طالبان تعزز قواتها وتدفع بمقاتلين جدد إلى المنطقة.

وقد أعلنت حركة المعارضة تشكيل جبهة وطنية إسلامية موحدة تضم قوات مسعود وقوات الزعيم الأوزبكى مالك بهلوان وقوات المسلمين الشيعة الخاصة بحزب الوحدة، وكذلك قوات حكمتيار وطائفة الاسماعيلية وقوات أحمد جيلانى حليف الرئيس المخلوع رباني.

في الوقت نفسه أكدت مصادر مطلعة أمس أن أعدادا كبيرة من الأفغان الذين يعيشون في باكستان يتدفقون عبر الحدود الأفغانية - الباكستانية إلى داخل أفغانستان من أجل دعم حركة طالبان في قتالها ضد تحالف المعارضة.

ومن ناحية أخرى، ذكرت صحيفة هندية أمس أن قوات المعارضة الأفغانية أسرت سفير باكستان في أفغانستان، وأنه محتجز حاليا في مدينة هيراتان مع عدد من مسئولى حركة الطالبان من بينهم وزير الخارجية الملا محمد غوص وحاكم اقليم هيرات وسفير الطالبان لدى باكستان.

وقد أعربت إيران عن أسفها لإقدام الطالبان على إغلاق سفارتها في كابول بتهمة التجسس، قائلة أن السفارة كانت تمارس نشاطا إنسانيا.



طالبان يفحصان حالة الضابط الذى توفى أمس الأول متأثرا باصابته في المواجهات المستمرة بين الطلاب والشرطة في جامعة هانيانج في سول عاصمة كوريا الجنوبية ضمن حملة الاحتجاج للمطالبة باستقالة الرئيس، كيم يونج سام بعد الكشف عن مخالفات في تمويل الحملة الانتخابية. [صورة للأهرام من رويتر]

## تمرد عسكرى فى شرق النيجر واحتجاز ثلاثة مسئولين رهائن

نيامي - ا - ف - ب - فرضت السلطات بالنيجر حظر التجول أمس فى مدينة أغاديز التي تبعد نحو ٧٥٠ كيلو مترا شمال شرق العاصمة نيامي بعد وقوع تمرد عسكرى احتجز خلاله بعض المتمردين قائد الشرطة وعمدة المدينة وقائد المنطقة الدفاعية الثانية كرمانى.

واعلن تليفزيون النيجر ان التمرد وقع امس الاول بعد مهاجمة مجموعة من المتمردين من قبائل الطوارق قافلة عسكرية، وحاولوا الاستيلاء على شاحنة محملة بالمواد الغذائية.

وقال وزير الدفاع ان الحكومة أرسلت قوة على الفور الى اغاديز للافراج عن الرهائن وإعادة الهدوء للمنطقة.

## فوز حزب الأحرار بالأغلبية فى انتخابات كندا

مونتريال - من مصطفي سامي: فاز حزب الاحرار في كندا بزعامة جان كريتيسان بالاغلبية في الانتخابات التشريعية التي جرت أمس الاول، وحصل على ١٥٥ من مقاعد مجلس العموم البالغ عددها ٣٠١ مقعد في حين فاز حزب الإصلاح بـ ٦٠ مقعدا، وفازت كتلة كيبك بـ ٤٤ مقعدا، وحصل الحزب الديمقراطي الجديد على ٢١ مقعدا، وفاز حزب المحافظين التقدميين بـ ٢٠ مقعدا.

## رئيس أوزبكستان يحذر من انتشار النزاع الأفغانى للخارج

موسكو - من مكتب الأهرام - حذر إسلام كريموف رئيس جمهورية أوزبكستان - اكبر دول رابطة الكومنولث بآسيا الوسطى - من انتشار النزاع الأفغانى خارج حدود أفغانستان. وقال: إن خطر انتشار النزاع قد أصبح امرا واقعيا تماما لاسيما بالنسبة لأوزبكستان، التي لها حدود مشتركة مع أفغانستان.

وأكد كريموف احتمال القيام مع الحلفاء فى رابطة كومنولث الدولة المستقلة وروسيا الاتحادية عند الضرورة بخطوات مشتركة لحماية الأمن فى هذه المنطقة. وأوضح الرئيس كريموف أن الحرب الأهلية فى أفغانستان لن تنتهى إلا بشرط عدم تدخل عدد من الدول الأخرى فى شئونها الداخلية، كما كان بإمكان الأمم المتحدة القيام بأول خطوة واقعية لمنع توريد الأسلحة إلى أفغانستان.

## ١,٧ مليار دولار لروسيا من البنك الدولى

واشنطن - رويتر - صرح مسئولو البنك الدولى امس بأنه من المتوقع أن يوافق البنك في غضون الشهر الحالى على تقديم قروض إلى روسيا تصل قيمتها إلى حوالى ١,٧ مليار دولار لمساعدتها فى إجراء تغيير شامل لاقتصادها ومواجهة المواقف المؤلمة التى تنشأ احيانا خلال تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية.

وكان رئيس البنك الدولى جيمس ولفنسون قد صرح في ابريل الماضى بأن البنك يستطيع إقراض روسيا ثلاثة مليارات دولار سنويا على مدى العامين القادمين توجه أساسا إلى مشروعات معالجة النتائج الاجتماعية المؤلمة للإصلاح الاقتصادى.

## شارون يزور موسكو لبحث تزويد إسرائيل بالطاقة

تل ابيب - وكالات الانباء - توجه امس اريل شارون وزير البنية التحتية الإسرائيلى إلى موسكو فى زيارة رسمية لروسيا تستغرق اسبوعا يجرى خلالها مباحثات مع كبار المسئولين الروس حول تزويد إسرائيل بالغاز الطبيعي والنفط والفحم وامكان التعاون بين البلدين فى مجال السكك الحديدية.



## توقعات بفوز باراك فى معركة زعامة حزب العمل

القدس - وكالات الأنباء - أدلى أعضاء حزب العمل الإسرائيلي المعارض أمس بأصواتهم في انتخابات زعامة الحزب التي يتنازع فيها أربعة مرشحين لخلافة رئيس الوزراء السابق شيمون بيريز وقيادة الحزب في الانتخابات العامة القادمة أمام رئيس الوزراء الحالى بنيامين نيتانياهو المقرر اجراؤها عام ٢٠٠٠.

وتشير التوقعات إلى ان يهود باراك رئيس اركان الجيش الإسرائيلى السابق سيحقق الفوز في هذه الانتخابات بأغلبية كبيرة عن منافسيه الآخرين يوسى بيلين نائب وزير الخارجية السابق الذى بدأ الاتصالات السرية مع الفلسطينيين فى عام ١٩٩٣ واسفرت عن توقيع اتفاقات أوسلو، وشلومو بن عامى سفير إسرائيل السابق لدى اسبانيا وهو من أصل مغربي، وافرايم سنيه وزير الصحة السابق في عهد حكومة حزب العمل الأخيرة.

مما يذكر ان استطلاعات الرأى التى أجريت قبل الانتخابات توقعت حصول باراك على أكثر من ٥٠٪ من الأصوات وتقضي قواعد الانتخابات بإجراء جولة ثانية فى حالة عدم حصول أى مرشح على نسبة ٤٠٪ على الأقل من الأصوات.

ويعد باراك سياسيا ذا عزيمة قوية ويعتبر نفسه خليفة لرابين، يتوقع مؤيدوه ان يؤدى انتخابه إلى إنعاش للمعارضة ضد نيتانياهو وحكومة الليكود.

وصرح شيمون بيريز عقب ادلائه بصوته فى الانتخابات بأن الفائز بزعامة الحزب يجب أن يبذل أقصى جهوده من أجل اتمام عملية السلام بين اسرائيل والفلسطينيين.

## حلف الأطلنطى يحث النمسا على الانضمام إليه

فيينا - من مكتب الأهرام - حث الجنرال يولوان قائد قوات حلف الاطلنطى فى أوروبا النمسا على الانضمام الى الحلف مشيرا الى الدور الاستراتيجى المهم الذى يمكن أن تلعبه فى عملية توسيع عضوية الحلف باتجاه شرق أوروبا

وأكد يولوان عقب لقائه بوزير الدفاع النمساوى أن قرار انضمام النمسا لعضوية الحلف يعود الى الشعب النمساوى وقيادته، مشيرا الى ان فيينا لن تتحمل أعباء مالية كبيرة لإنضمامها للحلف وإنما ستقتصر مساهمتها على المشاركة فى تمويل نظام الاتصالات.

وتتزامن زيارة الجنرال الأمريكى مع احتدام النقاش بين الأحزاب السياسية بالنمسا حول مسألة تخلى فيينا عن سياسة الحياد والانضمام للحلف. ويقدر وزير الدفاع النمساوى تكاليف الانضمام بنحو ١٠٠ مليون دولار، بينما قال المتحدث باسم حزب الخضر إنها تعادل مابين ٢ و٣ مليارات دولار

## اعتقال ٣١ يهوديا فى كندا فى أكبر شبكة لتجارة المخدرات

مونتريال - من مكتب الأهرام - كشفت المباحث الفيدرالية الكندية امس عن أكبر شبكة لتجارة المخدرات فى البلاد واعتقلت ٣١ يهوديا حولوا مدينة مونتريال إلى أكبر مركز لتجارة الحشيش فى العالم.

وأعلنت الشرطة الكندية أنها تراقب نشاط أعضاء هذه الشبكة منذ ٤ سنوات، ورصدت جميع اتصالاتهم وتحويلاتهم المالية عبر شبكة «الانترنت».

وكشفت الشرطة أنها صادرت خلال العامين الماضيين أكثر من ٨ آلاف كيلوجرام من المخدرات فى مونتريال تزيد قيمتها على ٨٥ مليون دولار.

فى الوقت نفسه ذكرت جريدة «لابريس» الفرنسية التى تصدر فى مونتريال أن هناك ١٥ شخصا على الأقل من عتاة المجرمين من اليهود يقيمون فى مونتريال، وأنهم متخصصون فى تجارة المخدرات والدعارة.

## اليونان تواصل مشاركتها فى حفظ السلام بألبانيا

أثينا - من عبدالعظيم درويش: تراجعت الحكومة اليونانية أمس عن تنفيذ تهديداتها السابقة بسحب قواتها المشاركة ضمن القوة الدولية لحفظ السلام فى ألبانيا.

وأعلن ثيودوروس بانجالوس وزير الخارجية اليونانى أن بلاده تسعى لزيادة قواتها المشاركة فى مهمة حفظ السلام فى تيرانا لضمان إجراء انتخابات عادلة ومحايدة هناك.

وكانت اليونان قد هددت الأسبوع الماضى بسحب قواتها اذا لم تجر الانتخابات التشريعية والرئاسية فى موعدها المقرر نهاية الشهر الجارى، وذلك بعد أن أعلنت احزاب المعارضة الألبانية اعتزامها مقاطعة الانتخابات بسبب تحفظاتها على القانون الانتخابى.

### ضحك قياسى!

● تالين - استمر مواطنان من استونيا فى إلقاء النكات لمدة ٦١ ساعة بدون توقف عبر الراديو محققين بذلك رقما قياسيا جديدا يضاف الى موسوعة جينيس العالمية. ويعمل المواطنان مذيعين بمدينة تارتو، وتغلبا بذلك على الرقم السابق الذى تحقق فى جنوب افريقيا عام ٨٨ بساعة كاملة.

### شعب ثرثار!

● تل ابيب - يعتبر الاسرائيليون اكثر شعوب العالم استخداما للتليفون، حيث يقضون نحو ٥٠٠ دقيقة شهريا فى الثرثرة عبر التليفون. وذكرت وكالة الانباء الإسرائيلية أن اسرائيل تحتل المرتبة الرابعة من حيث عدد الحائزين على التليفون المحمول بالنسبة لعدد السكان حيث يبلغ عددهم ١,٣ مليون تليفون مقابل عدد السكان البالغ ٥,٨ مليون نسمة.

### فساتين ديانا

● لندن - اعلنت صالة كريستى للمزادات انها ستعرض فساتين الأميرة ديانا الـ ٧٩ فى وسط لندن لمدة ٣ أيام قبل الموعد المقرر لبيعها بمزاد علني فى ٢٥ يونيو فى نيويورك. المعروف أن عائد المزاد الذى قد يصل الى مليون دولار سيخصص لصالح الجمعيات الخيرية البريطانية لأبحاث الإيدز والسرطان

الأميرة ديانا

### مدن أمية!

● طهران - ارتفع معدل محو الأمية فى إيران الى ٨٠٪ بين عدد سكانها البالغ ٦٠ مليونا مقارنة بـ ٦٢٪ منذ ١٠ سنوات مضت وأوضح رئيس مكتب الاحصاء أن نسبة محو الأمية فى المدن أعلى منها فى الريف حيث تبلغ ٨٥,٧٪ فى المدن و٦٩,٦٪ فى المناطق الريفية.

# الأحزاب الايطالية والفشل في حل المشكلات المزمنة

**تشهد ايطاليا هذه الأيام حالة من عدم الاستقرار والتخبط السياسي بعد ان دخلت جميع الأحزاب في صراع ساخن وجدل طويل ومحاولات مستميتة لفرض وجهة نظرها من خلال اللجنة البرلمانية المكلفة بادخال وتعديل الجزء الثاني من الدستور وهو الخاص بالنظام الرئاسي للدولة وإجراءات الانتخابات العامة وتنظيم السلطة القضائية وتوالت التصريحات وفرض الآراء ووجهات النظر المتعارضة والتي يتم تغيرها وتعديلها ليس كل يوم بل كل ساعة وظهر كل ذلك واضحا من خلال العناوين الرئيسية للصحف اليومية وكل منها يؤيد ويعارض في نفس الوقت الآراء والتصريحات التي تتدفق من جانب كبار رجال السياسة والاحزاب الايطالية مما جعل الكتابة امرا صعبا ولانقل مستحيلا بعد ان زاد الصراع بين تحالف الزيتون الحاكم وقطب الحرية المعارض بالاضافة إلى رابطة الشمال الانفصالية التي دخلت في الصورة مرة اخرى وخاصة بعد فشل محاولة مجموعة انفصالية تطلق على نفسها اسم «مجموعة فينيتو للجمهورية الهادئة» التي احتلت ورفعت علم جمهورية البندقية القديمة على برج كنيسة «القديس مرقص» التي تقع في الميدان الشهير الذي يحمل نفس الاسم في المدينة العائمة فينيتسيا بالشمال الشرقي للبلاد.**

رسالة روما:

**مصطفى محمود عبدالله**

زادت الشكوك حول اضطلاع رابطة الشمال بزعامة اومبيرتو بوسي بصورة غير مباشرة في المحاولة الفاشلة التي قامت بها مجموعة مسلحة تحمل اسم «مجموعة فينيتو للجمهورية الهادئة» في تسلق برج كنيسة القديس مرقص ورفع علم جمهورية البندقية القديمة وتوزيع بيان ذكروا فيه بعد ٢٠٠ عام على احتلال نابليون بونابارت لجمهورية البندقية قامت وحدة نظامية من جيش البندقية من جديد وسرعان ما القت شرطة مكافحة الإرهاب «ديجوس» القبض على افراد المجموعة ومازالت التحقيقات مستمرة للكشف عن ملابسات الحادث والمنظمات والافراد المشاركين فيه ومن ضمنهم بوسي وذراعه اليمنى وزير الداخلية السابق ماروني وعضو البرلمان باليارني بعد استمرار محاولاتهم للوصول إلى اتفاق مع الحكومة لاعلان انفصال «جمهورية بادانيا» عن ايطاليا واخرها تنظيم استفتاء وهمي لمعرفة راى مواطني وسكان الشمال في الانفصال وقد جاءت النتيجة كما اعلنها بوسي بموافقة نسبة ٩٩،٧٪ على استقلال واعلان جمهورية بادانيا وزعم ان عدد الذين ادلوا باصواتهم قد زاد على ٦ ملايين مواطن بينما اعلنت وزارة الداخلية أن المشاركين لم يتعدوا نصف المليون فقط وشككت في النتيجة على اعتبار ان التصويت قد تم بالبطاقة الشخصية وان اغلب المشاركين قد ادلوا باصواتهم اكثر من مرة وفي نفس الوقت صرح بوسي بان بادانيا موجودة وستنطلق قريبا واضاف عزم الرابطة على تقديم طلب رسمي للجنة الاصلاحات الدستورية بشأن اقامة استفتاء رسمي ودستوري لاعلان انفصال الشمال اما رد الفعل الحكومي فلقد كان التجاهل الشديد واقتصر على تعليق برودي على المسرحية بقوله «مسرحية هزلية ليس لها اى اهمية»

### الاصلاحات الدستورية

يبدو ان اللجنة البرلمانية للاصلاحات الدستورية قد اصبحت سلاحا ذا حدين للحكومة الايطالية والحزب اليسارى الحاكم اصحاب الفكرة بغرض امتصاص غضب الشارع الايطالي من الضرائب الباهظة الجديدة التي تم فرضها لسد العجز الدائم في الميزانية وتمهيدا لتحقيق حلم الانضمام إلى أوروبا بالاضافة إلى تفشي البطالة التي وصلت نسبتها لاكثر من ١٢٪ اغلبهم من الشباب ويبدو ايضا ان مصير رئيس اللجنة ماسيمو داليما زعيم الحزب الديمقراطي اليسارى الحاكم صاحب الاغلبية قد اصبح مهددا في حالة فشل اللجنة في قرار الاصلاحات المطلوبة والذي تحدد له يوم ٣٠ يونيو القادم تمهيدا لاقرارها من جانب البرلمان بشقيه مجلسي النواب والشيوخ قبل طرحها خلال ثلاثة شهور في استفتاء عام وخاصة بعد ان تحولت جلسات اللجنة من الهدوء المطلوب إلى صراع ساخن بين اعضاء اللجنة البالغ عددهم ٧٠ من نواب البرلمان بعد ان صمم كل حزب وتحالف على فرض ارائه على الآخرين تحالف الزيتون الحاكم يطالب باختيار رئيس الوزراء عن طريق الاستفتاء العام «يختار كل ناخب اسم رئيس الوزراء ويفوز بالمنصب صاحب اكثر عدد من الاصوات في حزب الاغلبية» مع حقه في تعيين وعزل الوزراء وحل البرلمان في حالة فقد الثقة وقد رد المفكر والمحلل السياسي جوفاني سارتوري على مطلب داليما زعيم الاغلبية بقوله ان نظام رئيس الوزراء السوبر مرفوض لانه مضاد لقواعد الديمقراطية وسيؤدي إلى الابتعاد عن اوروبا واضاف ان الفكرة سيكون من نتائجها وجود خلل خطير في توزيع القوى السياسية التي ستتكدس في يد رئيس الوزراء فقط وهو وضع شاذ وغير موجود في اى دولة في العالم ثم وجه سارتوري السؤال ماذا سيحدث لو فاز مجنون أو مختل عقليا بالمنصب؟ ولجاب إنه سيظل يحكم ويتحكم في البلاد لمدة ٥ سنوات هي عمر الحكومة!

وعلى العكس يطالب قطب الحرية المعارض بزعامة سيلفيو بيرلسكوني بالنظام شبه الرئاسي والذي يتضمن انتخاب رئيس الجمهورية عن طريق الاستفتاء العام وتكون مدة رئاسته خمس سنوات ويكون له الحق في لختيار رئيس الحكومة بشرط حصوله على ثقة البرلمان ومن حق رئيس الجمهورية حل البرلمان بعد مرور سنة على الانتخابات وليس من حقه لعلان حالة الطوارئ، ولا تحديد مواعيد الانتخابات كما هو متبع في النظام الفرنسي.

ثم نأتي إلى نقطة الخلاف الثانية وهي تطبيق النظام الفيدرالي الاتحادي فعلى الرغم من اتفاق الجميع على المبدأ الا انهم مختلفون في التطبيق وخاصة نقطة منح سلطات اكبر للمقاطعات في تشريع وسن القوانين وتحصيل الضرائب بصورة مستقلة.

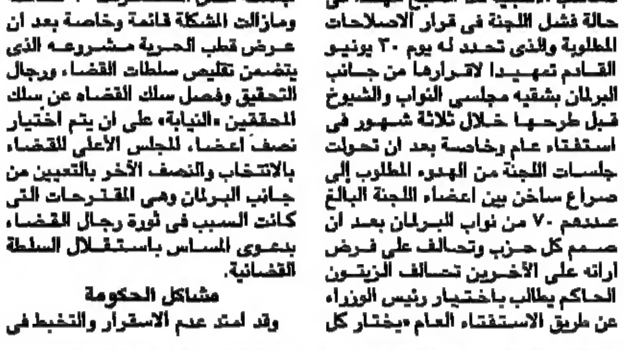
اما نقطة الخلاف الثالثة وهي الخاصة باعادة تنظيم السلطة القضائية والعدالة فقد شهدت صداما عنيفا وجدلا مستمرا وتم بحثها من خلال ٢٤ جلسة عمل استغرقت ٦٥ ساعة ومازالت المشكلة قائمة وخاصة بعد ان عرض قطب الحرية مشروعه الذي يتضمن تقليص سلطات القضاء، ورجال التحقيق وفصل سلك القضاء عن سلك المحققين «النيابة» على ان يتم اختيار نصف اعضاء المجلس الأعلى للقضاء بالانتخاب والنصف الأخر بالتعيين من جانب البرلمان وهي المقترحات التي كانت السبب في ثورة رجال القضاء بدعوى المساس باستقلال السلطة القضائية.

### مشاكل الحكومة

وقد امتد عدم الاسقرار والتخبط في القرارات إلى الحكومة نفسها التي مازالت تعاني من مشاكل كبيرة فعلى المستوى الأوروبي مازالت الحكومة تحاول بشتى الطرق سد العجز الدائم في الموازنة العامة حتى يتحقق حلم الانضمام إلى ركاب دول الوحدة الأوروبية وقد عزمت على توفير مبلغ يوازى ١٠ مليارات دولار عن طريق خفض المعاشات وهو المطلب الذى يلاقى اعتراضات شديدة من جانب قطب الحرية المعارض والذى انضمت اليه حركة الشيوعيين المتجددين المتحالفة مع الحكومة بالاضافة إلى النقابات العمالية.

وقد اقترح وزير التعليم لحل المشكلة تجميد طلبات الاحالة إلى المعاش المبكر التي تقدم بها اكثر من ٢٥ الف مدرس ومعلم الا انه تراجع عن اقتراحه بعد ايام قليلة بعد ان لقى ثورة عارمة من جانب المدرسين وهناك ايضا المشكلة الالبانية وخاصة بعد اخفاق القوى السياسية الالبانية في الاتفاق على قانون وموعد لإجراء الانتخابات العامة القادمة مما دعا رومانو برودى رئيس الحكومة الايطالية إلى التهديد بسحب القوات المتعددة الجنسيات والتي تراسها ايطاليا اذا تعثر اتفاق الاحزاب الالبانية على قانون وموعد نهائي للانتخابات بالاضافة الي مشكلة اللاجئين الالبان الهاربين إلى ايطاليا والذى وصل عددهم إلى اكثر من ١٦ الف لاجىء وخاصة بعد قرار الحكومة بعدم تجديد اقاماتهم بعد هروب الفين منهم من معسكرات الاعاشة الايطالية.

واخيرا وبعد ان حاولنا القاء بعض الاضواء على حالة عدم الاستقرار السياسي التي تمر بها ايطاليا في الوقت الحالي لانجد امامنا في الختام سوى اعادة ماكتبه الصحفي جان باولو بانسا في مجلة «اسبريسو» الاسبوعية وقال فيه معبرا عن الحالة الراهنة في ايطاليا «لقد وعى الشعب الايطالي مايدور الآن على الساحة السياسية من الأخذ بالنظام الاتحادى ولكنه لم يع أو يفهم اى نظام مطلوب تطبيقه ومن تغيير النظام الرئاسي والوزارى ولكن كيف؟ وان نظام الانتخاب الجديد سيرضي الجميع ولكن اى نظام ! ومحاولات تغيير قواعد القضاء، والعدالة ولكن متى وكيف! ثم ختم مقاله بالعبارة التي جاءت على لسان برودى رئيس الحكومة منذ شهور قليلة عندما قال «اريد ان اصل بايطاليا إلى أوروبا وهي على قيد الحياة وليست ميتة» ثم اعرب الكاتب عن خوفه من ان يتحقق الشطر الثاني من العبارة!




# قوات الحلفاء تدخل روما

**[٤ يونيو ١٩٤٤]**

إعداد:

**ليلى حافظ**

هتلر وموسوليني شريكا الطموح الفاشي والنازي والفشل العسكري في الحرب العالمية الثانية

عندما دخلت قوات الحلفاء الى روما يوم ٤ يونيو عام ١٩٤٤ كانت إيطاليا موسوليني الفاشية قد هزمت بالفعل من الداخل ومن المانيا ومن الحلفاء قبل هذا التاريخ بزمن. كما يعد الغزو اولى خطوات انتصار الحلفاء على النازية والقوات الالمانية التي ادت الى انتهاء الحرب العالمية الثانية في عام ١٩٤٥.

فمنذ خريف عام ١٩٤١ شهدت ايطاليا علامات تحولها من شريك للمحور الى شبه "دولة محتلة تعامل معاملة العبيد". فقد عاني الشعب الايطالي من دخول بلاده الى حرب لم يكن موافقا عليها، ثم عاني هزيمة بلاده في ليبيا واليونان واثيوبيا بدون أن يتلقى مساعدة من المانيا الحليف لها. في الوقت نفسه تكونت خلايا المانية في المدن الايطالية الهامة، كما وضعت خطة لاحتلال ايطاليا وطرد الملك فيكتور عمانويل. بينما اضطرت إيطاليا الى ارسال قواتها الى الجبهة الروسية رغم رفض القادة، في الوقت الذي كانت المانيا تعامل العمال الايطاليين فيها اسوأ معاملة.

في مواجهة تلك الهزائم بدأت تتكون في كبرى المدن الايطالية وفي دوائر المثقفين والعمال مشاعر معادية للفاشية. في الوقت الذي بدأ غزو الحلفاء لشمال افريقيا، وانتصارهم على طول الساحل مما كان بمثابة ضربة للروح القتالية الايطالية.

وامام المعارك الدائرة في تونس، طلب موسوليني لقاء هتلر في مايو عام ١٩٤٣، ولكن اللقاء كان فاشلا تماما فقد رفض هتلر تقديم مساعدات الى ايطاليا، على اساس ان قواته محتشدة على الجبهة الروسية. في هذا الوقت توالت انباء سقوط تونس في أيدى الحلفاء.

هذا اليوم اكد على شيئين: نهاية التحالف بين ايطاليا والمانيا، وبداية هزيمة ايطاليا الفاشية. فمنذ ذلك التاريخ وحتى ٤ يونيو عام ١٩٤٤، شهد موسوليني هزيمة بعد الاخرى انتهت باقصائه ثم اعدامه، واحتلال القوات الالمانية لروما قبل دخولها قوات الحلفاء اخيرا.

كانت خطة الهجوم على إيطاليا بالنسبة لتشرشل مجرد وسيلة اولا، لابعاد القوات الالمانية من الجبهة الروسية، وثانيا لابقاء القوات البريطانية، التي يعتبرها تشرشل "مليون ونصف المليون جندي من افضل العناصر" التي لا يجب ان تبقى عاطلة لمدة عام تقريبا الى أن يأتي موعد عبور المانش. فيقول تشرشل في كتابه "الحرب العالمية الثانية"، "ان الابقاء على قواتنا لمدة سبعة او ثمانية شهور عاطلة سيؤثر حتما بالسلب على نفسية القوات والبرلمان والشعب البريطاني، وحتى على نفسية القوات الروسية التي تحارب بعنف على جبهتها." لذا كان تشرشل على استعداد لاتخاذ إجراءات حاسمة من أجل تنفيذ مخططه، فقرر عبور الاطلنطي للقاء الرئيس الامريكي فرانكلين روزفلت في عام ١٩٤٣ وتقديم خطته له.

نجح تشرشل في إقناع روزفلت، ثم اقناع دوايت ايزنهاور قائد قوات الحلفاء، بغزو صقلية اولا قبل سارينيا وكورسيكا. كان تشرشل يعلم في هذا الوقت ان الدوتشي موسوليني، "يجلس وحيدا على القمة" وكان مدركا تماما أن على موسوليني تحمل مسئولية هزيمته وحده.

كان المسئولون حول موسوليني يدركون هم ايضا تلك الحقيقة. فخلال الاجتماع الاخير بين موسوليني وهتلر، حث أمبروزيو قائد الجيوش الايطالية، الدوتشي ان يبلغ هتلر انه لن يستطيع الاستمرار في الحرب. ولكن موسوليني بقى صامتا، فكان واضحا للقائد الايطالي أن الدوتشي لن يستطيع ان يبقى زعيما. وخلال الاجتماع جاءت انباء بقصف العاصمة روما من الجو.

عاد موسوليني ليطاليا، دولة محطمة، خالي الوفاض، مهزوما على جميع الجبهات. ليقابل الملك الذى ابلغه ان الوضع متأزم وصقلية وقعت في ايدى الحلفاء، والالمان لن يقفوا بجانبهم والقوات فقدت روحها القتالية." ولم يبق من التراجيديا الايطالية الا البديل الذى سينهى المسرحية. هذا البديل كان دينو جراندي، الفاشي السابق، وسفير ايطاليا في لندن الذي وصل الي روما لقيادة الاجتماعات في المجلس الاعلى.

في يوم ٢٤ يوليو انعقد اجتماع المجلس حيث قال موسوليني كلماته الشهيرة: "الحرب هي دائما حرب حزب واحد.. الحزب الذى اراده. إنها دائما حرب الرجل الواحد.. الرجل الذى اتخذ قرارها. فاذا كانت الحرب الحالية هي حرب موسوليني.. فقد جاء الوقت لكي تتحمل المسئولية الضرورية." واعلن الدوتشي عن استعداده لتغيير الشخصيات والقيادات. وفي نفس اليوم جرى التصويت على اقتراح امبروزيو بتشكيل حكومة وطنية. وكتب موسوليني في مذكراته: كان واضحا موقف كل شخص حتى قبل التصويت. فقد كان هناك الخونة الذين تفاوضوا مع الملك بالفعل، وكان هناك المتعاونين، وكان هناك من لا يعلمون." وجاءت النتيجة ١٩ صوتا مقابل ٧ وامتناع إثنين. فصاح موسوليني: "لقد تسببت في أزمة في النظام" لكنه امتثل لقرار المجلس وتم القبض عليه بهدوء بعد ان التقى بالملك الذي قال له: "انك اليوم اكثر رجل مكروها في البلاد. لم يعد عندك الا صديق واحد، هذا الصديق هو انا." ونصحه بالتخلي عن سلطاته، واكد له ضمان أمنه. وهكذا انتهت زعامة موسوليني لايطاليا التى استمرت ٢١ عاما. وفي ٣ سبتمبر من نفس العام وقعت ايطاليا معاهدة الاستسلام مع الحلفاء. وعندما اعلن تشرشل للمعاهدة دخلت القوات الالمانية في نفس اليوم لاحتلال روما، وهرب الملك والحكومة من العاصمة.

حاول هتلر احياء الفاشية في ايطاليا، واعاد موسوليني الى المانيا، اعلن قيام "الجمهورية الاجتماعية الايطالية" ولكن موسوليني اختطف بايدى ايطاليين ثم اعدم في ابريل عام ١٩٤٥ بالقرب من بحيرة كومو في ايطاليا. واستغل هتلر الانهيار الايطالي بمحاولة ضم الاراضي الايطالية اليه مثل تريستا وأيستري وجنوب التيرول، ودلماتيا وكرواتيا، والتخلي عن كل مطالبها في فرنسا.

ولكن نشوة هتلر لم تستمر طويلا، فقد دخلت قوات الحلفاء روما في ٤ يونيو عام ١٩٤٤ قبل يومين من النزول في نورماندي

قصة الصراع بين يلتسين ووزرائه:

# روديونوف: الجيش التهم الاحتياطى الغذائى والاستراتيجى.. فمن المسئول؟

لا خلاف فى أن الموروث الروسى فى العهدين القيصرى والسوفيتى حرص على الجيش الروسى وقوامه.. وللجيش فى العهد القيصرى انضم أبناء الأرستقراطية الحاكمة والشعراء والأدباء.. ولم يكن غريبا أن يكون من صفوف الجيش النبيل والأديب والروائى الشهير ليف تولستوى مؤلف «الحرب والسلام» والشاعر الرومانسى ميخائيل ليرمنتوف حيث إنه المسئول عن الحفاظ عن أمن وسلامة أطراف روسيا المتسعة والممتدة فى القارتين الأوروبية والآسيوية.

ولهذا أغدق النظام السوفيتى السابق الكثير من قدراته وامكاناته للرقى بمستوى القوات المسلحة.. لدرجة أن المسئولين المدنيين كثيرا ما أعربوا عن حسدهم للأولويات الإنتاجية والخدمية التى رصدت للجيش وأفراده.. إذ كان الانتماء إلى الجيش مجال المهابة والعزوة والجسارة.

ومع التحول من المجتمع المركزى العسكرى السوفيتى الروسى إلى المجتمع المدنى الديمقراطى فى عهد يلتسين بدأ التقليص فى نفوذ ومكانة الجيش المكون من خمسة من أنواع القوات المسلحة.

وترتب عليه نزاع مستمر بين المسئولين عن الجيش والحكومة من وزراء المالية حول المخصصات الضرورية الواجبة لإصلاح الجيش وتقليصه وتحويله من جيش تتم فيه الخدمة عن طريق التجنيد الإجبارى إلى الخدمة التطوعية المدفوعة الأجر المحترفة للقتال دفاعا عن الوطن وفق عقود عمل مشترك.. أى تحويل الجيش الروسى.

ومع أن يلتسين قد طالب كثيرا بإصلاح الجيش وحول - مثل أمريكا - وزير دفاعه من وزير عسكرى إلى وزير مدنى إلا أن الخلاف ظل مستعرا حتى عقد مجلس الدفاع برئاسة يلتسين فى شهر مايو الماضى.

فيه أعلن يلتسين عن فصله وعزله للجنرال روديونوف من منصب وزير الدفاع، وكذلك عزل الجنرال سمسونوف من هيئة رئاسة الأركان العامة، بدعوى أنهما لم ينفذا أوامر الرئيس يلتسين القائد الأعلى للقوات المسلحة.

ومع أن الرئيس يلتسين أسرع بتعيين الجنرال سيرجييف قائد القوات الاستراتيجية فى منصب القائم بأعمال وزير الدفاع

يبدو أن فشل القوات النظامية الروسية فى الحفاظ على أمن وسلامة المواطن الروسى العادى قد شجع على ظهور ما يعرف بظاهرة الميليشيات العسكرية وأشهرها حركة تطلق على نفسها اسم «الاتحاد الوطنى الروسى» ويرتدى أفرادها زيا عسكريا يشبه إلى حد كبير الزى النازى ولو كان أسود اللون والشارة المثبتة على الأكمام تحمل رمز روسيا القديمة

رسالة موسكو

عبد الملك خليل

والجنرال كفشانين فى منصب رئيس الأركان إلا أن الأزمة لا تزال واردة بين أفراد القوات المسلحة ولا يزال تتراوح التأويلات حول الإصلاح.

وفى معية ذلك أثر الجنرال ايجور روديونوف وزير الدفاع المنحى والمطرود والمعزول أن يكشف الستار عما حاق به وبأسلوب عزله، خاصة بعد أن قضى فى خدمة صفوف القوات المسلحة والأكاديميات العسكرية أكثر من أربعين عاما نال خلالها رتبة «جنرال الجيش» التى تعادل ما بين رتبتى الفريق أول والمشير فى القوات المسلحة غير الروسية.

لهذا اختار الجنرال روديونوف صحيفة «اوبشايا» العامة ليخصها بعرض غير مسبوق لما جرى معه قبل عزله وبعد عزله فى الأيام الأخيرة.

استهل الجنرال روديونوف عرضه معربا عن أسفه الشديد لأنه لم يستطع استكمال ما بداه من إصلاحات الجيش، ويضيف: لقد عملت كثيرا وكان من الممكن عمل أشياء أكثر جدوى لو أن الرئيس يلتسين تبنى مذهب الإصلاح والبرنامج الذى اقترحته عليه.. لكن ما العمل؟ إن الرئيس يلتسين قد خلق نظاما خاصا قلص فيه صلاحياتى تقليصا لم أكن بموجبه قادرا على عزل جنرال فاسد أو عقيد سيئ.. لقد قيد يلتسين يدى.. لهذا قلت له مرارا تعال نوزع المهمات.. فلتأخذ يا سيادة الرئيس على عاتقك قادة الجيوش والرتب الأعلى منهم واترك لى الأقل منهم رتبا.. ولكن الرئيس رفض لأنه يريد أن يسيطر على الجميع.

واستمر ذلك حتى علمت بأن اجتماعا لمجلس الدفاع سيعقد للنظر فى مبدأ الإصلاح العسكرى.. وقررت إعداد تقرير الإصلاح ولكننى دهشت إذ أن رئيس الوزراء هو المنوط بهذه المهمة ولست أنا.. يبدو لى أن القيادة العليا لم تفهم حتى الآن الفرق بين «الإصلاح العسكرى» و«إصلاح القوات المسلحة» فبين المصطلحين فرق شاسع.

فالإصلاح العسكرى يشمل الإصلاح فى روسيا كلها جوانبها العسكرية والمبدأ العسكرى والاستراتيجية الجديدة وإعادة بناء الاقتصاد.. ولهذا الغرض بالذات تم تشكيل مجلس الدفاع.. أما وزارة الدفاع والأركان العامة فإنهما يقومان بإصلاح الجيش وحده.. ولهذا فالخلط بين المهتمين يعنى شيوع الفوضى والتخبط.

## تقليص الجيش

لقد أمر يلتسين بوصفه القائد العام للقوات المسلحة بتقليص وتخفيض عدد أفراد الجيش بمقدار ٢٠٠ ألف حتى سنة ١٩٩٨ وبدأنا من جانبنا بتنفيذ ذلك بالتدريج.. وقلت للرئيس إن ثمن هذا التقليص الذى يضم أيضا ٧٠ ألف ضابط يحتاج إلى ١٠ تراليون روبل لدفع التعويضات والمساعدات المقررة لشراء الشقق السكنية لهم وغير ذلك.. ولكننا لم نحصل على روبل واحد حتى الآن.. فهل يجوز أن نرمى هؤلاء الضباط وأسرهم على قارعة الطريق؟

ويواصل روديونوف ردا على ذلك أن قيادة الجيش وزعت الجيش إلى جيوش تابعة لوزارة الداخلية وأخرى إلى وزارة الطوارئ وغيرها.. والمثير أن الدستور لا يحاسب هذه الجيوش، بل إن الرئيس يلتسين نفسه لا يعرف ماذا تعمل هذه الجيوش التى تضم ٧٠٠ لقد حدث أمر غريب فنحن فى وزارة الدفاع وهيئة الأركان العامة نمضى فى تقليص وتخفيض القوات، بينما وزارة الداخلية ووزارة الطوارئ تزيد من تعداد أفرادها.. لهذا غدت روسيا سكرتارية تماما.

لقد خلق الرئيس يلتسين لنا مؤسسة اسمها «سكرتيرية مجلس الدفاع» التى لم نكن بحاجة إليها.. وفى تصورى إن إنشاءها يرجع إلى تقييد حركتى كوزير دفاع.. والسبب فى ذلك بسيط إذ أن كل شىء يجب أن يتم من خلال هذه السكرتارية التى يترأسها يورى باتورين.. من يتصور أن باتورين الذى يفتقر للمعرفة العسكرية كان يطلع على مختلف الوثائق وحتى الوثائق السرية تماما.. وأعنى بذلك الوثائق التى يجب أن يطلع عليها فقط رئيس الدولة ووزير الدفاع.

من يتخيل أننى وأنا وزير دفاع روسيا كنت أتعامل مع رئيس الدولة الذى لا يقابلنى إلا عن طريق البريد؟ هل من المعقول أنه خلال الشهور العشرة التى خدمت فيها كوزير للدفاع لم يتم بينى وبين الرئيس يلتسين أى لقاء؟ لقاء يفى بالغرض المطلوب مع أننى طلبت ذلك أكثر من مرة، أن نلتقى، ولكن الرئيس يلتسين ظل يرفض، بينما الجيش يواصل انهياره، لقد وصل الأمر حتى أن الجيش التهم الاحتياطى الغذائى وحتى الاستراتيجى كله.. فمن المسئول عن الاجابة عن ذلك؟

لقد شاهدت مؤخرا التسويفات حول عقد مجلس الدفاع والتأجيلات المتواصلة له أكثر من نصف سنة.. وحاولت الإشارة إلى ذلك عن طريق وسائل الإعلام، ولكن كان كل ذلك عديم الفائدة.

ومع ذلك فقد أعددت أنا والجنرال سمسونوف رئيس الأركان التقارير الكاملة بعناية فائقة وأشرنا فيها إلى أسباب انهيار الجيش ولكن الرئيس يلتسين يتهمنا بأننا لم نعد أى تقرير.

## يلتسين وسماع الحقيقة

ويضيف وزير الدفاع المنحى روديونوف: لقد تحدثت مع الرئيس يلتسين تليفونيا كالعادة فى يوم الاثنين وأخبرته بالتقارير التى أعددناها - رئيس الأركان وأنا، فرد على يلتسين قائلا: يحاول الآخرون إقناعى بعدم عقد اجتماع مجلس الدفاع ولكننى ساوافق على عقده.

وعندما جاء إلى الأركان العامة لعقد الاجتماع قلت له: لقد أعددنا رئيس الأركان وأنا تقريرين يستغرق عرض كل تقرير نصف ساعة.

وبدأ اجتماع مجلس الدفاع بروح الاجتماعات للجان الحزبية الشيوعية السابقة التى يسودها التوتر.. وتولد لدى انطباع بأن البعض قد حرض الرئيس علينا وبدا الجو مكهربا.

ومع ذلك قال الرئيس: الكلمة لوزير الدفاع ولمدة ١٥ دقيقة فقط بلا زيادة.. وكان ذلك بمثابة ضربة لى على الرأس.. قلت له: لقد أعددت يا سيادة الرئيس أخطر تقرير يتوقف عليه مصير الجيش الروسى، فكيف لى أن أختصره الآن للنصف؟ وهل يجوز عقد اجتماع دون الاستماع إلى تقرير وزير الدفاع ورئيس الأركان العامة؟ وصارحت الرئيس والجميع بأنه إذا جرى اجتماع مجلس الدفاع على النحو الذى يحدده الرئيس فإنه سيفشل.

فضاق صدر الرئيس يلتسين ورد بعنف على قائلا: لا تناقش كثيرا، لقد أضعت خمس دقائق حتى الآن، ولم يبق أمامك سوى عشر دقائق.

ويواصل روديونوف: كظمت غيظى وحافظت على أعصابى المتوترة وقلت: إذا كان الوضع هكذا فإننى أرفض إلقاء تقريرى لأننى لا أستطيع فى خلال ١٠ دقائق إعطاء صورة كاملة عن أخطر قضايا الجيش.

هنا قال الرئيس أمام الجميع: اقترح فصل وزير الدفاع من منصبه فمن ضد ذلك؟ وخفض الجميع رؤوسهم دون أن يجرؤ أحد منهم أن ينبس بكلمة واحدة، مع أن من بينهم رئيس الحكومة ووزراء القوة وتوجه يلتسين نحوى قائلا: أنت مفصول من الوزارة.

فنهضت وقلت له: هل أستطيع أن أخرج من الاجتماع؟

قال يلتسين - كلا.. أنت لازلت عضوا فى مجلس الدفاع.

وتكرر ذلك مع الجنرال فيكتور سمسونوف رئيس هيئة الأركان العامة.

وأعطى يلتسين الكلمة لتشوبايس ونيمتسوف اليهوديين والنائبين الأولين لرئيس الحكومة.. فتحدثا عن المسائل المالية واقتراح بضرورة شراء مستلزمات الجيش من المزاد العلنى.

لقد تصور هذان الشخصان أن المزاد العلنى سيحل مسائل الجيش الروسى الاستراتيجية.. لقد تحول الموضوع إلى قضايا خاصة.

وعندما انتهى الاجتماع وخرج الفريق الرئاسى وجدت على المائدة الواسعة مرسومين بتوقيع يلتسين، وكان المرسوم الأول يتضمن توجيه انتقاد شديد اللهجة إلى قائد الأركان الجنرال سمسونوف والثانى مرسوم بفصل سمسونوف من منصبه، ويبدو أن فريق الرئيس يلتسين من «لهوجتهم» قد نسوا هذين المرسومين - كأنهما قد أعدا سلفا من شخص مسئول قبل بداية اجتماع مجلس الدفاع بما يعنى أن النية كانت مبيتة لفصلنا فهذا أسلوب يلتسين فى التعامل.. والمهم هو أننى مازلت أحتفظ بالمرسومين.. ربما للذكرى.

# فى انتظار العودة

الكتيبة الخاصة بالامداد فى هونج كونج تقوم بآخر عرض لها قبل صرفها وذلك فى إطار الاستعدادات الخاصة بعودة هونج كونج للصين فى أول الشهر القادم.

# إسرائيل توزع أجهزة إنذار على السماسرة الفلسطينيين لحمايتهم وتشن حملة دولية للتنديد باغتيالهم

## مسئول فلسطيني: قررنا تحريم بيع الأراضي لليهود ردا على حملة الاستيطان الإسرائيلية

القدس ـ غزة ـ وكالات الأنباء: احتجت أمس اسرائيل رسميا لدي السلطة الفلسطينية علي مقتل ثلاثة من سماسرة الأراضي الفلسطينيين ممن قاموا ببيع اراضي فلسطينية. وزعمت اسرائيل في احتجاجها بان السلطة الفلسطينية تقف وراء هذه الحوادث. يأتي ذلك في الوقت الذي كشف فيه رئيس الوزراء بنيامين نيتانياهو بانه أمر بالقبض علي مسئول أمني فلسطيني كبير وسيتم تنفيذه فور مغادرته الضفة الغربية وذلك في اشارة الي العميد توفيق الطراوي مدير المخابرات الفلسطينية بالضفة الغربية.

وقد أعلنت الشرطة الإسرائيلية انها ستوزع أجهزة انذار وقنابل صوتية على الفلسطينيين المهددين بالقتل للاشتباه في بيعهم أراضي لليهود، كي تساعدهم على طلب النجدة في حالة تعرضهم للخطر. وقال مصدر مسئول بالشرطة، ان توزيع هذه الأجهزة يأتي استجابة لقرار الحكومة الاسرائيلية بتأمين حماية هؤلاء التجار الذين يبيعون أراضي وعقارات بالضفة الغربية والقدس الشرقية لليهود. وكان المجلس الوزاري المصغر للحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نيتانياهو قد طالب السلطة الفلسطينية عقب اجتماعه أمس الأول، بسرعة وضع حد لعمليات قتل سماسرة الأراضي واتخاذ تدابير ضد مرتكبيها.

ونفى أحمد عبدالرحمن أمين عام السلطة الفلسطينية ماردته إسرائيل من اتهامات بعلاقة جهاز المخابرات الفلسطيني بمقتل ثلاثة من سماسرة الأراضي. وقال ان القرار الفلسطيني بتحريم بيع الاراضي لغير الفلسطينيين جاء ردا على حملات الاستيطان الإسرائيلية وبعد أن جمدت حكومة نيتانياهو المفاوضات ورفضها تنفيذ الاستحقاقات المترتبة عليها في الاتفاق الانتقالي.

وتعكف وزارة الخارجية الإسرائيلية على دراسة لشن حملة اعلامية دولية حول قتل السماسرة الفلسطينيين. وذكرت مصادر مسئولة ان السفارات الإسرائيلية ستشارك في الحملة بناء على تعليمات من نيتانياهو. وقد احتجت إسرائيل رسميا أمس لدى السلطة الفلسطينية على ظاهرة قتل سماسرة الاراضي الفلسطينيين.

كما قررت إسرائيل نشر ٤٠٠ رجل شرطة اضافي في القدس الشرقية في محاولة لاحكام سيطرتها على القطاع العربي من المدينة المقدسة التي يطالب الفلسطينيون بان تكون عاصمة لدولتهم في المستقبل. جاء هذا القرار في اعقاب تعهد عمدة القدس ايهود اولمرت بشن حملة صارمة ضد مازعم بأن الفلسطينيين اقاموا مباني بصورة غير قانونية في القدس الشرقية، ووصف اولمرت هذه المباني بانها «سرطان» يهدد سيطرة اسرائيل على القدس.

وهدد اولمرت بشن حملة لا هوادة فيها لازالة هذه المباني بينما ذكر احمد الطيبي مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان الفلسطينيين يعانون من نقص المساكن في القدس الشرقية ويجدون صعوبة شديدة في استخراج تراخيص بناء.

وقالت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية امس إن الفلسطينيين بنوا اكثر من الف مسكن دون تراخيص خلال الستة اشهر الماضية. غير ان متحدثة باسم بلدية القدس رفضت التعليق مباشرة على تقرير الصحيفة. وقالت إن هناك المئات من المنازل التي اقيمت دون الكشف عن التفاصيل.

وفي تطور آخر لاحكام السيطرة الإسرائيلية على القدس الشرقية، أعلن اولمرت أن بلدية المدينة ستفرض إجراءات صارمة على النظام التعليمي الفلسطيني في القدس الشرقية لوضع نهاية لتأثير السلطة الفلسطينية على حد زعمه.

وفي غضون ذلك ذكر تقرير تليفزيوني إسرائيلي ان ثلاثة ارباع المنازل الحالية في المستوطنات اليهودية بالضفة الغربية وغزة لم يتم شراؤها على الرغم من حوافز الحكومة لبيعها. ويزيد هذا التقرير نتائج دراسة اجرتها الإدارية الامريكية في الشهر الماضي، وكشفت ان ربع منازل المستوطنات اليهودية خالية.

وفيما يتعلق بالجهود المبذولة لاستئناف المفاوضات، أكد ميجيل موراتينوس مبعوث السلام الأوروبي للشرق الأوسط امكان اختراق الجمود الحالي في عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، واحتمال استئناف للمفاوضات بين الجانبين قريبا. وقال عقب اجتماعه مع صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين أمس، ان إسرائيل اصبحت ترغب في ايجاد حل للوضع السياسي المتأزم، ومن المقرر ان يصل موراتينوس الى مصر خلال ساعات يعقد قبلها اجتماعا مع ديفيد ليفي وزير الخارجية الإسرائيلي.

غير ان عريقات بدا اقل تفاؤلا من موراتينوس معتبرا انه من المبكر جدا الحكم على نتائج الوساطتين الأوروبية والمصرية واعرب عن امله ان يتبني الاتحاد الاوروبي ومصر مبادرة منسقة تهدف الى تجاوز اسباب الأزمة الحالية. وكان نيتانياهو قد أكد مجددا أمس أن حكومته لن توقف تشييد منازل جديدة للمستوطنين اليهود في الاراضي الفلسطينية. وقال في تصريحات لراديو إسرائيل أمس إن حكومته تدرس بعض الوسائل لازالة فتيل الأزمة الناجمة عن بناء مستوطنة جبل أبوغنيم في القدس الشرقية ولكنه رفض الافصاح عن تفاصيل هذه الوسائل.

● جندى إسرائيلي يضرب بعصاه صحفيا فلسطينيا في اثناء مسيرة شارك فيها عشرات الفلسطينيين احتجاجا على مصادرة اراضيهم في خان يونس.. بينما جلس عجوز فلسطيني على الأرض رافعا بيده علم فلسطين وفي اليد الأخرى وثائق تثبت ملكيته لقطعة أرض صادرتها إسرائيل.

(صورتان للأهرام من رويتر و أ. ف. ب) ●

الرئيس حسني مبارك خلال مباحثاته مع الأمير عبدالله ولى عهد السعودية الذى وصل إلى القاهرة أمس في بداية زيارة لمصر.

الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء في استقبال الأمير عبدالله في مطار القاهرة الدولي لدى وصوله ( تصوير : برهام الباجورى)

## خادم الحرمين يناشد المجتمع الدولى انقاذ عملية السلام

الرياض ـ من صالح خيرى : ناشد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز المجتمع الدولي وجميع الدول المحبة للسلام أن تبذل جهودها الصادقة والمخلصة من أجل إنقاذ عملية السلام من الوضع المتردى الذى تعيشه بسبب التعنت الاسرائيلى الذى لم يعد يأبه الانظمة الأممية ولا الشرعية الدولية.

جاء ذلك خلال اجتماع مجلس الوزراء السعودى برئاسة خادم الحرمين الشريفين أمس.

كما جدد العاهل السعودى الموقف الدائم والثابت للمملكة العربية السعودية إزاء مجلس التعاون الخليجي في ظل مرور ستة عشرة عاماً على توقيع قادة دول المجلس على وثيقة تأسيسه يوم الخامس والعشرين من مايو ١٩٨١ مؤكداً أن قيام المجلس يعد نقلة نوعية متقدمة لأنه الصيغة المثلى التى أعدت على أسس راسخة ومتينة بما يخدم المصالح المشتركة ووحدة الهدف والمصير لدوله وشعوبه.

### وثائق إسرائيلية فى الذكرى الـ٣٠ لحرب ٦٧:

## احتلال الأراضى العربية قرار اتخذه العسكريون فى ميادين القتال

القدس ـ أ.ف.ب ـ كشفت معلومات جديدة انبعث في إسرائيل بعد ٣٠ عاما على حرب يونيو ١٩٦٧ العربية ـ الإسرائيلية أن الجنرالات الإسرائيليين مارسوا ضغوطا هائلة على الحكومة لحملها على الدخول في المعركة.

ولم يقتصر دور العسكريين على شن الحرب. فقد اظهرت وثائق نشرت أخيرا أن قرارات ذات اهمية كبيرة تتعلق بالاهداف التي يتعين بلوغها وبخطوط وقف اطلاق النار المقبلة اتخذها جنرالات في ساحة المعركة من دون أخذ التوجيهات السياسية في الاعتبار. ووصل الجيش الإسرائيلي إلى ضفاف قناة السويس خلافا لرأى وزير الدفاع في تلك الفترة موشي دايان الذى كان يخشى أن يقود ذلك إلى تدخل الاتحاد السوفيتي إلى جانب مصر. وتم احتلال قطاع غزة علما بأن أوامر صريحة صدرت بالامتناع عن ذلك.

كما تم احتلال هضبة الجولان السورية بضغط من لوبي سياسي ـ عسكري خلافا لرأى دايان الذى اعترض طويلا على ذلك. وقال المؤرخ العسكرى من جامعة القدس العبرية امي جلوسكا أن «القيادة السياسية لم تتمكن سوى من ممارسة مراقبة محدودة على الجهاز العسكرى».

واضاف أن «هوة عميقة كانت تفصل بين المسئولين السياسيين والعسكريين الذين كان معدل اعمارهم اقل بـ ٢٠ عاما من رجال السياسة وكانوا متحمسين للغاية».

واوضح الباحث ماتى مايزل من جامعة تل أبيب أن دايان الرافض لاحتلال الجولان أعطى اخيرا موافقته حين علم أن مصر تطالب بوقف لاطلاق النار وأن الحرب ستتوقف خلال ساعات. واضاف أن الجنرالات في ساحة القتال هم الذين قرروا احتلال الجولان كله. وبعد تسع سنوات عبر دايان عن اسفه لقراره الاخير إذ قال: كان على أن امنع ذلك لان السوريين لم يكونوا يشكلون تهديدا في تلك الفترة.

## اتحاد المحامين العرب يدين انتهاك حقوق الإنسان وتصاعد العنف بالدول العربية

تونس ـ من شيرين المنيرى:

ادان اتحاد المحامين العرب تزايد انتهاكات حقوق الإنسان في الكثير من الدول العربية، وشدد ـ في بيان صدر في ختام اجتماعاته بمدينة «سوسة» التونسية أمس الأول ـ على ضرورة مكافحة ظاهرة العنف والإرهاب.

وطالب البيان برفع الحصار الجائر عن الشعب العراقي، والإفراج عن أرصدته المجمدة في البلدان العربية فورا وبغير شروط كما طالب برفع الحصار عن ليبيا، وإغلاق ملف الأسرى العالق بين العراق والكويت.وأكد البيان ضرورة دعم الانتفاضة الفلسطينية ماديا وسياسيا حتى يحصل الشعب الفلسطيني على حقه في إقامة دولته وعاصمتها القدس. وأثنى المؤتمر على الموقف العربي التضامني الذى ظهر في مقررات القمة العربية الأخيرة، وفي التقارب السورى ـ العراقي. وقد شهدت جلسات المؤتمر التي تراسها فاروق أبو عيسى أمين عام الاتحاد، وعبدالعظيم المغربي أمين عام مساعد الاتحاد نقاشا ساخنا حول البند الخاص بملف الأسرى الكويتيين بالعراق، وذلك عند تلاوة التوصية المتعلقة بإغلاق ملف الأسرى.

### المجالى ينفى ربط الطيران الأردنى بإنذار مشترك مع الطيران الإسرائيلى

الرياض ـ أ.ش.أ : نفى الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس وزراء الأردن ما تردد عن ربط بلاده لسلاح طيرانها بجهاز انذار مشترك مع الطيران الاسرائيلي مؤكدا لاستقلالية الأردن كدولة عربية في مواقفه وقراراته ولا يوجد عليه وصاية من احد. كما نفى الدكتور المجالي. في تصريحات نشرت له امس وجود اى تعرض للدور الاردنى او السورى في المنطقة.

### مشروع قانون بالكنيست يجعل ذكرى احتلال القدس عيدا رسميا لإسرائيل

تل أبيب ـ وكالات الأنباء ـ احالت لجنة الدستور والقضاء بالكنيست الإسرائيلي مشروع قانون للكنيست (البرلمان) للتصويت عليه يقضي بجعل ذكرى احتلال القدس عيدا وطنيا ورسميا لاسرائيل. وذكر راديو إسرائيل أمس أن مشروع القانون ينص ايضا على اقامة احتفالات ومراسم رسمية بالسفارات والممثليات الإسرائيلية بالخارج في هذه المناسبة. وكانت إسرائيل قد ضمت القدس عقب احتلالها للمدينة عام ١٩٦٧.

## الانتخابات التشريعية الجزائرية تبدأ غدا وسط إجراءات أمنية مشددة

# رئيس الوزراء: ضرورة التصويت لصالح جزائر لا تحكمها الرابطة العالمية للأخوان المسلمين

رسالة الجزائر:
أمين محمد أمين
هشام فهيم

كسر الشعب الجزائري حاجز الخــوف من الارهاب والارهابيين باصرار على المشاركة في الانتخابات التشريعية التي تبدأ في الثامنة من صباح غد الخميس وتستمر للسابعة مساء لتبدأ بعدها على الفور عمليات الفرز لقوائم الاحزاب الـ ٣٩ المشاركة والتي سيتم إعلان نتائجها وفقاً للقائمة النسبية لحصول كل حزب على عدد من الاصوات تؤهله للفوز بمقاعد البرلمان القادم وقد اتضحت معالم المشاركة من خلال الاقبال الجماهيري على الادلاء بالاصوات في قوافل الانتخابات المتنقلة التي تجوب الولايات الصحراوية حالياً ومن خلال اللجان الخاصة لقوات الأمن والشرطة والجيش والعاملين في الانتخابات وفي الوقت نفسه فقد شهدت المؤتمرات الانتخابية للمرشحين التي اختتمت في الساعات الأولى من صباح أمس اقبالاً جماهيرياً من الشباب والنساء والرجال والشيوخ والمعوقين وذلك رغم سلسلة الانفجارات المكثفة التي شهدتها العاصمة والاساليب القذرة التي اتخذت فيها إلقتل لكثير عدد من الابرياء من أجل دفعهم لعدم المشاركة في الانتخابات كاخر ورقة تلعب بها المجموعة الارهابية في الجزائر بعد ان فجرت المنشآت والسكك الحديدية وذبحت العديد من الابرياء في المناطق النائية.

وقد سهرت العاصمة الجزائر حتى الساعات الأولى من صباح أمس الثلاثاء مع اكبر حفل فني ساهر نظمه حزب التجمع الوطني الديمقراطي برئاسة السيد عبدالقادر بن صالح (حزب الاغلبية الذي يتبنى برنامج الرئيس زروال) والذي اعلن بن صالح في بدايته إن الجزائر لا يمكن ان تتقبل الدروس من الخارج في الاسلام او الديمقراطية وذلك في إشارة لحزبي (حماس) والتجمع من أجل الثقافة والديمقراطية منافسيه الرئيسيين في الانتخابات واكد رئيس حزب التجمع أن الخطوط العريضة للبرنامج الانتخابي لحزبه مستمدة من البرنامج الانتخابي للرئيس زروال في انتخابات الرئاسة التي اجريت في ١٦ نوفمبر عام ١٩٩٥ وفي الوقت نفسه دعا رئيس الوزراء الجزائري أو يحيى مرشح حزب التجمع الوطني الديمقراطي في العاصمة المواطنين إلى التصويت لصالح جزائر يحكمها جزائريون، ولا تحكمها الرابطة العالمية للاخوان المسلمين أو أي تيار من وراء البحر وأيد أو يحيى مطالب المواطنين في العدل وعدم السكوت على الباطل وهاجم الرشوة وقال انه تم إنشاء محاكم للجميع بمن فيهم رئيسا الوزراء والجمهورية ووعد بالعمل على تخفيض مدة الخدمة الوطنية للشباب عند استقرار الاوضاع وقال ان المرأة اصبحت ورقة في سوق المزايدة السياسية مؤكدا أن من عارضوا في مارس ٩٧ تعديل قانون الاسرة أصبحوا الآن من أجل الانتخابات مع التعديل وهاجم محاولات التيار الاسلامي والتيارات الأخرى تحويل المدرسة لبث افكارهم وقال ان الطالب بدلاً من دراسة التاريخ يريدون له دراسة عذاب القبر، مؤكداً أن المدرسة بحاجة الى إصلاح ولكن بعيداً عن الدين والهوية وعلى الجانب الاخر شن الشيخ محفوظ نحناح رئيس حزب السلم (حماس). في مهرجان انتخابي حاشد بالعاصمة شهده عدد كبير من النساء المحجبات والشباب والشيوخ والرجال ذوي المظهر الاسلامي لمتزج المهرجان بالاناشيد والأغاني والهتافات وتلاعب نحناح فيه بمشاعر الجماهير بقدرته على الخطابة وباطلاق الحمام والورد وتقبيل الصغار والنساء، وقال إن شعب الجزائر يريد السلم الذي تجمعه الأيادي البيضاء، وهاجم حزبي التجمع والوطني للديمقراطي الذي يضم رئيس الوزراء والوزراء وسأل لماذا لم يحققوا وعودهم الانتخابية وهم في الحكم؟ كما هاجم الاحزاب التي ترتبط بفرنسا والخارج وهدد نحناح الذي يطمح في الحصول على ٥٠٪ من الأصوات، من أي محاولة تزوير وقال ان الانتخابات في اللجان المتنقلة التي بدأت في الرابعة صباحاً بدون وجود مراقبين مؤكداً تمسك حزبه بالديمقراطية والتعددية واقتصاد السوق وتوسيع دائرة الحريات وكان نحناح قد أعلن تحالفه مع الملياردير الجزائري جيلان مهري ويرد ذلك بعدم تعصبه الحزبي والانفتاح على الشخصيات العامة ذات النفع العام من أجل استثمار اصحاب رؤوس الأموال لصالح الوطن.

يأتي ذلك في الوقت الذي تتهم فيه العديد من الاحزاب نحناح بانه يلقى دعماً امريكياً وان امريكا تراهن على فوزه ولذلك يطلقون عليه حزب أمريكا في الجزائر. وعلى الرغم من ذلك فإن الشيخ نحناح الذي يطلق عليه الرئيس في اشارة إلى تقدمه لانتخابات الرئاسة الماضية طرح برنامج حزبه تحت مسمى البديل للحكم الحالي وبعد أقل من ساعة وفي القاعة نفسها الانتخابية التي شهدت برنامجا انتخابيا يغلب عليه الطابع الاسلامي تغيرت معالم القاعة حيث استبدلت الشعارات الاسلامية بشعارات الديمقراطية العلمانية باللغات الثلاث الفرنسية والامازيغية والعربية واختفت النساء المحجبات وظهر الوجه الآخر لنساء الجزائر اللائي تزيد من أحدث خطوط الموضة الأوروبية وذلك في المؤتمر الانتخابي الذي نظمه حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية برئاسة الدكتور سعيد سعدي والذي يطلق عليه ايضاً الرئيس في إشارة إلى حلمه بكرسي الرئاسة بعد حصوله على مليون صوت في الانتخابات الرئاسية ويتهم حزبه بانه علماني وموال لفرنسا وتنطلق جذوره من تأييد القبائل وتأجيل الأمازيغية ورغم ذلك فقد تضمن برنامجه الذي يضم ٧٠ اقتراحاً تحت شعار الديمقراطية هي الحل هجوماً على فرنسا وعلى التيار الاسلامي وعلى حزب التجمع وحذر من صوملة الأزمة الجزائرية وقال ان الرأي العام الدولي يرفض تقييد نظام تجاوزه الزمن واصبح يندد بالأصولية الهجومية وطالب حفظ الدين من التداعيات السياسية واعطاء المرأة حقوقها بتعديل قانون الأسرة والاصلاح الاقتصادي، وقال إن الانتخابات تعطي فرصة الحوار حول المشروع الديمقراطي الجمهوري من خلال تجاوز الأزمة التي أدخلت الجزائر في حداد وبعيداً عن الاتهامات المتبادلة بين الاحزاب الثلاثة الكبرى المتنافسة يأتي دور حزب التحالف الوطني الجمهوري برئاسة السيد رضا مالك رئيس الوزراء الأسبق الذي يلقى معارضة على أساس عدم نجاحه في برنامج الاصلاح الاقتصادي ولكنه قال ان الارهاب المعزول اليوم بالجزائر لن يزول نهائياً إلا بالاستئصال الكلي للأيديولوجية المتطرفة التي تغذيه وقال إن حزبه أنشئ للدفاع عن الخط الوطني للمثل العليا.

## مقتل ١١ من الجماعات المسلحة الجزائرية

الجزائر - د.ب.أ - ذكرت صحيفة «ليبرتيه» الجزائرية امس ان قوات مكافحة الإرهاب قتلت ١١ من أعضاء الجماعات المسلحة خلال عمليتين لها بالجزائر العاصمة. وأوضحت الصحيفة أن العملية الأولى تمت بعد تلقي قوات الأمن لمعلومات سرية تفيد اختباء جماعة مسلحة بأحد المباني حيث دارت معركة قتل خلالها ٦ من الجماعات المسلحة احدهم يشتبه في أنه زعيم جماعة مسلحة بجنوب الجزائر، كما قتلت قوات الأمن خمسة من العناصر المسلحة بالقرب من محطة السكك الحديدية في منطقة الاحراش.

يأتي ذلك في الوقت الذي وقع فيه انفجارات بالعاصمة.

..كل أربعاء

# البحـــث عــن دور

بقلم:
محمد السماك

اثنان طوت نهاية الحرب الباردة دورهما، هما تركيا واسرائيل. حاولت تركيا تكوين دور جديد لها عبر البلقان فلم تستطع اجتياز خندق الدم الاسلامي في البوسنة - الهرسك. وحاولت تكوين هذا الدور عبر دول آسيا الوسطى الاسلامية التي تنحدر شعوبها من اصول تركية ففشلت في اجتياز حاجز المصالح النفطية المشتركة بين روسيا والولايات المتحدة. وحاولت ان تجد لها موقعا داخل الاسرة الاوروبية مكافأة لها على علمانيتها وعلى دورها في حلف الأطلسي، الا ان اوروبا لم تسمح لها باجتياز عتبة البوابة الأوروبية بحجة انتهاكاتها لحقوق الانسان. الذي الوحيد الذي بقي امامها لممارسة دور ما هو باتجاه منطقة الشرق الاوسط. كانت هناك بوابتان لدخول المنطقة، بوابة العالم العربي التي اختارها رئيس الحكومة نجم الدين اربكان. والبوابة الاسرائيلية التي اختارها الجيش.

اما اسرائيل فقد وضعت نهاية الحرب الباردة حداً للدور الذي ظلت تقوم به منذ تكوينها في عام ١٩٤٨ وهو دور الخندق الأمامي للدفاع عن المصالح الاستراتيجية للغرب في الشرق الاوسط. ولعل من ابرز مظاهره سحب السجادة من تحت اقدام النفوذ السوفياتي اثناء محاولات التسلل التي كان يقوم بها الى دول المنطقة والتي كان يعتبرها حديقته الخلفية.

لم تكن هناك خيارات امام اسرائيل للبحث عن دور جديد خارج الارتباط الاستراتيجي بالغرب. فكان لابد من ايجاد نقطة جديدة تلتقي عندها مصلحة الغرب مع مصلحة اسرائيل. كانت للغرب مصلحة في ايجاد عدو يشكل حافزاً لوحدته ولتضامنه. وكانت لاسرائيل مصلحة في ان يكون الاسلام هو هذا العدو.

وهكذا بدأ الترويج لنظرية ان الاسلام يحل محل الشيوعية في مرحلة ما بعد الحرب الباردة منذ مطلع التسعينات. ولقد اقتضت حيثيات هذه النظرية تشويه صورة الاسلام واظهاره وكأنه دين الارهاب المعادي لليبرالية والديمقراطية.. وللمسيحية وحقوق الانسان.. وجاءت العمليات الارهابية المشبوهة التي تعرض لها مسيحيون جسديا او معنويا لتلقي ظلالاً كثيفة من الشك حول حقيقة القوى التي تقف وراء عملية التحريض على تلك الجرائم الموصوفة.

وتشهد الولايات المتحدة اليوم حملة سياسية - دينية - اعلامية منظمة تربط بين تقديم الاسلام كقوة معادية تضطهد المسيحيين وتتكل بهم، وبين اسرائيل كقوة صامدة في وجه الاسلام دفاعاً عن المسيحيين.

وقد أقيمت مؤسسة في واشنطن باسم «بيت الحرية» يرأسها محام يهودي يدعى مايكل هوروفيتز مهمتها اعداد ملفات عن اضطهاد المسيحيين في العالم الاسلامي لتقديمها كوثائق رسمية الى البيت الأبيض والى وزارة الخارجية والكونجرس والى الكنائس واجهزة الاعلام. ولقد اثمرت هذه الحملة حتى الآن عن موافقة الرئيس كلينتون على تشكيل لجنة خاصة اطلق عليها اسم «لجنة الشريط الأزرق» برئاسة جون شاتوك مساعد وزير الخارجية لشئون الديمقراطية وحقوق الانسان، مهمتها اجراء تحقيق موسع حول الاضطهاد الذي يتعرض له المسيحيون في الدول الاسلامية.

وهكذا فان اسرائيل التي لا تعترف بالمسيح والتي تنتهك المقدسات للمسيحية والاسلامية في القدس وتهجر اهلها من مسلمين ومسيحيين، بدأت تستعيد موقعها في الاستراتيجية الغربية المبنية على قاعدة استعداء الاسلام. ان التحالف التركي مع اسرائيل على اساس هذه القاعدة من شأنه ان يسلخ الجلد الاسلامي عن الجسد التركي. الأمر الذي يثير في نفوسنا الهلع الشديد على مستقبل تركيا ووحدتها الوطنية.

بدء اجتماعات مجموعة التجارة لقمة الدول الثماني اليوم

## مشروع مصرى ضخم لإنشاء شركة تسويق دولية لخدمة المجموعة

كتب - صلاح عبد العزيز:

تبدأ اليوم في القاهرة اجتماعات مجموعة العمل الخاصة بقطاع التجارة لقمة الدول الثماني الاسلامية التي تبدأ في اسطنبول منتصف هذا الشهر لبحث إنشاء السوق الاسلامية المشتركة.

وصرح السفير سيد قاسم المصري مساعد وزير الخارجية للتعاون الدولي والعلاقات متعددة الاطراف بأن القاهرة تستضيف مجموعة التجارة في اطار تجمع الدول الثماني الاسلامية نظرا لتبني مصر لهذا القطاع من خلال التجمع وتبحث المجموعة ٥٥ مشروعاً في ١١ مجالا وتقوم كل دولة من دول المجموعة بتنسيق احد هذه المجالات وتتولى مصر مجال التجارة والقطن بينما تتولى تركيا مجالي الصناعة والصحة وباكستان مجال الزراعة وبنجلاديش مجال التنمية الريفية وماليزيا مجال التمويل والخصخصة وايران مجال المعلومات والتكنولوجيا ومن المقرر ان تنهي اعمال هذه اللجان يوم الاثنين القادم ثم رفع تقاريرها الى الاجتماع الوزاري لقمة الثماني الذي يعقد في الرابع عشر من هذا الشهر ويقوم رؤساء وقادة القمة بالتصديق على تلك المشروعات في لقائهم في الخامس عشر في اسطنبول واضاف السفير أن مصر تقدمت بعدة مشروعات اهمها انشاء شركة تسويق دولية لتسويق منتجات الدول الثماني فيما بينها ومع العالم الخارجي.

ومن ناحية اخرى صرح السفير التركي في القاهرة بشاريقيش «للاهرام» بأن اجتماعات مجموعة الدول الثماني الاسلامية (جي٨) يهدف إلى تعزيز التعاون فيما بينها في كافة المجالات وانه سيكون هناك تركيز على المشروعات المشتركة التي تخدم دول المجموعة في كافة المجالات

وقال ان قادة هذه الدول سيقومون خلال اجتماعهم بالتوقيع رسميا على بيان تأسيس المجموعة

واضاف السفير التركي ان الامور السياسية المتغيرة في تركيا لن تؤثر على لقاءات القمة للدول الثماني او على قرارات تلك القمة حيث ان الأمور تتعلق بتركيا كدولة ولا تتعلق بحكومة معينة ومن المقرر ان يرأس السيد عمرو موسى وزير الخارجية وفد مصر في هذه الاجتماعات.

## دورة صحفية للإعلام البيئي

### ينظمها اتحاد الصحفيين العرب

تبدأ بعد غد «الجمعة» الدورة التدريبية الاولى للإعلام البيئي التي ينظمها اتحاد الصحفيين العرب بالتعاون مع معهد الاهرام الإقليمي ومركز البيئة والتنمية (سيداري) التابع للأمم المتحدة. ويشارك في الدورة التي ستستمر اسبوعا بالقاهرة، صحفيون وإعلاميون من مصر والجزائر والبحرين وسوريا والأردن ولبنان والكويت وليبيا والمغرب وفلسطين وعمان وقطر والسودان وتونس والإمارات واليمن. وتبدأ الدورة باحتفال مساء الجمعة بمناسبة يوم البيئة العالمي يحضره عدد من الوزراء والسفراء والصحفيين وممثلوا الهيئات المصرية والعربية والدولية التي تسهم في تنظيم وتمويل الدورة التي تتضمن ندوات ومحاضرات وزيارات ميدانية حول قضايا البيئة في الوطن العربي وطرق معالجتها في الصحافة والتليفزيون والإذاعة.



## واشنطن تبحث اقتراح كوفى عنان بتجديد اتفاق «النفط مقابل الغذاء»

نيويورك - بغداد - وكالات الانباء: اعلنت الولايات المتحدة انها تحتاج إلى مزيد من الوقت لبحث اقتراح كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة بشأن تجديد اتفاق النفط مقابل الغذاء بين العراق والمنظمة الدولية.

واوضح جون بنجر المتحدث بأسم الخارجية الامريكية ان واشنطن ستبحث موضوع تجديد الاتفاق الذي سينتهي الجمعة القادم قبل اتخاذ قرار بشأنه.

ووجه المتحدث انتقادات إلى بغداد لما اسماه بفشلها في الالتزام بقرارات مجلس الأمن الدولي، واصفا اتهامات بغداد لواشنطن بتجاهل معاناة الشعب العراقي بأنها مراء.

وكان كوفي عنان قد اوصى بأن يجدد مجلس الأمن تنفيذ القرار ٩٨٦ لسنة ١٩٩٥ «النفط مقابل الغذاء» لمدة ستة أشهر أخرى.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة في تقرير قدمه إلى مجلس الأمن عن تنفيذ القرار ٩٨٦ خلال فترة الأشهر الستة الماضية ان التقرير يتضمن معلومات عن توزيع الإمدادات الإنسانية في جميع أجزاء العراق، بما في ذلك تنفيذ البرنامج الإنساني لوكالات الأمم المتحدة في مناطق دهوك واربيل والسليمانية الواقعة في شمال العراق.

وتطرق تقرير الأمين إلى عمل الأمانة العامة في تجهيز الطلبات المقدمة للجنة العقوبات ونشاطات مراقبي البترول ومفتشي الأمم المتحدة المستقلين، والوضع الراهن في العراق.

## بريطانيا ترفض دخول ٥ مسئولين من وزارة النفط العراقية إلى أراضيها

لندن - أ.ف.ب - أعلن متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية ان بلاده رفضت أمس منح تأشيرات دخول لخمسة مسئولين عراقيين يرغبون في مناقشة عقود نفطية في إطار اتفاق «النفط مقابل الغذاء» مع مسئولين بريطانيين في مجال الصناعة النفطية.

واوضح المتحدث أن لندن تصرفت وفقا «للسياسة البريطانية برفض منح تأشيرات دخول لمسئولين عراقيين».

وكانت الخارجية البريطانية قد ذكرت في وقت سابق أن أربعة من هؤلاء المسئولين هم من كبار موظفي وزارة النفط العراقية والخامس يعمل لدى شركة نفطية تابعة للدولة.

وقال المؤتمر الوطني العراقي المعارض في لندن إن المسئولين العراقيين يريدون إجراء مناقشات مع شركات بريطانية لمنحها امتياز تطوير حقل الناصرية النفطي في جنوب العراق.

وقال متحدث باسم المؤتمر الوطني العراقي إن الخارجية البريطانية ابلغت حركته أن طلبات تأشيرات الدخول للمسئولين العراقيين قد رفضت.

على صعيد اخر أعلن مسئول بالمركز التجاري العربي بالعراق أن لجنة العقوبات الدولية بمجلس الأمن الدولي قد صادقت أمس على عقد جديد لتوريد ادوية مصرية للعراق قيمتها ٢٠٠ الف جنيه.

في برقية للشيخ زايد

## خاتمى يأمل فى تعزيز العلاقات مع الإمارات

ابو ظبي - وكالات الانباء: اعرب الرئيس الايراني المنتخب محمد خاتمي عن امله في تعزيز العلاقات بين بلاده ودولة الامارات العربية المتحدة في ضوء ما وصفه بالقواسم المشتركة التاريخية والثقافية السائدة بين البلدين.

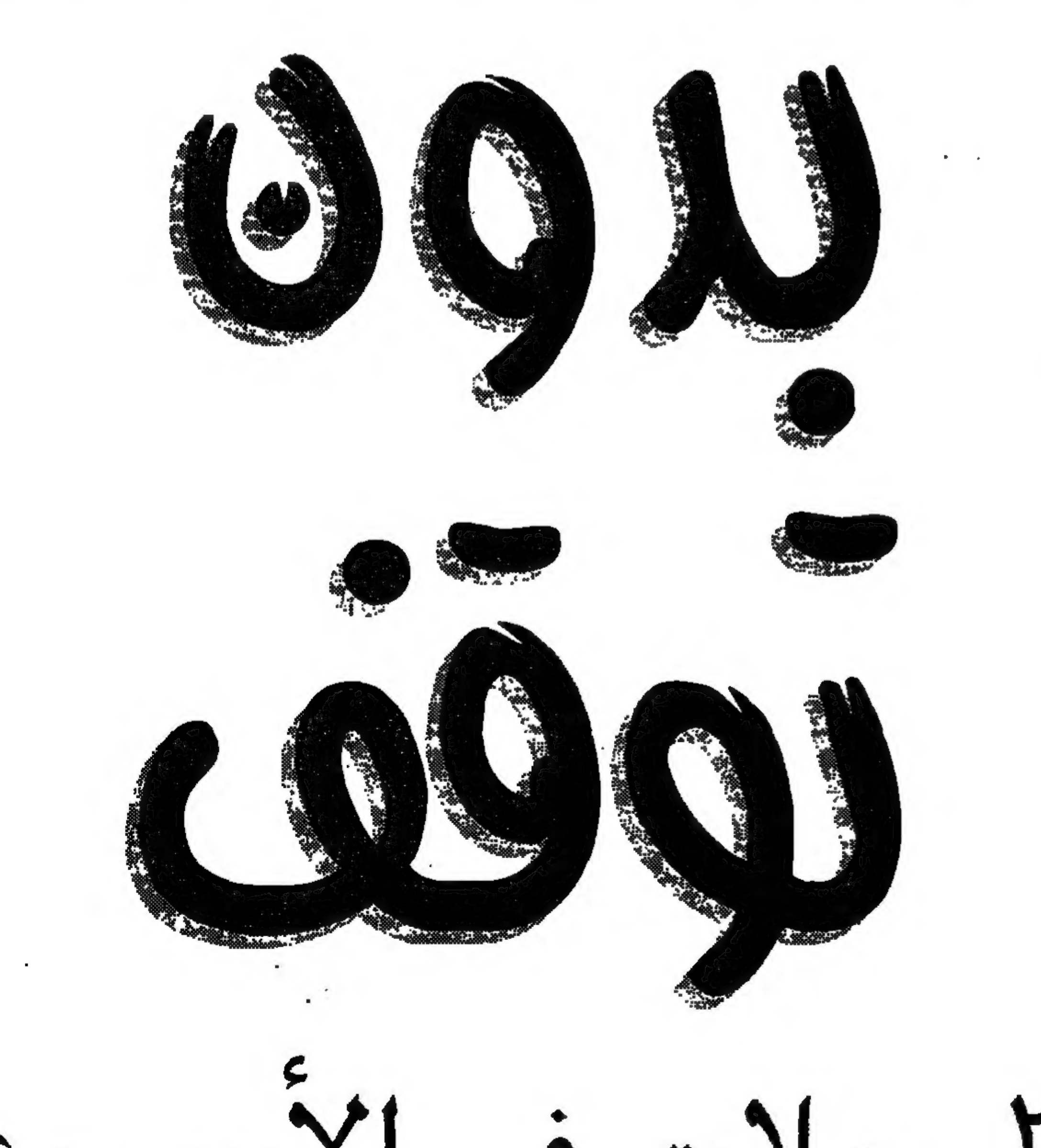
الشيخ زايد

وقال في برقية بعث بها الى رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان انه على ثقة بان ترسيخ العلاقات بين البلدين سيؤدي الى تعزيز الاستقرار والامن في المنطقة وتنمية روح التعاون الاقليمي اكثر فاكثر

وكان الشيخ زايد قد بعث ببرقية تهنئة الى خاتمي بمناسبة فوزه في الانتخابات الرئاسية الايرانية الجديدة وتأمل الاوساط الخليجية في ان يؤدي نهج الاعتدال التي ابداه محمد خاتمي وعبر عنه خلال حملته الانتخابية الى تحريك الجهود المبذولة من اجل ايجاد حل سلمي عادل لقضية الجزر الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى المتنازع عليها بين الامارات وايران. وكانت دولة الامارات العربية المتحدة قد اصدرت بيانا يوم الاربعاء الماضي ابدت فيه استعدادها لاجراء اتصالات فورية للتاكد من استعداد الحكومة الايرانية للتفاوض حول هذه الجزر وذلك ردا على اعلان الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني حول استعداد بلاده للتفاوض مع دولة الامارات في اي مكان وعلى اي مستوى لحل مسألة الجزر

وقد تسلم وزير الدولة للشئون الخارجية الاماراتي الشيخ حمدان بن زايد ال نهيان في اليوم التالي لصدور البيان الاماراتي رسالة شفهية من وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي لم يكشف عن مضمونها ونقلها اليه السفير الايراني لدى ابو ظبي حسين صادقي





## من قريب

### المواعيد ليست مقدسة

عندما بدأت الدعوة لعقد أول مؤتمر اقتصادي للشرق الأوسط وشمال افريقيا قبل ثلاث سنوات في الدار البيضاء كانت الآمال في تحقيق سلام دائم وعادل في المنطقة تحلق في كل مكان.. وكان التفاؤل الفلسطيني والعربي بامكان تنفيذ اتفاقيات السلام على نحو يضمن قيام دولة فلسطينية، ويحقق درجة عالية من التعاون الاقتصادي والسياسي بين دول المنطقة بما فيها اسرائيل قد أسقط كل التحفظات والشكوك.. فالشرق الأوسط الجديد قادم لا محالة. وبيريز يبشر العالم العربي بعصر جديد تصبح اسرائيل فيه عضوا في المنطقة ومن ورائه أمريكا تطالب بالغاء المقاطعة، وتبيع بضاعة السلام للجميع بكل ما تمتلكه من مهارات في فنون البيع والتسويق الأمريكية.

في القمة الثانية في عمان هبطت الآمال إلى أرض الواقع، وبانت تفاصيل المشاكل والعقبات التي تعترض طريق السلام الموهوم، وما ان حل موعد القمة الثالثة في القاهرة حتى كانت الأوضاع قد انقلبت رأسا على عقب.. ثم اغتيال رابين ووقعت مذبحة قانا وخرج بيريز من الحكم، وجاءت حكومة الليكود بزعامة نيتانياهو، وعلى رأس أولوياتها تجميد اتفاقيات أوسلو وإعادة انتاج مفهوم جديد للسلام والأمن تصبح علاقات القوة وفرض الأمر الواقع فيه هي الأساس.

وبوسائل دبلوماسية معقدة نجحت القاهرة في الخروج من مأزق المؤتمر الاقتصادي وأعادت صياغة أسسه لتجعل التعاون الاقليمي مرتبطا بما يتحقق من تقدم على طريق السلام. وخلال هذه الفترة كانت جهود السلام قد اصيبت بسكتة دماغية بفضل سياسات نيتانياهو التي فككت اتفاقيات أوسلو وافرغتها من مضمونها، وظهر بوضوح أن التعاون الاقتصادي وما يتلوه وما يسبقه من خطوات تطبيعية لن تساعد إلا على مزيد من العربدة الاسرائيلية ومزيد من ضرب المصالح العربية.

ومن هنا يبدو الحديث عن عقد القمة الاقتصادية الرابعة في قطر، خصوصا في ضوء قرار الجامعة العربية بوقف التطبيع مع اسرائيل بمثابة انتهاك لمصداقية الموقف العربي، وتنازل عما لا يجب التنازل عنه. وحيث لم يبق بين يدي العرب ما يملكونه للضغط على اسرائيل للعودة الى طريق السلام، ليس فقط بالنسبة للفلسطينيين ولكن أيضا بالنسبة لسوريا ولبنان، فإن عقد مؤتمر اقتصادي في قطر تحضره اسرائيل لن يفيد أحدا غير اسرائيل حتى وإن خرجت منه خالية الوفاض.

ان الحل الأمثل منعا للحرج الذي تستشعره قطر هو ان تتفق الدول العربية على تأجيل المؤتمر، فقد وضعت اسرائيل سابقة التزمت بها هي ان المواعيد ليست مقدسة فلماذا يقدس العرب ما لا تجد اسرائيل نفسها ملزمة بتقديسه؟

سلامة أحمد سلامة

# ماذا عن الرأى العام الأمريكي؟

**د. السيد أمين شلبي**

أيا كانت مساحة الاختلاف بين مؤيدي ومعارضي مبادرة بعض الشخصيات المصرية والعربية لتأسيس حوار مع شخصيات من المجتمع الإسرائيلي ممن يرتبطون بالمبادىء والقواعد الرئيسية لعملية سلام الشرق الأوسط. أيا كان الاختلاف حول دوافع وطبيعة وتوقيت أوجدوى هذا الحوار، إلا أن المراقب الموضوعي يستطيع أن يستخلص أن من الدوافع الرئيسية للأطراف العربية في هذا الحوار محاولة التأثير الأوسع في الرأي العام الاسرائيلي وتوسيع قاعدة المؤيدين للمبادىء المستقرة لعملية السلام.

وبداءة من المهم أن نشير الى أنه، في نهاية الأمر، وأيا كان نصيب وأدوار التأثيرات الخارجية الأجنبية في توجيه عملية السلام الى غايتها السلمية، فإن الأمر سوف يحسم فقط عندما يعاد تشكيل عقل الرأي العام الاسرائيلي وتحويله عن ما تربى عليه من عقائد وأفكار توسعية وعنصرية تناقض في جوهرها مقتضيات سلام حقيقي ودائم ومقبول في المنطقة. هذا هو درس التحول في جنوب إفريقيا. غير أنه رغم هذه الحقيقة يظل لتأثيرات البيئة الإقليمية والدولية دور مهم في التفاعلات المؤدية لهذا التحول بما تأخذه هذه التأثيرات وتظهره من مواقف عملية ومؤثرة يشعر بها الرأي العام الاسرائيلي، ويشعر بالثمن الذي عليه أن يدفعه من اضطراب حياته الداخلية، وعزلته الإقليمية والدولية، اذا هو استمر أسيرا لهذه الأفكار والمعتقدات. وفي قلب هذه التأثيرات الخارجية ومقدمتها تأتي مواقف السياسة الأمريكية باعتبار حجم التأييد الضخم والشامل الذي تقدمه لاسرائيل، وهو التأييد الذي، أيا كانت عناصر القوة الذاتية التي طورتها اسرائيل لنفسها، فإنها لم تكن لتتأكد أو تستمر دون هذا التأييد الأمريكي الشامل. وفي صياغة المواقف الأمريكية تجاه قضايا النزاع العربي الاسرائيلي في مراحله المختلفة، وشأن قضايا السياسة الخارجية الأخرى خاصة بعد ورطة فيتنام، فإن الرأي العام الأمريكي وتوجهاته من العوامل التي يضعها صانع القرار الأمريكي سواء في الادارة أو الكونجرس - في اعتباره عند صياغة هذه القرارات. لذلك لم يكن غريبا أن تستخلص شخصيات خبرت الحياة السياسية الأمريكية عن قرب وعرفت القوى المؤثرة في صنع القرارات السياسية، أن تستخلص مثلما فعل خبير عربي أمريكي هو جيمس زغبي، وصاحب الدور النشيط بين العرب الأمريكيين، «ان أرض المعركة حول الشرق الأوسط هي هنا في واشنطن مثلما هي في الشرق الأوسط» (راجع الأهرام ويكلى ١ - ٧ مايو ١٩٩٧).

ومثلما استخلص دبلوماسي مصري بارز هو السفير الدكتور أحمد عثمان وكيل الخارجية الأسبق، وصاحب الخبرة والأدوار العريضة في المراحل المختلفة للصراع العربي الاسرائيلي من أن جانبا كبيرا من المعركة حول مصير عملية السلام يتقرر داخل الرأي العام الأمريكي مثلما يتقرر عربيا واسرائيليا. ويتذكر كاتب هذه السطور حواراته مع شخصيات من الادارة والكونجرس الأمريكي حول تفسير النفوذ الذي تمارسه اسرائيل على السياسة الأمريكية حول ردهم في لحظات الصدق، أن النفوذ الاسرائيلي على السياسة الأمريكية يمكن فقط أن يوازنه نفوذ عربي عندما يصبح للعرب نفس التأثير اليهودي على الرأي العام الأمريكي من خلال جماعات الضغط اليهودية ونفاذهم إلى العقل الأمريكي بشكل يومي.

والواقع أن الحديث عن كسب الرأي العام الأمريكي وتعليمه حقائق النزاع العربي الاسرائيلي ليس بالجديد فقد كان دائما يتردد في كل مراحل الصراع، كما كانت تجري جهود عربية في هذا الاتجاه، وكلها كانت تثمر إنما يتجدد اليوم والعرب يمتلكون حججا ومواقف عملية لتخذها بشكل عشوائي وفردي ومن خلال أجهزة ضعيفة ؟ غياب تنسيق عربي غير ز الحديث عن كسب الرأي العام الأمريكي وتعليمه بأوضاع العملية السلمية في الشرق الأوسط ومن يهددها ويريدونها كل يوم عن قبولهم والتزامهم بسلام عادل ومقبول للجميع في المنطقة وهي المواقف التي تبنيت وترسخت ابتداء من المعاهدة المصرية الإسرائيلية، الى مؤتمر مدريد، واتفاقيات السلام الاسرائيلية الفلسطينية، والأردنية، ومؤتمرات القمة الاقتصادية للشرق الأوسط، وجميعها تقدم لإسرائيل الأمن والسلام والعيش بشكل آمن وطبيعي في المنطقة بل وفتح آفاق التعاون معها في المنطقة.

وفي التأثير على الرأي العام الأمريكي ومواقفه ووعيه بحقائق عملية السلام الراهنة وانه لا شك في صحة الرأي القائل بأن للمصالح الاقتصادية والمالية والتجارية الأمريكية في الشرق الأوسط واستخدامها من جانب العرب لها التأثير المباشر والفعال في دفع الرأي العام الأمريكي للتأثير على حكومته وممثليه لاتخاذ مواقف متوازنة ويدفعه للتساؤل واعادة التفكير في الانحياز المطلق لاسرائيل غير أنه حتى بافتراض امكان استخدام هذا الخيار - وهو أمر مشكوك فيه باعتبار المصالح القطرية العربية مع الولايات المتحدة فإن الأمر يتطلب أن يسبق استخدام هذا الخيار ويوازيه جهد عربي شامل داخل الرأي العام الأمريكي وفي ولاياته المختلفة ومؤسساته ومراكزه لتقديم الحقائق والمواقف العربية السلمية مقابل التعنت الاسرائيلي وتهديده لعملية السلام وما يمكن أن يطلقه ذلك من موجات عنف يصعب السيطرة عليها.

ومن الواضح أن عملا في هذا الاتجاه وبهذا الاتساع لا يمكن أن يكون مسئولية دولة عربية واحدة، فهو عمل عربي في مضمونه وأهدافه ويجب أن يكون كذلك في أدواته ووسائله، وبقدر اتساق وقوة خطابه وقدرات من يتولونه، بقدر ما ينتج عنه التأثير المطلوب. لذلك نتصور أن التوصل الى مثل هذا الخطاب انما يتطلب على المستوى العربي:

- أن تؤسس كل دولة عربية مكاتبها الاعلامية في الولايات المتحدة على أسس توفر القدرات والكفاءات البشرية التي تمتلك اللغة والقدرة على الخطاب والاتصال الاعلامي.
- أن يجري، من خلال مجموعة السفراء العرب في واشنطن، تنسيق بين المكاتب الاعلامية العربية من أجل توزيع الأدوار والمسئوليات وشكل يضمن الانتشار وتغطية ساحة الاعلامية الأمريكية.
- ورغم الطابع الثقافي والتعليمي للمكاتب الثقافية العربية في الولايات المتحدة، الا أن لها دورا تؤديه من أجل تقديم المنطلقات والأسس الفكرية والثقافية للتوجهات العربية، وتقديمها الى قطاعات المثقفين في الرأي العام الأمريكي ومراكزهم، لذلك فإن ما ينطبق على المكاتب الاعلامية ينطبق وبمعايير أدق على المكاتب الثقافية.
- الاستفادة بشكل منتظم مما توفر لكل دولة عربية من شخصيات دبلوماسية وعامة اكتسبت الخبرة والقدرة على مخاطبة العقل الأمريكي، فضلا عن مكانتها لدى المؤسسات الأمريكية التنفيذية والتشريعية والاكاديمية واحترامها لها.
- الاستفادة من الشخصيات الأمريكية المبعثرة ذات الخبرة السياسية والدبلوماسية وبمراحل وحقائق الوضع في الشرق الأوسط وتطوراته الأخيرة، والذين بامكانهم الآن، وبعد أن تحرروا من الاعتبارات السياسية، أن يتحدثوا بقوة وتأثير عن هذه الحقائق وخبراتهم بشأنها.
- فتح مزيد من قنوات الاتصال المنتظم مع العرب الأمريكيين مما يمتلكونه من اتصال وتأثير ببيئاتهم وموقفهم وتقديم الدعم الأدبي والمعنوي لهم وربطهم بالقضايا والاهتمامات العربية المشتركة.
- وسوف يصب ذلك نحو الهدف الأوسع لتجميع وتعبئة العرب الأمريكيين ودعم وبناء منظماتهم وشكل يبدو ثقلها في الحياة السياسية الأمريكية.
- وباعتبار الطبيعة والأهداف العربية الشاملة لهذا الجهد، وباعتبار أن الجامعة العربية هي وعاء العمل العربي المشترك وأنه لذلك فإن التنسيق العربي نحو وجود اعلام عربي مؤثر في الرأي العام الأمريكي يجب أن يصدر ويوجه من الجامعة ومكتبها في نيويورك ومن الأمور المشجعة أن يكون على رأس الجامعة أمينها العام الحالي الدكتور عصمت عبد المجيد ذو الخبرة العريضة بالحياة السياسية الأمريكية والرأي العام فيها ووجوب مخاطبته عربيا بشكل مؤثر وفعال.

# وماذا يعني توسيع حلف الأطلنطي بالنسبة لنا؟

**السفير: هاني خلاف**

يعتبر مشروع توسيع عضوية الحلف ليضم دولا في شرق أوروبا من بين تلك التي كانت في فترة الحرب الباردة تنتمي إلى المعسكر الشيوعي - أحد أبرز التطورات الدولية في نهاية القرن العشرين والتي يدخل بها النظام العالمي في القرن الحادي والعشرين مرحلة نوعية جديدة. ورغم أن حلف الاطلنطي قد شهد في حد ذاته خلال السنوات السبع الماضية ولايزال يشهد تطورات مهمة من حيث الوظائف والهياكل والمناهج والأدوات إلا أن صورته بالنسبة للمواطن العادي في منطقتنا مازالت مشوبة بملامحه القديمة وتجاربه التاريخية غير المحببة، وهو أمر يشترك في المسئولية عنه كل من العاملين في الحلف والمتعاملين مع شئونه في منطقتنا ولذلك فقد يكون من الضروري قبل تناولنا لمسألة انعكاسات توسيع الاطلنطي الاشارة إلى بعض تلك التغييرات التي شهدها الحلف في استراتيجيته العامة وفي فلسفة ومناهج أدائه وفي هياكله.

ويمكن تصنيف الانعكاسات المحتملة لمشروع توسيع الاطلنطي بالنسبة للأطراف غير الأوروبية إلى ثلاث مجموعات، أو اتجاهات:

الاتجاه الأول: يركز على ردود الفعل المنتظرة أو المحتملة لدى روسيا الاتحادية التي قد تلجأ في حالة عدم اطمئنانها للشروط والضمانات الواردة في ميثاق التعاون المبرم بينها والحلف مؤخرا إلى البحث عن حلفاء جدد لها يكون من شأن توسيع الاطلنطي تهديدها أو احتمال تهديدها. وهنا ترشح بعض التقديرات كلا من الصين وايران بالاضافة إلى احتمال انشاء رابطة تحالف عسكري ودفاعي بين روسيا وأوكرانيا وبعض الدول المستقلة التي سبق لها الانتماء مع روسيا داخل مكان يعرف سابقا بالاتحاد السوفيتي.

ومثل هذا الاتجاه الذي يسانده العسكريون والعناصر الروسية الوطنية المتشددة في موسكو تعززه شواهد حالية من بينها تعدد وارتفاع مستوى الاتصالات المتبادلة بين بكين وموسكو في الفترة الأخيرة بالاضافة إلى التصريحات الهندية التي تبدي مخاوف من انعكاسات توسيع الاطلنطي على الأمن في وسط آسيا. ويزيد على ذلك تنامي الصلات الاقتصادية والعسكرية بين روسيا وايران في الفترة الأخيرة واعلان استمرار برنامج تصدير المفاعلات النووية لطهران رغم الاعتراضات الأمريكية.

وماقد يهمنا في منطقة العالم العربي والشرق الأوسط هو أن هذا الاتجاه قد يكون من شأنه اعادة قدر من التوازن بين القوى الدولية بما قد يسمح باستعادة بعض ملامح المناخ الذي كان سائدا خلال فترة التوازن الثنائي. وهو ماقد يفيد دول العالم الثالث عموما ومن بينها الدول العربية حيث يمكنها هذا المناخ من الإفلات أو التخفيف من الأحادية المطلقة لقوة مركزية عالمية. كما قد يساعد تلك الدول في استئناف سياسة عدم الانحياز مرة أخرى بطريقة أكثر فاعلية عما آلت إليه هذه السياسة خلال السنوات الأخيرة.

وتذهب تقديرات أخرى إلى تخفيض مستوى مثل هذه التوقعات على أساس أن القوة الحقيقية لروسيا - حتى بافتراض تجاحها في تشكيل دوائر تحالف جديدة لها - لايمكنها - على ضوء معطيات الموقف الداخلي فيها - أن تعادل قوة حلف الاطلنطي وخاصة بعد توسيعه وانضمام دول جديدة اليه في وسط وشرق أوروبا - خصوصا أن هناك مشكلات وتوازنات اقليمية أخرى في آسيا تحد - بطبيعتها - من فاعلية أي تحالف حقيقي جديد بين القوى الآسيوية المذكورة من ناحية وروسيا من ناحية أخرى.

والاتجاه الثاني: يركز على الانعكاسات المباشرة للتوسيع على مصالحنا واهتماماتنا العربية وهنا يذهب البعض إلى أن عملية توسيع عضوية الأطلنطي بضم دول جديدة اليه من شرق ووسط أوروبا قد يكون من شأنه تخفيض الأهمية النسبية لإسرائيل في استراتيجيات التحالف الغربي وتلك باعتبار أن أحد أبرز القيم التقليدية لاسرائيل في هذه المخططات كانت محاصرة قوة الاتحاد السوفيتي «السابق» وقوة روسيا الاتحادية حاليا، والحيلولة دون توسع وانتشار النفوذ الروسي نحو الجنوب في مناطق البحر المتوسط والشرق الأوسط والخليج العربي. ووفقا لتلك النظرة فإن انضمام بولندا والتشيك والمجر أولا وربما سلوفينيا ورومانيا في مرحلة لاحقة إلى عضوية الحلف يجعل الدور الإسرائيلي التقليدي السابق أقل أهمية. وقد يكون في الصمت الذي تتبعه الحكومة الإسرائيلية إزاء مشروع توسيع الأطلنطي إشارة إلى بعض هذه المخاوف التي تساورها، وقد يكون - من ناحية أخرى - إخفاء مقصودا لترتيبات أخرى تعد لها إسرائيل بالتوازي مع تطور الأحداث في عملية التوسيع.

ومن المهم في كل الأحوال أن تتابع الدول العربية بدقة وحذر الموقف الإسرائيلي مع المشروع، وتطور نظرة الحلف إلى إسرائيل علما بأن الأخيرة قد انضمت إلى عملية الحوار المتوسطي الذي بدأته سكرتارية الحلف مع فرادى بعض الدول العربية الواقعة جنوب المتوسط ومن بينها مصر والأردن وتونس والمغرب وموريتانيا. وهو حوار ثنائي الطابع أي لايعرف فيه أي طرف متوسطي حقيقة مايدور في حوار الأطراف الأخرى مع سكرتارية الأطلنطي.

وفي إطار الانعكاسات المباشرة أيضا على مصالحنا واهتماماتنا يمكن القول بأن عمليات الاحلال والتبديل لنظم الدفاع والتسليح والتعبئة في دول أوروبا الشرقية وأوروبا الوسطى المرشحة للانضمام للحلف قد تؤثر على ماقد يكون لهذه الدول من علاقات عسكرية بينها وبين بعض الدول العربية خاصة في مجالات التسليح وقطع الغيار وعمليات الصيانة وهو ماقد يكون له أهمية خاصة بالنسبة لبعض الدول العربية التي لاتزال تعتمد على السلاح الشرقي والعقائد العسكرية الشرقية.

ومن ناحية أخرى فإن التكلفة المالية والاقتصادية الضخمة التي يقتضيها توسيع العضوية في الحلف بما في ذلك تجهيز البنية العسكرية والأساسية وانشاء مراكز للقيادات المتقدمة ومطارات جديدة في الدول المرشحة للانضمام قد يكون من شأنها تخفيض مستوى الدعم المادي والعسكري والفني الذي تقدمه حاليا الولايات المتحدة وغيرها من أعضاء الحلف الأصليين لبعض الدول العربية وذلك بافتراض محدودية الموارد واستمرار اتجاهات التضييق التي يمارسها الكونجرس الأمريكي والهيئات البرلمانية في دول أوروبا الغربية بالنسبة للمساعدات الخارجية.

وهناك من ناحية ثالثة توقعات أخرى باحتمال تقدم حلف الأطلنطي بعروض على بعض الدول العربية للانضمام إلى برنامج «المشاركة من أجل السلام» وهو البرنامج الذي يؤهل أطرافه المنضمين اليه للتعاون تدريجيا مع حلف الأطلنطي وربما الحصول فيه على شكل من أشكال الانتساب بدرجة أو أخرى.

ومن المهم في كل الأحوال أن تتفحص الأطراف العربية جيدا شروط هذا البرنامج ومبادئه وطبيعة الالتزامات الواردة فيه وماقد تضيفه إلى الطاقات السياسية والدفاعية العربية من مزايا وماقد تحمله أيضا من أعباء وتحديات والتزامات سياسية وأمنية لاتخلو من خطورة.

والاتجاه الثالث: في تقدير الانعكاسات المتوقعة لعملية التوسيع بالنسبة للأطراف غير الأوروبية يهتم بفحص مايرد ضمن عملية التوسيع من تغييرات وتعديلات في الاتفاقيات والمعاهدات والنظم القانونية السارية. ولعل أبرز وأهم تلك الانعكاسات ماقد يترتب على انضمام بولندا وجمهورية التشيك من احتمال نشر للصواريخ النووية على أراضيها وهو مايعتبر - في حالة حدوثه - مخالفا لنصوص معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية. كما أن فيه تهديدا غير مباشر للاستقرار والتوازن الاقليمي في منطقة البلقان وجنوب أوروبا على نحو قد يؤثر بالتبعية على الأمن في البحر المتوسط.

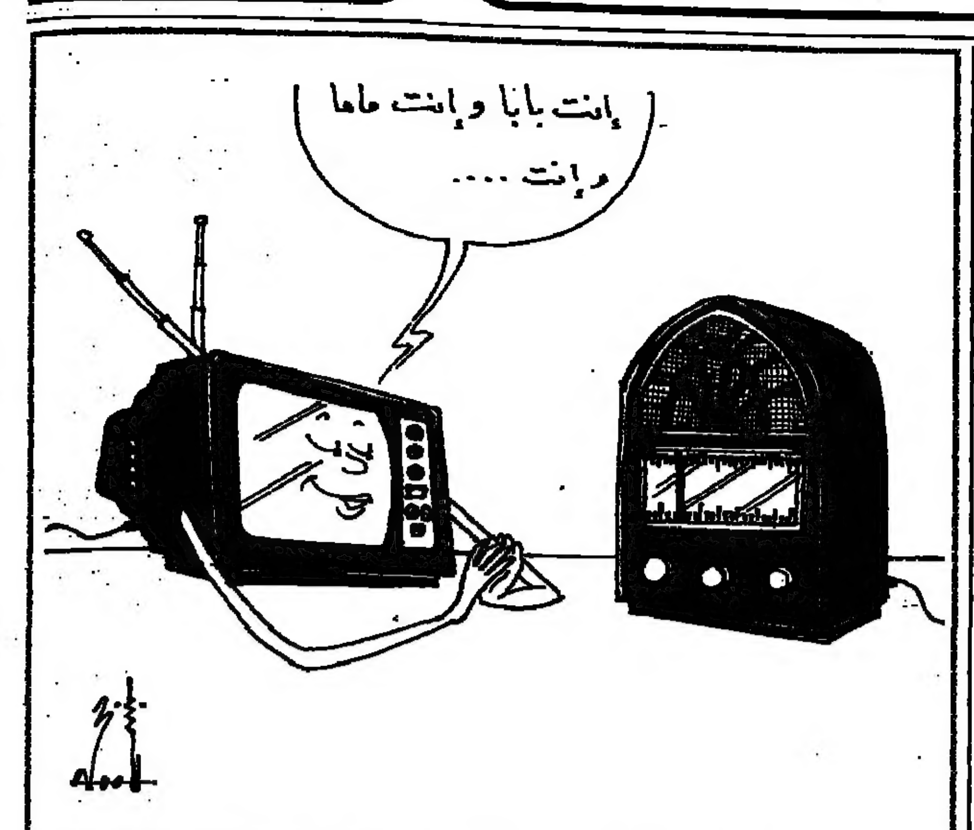
كذلك قد يؤدي حلف الأطلنطي في حالة اصراره على نشر أسلحته النووية وقواته ومراكز قياداته بالقرب من الحدود الروسية إلى اضطرار روسيا إلى مراجعة مواقفها إزاء اتفاقية نشر القوات التقليدية في أوروبا CFE وكذلك تأخير تصديقها على اتفاقية منع انتشار الأسلحة الكيماوية.

وربما تؤدي كل تلك الاحتمالات في حالة حدوثها إلى تباطؤ في عملية مراجعة النظام العالمي لمجلس الأمن وتأجيل التعديلات المقترحة في هيكله وتشكيله وهي العملية التي تعلق عليها دول العالم الثالث ومنها الدول العربية أهمية كبيرة.

كما تؤدي عملية التوسيع - خاصة في حالة عدم استرضاء روسيا - إلى اشتعال التوتر داخل منظمة الأمن والتعاون الأوروبي وزيادة استخدامها كمحفل لمبادلة الضغوط بين الجانبين روسيا من ناحية وأعضاء حلف الأطلنطي من ناحية أخرى. الأمر الذي قد يؤدي إلى انزواء تدريجي للبعد المتوسطي الآخذ في التنامي حاليا في أعمال هذه المنظمة.

وبعد.... فقد كانت هذه بعض التصورات لما قد يكون من انعكاسات على مصالحنا بفعل عملية توسيع الاطلنطي وقد يكون ثمة انعكاسات أخرى محتملة بقدر خصوبة التصور السياسي وبقدر ماتشير إليه خبرات السوابق التاريخية.

وسوف يبقى دائما على المخطط السياسي في مصر والعالم العربي أن يتتبع تفاصيل ودرجات احتمال انطباق هذه الانعكاسات على الظروف والحالات الوطنية المحددة




# السوق العربية المشتركة (١) التكامل التجارى الضرورة والتحديات

**د. حلمي نمر**
نقيب التجاريين

هناك اهتمام متزايد في وقتنا الحاضر - سواء على مستوى القيادات السياسية أو على مستوى المؤسسات التشريعية - بالتوجه نحو انشاء سوق عربية مشتركة. والسوق العربية المشتركة ليست فكرة جديدة فهي قائمة فعلا منذ سنوات طويلة وتبنتها منظمة الوحدة الاقتصادية التابعة للجامعة العربية، ولكنها للأسف واجهت صعوبات كثيرة أدت الى فشلها في تحقيق الغرض المنشود منها وهو تحرير التجارة البينية بين الدول العربية المشتركة في السوق ومع ذلك فإن تبني فكرة انشاء سوق عربية على نطاق واسع في ظل الظروف المحلية والدولية الحالية لها - في تقديري - أهمية ومغزى خاص - اقتصاديا وسياسيا يتمثل في الامور التالية: -

أولا : - التكامل الاقتصادي العربي أصبح ضرورة ملحة لمواجهة المنافسة غير المتكافئة مع التكتلات الدولية العملاقة التي ظهرت في السنوات الاخيرة على الساحة الدولية، ولاشك أن السوق العربية المشتركة هي إحدى صور التكامل الاقتصادي العربي

ثانيا : - ولعل الاهمية السياسية لانشاء السوق العربية ترجع إلى الرغبة في الرد على الاصوات التي تعالت في السنوات الاخيرة والتي تنادي بصور مختلفة للتعاون الاقتصادي وأهمها السوق الشرق أوسطية وهي تكامل اقتصادي عربي - اسرائيلي يؤثر سلبا على التضامن العربي - العربي ويفقدنا هويتنا العربية

ثالثا : - أن الاتجاه نحو التحرير الاقتصادي والانتقال من نظام القطاع العام الى نظام القطاع الخاص يؤدي الى توحيد الانظمة الاقتصادية بين الدول العربية مما يجعل إنشاء سوق عربية مشتركة وسيلة مهمة لدعم وتنمية مشروعات القطاع الخاص مما ينعكس بدورة على تحقيق التنمية والرخاء الاقتصادي

رابعا : - التجارة الدولية أصبحت في غير صالح الدول العربية سواء من حيث حجم الصادرات بالمقارنة بالواردات أو من حيث انخفاض اسعار الصادرات وزيادة أسعار الواردات ولقد انخفض نصيب الدول العربية من اجمالي الصادرات العالمية خاصة بعد استكمال السوق الاوروبية. وكل ذلك يدعو الى ضرورة تدعيم التجارة البينية بين الدول العربية وأن يتأتى ذلك الا بإنشاء السوق العربية المشتركة

خامسا : - أن تحرير التجارة الدولية وتطبيق اتفاقية الجات - بعد الفترة الانتقالية الممنوحة للدول النامية سيكون له كثيرا من السلبيات التي يجب مواجهتها بالتكامل الاقتصادي العربي

سادسا : - وأخيرا أن اقتناع القادة العرب بتبني فكرة انشاء سوق عربية مشتركة قد يؤدي - في حالة نجاح تنفيذ التجربة - الى حل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي يعاني منها المواطن العربي وبالتالي الى زيادة التقارب بين الشعوب العربية. ولعل حالة الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي وتحقيق التنمية الشاملة تؤدي في نهاية المطاف الى وحدة الصف العربي وجمع الشمل مرة أخرى بعد سنوات طويلة من الصراع والتفتت

وانشاء السوق العربية المشتركة يقتضي منا التفكير في اختيار نموذج التكامل الاقتصادي الذي يحقق الغرض المنشود في أقرب وقت ممكن ودون أن يواجه تحديات تعوق التنفيذ. ونماذج التكامل قد تتخذ إحدى صورتين أو كلتيهما:

- نموذج التكامل التجاري ويعني تحرير التجارة البينية بين الدول العربية من جميع القيود التي تعوق انتقال السلع والخدمات
- نموذج التكامل الانتاجي أو الاستثماري ويعني التعاون والتنسيق من خلال المشروعات الاستثمارية المشتركة في مجال الأنشطة الاقتصادية المختلفة

وتجدر الاشارة الى أن نموذج التكامل التجاري لايتعارض مع نموذج التكامل الانتاجي فيهما نموذجان متكاملان ولكن القضية ترتبط بالأولويات... من أين نبدأ... وفي هذا المقال سوف نتناول نموذج التكامل التجاري لتحديد متطلبات تحقيقه والمعوقات التي تقف عثرة في سبيله وتمثل تحديات يجب أن نأخذها بعين الاعتبار حتى نجد لها الحل المبكر والمناسب حتى لاتتعرض تجربة إنشاء السوق لنفس ماتعرضت لها التجارب السابقة وسوف نتناول في مقال لاحق التكامل الانتاجي أو الاستثماري كنموذج لانشاء السوق العربية المشتركة

متطلبات التكامل التجاري يتطلب التكامل التجاري ضرورة تحرير التجارة البينية من كل القيود والتي تتمثل في تخفيض القيود الجمركية بما فيها القيود الادارية المفروضة على حركة تبادل السلع والخدمات، الغاء الرسوم الجمركية والقيود الكمية مع الالتزام بتعريفة جمركية موحدة تجاه السلع المستوردة من الخارج، الغاء الضرائب والرسوم المفروضة على السلع المتبادلة والغاء الدعم بصوره المباشرة وغير المباشرة، حرية حركة عناصر الانتاج - العمل ورأس المال، تنسيق السياسات الاقتصادية والمالية والنقدية الخاصة بالدول الاعضاء في السوق، توحيد السياسات الاقتصادية بكل فروعها في مجالات النشاط المختلفة

**معوقات التكامل التجاري**

أن إنشاء السوق العربية المشتركة يتطلب ضرورة تحقيق مصلحة مشتركة تعود بالنفع على مواطني الدول الأعضاء في السوق حتى تشعر كل دولة أن لها مصلحة في الاستمرار في هذا التجمع.

قد يكون من المستحيل القيام بتحرير التجارة البينية والتي يتطلبها إنشاء السوق العربية في ظل الظروف الصعبة التي تعاني منها اقتصاديات الدول العربية في وقتنا الحالي حيث إن تحرير حركة تنقل السلع والخدمات وعوامل الانتاج يؤدي الى غبن للدول الاقل تطورا والتي لاتملك هيكلا اقتصاديا يتيح لها المنافسة العادلة مع منتجات بقية الدول مما يؤدي الى أن تتجه عوامل الانتاج التمركز في الدول الاكثر تقدما

كما أن عملية تحرير التجارة البينية ستواجه مشكلة انخفاض الانتاجية وعدم وجود طاقات انتاجية فائضة تسمح بالتبادل المطلوب.

وأن كان هناك عمليات تصدير المنتجات المحلية للأسواق الأجنبية فلا يعني ذلك وجود طاقات انتاجية فائضة ولكن الهدف هو التضحية بجزء من الانتاج وحرمان السوق المحلية منه من أجل الحصول على النقد الأجنبي اللازم إما لسداد الديون المتراكمة أو لشراء مستلزمات الانتاج أو لشراء مواد استهلاكية كالقمح والمواد التموينية التي تقصر الانتاج المحلي عن تحقيق الاكتفاء الذاتي منها. كما أن هناك مشكلة تشابه المنتجات الوطنية في بعض الدول العربية مما يؤدي في حالة تحرير التجارة البينية الى منافسة ضارة بالانتاج المحلي المثيل ويؤدي الى غبن واضح بالدول الاقل تطورا كما ذكرنا سابقا.

ولاشك أن تخفيض أو إلغاء القيود الجمروكية بما فيها القيود الادارية التي يتطلبها تحرير حركة السلع والخدمات تحتاج الى وقت طويل لدراسة القوانين والتشريعات التي تحكم هذه القيود الادارية في الدول العربية الاعضاء في السوق.

أما عملية تخفيض الرسوم الجمركية ثم الغائها قد تكون شبه مستحيلة في المدى القصير حيث أن هذه الرسوم تمثل جزءا كبيرا من موارد الدول وسيكون لها تأثير سلبي على عجز الموازنات العامة.

كما أن عملية الغاء الدعم بصوره المختلفة - المباشرة وغير المباشرة قد يكون مبدأ اقتصاديا سليما، ولكن في ظل الظروف الاجتماعية الصعبة للطبقات محدودية الدخل وفي ظل تزايد معدلات التضخم فإن إلغاء الدعم سوف يؤدي الى زيادة الاسعار وتحمل الطبقات الفقيرة أعباء مالية لاتقدر على تحملها.

وأخيرا فإن تنسيق وتوحيد السياسات الاقتصادية والمالية والنقدية كمطلب لتحرير التجارة البينية يحتاج الى آجال طويلة وهي في نظري مرحلة متقدمة جدا من مراحل التكامل الاقتصادي التجاري تقترب كثيرا من مرحلة تحقيق الوحدة السياسية يتضح مما سبق أن إنشاء سوق عربية مشتركة على أساس مبدأ تحرير التجارة البينية في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي تعاني منها الدول العربية سيواجه تحديات كثيرة تعوق تحقيق الاهداف المنشودة من انشاء السوق، لذلك يجب التفكير في تنفيذ فكرة انشاء هذه السوق المشتركة على مراحل عن طريق تحرير التجارة لبعض السلع مع الغاء القيود الادارية والكمية والرسوم الجمركية في خلال مدة يتفق عليها تتناسب مع الظروف الاقتصادية للدول المشتركة وبالتالي السوق حتى تتحقق الفائدة المشتركة في الغبن الذي قد يقع على الدول الاقل تطورا.

وفي مقالنا التالي يوم الاثنين القادم سنتناول بالتحليل البديل الثاني لانشاء السوق العربية المشتركة على أساس نموذج التكامل الانتاجي أو الاستثماري.

# هندسة الانسان

**د. محمد حسن رسمي**
الأستاذ بجامعة القاهرة

سبحان الله الخالق العظيم، الذي خلق الانسان من طين فأخرجه في أحسن تقويم وجعله سيد الخلق أجمعين. حقا يالله لك الحمد والشكر، تلك فقط المتفكرين الذين يفكرون ويعون ويدركون معنى الانسان وفلسفته ولماذا جاء الى الحياة. جاء ليعمر الأرض ويعبد الله بعقله (قبل قلبه) أغلى هدايا الخالق للإنسان.

جاء ولم يعرف يوم جاء أنه مجهز مسلح بأروع وأجود وأعقد وأحدث وأدق كل تكنولوجيات العلوم وأكثرها إبهارا وإعجازا، ليس حتى اليوم ولكن وكل يوم لاحق حتى يوم الدين.

يحوي الانسان ملايين الخلايا الحية (تنظيمات دقيقة) هي سر الحياة، كل منها تقوم بمعلم وعمليات وأنشطة في مجموعها تحاكي عدة مصانع هائلة متعددة الاهداف بالغة التعقيد لتحقيق نفس الغرض إن قلحت. كذلك يحتوي مئات الاجهزة ومثلها أجزاء ووظائف وعمليات، تعمل جميعا في توافق وانسجام وسيطرة كاملة في ظل مقاييس ومعايير مستقرة ثابتة. يعمل النظام في سكون وهدوء، يستقبل ويحلل، يكون وينتج ويخرج. يعمل كل شيء معروف أو مفهوم، أو غير معروف ولا مفهوم حتى الآن. كل ذلك محتوى في منظومة واحدة بمفهوم النظم لها من مدخلاتها ومخرجاتها وعملياتها التشغيلية وتغذيتها العكسية، تلك المنظومة سميت بالإنسان.

جئنا ولم نع وربما كثيرون لايعون، أن كل فرد منا، فريد وحيد على وجه الاطلاق، نسخة لم ولن تتكرر، منذ بداية الخليقة وحتى يوم الدين. بصمة يد واحدة، رائحة منفردة، شكل أسنان منفردة، سلوك وشخصية منفردة، وأشياء كثيرة أخرى منفردة غير مكررة على مستوى الخليقة والخلق كلهم لم يأت منا من فراغ، فسبحان الخالق الذي خلق الانسان وكونه من حسابات التباديل والتوافيق لشفرته الوراثية المكونة من عشرات الآف من الكروزومات حاملة الصفات. إن ناتج هذه الحسابات يفي ببلايين البشر المختلفين، والذين يتمتع كل منهم بصفات وميزات، وعلى الأقل في واحدة مختلفة عن غيره، لو اكتشفت ونمت لاصبح الحال غير الحال، والعالم غير العالم ولكن!!

يحوي الانسان بديلا لكل جزئ له يدان ورجلان وعينان وفتحتا أنف وكليتان ورئتان وأعضاء أخرى كذلك. أما الاعضاء الوحيدة كالكبد والطحال والمخ والقلب فيمكنها أن تعمل بجزئيات منها. أي أن لكل جزئ بديلا يغني عنه لو فقد الآخر. بل كثير من هذه الاعضاء يمكن أن تقوم بمهام العضو الآخر لو فقد نهائيا فالرجلان مثلا يمكنهما أن تؤدي مهام اليدين، والاحساس مكان النظر.

يحوي الانسان عديدا من الانظمة الميكانيكية والكهربائية والكيميائية والضوء كيميائية والفيزيائية والإنزيمية والبيولوجية. كلها تتعامل وتتفاعل وتتناسق مع بعضها، تأخذ وتعطي، تؤثر وتتأثر، تغذي وتتغذى، تفعل وترد الفعل في تكامل وانسجام تام لتحقق هدفا واحدا وإيقاعا واحدا، هو حياة الانسان، لتسيره بكفاءة واقتدار. يحوي الانسان أجهزة كاملة الاتوماتيكية، أروع وأعقد النظم الصناعية، كلها تعمل في الصمت والضوضاء، الوعي واللاوعي، في النوم واليقظة، في الطبيعة والخطر حتى في أحلك اللحظات وأهدأها. يعطي المخ الاشارة الى الاجهزة المعنية لتفرز للنبهات أو المبيدات بكميات محسوبة ليقوم بالمهام الحادة التعارض في زمن يصل الى جزء بسيط من الثانية. أي أن يقوم بتنفيذ ما نسميه بإدارة الأزمات قبل أن نعرفها.

يحوي الانسان انظمة تشغيل ذاتيه منذ يوم ولادته تساعده على القيام بأساسيات متطلبات الحياة، ومع نموه وتطوره تتخلق قاعدة معلومات ومعرفة تكون شخصيته. فإذا كانت المعلومات والمعرفة غنية ونقية تكون شخصيته هكذا والعكس صحيح وفي كل الأحوال فإن هذه القاعدة تمد إنسانها بمجموعة هائلة من السيناريوهات الجاهزة لممارسة حياته في كل الاحوال والظروف.

يحوي الانسان نظم حسابات آلية نموذجية تخزن البيانات والمعلومات والمعرفات والاشكال والاصوات والروائح، تخزن وتسترجع، تحسب وتحلل وتستنتج، تستقبل وتتعرف على مستقبله، وتمارس الفعل ورد الفعل طبقا لدراساته العلاقاتية والتحليلية والاستنتاجية يحوي الانسان نظام دفاع كامل التطور والاتوماتيكية يقوم بالدفاع والهجوم يملك مصانعه ومخازنه الجاهزة للتمويل الذاتي لكافة المتطلبات دون عون خارجي إلا في الضرورة القصوى بما في ذلك أجهزة انذار مبكر وحراسة يقظة من خلال مقاييس ومعايير محكمة لتكتمل صورة السيطرة الكاملة والتحكم من على بعد أو قرب يحوي الإنسان أجهزة إرسال واستقبال، تخاطب وتنظم العلاقات والاتصالات بين أجهزته المختلفة لمجابهة المؤثرات الخارجية، كما تخاطب الآخرين والحيوان والنبات والجماد، تتآلف معها، يفهمهم وتفهمه، يحب ويكرهه، يصادق ويعادي، يخاطب ويتخاطب، ويتم الاتصال الكامل دون وسيط لتجعل من الحياة نظاما واحدا متفاعلا متكاملا، له لغة جامعة واحدة هي لغة العيون تدعمها أجهزة المشاعر والأحاسيس.

يحتوي الانسان على أجهزة تكييف تساعده على التأقلم والتعايش والتكيف داخليا وخارجيا مع الأوساط الخارجية أو الزوار الغرباء، في برد أو حر، ليل أو نهار، هدوء أو ضوضاء، جوع أو عطش. وفي نفس الوقت يرفض كل ما هو غريب لا يستطيع التعايش معه كطعام ردىء أو عضو جسد منقول أو إنسان أو جماد أو مجتمع آخر.

يحوي الإنسان بداخله نظاما كاملة مسئولة عن التطور والنمو، تنمي أجزاءه قدراته مهاراته، تنمي كل طاقاته في كل اتجاه، ولكن الأهم هل لحسابه فقط أم لصالح من حوله، ويصبح السؤال كيف نسميه لصالح الاثنين معا!! يحوي الإنسان بداخله نظم كاملة للتخيل والتصور والخلق والإبداع والإبتكار، يحول الحلم الى حقيقة والمستحيل الى نكتة قديمة. إنها نغمة من نغمات الخالق سبحانه وتعالى، ميز عبده دون سائر الخلق ليكونوا خلفه على الأرض. ولكن الأهم أن تهيىء الظروف حتى تتفجر طاقات هذه النظم وبالتالي إنسانها، وإذا حدث كيف نكتشفه!! لأنها الطريق الوحيد لتقدم الشعوب والأمم. يحوي الإنسان جهاز تحكم وسيطرة الى ينفرد به عن سائر المخلوقات (القشر المخية) يقوم بالتحكم الفسيولوجي عن طريق أسلاك كهربائية تغذي كل أجهزة الجسم (الأعصاب) وكذلك بالتحكم الكيميائي عن طريق استنفار الغدة النخامية وكيمياء أخرى بالمخ لتنظيم الوظائف البيولوجية. وذلك لتمكين الجسم من القيام بحركته المنتظمة الموجه المتماثلة المسيطرة عليها لتحقيق غرض واحد مستهدف.

آخر الحديث.. أكثر ما نملك هو البشر، وأقل ما ندرك قيمته وننميه هو البشر. ترى ماذا لو نجحنا في إدارة حياة ذلك الانسان لنحولها الى طاقة نور، وطاقة حركة، وطاقة فكر وإبداع، وليس طاقة وضع تقفي، نفسها وهي منزوية مجهولة بلا اسم تحمله فتخطط لنفسها أن تفعل ما تريد في معزل عن المجتمع. بعدها ستغرب سحابة أصدقاء الشياطين وأنصار التطرف والافلاس الدنيوي وتشرق شمس أعداء الشياطين وأنصار الابداع والتطور والتقدم.

# لو أن لنا: سي. إن. إن. عربية
# التعذيب الشرعي والترحيل الصامت

**السفير/سيد قاسم المصري**
مساعد وزير الخارجية

حدثان.. لو وقع أحدهما على الجانب العربي من الصراع العربي الإسرائيلي.. لأقامت اسرائيل والأعلام العالمي الموالي لها الدنيا ولم تقعدها ولظلت أيها القارئ والسامع والمشاهد أينما كان موقعك على هذا الكوكب الأرضي لاتقرأ ولاتسمع ولاتشاهد إلا مايتعلق بهذا الحدث. لقد أدانت لجنة متخصصة من خبراء الأمم المتحدة تسمى اللجنة الدولية لمناهضة التعذيب اسرائيل في الأسبوع الماضي لتقنينها «التعذيب كوسيلة مشروعة من وسائل الاستجواب واعتبرت ذلك خرقاً صريحاً للإتفاقية الدولية المبرمة عام ١٩٨٧ التي تحرم التعذيب والقسوة والوسائل الأخرى غير الانسانية وهي الاتفاقية التي صدقت عليها ١٠٢ دولة من بينها اسرائيل وكان دفاع اسرائيل انها مضطرة للجوء الى بعض وسائل «الضغط الجسماني المعتدل» في حالات استثنائية خاصة للحصول على معلومات تساعد في منع وقوع حوادث إرهابية.»ووسائل الضغط الجسماني المعتدل» هذه تشمل الحرمان من النوم لمدد طويلة وصلت في بعض الحالات الى سبعة عشر يوماً، ثم الاهتزاز العنيف الذي أفضى إلى الموت في احدى الحالات (حالة الفلسطيني عبد الصمد حريصه الذي مات في سجون اسرائيل عام ١٩٩٥ واثبت تشريح الجثة انه مات نتيجة الاهتزازات العنيفة التي تعرض لها) لقد مرت هذه الواقعة في الاعلام العالمي مرور الكرام وكان لاعلامنا المصري والعربي اكرم من الاعلام العالمي فلم يلتفت إليها حتى بإيماءه..

لقد كتب الصحفي العالمي ذو الرأي المستقل أنتوني لويس مقالاً في جريدة النيويورك تايمز قال فيه أن أعداداً كبيرة من الفلسطينيين يزجون في سجون اسرائيل ويتعرضون للتعذيب أياماً وأسابيع ثم يفرج عنهم دون تقديمهم للمحاكمة مما يدحض ادعاء اسرائيل بأنهم على صلة بالارهاب وأن أحد خبراء علم النفس الاسرائيلي يقول أن الغرض من التعذيب هو«إرهاب» الفلسطيني وليس الحصول على معلومات.. وأن الذين يتعرضون للتعذيب يخرجون في حالة ذهول ويلوذون بالصمت هم وأقاربهم وأهاليهم وأن هذا هو الهدف الحقيقي الذي تسعى إليه المخابرات الاسرائيلية.. شين بيت.. كما نشر أيضاً سيرجي شيمامان مراسل نيويورك تايمز في القدس مقابلة مع شاب فلسطيني وصف فيها كيف غطوا رأسه بكيس ذي رائحة نتنة للغاية وشدوا جسمه في وضع ملتو وعرضوه لاهتزازات عنيفة وذلك لمدة ١٧ يوماً متتالية.. وكانوا يسمحون له بخمس دقائق فقط للطعام وقضاء الحاجة.. ثلاث مرات في اليوم.

أما الصوت الحر الآخر.. وهي للأسف أصوات نادرة وخافتة وأشبه بدبيب النمل الأسود على الحجر الأملس في الليلة الظلماء.. لايسمعها أحد ولايراها أحد.. فقد كتب BARTON GELL-MAN في جريدة الواشنجتون بوست مقالاً إفتتحه كهذا: «قدسية دياب - التي تحمل في اسمها مدينة القدس - هي فتاه فلسطينية حامل في شهرها الثامن.. وقد خرجت من بيتها في الاسبوع الماضي سعيدة وفرحة واتجهت الى مبنى وزارة الداخلية الاسرائيلية وهي تظن انهم استجابوا لطلبها أخيراً وسوف يمنحون زوجها الاقامة المطلوبة منذ سنوات طويلة.. وتقول قدسية التي ولدت في القدس في العام الثاني للاحتلال انها أوجست خيفة عندما رأت الموظف يقدم لها ورقة مكتوبة بالعبرية التي لاتعرفها ويطلب اليها التوقيع عليها.. ولم يكن أمامها سوى التوقيع.. وبعد أن وقعت طلب منها بطاقة الاقامة فأعطته اياها.. فقال لها الآن أمامك أنت وزوجك وأولادك خمسة عشر يوما لمغادرة القدس ولاتعودي لها بعد ذلك.. وتبكي«قدسية».. انها لاتعرف ماذا تفعل ولاأين تذهب.. ولاكيف وأين ستضع طفلها.. فقد فقدت الاقامة ومعها كل الحقوق بما في ذلك الرعاية الصحية وامكانية دخول المستشفى للولادة.. ولا كيف تحصل على شهادة ميلاد لمولودها الجديد.

ويقول المراسل أن هناك أكثر من ألف فلسطيني تعرضوا لالغاء الاقامة وسحب البطاقات..

وأود أن أضيف من جانبي أن هذا «الترحيل الصامت» أو «التطهير العرقي الصامت» كما أسماه أبو عماره مستمر معظم تولي نيتانياهو الحكم وقد أبلغني السفير ربحي عوض سفير فلسطين في جاكرتا وهو من مواليد القدس انهم سحبوا منه ومن عائلته بطاقات الاقامة التي تشير إلى انهم من مواليد القدس وصرفوا لهم بطاقات مدون بها انهم من مواليد بيت لحم!!

ويقول مراسل الجريدة الأمريكية أن هذه السياسة قد حولت أعداداً كبيرة من فلسطيني القدس إلى مهاجرين غير شرعيين في مدينتهم وذلك بين ليلة وضحاها.. وعندما سأل«إيلي سويصه» وزير داخلية اسرائيل عن ذلك لم يتردد في تأكيد هذه السياسة لأن هدف وزارته هو«الحيلولة دون اغراق القدس بالعرب والعمل على زيادة السكان اليهود» واضاف الوزير الأسرائيلي«سنحارب معركة القدس بكل مانملك من وسائل.. بالقانون وبالبناء وبأي وسائل أخرى ولايهم نوع الوسائل المستخدمة» ومن بين هؤلاء الذين سحبت اقامتهم، هناك ١٠٥ من العرب الأمريكيين الذين يحملون الجنسية الأمريكية الأمر الذي أضطر المشرفة على الشئون القنصلية بالسفارة الأمريكية الى التدخل مع وزارة الداخلية الأسرائيلية - وبلاجدوى طبعاً - وتقول السيدة كاتي رايلي رئيسة القسم القنصلي الأمريكي انها عقدت خمسة اجتماعات مع مسئولي وزارة الداخلية الاسرائيلية ووجهت اليهم عدة تساؤلات من بينها: لماذا الان وبعد ٣٠ سنة من الاحتلال بدأتم في سحب بطاقات الاقامة؟ ولماذا أوقفتم برنامج لم شمل الأسر؟.. وقد أجاب وزير الداخلية على السؤال الأول عندما قال سنخوض معركة القدس بكل الوسائل، أما السؤال الثاني فقد أجابت عليه المتحدثة بأسم وزارة الداخلية الاسرائيلية السيدة توفا إليسون.«ان السبب هو نقص عدد الموظفين في وزارة الداخلية فقد بلغت طلبات العودة في أطار لم الشمل للفلسطينيين حوالي ٨٠٠٠ طلب منذ عام ١٩٩٤» ويشير المراسل الى أنه في نفس الفترة قامت وزارة الداخلية بالتعامل مع ٢٣٦٢٨٨ طلباً من اليهود المقيمين في الخارج ووافقت عليهم«ويل للمطففين.. الذين اذا إكتالوا على الناس يستوفون واذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون» صدق الله العظيم

# موتسارت مصر القادم

وائل فاروق تلميذ بمعهد الكونسرفتوار. يبلغ من العمر ١٦ سنة. وهو في سنة ثانية ثانوي. يمتاز عن غيره من التلاميذ والطلبة والأساتذة والدكاترة بموهبة فطرية عنيفة تمكنه من أن يحفظ سوناتا للموسيقي العالمي بيتهوفن في أسبوع بينما يستلزم الامر نفسه سنة من الطالب العادي! والده محاسب بالقوات المسلحة بهيئة الإمداد والتمويل بالعباسية. وبدأ تعلم الموسيقى وهو طفل على كل الآلات تقريبا بالرغم من أن أصابعه كانت لا تقفل ولا تؤدي الانفتاح المطلوب. بدأ التعليم الموسيقي إذن وهو في السابعة من عمره. وهو في السنة الثالثة الابتدائية. ومنذ ذلك التاريخ وحتى الآن يحصل على الدرجة النهائية في جميع المواد الموسيقية بترتيب الأول. أساتذته هم د. هندري وأ. سمير عزيز (أربع سنوات) وأ. دوميدوف (٣ سنوات) وأ. إدرجار (ثلاث سنوات).

مثل وائل مصر في اليابان ضمن مسابقة تأليف أغاني الأطفال يروي فيها أحلام الطفولة. وفاز بجائزة لجنة التحكيم الخاصة وبميدالية ذهبية. كما مثل مصر في المجر في إطار أعمال مركز ثقافة الطفل. وتحدث في تليفزيون المجر نصف ساعة عن أسلوبه. وأدى اثنين ريستيال سولو، الأول دام ساعتين في الأوبرا قبل عامين والثاني استغرق ساعتين أيضا في المركز الثقافي الإيطالي يوم ليلة القدر من العام الماضي.

إن وائل فاروق من وجهة نظر عالم الموسيقى د. جهاد داود موهبة موسيقية على أعلى مستوى عالمي لا تتكرر في التاريخ إلا في مرات معدودة. إنها موهبة شاذة، غير طبيعية، تفخر بها مصر كلها. لذلك تدعو الدولة لأن تتولى رعايته وسفره الى الخارج في أعلى معاهد للموسيقى في العالم لإكمال دراسته. وفي مقدوره خلال خمس أو ست سنوات أن يتحول الى شخصية غاية في الأهمية على مستوى التأليف الموسيقي والقيادة. فهو واحد ممن يحملون في وجدانهم وتفوقهم الفني أملا لمستقبل مصر في القرن الحادي والعشرين. وهو التلميذ الفلتة الذي يستطيع أن يكسر دعاة اليأس من كل جانب ولون وأن يرفع رأس مصر عالية بين كبار الفنانين والمثقفين والعلماء في العالم.

د. وائل غالى

# عقول قطاع عام

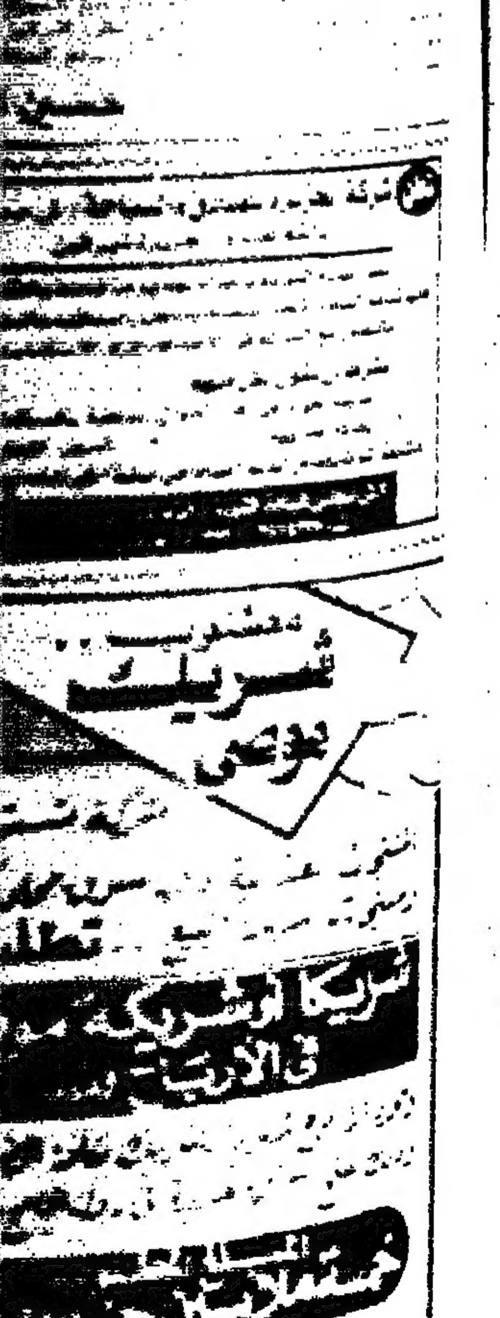
بالرغم من إنتهاء الحرب الباردة التي إستمرت لسنوات طويلة بين مشجعي القطاع العام ومريدي القطاع الخاص بانتصار الفريق الاخير ورفع راية الخصخصة عالية إلا أن المناخ السائد يكشف كل يوم أن القطاع العام ليس منشآت مادية يمكن الخلاص من مشاكلها وعلاج سلبياتها بتسليمها للمنتصرين الجدد بل إن القطاع العام عقلية سائدة وحالة نفسية قائمة وثقافة متفشية ورؤية متحكمة تنتصر للثبات ضد الحركة والجمود ضد التجديد والتقليد بديلا للابداع والكهولة ضد الفتوه وأنه ليس في الإمكان أبدع مما هو قائم وأن أفضل مايمكن أن يحدث هو ما حدث بالفعل!

هذه الرؤية للأسف منتشرة وتعكس نفسها في ممارسات يومية تضر بالحماس نحو المستقبل.. فشاب يقف منذ أيام في برنامج تليفزيوني يؤكد أن (الواسطة) هي أساس الاختيار في مجالات عمل عديدة.. ومسئول رياضي يعترف بأنه أثناء توزيع جوائز على أطفال صغار سأل أحدهم: ماذا تتمنى؟ فأجاب الطفل: أن تكون لدي واسطة عندما أكبر حتى أجد عملا!! ووزير سابق يدلي بحديث صحفي يؤكد فيه أن الحظ كان وراء إختياره لاحد القيادات الهامة ومثقف بارز يفسر بعض الظواهر ليؤكد أن (النجاح بغض النظر عن كيفيته) أصبح الهدف ففقد مغزاه وتعبيره عن الانجاز!

وبناء على هذه المعاني يتدهور الشعور بالواجب مثلما حدث في أحد فروع بنك قومي كبير عندما إنقطع التيار الكهربائي فجأة وجلس المتعاملون في إنتظار تشغيل (المولد الاحتياطي) لاكثر من ساعة ليطل موظف معلنا أن (الاحتياطي معطل) والامل في عودة الكهرباء بصورة رسمية!! وعلق آخر وهو يغمز بعينه: (من أين ستكسب شركة الصيانة إذا لم يتعطل الاحتياطي؟) - أما المدير المسئول: فقد فتح نوافذ غرفته على شمس مابعد الظهر وسأل الساعي: المحول لسه عطلان!!

وهكذا تسود عقلية قطاع عام تجعل الحديث عن المستقبل والعصر الجديد أقرب للزواج المحكوم عليه بالعقم والعجز عن الانجاب!

محمد همام



# الجزائر غدا.. بين العنف والديمقراطية!

بقلم:

**صلاح الدين حافظ**

غدا الخميس ـ ٥ يونيو ـ تدخل الجزائر الشقيقة، مرحلة جديدة، قد تكون فاتحة خير لمستقبل امن وديمقراطي، بعد سنوات الدم والعنف والمذابح والدمار.. ورغم أن تاريخ ٥ يونيو، تاريخ العدوان الاسرائيلي عام ١٩٦٧ علينا، له في نفوسنا ذكرى الألم وطعم مرارة الحلق، إلا انه قد يكون بالنسبة للجزائر بل لكل العرب، بداية جديدة لتاريخ جديد له مذاق مخالف.. نتمنى!!

ففي هذا التاريخ، غدا، تجرى الانتخابات التشريعية العامة، لانتخاب ٣٨٥ نائبا في البرلمان يمثلون ٥٦ دائرة انتخابية جزائرية بينها ٨ دوائر للمهاجرين في الخارج.. والامل ان تمحو انتخابات الغد ونتائجها والتطورات المترتبة عليها ديمقراطيا وسياسيا، ذكرى انتخابات ١٩٩١، ونتائجها والتطورات المؤلمة التي ترتبت على الغائها عام ١٩٩٢، ذلك العام الذي بدأت فيه انهار الدم تتدفق بلا وعي وبلا ضمير وبلا انسانية!!

خلاصة الموقف أن الجزائر على مدى نحو ست سنوات تأرجحت واهتزت على وقع مآسي العنف والعنف المضاد، وتطايرت كالكرة الضالة بين اقدام اللاعبين المهووسين، وتنقلت من كرة الثلج المتضخمة الى كرة النار المشتعلة فيما بين انتخابات ١٩٩١ وزلزالها وانتخابات ١٩٩٧ وتوقعاتها!!

كيف تطايرت الكرة الجزائرية، كرة الثلج او كرة النار الآن والى اى مرمى وصلت.. اليكم رواية شهود عيان نشرتها صحف جزائرية وعربية واجنبية كثيرة قبل اسابيع، تلخص الموقف الدرامي الدامي المأساوي:

وقعت مذبحة بشعة في قرية شطبة، القريبة من الجزائر العاصمة، حين هاجمها بعد الغروب نحو ٣٠ مسلحا من «الجماعات الاسلامية المسلحة»، وزرعوا فيها الالغام لإحكام حصار مداخلها، ثم اقتحموا مساكنها الوادعة، وبدأوا مسلسل الذبح الجهنمي للرجال والنساء والاطفال على حد رواية قلة من الناجين، الذين اضافوا ان احد المسلحين، وهو من ابناء القرية ذاتها، سارع باقتحام منزل عائلته، وبحث عن ابيه ليذبحه شرعيا، لكن الاب المذعور اختفى بين كومات من الخشب ولم يجد المسلح سوى زوجة عمه فقام بذبحها..

مسلح آخر اتجه الى بيت آخر من بيوت القرية بشاب فهم بقتله، لكن الشاب ناداه باسمه قائلا: ألا تذكرني أنا صديقك، لكن المسلح كان قد اطلق النار، وذهب يعاين جثة صديقه فذبحه ـ بعد الموت ـ وحز إصبعه ليأخذ خاتم الذي كان يوما صديقه!!

الصور مكررة والروايات متتابعة والمذابح الجماعية لا تهدأ وشلالات الدم تهدر فتملأ سهول الجزائر وتلطخ جبالها، التي كثيرا ما حملت بالامس القريب ذكريات الثورة الوطنية والنضال الاسطوري ضد وحشية الاحتلال الفرنسي.. لكن كيف تحولت وحشية المحتل الاجنبي، بعد نحو ٣٥ عاما من الاستقلال، الى وحشية الابن الذي يذبح اباه والصديق الذي يقتل صديقه، والرجل الذي يتباهى بإرسال لحيته لكنه يتلذذ بذبح النساء والاطفال الرضع!!

الاسلام.. شوهوا صورته، امام الجزائريين والفرنجة، يتقاتلون باسمه ويتصارعون على السلطة والثروة والنفوذ باسمه، ويذبحون عشوائيا باسمه، وهو البرئ مما يفعلون جميعا. فهل يؤذن الغد بتحول ديمقراطي عبر انتخابات نظيفة ونزيهة، تفتح باب الامل في اعادة الامن والاستقرار والوفاق والمصالحة الى ربوع الجزائر التي ادماها العنف المسلح والارهاب الوحشي!!

■

دعونا نتأمل بعض جوانب الصورة..

اولى بدايات تدحرج الكرة ـ كرة الثلج وكرة النار ـ في الملعب بدأت بنجاح ثورة التحرير، في الحصول على الاستقلال عام ١٩٦٢، بعد احتلال فرنسي غاشم وقاس بدأ عام ١٨٣٠، ومن عام الاستقلال حتى عام الزلزال ١٩٨٩، فترة بناء مؤسسات الدولة الناشئة والحديثة، خضعت الجزائر لسلطة مركزية قوية في ظل حزب وحيد ـ هو حزب جبهة التحرير الجزائرية ـ وقادها زعيمان رئيسيان اولهما احمد بن بيلا رمز الثورة وقائدها العلني، وثانيهما هواري بومدين قائد الثوار وعقل الثورة وسلاحها النافذ. خلفه في الحكم الجنرال الشاذلي بن جديد، الذي عاصر صعوبة التحول في مرحلة لم يقبل فيها الجزائريون منه ما قبلوه من سابقه بومدين المؤسس الحقيقي للدولة الحديثة.

في عام ١٩٨٩ جرت متغيرات سياسية اقتصادية فكرية حاسمة، اجبرت الرئيس بن جديد على تقليص سلطة الرئيس والدولة والحزب الواحد، في مواجهة «انتفاضة الخبز وثورة الغاضبين الرافضين».. فوقع التغيير الدراماتيكي.. الانتقال من حكم الحزب الواحد الى التعددية الحزبية والسياسية والصحفية، في ظل موجة الديمقراطية التي كانت تعصف بالكتلة الشيوعية في شرق اوروبا، بل والاتحاد السوفيتي نفسه.

تم تعديل الدستور واتجهت الجزائر لاجراء انتخابات تشريعية، بين احزاب متعددة، ومعها بدأت التغيرات بل التقلبات، التي قلبت الرئيس والنظام والدولة، فقد حققت جبهة الانقاذ الاسلامية بقيادة عباس مدني ورفيقه على بلحاج، اغلبية نسبية في المرحلة الاولى لانتخابات ١٩٩١، ومهدت لاكتساح المرحلة الثانية، لكن القوى السياسية والعسكرية المناوئة، اوقفت لعبة الانتخابات من اساسها مع بدايات عام ١٩٩٢، بل وتم حظر نشاط جبهة الانقاذ في مارس عام ١٩٩٢، لتتفتح بوابات جهنم وتكبر كرة النار، وقال البعض إن المواجهة بدأت بين «الاصوليين» اى جبهة الانقاذ واتباعها وبين «الاستئصاليين» خصوصا الجيش وكبار ضباطه الذين لا يقبلون بقيام حكم اصولي متشدد.. ولايزال مسلسل الصدام الدامي جاريا عبر انهار الدم وبشهادة قوافل المذبوحين!!

■

الدراما الجزائرية لم تقم حبكتها على نتيجة اكتساح الاسلاميين لانتخابات عام ١٩٩١، ولن تنفك عقدتها بانتخابات ٥ يونيو ١٩٩٧.. لكن ازمة الجزائر اكثر تعقيدا من مجرد صراع على السلطة، او اندلاع موجات عنف وارهاب متبادلة، لا هي بدأت بهجوم الاصوليين على الانتخابات عام ١٩٩١ واستغلال الديمقراطية لمرة واحدة والاخيرة على حد ما نسب لعلى بلحاج الرجل الثاني في الانقاذ، ولا هي ستنتهي بفوز هذا الحزب او ذاك في انتخابات الغد!

ملخص القول إن الجزائر شهدت على مدى سنوات الاستقلال التحول في ظل ثلاثة انماط وثلاثة اجيال مختلفة:

■ جيل الثورة وجاذبية بطولة رواد حرب التحرير.. وهو جيل انتهى الآن تقريبا.

■ جيل الاستقلال وبناة الدولة الحديثة بزعامة «المجاهدين» وهو جيل تراجع خصوصا بعد غياب هواري بومدين.

■ جيل الازمة، وهو الجيل الاكبر من الشباب الذي لم يعان مرارة الاحتلال، ولا ذاق حلاوة الاستقلال، ولكنه يعاني ازمة الحياة الاقتصادية الاجتماعية الحاضرة، ويعاني التشتت الفكري والضباب السياسي، ويعتصر في خناق ازمة الحاضر المعقدة ايديولوجيا وسياسيا واقتصاديا وامنيا..

ونستطيع التوضيح بالقول ان بيئة الازمة ومناخها نشأ مبكرا وكبرت خلاله كرة الثلج بكثير من الايجابيات، جنبا الى جنب مع كرة النار عبر كثير من السلبيات.. وقامت الازمة المعقدة على خلفية اقتصادية اجتماعية، فشلت خلالها الحكومات السابقة في التنمية الحقيقية والاصلاح الجاد، وزادت ضغوط البطالة والاسعار والفقر والتخلف مع زيادة موازية للديون الخارجية ـ اكثر من ٣٥ مليار دولار ـ من ناحية والفساد واهدار ثروات البلاد خصوصا من عائدات النفط والغاز من ناحية اخرى، حتى قال بعض التقارير الغربية، ان حجم تهريب الاموال الى الخارج يساوي حجم الديون الخارجية ذاتها.

وبالمقابل فإن الشباب الجديد بكل طموحه وهو الاغلبية الساحقة في دولة حديثة الاستقلال، وفي مجتمع فتيّ اصبح محاصرا بالبطالة وفقدان المستقبل في الداخل، وجاذبية الهجرة الى اوروبا ـ والى فرنسا خصوصا ـ وقيودها ومصاعبها في الخارج.. حتى ان الارقام الرسمية تقول ان الازمة بجوانبها المختلفة وخصوصا بسبب العمليات الارهابية التي استهدفت قتل المثقفين والصحفيين، قد دفعت ٤١٠ آلاف جزائري للهجرة ما بين ١٩٩٠ ـ ١٩٩٥ بينهم ١٠٠٠ استاذ جامعي، هذا غير الهجرة المتسللة.

على جوانب هذه الازمة المركبة، عامت حركة الصراع على السلطة والثروة، واندفعت تيارات العنف والارهاب، وقد اتخذ بعضها من الاسلام شعارا للتمويه، وتكاثرت الجماعات «الاسلامية» المسلحة وانتفضت الدولة والجيش لمواجهتها بالحسم الامني، وهو كما نؤمن لا يحل الازمة المعقدة وحده، رغم ان القوى السياسية النشيطة حاولت وتحاول، تختلف مع الدولة وتتفق، لكنها تدرك ان العنف والارهاب اصبح يهدد بقاء الجزائر ووجودها!!

■

نعم لقد اصبحت ماكينة العنف والارهاب ومضخة الدم، تهدد وجود الجزائر حديثة الاستقلال صاحبة البطولات ونموذج التضحيات طلبا للحرية ورغبة في التطور والتقدم..

فقد افرزت الماكينة والمضخة الجهنمية مخاطر رئيسية باتت خطرا صريحا على مستقبل وحدة الجزائر واستقلالها.. مخاطر التفكك وتقسيم البلاد على اسس قبلية وعرقية وجهوية، بعد ما نمت روح القبلية على حساب الوحدة، ومخاطر الانشطار الحاد بين العروبة والبربرية «الامازيغية»، ومخاطر التمحور حول الفرانكفونية المرتبطة بفرنسا والعروبية المتطلعة الى امة العرب، بل وفي مخاطر التدخل الاجنبي السافر، انحيازا لهذا الطرف وعداء لذاك، وهو التدخل الذي نشك في ان له دورا محركا في ادارة ماكينة الارهاب والعنف، وتزويد طاقة مضخة الدم المتدفق، فثمة شكوك ومظاهر بل ودلائل على تورط اجنبي له مصالح في الجزائر!!

على هذه الخلفية القائمة يتسابق تياران رئيسيان وصولا ليوم غد حيث الادلاء باصوات الناخبين..

تيار يقوده الرئيس زروال وتسنده مؤسسات الدولة وخصوصا الجيش، وبعض القوى السياسية الفاعلة، يريد تحقيق الوفاق الوطني ووقف نزيف الدم واعادة بناء وهيكلة مؤسسات الدولة، وبالتالي يسعى لعزل تيار الارهاب والعنف نهائيا تمهيدا لاستئصاله، ويعمل على استقطاب الاحزاب الشرعية!

ومن اجل ذلك وضع خطة اصلاح سياسي ودستوري، بدأت بالانتخابات الرئاسية عام ١٩٩٥ التي فاز فيها زروال على منافسيه بنسبة ٥٨٪، وبتعديل الدستور والنص فيه صراحة على حظر قيام احزاب على اسس دينية «اسلامية»، او على اسس قبلية او جهوية «امازيغية»، او عروبية، الامر الذي دفع حركة حماس «الاسلامية»، بزعامة محفوظ نحناح، وحزب النهضة «الاسلامية»، بزعامة جاب الله جاب الله الى تعديل شعاراتهما لتتواءم مع التعديل الدستوري، كما دفع حزب القوى الاشتراكية بزعامة حسين ايت احمد ـ احد زعماء الثورة التاريخيين ـ وهو حزب البربر الى مقاطعة الوفاق الوطني، ودفع حزب للحركة من اجل الديمقراطية بزعامة الرئيس السابق احمد بن بيلا الى مقاطعة انتخابات الغد كلها!

■

وبقدر ما يتطلع التيار الذي يقوده الرئيس زروال الى انتخابات الغد على امل الحصول على غطاء شرعي للوفاق الوطني، وتذكرة مرور الى مرحلة جديدة من الاستقرار السياسي والاصلاح الاقتصادي الاجتماعي، بقدر ما يراهن التيار المناوئ على العكس..

ونعني تيار التطرف والتشدد الذي يتغطى بالاسلام شعارا، والذي ورث الرصيد السابق لجبهة الانقاذ الاسلامية التي خاضت انتخابات ١٩٩١ بنجاح قلب عليها الموائد وأثار النفوس وحشد المنافسين.. وبقدر ما تشتت مركزية جبهة الانقاذ الاسلامية، وتشتت قياداتها منذ حلها عام ١٩٩٢، خصوصا بعد اعتقال زعيميها عباس مدني وعلى بلحاج، ثم اعتقال خليفتيهما عبدالقادر حشاني وابوخمخم، بقدر ما شهدت الساحة الجزائرية شظايا عديدة من الخلايا «الاسلامية»، التي لجأت للسلاح وانحرفت نحو الارهاب ومارست العنف ولاتزال تمارس القتل العشوائي والذبح الجماعي..

وربما تكون «الجماعة الاسلامية المسلحة» التي يقودها الآن «عنتر الزوابري» بمساعدة «ياسر العقل» هي اقوى الجماعات المتطرفة واشدها عنفا، وهي تراهن على تحويل يوم الانتخابات غدا، الى مذبحة جماعية مدمرة، تنتقم من انتخابات ١٩٩١ وتوابعها، حتى تقطع خطوة واسعة في طريق هدفها الرئيسي بتعرية السلطة وتدمير المؤسسات وإفزاع الناس وتخويف المثقفين وقتل الصحفيين!

وفيما بين تناقض هذين التيارين المتصادمين، تخوض انتخابات الغد اربعة احزاب وقوى رئيسية، تراهن على التغيير كل بطريقته، هي حزب التجمع الوطني الديمقراطي برئاسة عبدالقادر بن صالح الذي تأسس قبل ثلاثة شهور فقط ليكون حزب الرئيس حزب السلطة، وحزب جبهة التحرير، الحزب الحاكم سابقا، وحزب جبهة القوى الاشتراكية بقيادة حسين ايت احمد، وحزب التجمع من اجل الثقافة بقيادة سعيد سعدي، فضلا عن حركة حماس بقيادة نحناح وحركة النهضة بقيادة جاب الله، وهما حزبان اسلاميان تواءما مع التعديل الدستوري الاخير..

كل المؤشرات تدل على ان حزب الرئيس سيفوز بالاغلبية تسنده الدولة والجيش والامن، وان الاحزاب الاخرى ستتهمه بالتزوير رغم وجود ٤٠٠ مراقب اجنبي، واشراف اللجنة الوطنية المستقلة لمراقبة الانتخابات، ولا ندري إن كان ذلك في صالح استقرار الجزائر وتقدمها الديمقراطي، أم انه سيعيد تدوير ماكينة العنف والعنف المضاد، المهم ان تقطع خطوة نحو الامام نحو الاستقرار..

قلوبنا مع الجزائريين الاشقاء غدا، عقولنا تشرئب نحوهم، ترصد ما سوف تسفر عنه الانتخابات وتحولاتها ونتائجها.. فدعونا نتفاءل خيرا، املا في مستقبل افضل يبدأ غدا بخطوة واحدة وانتخابات نزيهة ونظيفة على الطريق.. نحو الامل!

■

●● خير الكلام: يقول البهاء زهير:

ما كنت أول مفتوح بحادثة
كذا مضى الدهر لا بدعا ولا عجبا

●● كرة قدم ..

---

## رأى الأهرام

### الفضل للرئيس مبارك

هاهما مصر وسوريا تناقشان معاً إقامة السوق العربية المشتركة التي كانت من الشواغل الرئيسية للرئيس حسني مبارك في خلال العامين الماضيين. فقد دارت هذه المناقشات الواعدة ـ بإذن الله ـ في خلال استقبال الرئيس مبارك أمس الأول السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري والسيد فاروق الشرع وزير خارجية سوريا.

فقد باتت قضية قيام السوق العربية المشتركة على هذا النحو هما مشتركاً وهدفاً عربياً رئيسياً وكان الفضل للرئيس مبارك في طرح هذه القضية المتصلة على نحو وثيق بالمستقبل العربي. وفي هذا النطاق اتفقت مصر وسوريا على إعداد وثيقة تتعلق بقيام السوق العربية المشتركة لطرحها على الدول العربية الأخرى، لتكون بذلك بداية ـ مرحلة جديدة في العمل العربي على حد تعبير نائب الرئيس السوري.

وفي إطار دعوته إلى هذا الهدف الكبير الذي لاغنى عنه في عالم اليوم قال الرئيس مبارك في لقائه برجال الاعلام يوم السبت الماضي: إنه من الواجب إقامة السوق العربية المشتركة قبل السوق الأوروبية المشتركة واستند قول الرئيس إلى ان التفكير في الوحدة الاقتصادية العربية كان سابقاً للتفكير الأوروبي في إقامة وحدة اقتصادية. ولكن الاربعين سنة الماضية منذ بدء التفكير العربي في إقامة الوحدة الاقتصادية لم تشهد خطوات عملية ملموسة في هذا الاتجاه.

واليوم يقود الرئيس مبارك باقتدار مسعى إقامة السوق العربية المشتركة التي يراها ضرورية لمصلحة المواطن العربي في كل مكان، ولأنها هي التحدي الذي يفرضه الاتجاه العالمي إلى التكامل الاقتصادي وسوف ينجح الرئيس إن شاء الله كما نجح في إقامة المشروعات العملاقة في مصر لمصلحة شعبها العظيم

### اليسار يحكم فرنسا من جديد

بعد غياب لنحو أربع سنوات عن الوزارة، وعامين عن مقعد رئاسة الجمهورية، يعود اليسار الفرنسي مرة أخرى في فرنسا ليشكل الوزارة الجديدة للقرن ان تدخل بالبلاد إلى القرن الحادي والعشرين.. فمغامرة حل الجمعية الوطنية التي أقدم عليها الرئيس جاك شيراك وإجراء انتخابات مبكرة لها انتهت إلى خسارة تحالف الوسط واليمين الحاكم تحت قيادته لنحو مائتي مقعد في تلك الجمعية. وهكذا فقد أوضحت تلك الانتخابات أن الحزب الاكبر في البلاد هو الحزب الاشتراكي الذي حصل على ٢٤٥ مقعدا من مقاعد الجمعية الـ ٥٧٧ بينما لم يزد ماحصل عليه حزب «التجمع من أجل الجمهورية» الذي يقوده الرئيس شيراك على ١٣٦ مقعدا فقط وبتلك النتيجة يكون الحزب الاشتراكي قد حقق قفزة غير مسبوقة بالمقارنة بانتخابات عام ١٩٩٣ التي لم تزد فيها مقاعده في الجمعية الوطنية على ٧٠ مقعدا فقط.

ولا شك أن جزءا كبيراً من انتصار اليسار الفرنسي يعود إلى سوء حكم وادارة حكومة اليمين والوسط برئاسة آلان جوبيه الذي حقق أسوأ نسبة شعبية لرئيس وزراء في عهد الجمهورية الخامسة، أي منذ عام ١٩٥٨. إلا أنه لاشك أيضا أن قيادة ليونيل جوسبان للحزب الاشتراكي ولتجمع اليسار في تلك الانتخابات وقبلها في انتخابات رئاسة الجمهورية عام ١٩٩٥، كان لها أكبر الأثر في هزيمة التحالف اليميني الحاكم وانتصار تحالف اليسار. والآن وبعد تكليف جوسبان برئاسة الحكومة اليسارية الجديدة التي ستخوض تجربة «التعايش» مع الرئيس الديجولي جاك شيراك يبقى السؤال الأكثر أهمية: هل سيفلح جوسبان في قيادة فرنسا في اقتحام القرن الجديد والوحدة الأوروبية الشائكة.. أم أنه سيكون أكثر نجاحا في موقع المعارضة؟.

## وجهة نظر

### الشرطة .. في عيوننا!

الشرطة هي العيون الساهرة لتوفير الأمن والأمان والطمأنينة للمواطنين في كل مكان.. ليلا ونهارا .. ولجهودهم المتواصلة، وعملهم الشاق، ومايتعرضون له من غدر وقتل وإصابة في عملهم المضني في مواجهة الإرهاب الذي أدى الى انحساره والقضاء على مايتبقى من بعض فلوله ـ فإننا جميعا نضعهم في عيوننا لدرجة الاحترام والتقدير والتبجيل.

أما أن يقوم في الأسبوع الماضي سائق لأحد اتوبيسات النقل العام ـ باختطاف أمين الشرطة الذي كان مسئولا عن تنظيم حركة المرور بميدان رمسيس ـ لأنه مارس عمله في تحقيق الانضباط المطلوب ـ وذلك بتحرير مخالفة للسائق لكسره إشارة المرور ـ ولم يتركه السائق داخل الاتوبيس الابعد أن اعتدى عليه بالضرب المبرح ـ ولم يكتف السائق بذلك بل اعتدى أيضا بالضرب على ضابط المرور عندما حاول إنزال أمين الشرطة من داخل الاتوبيس أثناء الاعتداء عليه ـ فهذا لا يقبله عقل أو منطق أو قانون ـ ويجب أن يقابل مثل هذا الاعتداء الذي تم من جانب السائق على رمز السلطة ـ بأشد العقوبات حتى لايتكرر مثل هذا الاعتداء على رجال الشرطة خاصة أن ماحدث ليس هو الأول من نوعه ـ فلقد تكرر وللأسف عدة مرات في المدن والقرى وفي مختلف أنحاء الجمهورية وكان آخر ذلك حادث الاعتداء على ضابط مرور منذ شهر تقريبا بشارع ثروت بالدقي.

إن هذا الحادث يجب الا يمر مرالكرام ذلك لان هيبة الدولة والقوانين هي فوق كل اعتبار ـ فكيف تطالب رجال الشرطة وغيرهم من المسئولين في جميع المجالات بالحفاظ على الانضباط في الشارع المصري وهم يتعرضون للاعتداء من جانب بعض المواطنين ممن لاتتوافر لديهم القدرة على احترام هذه الهيبة لرجال الشرطة باعتبارهم رمزا للسلطة..

ان الاهمال وعدم المبالاة اللذين أصبحا من آفات حياتنا هما من نتاج التسيب وعدم الانضباط.

ان نهضة وتقدم الدول تستند الى انضباط كل أوجه الحياة فيها على أساس الالتزام بالقوانين والنظم في الحكومة والشارع وفي كل مكان واحترام رجال الشرطة وإطاعة تعليماتهم حتى يمكن ايجاد هذا الانضباط الذي هو عنصر أساسي في نهضة وبناء الأمم.

وهذا مايدعوني الى مطالبة اجهزة التشريع في الدولة بسن قوانين وتشريعات رادعة تحقق احترام وتنفيذ تعليمات رجال الشرطة وجميع الاجهزة الاخرى المسئولة عن تحقيق الانضباط هذا بالاضافة الى الوعي المطلوب التركيز عليه من جانب أجهزة الاعلام لايجاد هذه المسئولية من جانب كل مواطن للحفاظ على انضباط الشارع المصري.

**حسين الشاعر**

---

## مجرد رأى

### ناصر ٥٦ و ٦٧

لايحاسب القائد او الزعيم فقط على حجم الانجازات التي قدمها لشعبه ووطنه، بل ايضا على مدى نجاحه او فشله في ادارة الازمات. فقد ينجح هذا الزعيم في تحقيق العديد من الانجازات ولكن فشله في ادارة ازمة معينة يمكن ان ينتهي الى كارثة تتضاءل بجانب آثارها ماحققه من انجازات.

وفي عام ٥٦ فان اول خطوة اتخذها عبد الناصر عندما فكر في تأميم قناة السويس ردا على الاهانة التي وجهتها امريكا لمصر بسحب تمويل السد العالي، فانه ـ عبد الناصر ـ كما روى الاستاذ محمد حسنين هيكل اكثر من مرة، امسك ورقة بيضاء كتب اعلاها «تقدير موقف»، ثم مد خطا راسيا في منتصف الورقة وراح يكتب في الناحية اليمنى احتمالات ردود فعل قرار التأميم ويكتب في الناحية اليسرى كيفية مواجهة هذه الردود.. ثم كما اصبح ايضا معروفا فانه لم يعلن قرار التأميم الا بعد ان وصلته معلومات كان قد طلبها عن عدد القوات البريطانية التي كانت موجودة في قبرص في ذلك الوقت بعد ان وضع بين الاحتمالات لجوء بريطانيا الى عمل عسكري سريع ليس لها لتنفيذه سوى الاعتماد على قواتها في قبرص. وعندما جاءه التقرير بانها قوات محدودة لاتمكن من عمل عسكري، ذهب عبد الناصر واعلن قرار التأميم الذي هز الدنيا.

كان المعنى ان ناصر ٥٦ في مواجهته للازمة في ذلك الوقت رغم انفعاله وغضبه لاهانة بلده الا انه لم يتخذ قرار التأميم قبل ان يختلي بنفسه ويضع حساب المكاسب والخسائر واحتمالات المخاطر وامكانيات مواجهتها، وبصرف النظر عن صحة كل هذه الاحتمالات او بعضها الا ان الثابت انه كان في خيال عبد الناصر رؤية مسبقة لاحتمالات المستقبل والاستعدادات لمواجهتها.. وكانت هذه هي البداية الحقيقية لنجاح ناصر في ادارة الازمة عام ٥٦.

في ٦٧ كان عبد الناصر مختلفا تماما عن ٥٦ ربما لانه في ٥٦ كان مازال الرئيس الذي له فترة قصيرة في السلطة فقد كان حريصا ودقيقا، اما في ٦٧ فقد اصبح الزعيم الملهم الذي تهتز لخطبه الامة العربية وحملته جماهيرها في سوريا وهو في داخل سيارته.. ولهذا لم ينكر واحدا من الذين كانوا قريبين من عبد الناصر انه كتب على ورقة اي تقدير للموقف كما فعل في ٥٦. كل ما اصبح ثابتا اننا حشدنا قواتنا في سيناء بعد ان بلغتنا اخبار من موسكو عن حشود اسرائيلية تهدد سوريا، ثم بعد الحشد ارسلنا رئيس الاركان المصري الى سوريا يستوضح عن هذه الحشود فصحبه السوريون الى الجبهة ليرى ويتأكد بنفسه انه لم تكن هناك اية حشود.. ورغم هذا ادار عبد الناصر الازمة بالطريقة التي دفعت بها الى الصدام المسلح معتمدا على السؤال الذي وجهه الى المشير عبد الحكيم عامر عن مدى استعداد الجيش واحتمالات دخوله الحرب فكان رد عبد الحكيم عامر المشهور: برقبتي ياريس! فهل كان غريبا أن يحدث لنا ماحدث في ٥ يونيو من ٣٠ سنة؟!

**صلاح منتصر**

---

## بريد الأهرام

٤ / ٦ / ١٩٩٧

### لماذا نفهمهم نحن ولا يفهموننا

تحت عنوان: مدافعا عن الاسلام في مارسيليا، كتب الدكتور سعيد اللاوندي كلمة طيبة في الأهرام تناول فيها موقفا عاليا مشرفا للدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية في أثناء انعقاد المؤتمر الدولي للتعاون «الأورو ـ متوسطي» في مدينة مارسيليا بجنوب فرنسا.

ففي كلمة لنائبة فرنسية في البرلمان الأوروبي اتهمت الاسلام بمعاداة المرأة وتكريس دونيتها بالمقارنة بالرجل فأخذ الكلمة د/ عصمت عبدالمجيد، وفي لغة فرنسية محكمة بدأ يفند مزاعم هذه النائبة واحدة تلو الأخرى، ويرشقها بحججه المنطقية، فأبدى دهشته من إصرار الغرب على معاداة الاسلام واعتباره العدو الاول له بعد زوال الشيوعية عدوه التقليدي، وقال: نحن نعتبر أنفسنا أصدقاء للغرب، ولذلك نحرص على فهمه وهو لايكلف نفسه عناء فهمنا، والاقتراب من فكرنا.

والدليل على ذلك هو ارتفاع أصوات بين وقت وآخر منها صوت هذه النائبة التي تنتقد الاسلام عن غير علم وتصمه بتهم هو منها برئ، ثم وجه كلامه المباشر لهذه النائبة قائلا: إن الاسلام الذي تتحدثين عنه ـ ياسيدتي ليس هو إسلامنا الصحيح، وإنما هو «إسلامكم» انتم الذين صنعتموه لأنفسكم من محض افتراء وأكاذيب لا علاقة لها بواقع الدين، ولا بحياة المسلمين، وأرجو ـ هنا ـ أن تسمعي ما أقول لتصححي ما برأسك حول الاسلام وأهله.

فديننا الحنيف هو دين التسامح والتراحم والرأفة، ولكن المؤسف أنكم عندما تتحدثون عنه تتناسون ذلك ولا ترونه إلا من منظور الاصولية والتطرف، وهو ما يجعلني أتساءل: لماذا لم نسمع لأحدكم أنتم معشر البلجيكيين الأوروبيين يتحدث عن الاصولية والتطرف عند الصرب / الذين قتلوا مسلمي البوسنة واستباحوا من دمائهم وأعراضهم ما لايقره دين أو عقل أو منطق سوي؟ أم أن الاصولية والتطرف والتعصب هي ـ في شريعتكم المغلوطة ـ ليست إلا من نصيب الاسلام والمسلمين فقط؟

ثم تحدث سيادته عن واقع المرأة في بلده مصر إذ هي وزيرة وسفيرة، وعضو بالبرلمان، وطالبة وأستاذة بالجامعة الخ. ثم قال: لا ياسيدتي لقد خانك ذكاؤك العلمي والبحثي، فالاسلام الصحيح هو ـ بكل تأكيد ـ شئ آخر لا علاقة له بكل مايدور في رأسك عنه فنحن أبناء دين سمح ينشد السلام مع النفس ومع البشر على اختلاف ألوانهم ومشاربهم، ونمد أيدينا إليكم عن فهم ووعي كاملين. فليس أقل من أن تمدوا إلينا أيديكم وتفتحوا لنا قلوبكم وعقولكم بنفس الدرجة من الفهم والوعي الصحيحين لديننا وحياتنا. فضجت قاعة المؤتمر بالتصفيق الحاد إعجابا وتقديرا لكلام الدكتور عصمت عبدالمجيد.

ثم عقبت النائبة الفرنسية على كلامه بالاعتذار له ولكل المسلمين الموجودين بالقاعة قائلة: «إنها إنما استندت في كل مقالت الى دراسة أعدها أحد الباحثين خصيصا للاتحاد الاوروبي، وقالت: لقد استفدت كثيرا مما قاله الأمين العام لجامعة الدول العربية، وأؤكد له اقتناعي بضرورة إرساء قواعد جديدة ومنصفة وعادلة للفهم المتبادل بين أوروبا والاسلام».

لقد ذكرنا سيادته مشكورا بمسئوليتنا جميعا عن ديننا في كل المواقف وعلى كل المستويات وهي أن نعرف به وندافع عنه. فتحية تقدير وإعجاب للدكتور عبدالمجيد، وشكرا جزيلا للدكتور سعيد اللاوندي الذي عرف قراء الاهرام بهذا الموقف الكريم.

د. علي أحمد طلب

### أسرار المهنة

من اداب مهنة الطب المعروفة أن تاريخ المرض والكشف على المريض من الاسرار التي لا تتعدى الطبيب ومريضه وحدود غرفة الكشف وللأسف فقد لاحظت انتشار بدعة تصوير المريض مع طبيبه وهو يشكو لأعراضه مع شرح تفاصيل المرض وتاريخه وعلاجه الذي يكتشف الطبيب خطأه وكيف وصل للتشخيص الصحيح وأعطى العلاج الشافي ترى هل يرجع هذا لحب الطبيب للظهور أم الى استغلال حاجة المريض وقصصه بالتصوير والبرامج الدعائية.

أعتقد أن هناك طرقا أخرى للدعاية والمظهرية مع توصيل المعلومة للجمهور بدون الاخلال بآداب المهنة والحرص عليها واحترامها...

أ.د محمود رجائي المليجي
استاذ الاشعة التشخيصية بقصر العيني

### ماء الغدر.. والظلام!

منذ شهور وحين كنت جالسا في الاتوبيس وعائدا من عملي كمهندس بسنترال مدينة السادات فوجئت بشخص مجهول يلقي ماء النار على وجهي ثم تنشق الارض وتبتلعه قبل أن يتمكن أحد من القبض عليه.. وقام أهل الخير بنقلي الى مستشفى التأمين الصحي بمدينة نصر، وهناك اكتشفت اصابتي بحروق شديدة في الوجه وفقدت بسببها العين اليمنى نهائيا بينما لم تعد عيني اليسرى قادرة على شيء سوى تمييز الضوء من الظلام.. ولكن هنا كان بارقة أمل لي حتى لا توصف حالتي بالعجز الكلي فأضطر للجلوس بالمنزل دون عمل يكفل أسرتي الصغيرة المكونة من زوجتي الحامل وابنتي ذات السنوات الأربع.. وبالفعل ذهبت لبعض كبار جراحي العيون الذين أكدوا لي امكانية عودة البصر الى عيني اليسرى بعد اجراء ثلاث عمليات جراحية، لكن التكاليف تفوق قدراتي المالية بكثير.. فهل أجد لدى المسئولين بوزارة الصحة حلا لاعادة البصر لعيني لكي أتمكن من مواصلة العمل؟

م. محسن محمود دسوقي
عزبة النخل ـ القاهرة

### أى عبء هذا؟

بالاشارة الى ماكتبه الدكتور/ محمد شميس الريس ببريد الاهرام تحت عنوان «ومازلت أناشده حول وجوه والدتي المرحومة الدكتورة سهير القلماوي عند رحيلها عن الحياة في احدى دور المسنين أود أن أوضح بعض الحقائق لسيادته وللقراء.

أولا: تقرر نقل الدكتورة سهير الى مستشفى خاص كبير وليس الى دار للمسنين وذلك منذ ثلاث سنوات بعد اصابتها بالتهاب رئوي حاد. فقد رأى الاطباء حاجتها للرعاية الطبية المستمرة خاصة بعد اصابتها بكسور اثر سقوطها من الفراش فتدهورت حالتها الصحية والنفسية..

وهكذا فهي لم تقضي تلك الفترة في دار المسنين، مع العلم بأن هذا ليس انتقاصا من الدور الانساني العظيم الذي تؤديه هذه الدور، وليحيط علم كاتب الرسالة بأنني شاركت فريقا من الاطباء في الاشراف على والدتي ومتابعة حالتها الصحية، تحت مظلة من الحنان من جانب أقاربها وأهلها ومريديها وتلاميذها، بل والزملاء الأوفياء الذين أشكرهم جميعا، وأخص منهم هيئة التدريس بقسم اللغة العربية بآداب القاهرة.

ثانيا: قد ألتمس بعض العذر للدكتور شميس الذي ربما يكون قد استقى معلوماته الخاطئة هذه من مقال أحد الاساتذة الكرام ينعى فيه الدكتورة ولا أدري من أين جاء كاتب المقال بهذه المعلومات من بينها أنها قضت ثلاث سنوات بدار المسنين لايدري أحد عنها شيئا وأنها ذهبت الى هناك بإرادتها حتى لاتكون عبئا على أحد.. فأي عبء هذا وهي الاستاذة والام التي أنجبت وربت وأصلحت تربيتها وأثمرت خيرا..

ويبدو أن المصدر الذي استقى منه كاتب المقال هذا «الكلام» لم يكن مطلعا على الحقيقة.. والا لادرك الفارق بين مستشفى ودار المسنين بطبيعة الحال.

وقد ذكر كاتب المقال أنها عانت بعد وفاة زوجها وهذا هو الشئ الصحيح الوحيد بهذا الصدد.. وأحب أن أقول إن تصرفات بعض المقربين اليها في عملها وجحودهم لها قد زاد من الغصة والمرارة اللتين شعرت بهما، ولاداعي للخوض في تفاصيل أكثر.

د. عمر يحيى الخشاب
استاذ الباطنة والكلى بطب القاهرة

### أفراح الفراولة!

عملها فريق الدراويش وحقق المفاجأة وعاد الفريق وجمهور الاسماعيلية الى بلد الملتجو والفراولة بعد أن اختطفوا كأس مصر في عز النهار من الشياطين الحمر.. ومن حق أبناء الاسماعيلية أن يقيموا الافراح والليالي الملاح بعد أن تحقق حلمهم لأول مرة في حياتهم في كأس مصر واستطاع أحمد فكري الصغير بذكاء كبير أن يسجل هدف المباراة الوحيد في الدقائق القاتلة قبيل نهاية المباراة في وضع استراتيجية جديدة لاقتحام أدغال افريقيا في الموسم القادم بإذن الله.

وتعالت هتافات الجماهير وهم يحملون الكأس يطالبون باستعادة أمجاد النادي العريق الذي هزم فريق الانجليز وحقق انتصارات دولية مازالت في الذاكرة.. أما المهندس اسماعيل عثمان رئيس النادي فانه يقول ان لكل مجتهد نصيبا. فمنذ أن صدر قرار الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء بتكليفه بقيادة فريق العمل لانقاذ السفينة الجانحة وهو يؤدي المهمة الصعبة مع رجال مخلصين عملوا معا بروح الفريق فكانت الجائزة هي كأس مصر.

هنيئا لدراويش الاسماعيلية وحظا أفضل لأبناء الجزيرة وطاقم قيادة الكتيبة الحمراء.

م. هاني عبدالخالق ـ المقاولون العرب

### لاداعي للغيظ

طالعت ماكتبه الصديق العزيز الاستاذ إلهامي عمارة عضو اتحاد الكتاب في «بريد الاهرام» تحت عنوان (ضحكت غيظا) في موضوع عودة بطاقات التهنئة اليه بسبب أنها لم تستوف الرسوم المقررة من طوابع البريد، مما سبب له حالة ضحك من الغيظ. أقول عندما طالعت تلك الكلمة تذكرت النقيض الذي حدث معي في أحد الايام منذ مايقرب من عشرين عاما عندما كنت طالبا لدراسة درجة الدكتوراه بكندا فالنظام المتبع أن هيئة البريد الكندية عندما تتخذ قرارا بزيادة الرسوم المقررة على الرسائل البريدية فإنها تعلن ذلك في جميع الصحف وكذلك بمكاتب البريد قبل تطبيق هذه الزيادة بثلاثة أشهر، كما أنها تسمح بالتجاوز عن هذه الزيادة لمدة شهر بعد تطبيقها. وقد حدث أن أرسلت رسالة الى صديق بكندا وكانت قيمة الطوابع الملصقة حسب ما هو مقرر قبل الزيادة وكان هذا بعد تطبيقها بأكثر من شهر، وكان خطأ غير مقصود مني. فوجئت في أحد الايام بأن وصل إلى خطاب رقيق من هيئة البريد الكندية يفيد بأن الرسالة التي أرسلتها بتاريخ (كذا) الى الجهة (الفلانية) قد تم ارسالها بالرغم من أنها لم تستوف الرسوم المقررة لطوابع البريد اذ أن هذه الزيادة قد بدأ تطبيقها من تاريخ (كذا) والرسوم الصحيحة هي (كذا سنت) لذلك نرجو مراعاة ذلك في المستقبل حتى لا نعيد الرسالة اليكم!! هذا هو الاختلاف. أقول لصديقي لا تستسلم للغيظ لانه ليس ذلك هو الشيء الوحيد الذي يغيظ!! وشكرا «لبريد الاهرام» الذي يجعلنا نخفف عن أنفسنا من وطأة الغيظ وإثارة الحاسبية.

د. مينا بديع عبد الملك
كلية الهندسة ـ جامعة الاسكندرية

---

هكذا من الأجل

## صفوت الشريف:
# فتح باب الاكتتاب لتأسيس شركة الإنتاج الإعلامي خلال أيام

كتب ـ عبد الفتاح إبراهيم:

أعلن السيد صفوت الشريف وزير الاعلام أن المؤسسين لشركة الانتاج الاعلامي بمدينة السادس من اكتوبر سوف يجتمعون خلال ايام قليلة لتحديد نسبة الاكتتاب العام للجمهور، وتحديد العروض المقدمة من المهتمين بشئون الانتاج، والمؤسسات الإعلامية الأخرى المصرية وغير المصرية للمشاركة في تأسيس الشركة بعد دراسة جميع العروض إضافة إلى تحديد قيمة رأس المال المدفوع، بهدف تخفيف العبء على الشركة من استخدام القروض.

وأضاف الوزير أنه اذا اتضح للمؤسسين ضرورة رفع رأس المال نظرا للإقبال الجماهيري من الشركات المصرية، والعربية، والأجنبية والجمهور فسيتم ذلك في حدود اقتصاديات المشروع لتنفيذ جميع مشروعات الشركة دون تحمل أعباء ائتمانية مع تحقيق العائد الاقتصادي المناسب لرأس المال والمؤسسين معا.

وأكد في تصريحاته للصحفيين خلال جولته أمس بمدينة الإنتاج الاعلامي بالسادس من اكتوبر واستوديوهات التليفزيون، واستديوهات الاهرام، والنحاس، ومصر حيث رافقه فيها المهندس عبد الرحمن حافظ رئيس مجلس أمناء اتحاد الاذاعة والتليفزيون والسيدان يحيى العلمي رئيس قطاع الإنتاج وعلى جلال وكيل أول الوزارة أن الشركة التى رسا عليها بناء «مجمع مبارك للاستديوهات» بدأت في القيام بعمليات الحفر ووضع الأساسات فور فتح الاعتمادات المالية وأنه سيتم تسليم المجمع كاملا خلال ٢٤ شهرا.

وأضاف الوزير ـ أن مجلس أمناء اتحاد الاذاعة والتليفزيون أجرى دراسة جديدة، واختار ٣ مواقع في المنطقة لإقامة ٣ بلاتوهات للتصوير الداخلي وقد تم تقديمها أمس على الطبيعة لتحقيق التكامل لكافة عمليات الانتاج والتصوير الخارجي والداخلي وسيتم الانتهاء منها خلال شهور قليلة. وأكد أن مدينة الإنتاج الاعلامي مفتوحة للزوار في الصيف يوميا عدا الاثنين.

وتفقد الوزير استوديوهات الأهرام ونحاس ومصر والأعمال الإنتاجية الجاري تصويرها وقام بافتتاح ستوديو ١٠ بمبنى التليفزيون الذي تم تجهيزه على أعلى مستويات التقنية وفق النظام الرقمي.

صفوت الشريف

# توفير مياه جوفية لزراعة نصف مليون فدان

كتب ـ احمد نصر الدين:

أكد المهندس فائق عبدالسيد المشرف العام على تنفيذ مشروع ترعة الوادي الجديد أن كميات المياه اللازمة للمشروع في المرحلة الأولى التي يبلغ طولها نحو ٣١٠ كيلو مترات ولزراعة نصف مليون فدان ما بين ٥ ٣ و ٥.٢ مليار متر مكعب سوف يتم توفيرها من مصادر غير تقليدية للموارد المائية حيث ان استغلال المياه الجوفية بالوادي والدلتا تصل الى ٧.٥ مليار متر مكعب ويتم استغلال ٤ مليارات متر مكعب معظمها يأتي من الخزان الجوفي الحجري الرملي النوبي غير المستغل اقتصاديا حتى الآن.

وقال ان استغلال مياه الصرف الزراعي او الصحي المعالج يتم في حدود مليار متر مكعب سنويا ـ في حين تبلغ كميات المياه من المصارف الزراعية التي تلقى في البحر اكثر من ١٢ مليار متر مكعب سنويا. ولم يستغل منها حتى الآن الا الكميات التي تغذي نصف مصادر ترعة السلام في مرحلتها الاولى للمنطقة من قناطر دمياط وحتى غرب قناة السويس والتي تم تشغيلها في بداية الشهر الماضي.



# افتتاح محطة لاستقبال مخلفات السفن النهرية السبت المقبل

كتبت ـ سلوى غنيم:

يفتتح الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والدولة للتنمية الادارية في الاحتفال الذي يقام يوم السبت القادم بمناسبة يوم البيئة العالمي، أول محطة لاستقبال مياه الصرف الصحي من السفن النهرية والفنادق العائمة بمنطقة أثر النبي لتصريفها على شبكة الصرف الصحي، بدلا من إلقائها في نهر النيل للحد من تلوثه وذلك ضمن خطة تستهدف انشاء ٦ محطات، ويعلن الوزير في الاحتفال بدء تنفيذ مشروع تحسين هواء القاهرة الذي ينفذه جهاز شئون البيئة بالتعاون مع هيئة المعونة الأمريكية بتكاليف ٦٨.٧ مليون دولار

وصرح الجيولوجي صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة بأن المشروع يتضمن تطوير مسابك الرصاص للحد من تلوث الهواء، واستبدال وقود السيارات من البنزين إلى الغاز الطبيعي، وانشاء خمس محطات خدمة ضبط السيارات لتقليل العوادم الصادرة منها، واعلان بدء انشاء فرع القاهرة الكبرى والفيوم الذي يهدف الى رصد ملوثات البيئة في محافظات القاهرة، والجيزة، والقليوبية، والفيوم وتحسينها.

وسيتم في الاحتفال تكريم الدكتور حمدي البنبي وزير البترول، والسيد حسن الألفي وزير الداخلية، والدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ الجيزة، والمهندس اسماعيل عثمان رئيس شركة «المقاولون العرب».

# إنشاء ١٣ مصنعا لتحويل القمامة الى سماد عضوي

كتبت ـ منى الشرقاوي:

بدأت وزارة الادارة المحلية اتخاذ الاجراءات لانشاء الدفعة الثانية من مصانع تحويل القمامة الى سماد عضوي وعددها ١٣ مصنعا في خطة العام المالي القادم الذي يبدأ في يوليو، وذلك لاستكمال تغطية عواصم المحافظات بهذه المصانع ويجري حاليا انشاء عشرة مصانع لتغطية الاحتياجات العاجلة في محافظات البحيرة، والجيزة والمنصورة، والاسماعيلية، وبني سويف، والفيوم، وسوهاج، والغردقة، والمنيا، والاقصر تنفيذا للاتفاق الموقع بين وزارات: الادارة المحلية، والانتاج الحربي، والبحث العلمي بشأن البرنامج القومي للتصنيع المحلي لمصانع تحويل القمامة الى سماد عضوي وسيتم انشاء ٥٠ مصنعا حتى عام ٢٠٠٠ بتكلفة اجمالية ٢٧٥ مليون جنيه.

صرح بذلك الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية واضاف ان الوزارة تقوم بتحديد أولويات المدن التي سيتم اقامة هذه المصانع بها ومتابعة التنفيذ، وتوفير الكوادر الفنية الخاصة بتشغيلها وتقوم وزارة الانتاج الحربي بتصنيع وتركيب المصانع، وتتولى وزارة البحث العلمي الدراسات الفنية والتصميم والمشاركة في الاشراف على التصنيع والتشغيل والاختبارات وتدريب العاملين وتقرر تخصيص مساحة خمسة افدنة كحد ادنى لكل مصنع في المواقع التي تم اختيارها والتي يشترط أن تكون قريبة من المرافق العامة اللازمة لتشغيل المصانع.

## مجلس الدولة:
### حق جهاز المحاسبات لابداء الملاحظات على نشاط شركات قطاع الأعمال

انتهت الجمعية العمومية لقسمي الفتوى والتشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار طارق البشري النائب الاول لرئيس المجلس إلى أن للجهاز المركزي للمحاسبات الحق في ابداء الملاحظات على نشاط شركات قطاع الاعمال العام بوصفه مراقبا للحسابات، وله ابداء المناقضات غير انه ليس له سلطة اعتراض بوقف القرارات المالية او غير المالية.

### مندوبو الرئيس للتعزية

اوفد الرئيس حسني مبارك العميد سيد أحمد عوض للتعزية في وفاة الوزير التجاري محمد سعيد بيومي صابر، وإبراهيم حمودة للتعزية في وفاة السيدة فتحية إبراهيم عوض وهاني رياض للتعزية في وفاة فتحية السيد على عامر.

### خطة للنهوض بالطفل وتطوير دور الحضانة

تقرر تنفيذ خطة شاملة للنهوض بطفل ما قبل المدرسة وتطوير العاملين والمتعاملين بدور الحضانة في إطار استراتيجية النهوض بالطفولة المصرية التي تقود تنفيذها السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس ورئيسة اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس القومي للطفولة والأمومة.

وصرحت الدكتورة أمينة الجندي أمين عام المجلس بانه تقرر تنظيم دورات تدريبية لموجهي دور الحضانة في النصف الأول من يونيو الحالي بالمركز متعدد الوظائف لتنمية الطفولة المبكرة الذي انشأه المجلس القومي للطفولة والأمومة بالتعاون مع الجمعية النسائية لتحسين الصحة وقالت أن الدورة الأولى تضم موجهات دور الحضانة في محافظات الجيزة والفيوم وأسيوط وسوهاج وأسوان والقليوبية والغربية وبورسعيد والبحر الأحمر لرفع مستوى ادائهن.

### ٥ ملايين قضية فصلت فيها المحاكم الابتدائية والجزئية في ٦ أشهر

صرح المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل بأن المحاكم فصلت خلال الشهور الستة الماضية التي بدأت في أول اكتوبر الماضي مع بداية العام القضائي وحتى ٢١ مارس الماضي في عدد هائل من القضايا بلغ ٤ ملايين و٩١٨ الفا و٦٧٦ قضية فصلت فيها المحاكم الابتدائية والجزئية. وقال إن المحاكم الجزئية فصلت في ٣ ملايين و٧٣١ الفا و٢٢٤ قضية، كما فصلت المحاكم الابتدائية في مليون و١٨٧ الفا و٣٤٧ قضية.

وأشار المستشار فاروق سيف النصر إلى أن نسبة الفصل في قضايا المحاكم الجزئية تصل إلى ٨٢.٥٪ والابتدائية ٧٠.٨٪ بمتوسط ٧٩.٣٪ نسبة فصل في قضايا المحاكم الجزئية والابتدائية.

## شكوى من طول أسئلة الجبر في الثانوية العامة:
# انتهاء تصحيح اللغة العربية بنسبة نجاح ٩٠٪ والفيزياء ٨٤٪

كتب ـ محمد حبيب:

اعلنت وزارة التعليم أن لجان تصحيح امتحانات الثانوية العامة الحديثة للمرحلتين الأولى والثانية قد انتهت من تصحيح أوراق اجابات الطلاب في مواد اللغة العربية والفيزياء وجاءت نسب النجاح اعلى من العام الماضي حيث جاءت ٩٠٪ في اللغة العربية والدين و٨٤٪ في الفيزياء مقابل ٨٢٪ في العام الماضي دور مايو وحصل بعض الطلاب على الدرجات النهائية.. وتقرر أن تبدأ امتحانات دور اغسطس يوم ١٤ يوليو القادم.

ويقرر أن تنتهي اللجان من تصحيح اللغات الانجليزية والفرنسية والايطالية والألمانية بعد غد والجغرافيا والاقتصاد خلال ١٠ ايام والتاريخ ٥ أيام ويستمر تصحيح اجابات مادة الكيمياء لمدة ٦ ايام وستبدأ الامتحانات فيها الأحد القادم، وهي نهاية الامتحانات بعدها يبدأ رصد درجات المواد في كل قطاع على حده.. ويتم بعد ذلك تحديد ميعاد لاعلان النتائج الذي يتوقف على تصحيح المواد في كل قطاع.

وأدى طلاب المرحلة الاولى أمس امتحانات مادة الجبر واشتكى البعض من طول الاسئلة فقط وأكد أن الامتحان جاء من المقرر الدراسي ونماذج الامتحانات في حين اعلنت الوزارة أن غرفة العمليات لم تتلق أية شكاوى من صعوبة الاسئلة أما مايتعلق بطول الاسئلة، وقصر الوقت فلم تتلق شكاوى جماعية في هذا الشأن.. وأدى الطلاب أيضا الامتحانات في مادة الجغرافيا مستوى رفيع.

ويؤدي الطلاب اليوم الامتحانات في المادة التطبيقية للمرحلة الثالثة وحساب المثلثات لنفس المرحلة. وقد انتهت اللجان من تصحيح العينة العشوائية لمادة التاريخ، وجاءت النسبة مرتفعة ولم تتسلم الغرفة أية شكاوى منها. و ٨١٪ في علم النفس والاجتماع التي اشتكى الطلاب منها.

### سوزان مبارك تكرم اليوم نقيبة الممرضات

تكرم السيدة سوزان مبارك رئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الأحمر المصري اليوم السيدة نازلي قابيل نقيبة الممرضات، وعضو مجلس ادارة جمعية الهلال في احتفال تقيمه الجمعية، حيث تسلم اليها وسام فلورنس فلينتجيل لعام ٩٧ والممنوح لها من اللجنة الدولية للصليب الأحمر تقديرا لعطائها البناء في مجالات العمل التطوعي الاجتماعي والصحي وتقديرا لمشوارها العملي الانساني.

نازلي قابيل

### فتح باب الترشيح لمنصب نقيب الصحفيين السبت القادم

قرر المستشار محفوظ شومان رئيس الاستئناف ورئيس محكمة جنوب القاهرة ورئيس اللجنة القضائية المشرفة على انتخابات النقابات المهنية فتح باب الترشيح لمنصب نقيب الصحفيين السبت القادم ولمدة خمسة أيام تنتهي في الساعة الثانية عشر ظهر يوم الأربعاء القادم. وصرح على هاشم السكرتير العام للنقابة بأنه سيتم تلقي طلبات الترشيح بمقر النقابة من العاشرة صباحا وحتى الخامسة مساء.

### طلاب الفرقة الرابعة يتسلمون أسئلة الثالثة بعلوم عين شمس

اشتكى طلاب الفرقة الرابعة بكلية العلوم جامعة عين شمس من انهم فوجئوا في بداية الامتحان أمس أن لجنة الامتحانات قدمت لهم ورقة اسئلة كيمياء حيوية خاصة بطلاب الفرقة الثالثة قسم الكيمياء بدلا من الكيمياء للفرقة الرابعة.

ولم يستطع الطلاب الاجابة على الأسئلة ولم يلتفت المسئولون بالكلية إلى شكواهم.

### مصر توافق على ترشيح سفير لباكستان بالقاهرة

وافقت مصر على ترشيح السفير تاياب صديقي سفيرا فوق العادة لباكستان ومفوضا لدى مصر.

## ■ المفتي في لقائه مع السفير الأمريكي
# مبارك يحمل لواء السلام ويعمل لتحقيق الأمن والرخاء

كتب ـ سيد أبو دومة:

أكد فضيلة الدكتور نصر فريد واصل مفتي الجمهورية أن دعوة السلام التي يقوم بها ويحمل لواءها الرئيس حسني مبارك لحل قضية القدس وفلسطين تقوم على عقيدة اسلامية راسخة عنده، لأنه رجل مسلم يؤمن بالاسلام عقيدة وشريعة ويفعل ماتوجبه عليه عقيدته.

وتناول فضيلته موضوع «الختان» لوصفه بأنه سنة تنظيمية لها عدة جوانب مختلفة، جانب شخصي يتعلق بالشخص وجانب اجتماعي يتعلق بالمجتمع وجانب تخصصي يتعلق بأهل الخبرة، فالأمر يكون باتفاق الاتجاهات الثلاثة في اطار واحد. وأوضح ـ خلال استقباله السفير الامريكي بالقاهرة ادوارد ووكر ـ أن الاسلام جاء لتحقيق العدل ورفع الظلم ولمصلحة البشرية جميعها. وقال: إن الأقباط في مصر لهم ما للمسلمين وعليهم ماعليهم من الحقوق والواجبات لأننا ـ مسلمون ومسيحيون ـ شعب واحد.



نصر فريد واصل

### شكر للأزهر من باكستان لدوره في خدمة قضايا الاسلام

استقبل فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر أمس السيد منصور علم سفير باكستان بالقاهرة الذي قدم شكر بلاده لما يقدمه الأزهر للعالم الاسلامي. وجاء ذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله كسفير لبلاده.

## ■ مؤتمر العمل الدولي بدأ أعماله بجنيف:
# انتخاب وفد مصر الثلاثي لرئاسة مواقع المؤتمر الذي تحضره ١٧٤ دولة

جنيف ـ من هيثم سعد الدين:

بدأت أعمال الدورة الـ ٨٥ لمؤتمر العمل الدولي بقصر الامم بجنيف أمس بمشاركة مصر ضمن ١٧٤ دولة تمثل «الحكومات واصحاب الاعمال والعمال وقد انتخبت السيدة اوبى كلتوسوفا وزيرة العمل، والشئون الاجتماعية والاسرة في سلوفاكيا رئيسة للدورة والسيد على خليل وزير الشئون الاجتماعية والعمل بسوريا نائبا للرئيس، وحصدت مصر عددا من المواقع الحاكمة في المؤتمر حيث انتخب الدكتور منير زهران رئيس البعثة الدائمة لمصر لدى الامم المتحدة بجنيف رئيسا لفريق الحكومات عن افريقيا وعبدالمنعم العزالي رئيس وفد عمال مصر عضوا بهيئة مكتب فريق العمال.

وتم تشكيل اللجان المنبثقة عن المؤتمر، حيث اختارت المجموعة العربية بحضور بكر محمود رسول المدير العام لمنظمة العمل العربية «مصر» في عضوية لجنة التنسيق العربية بتمثيلها الثلاثي: عن الحكومة عبدالقادر: الاعصر، واصحاب الاعمال: الدكتور عبدالمنعم بخيت والعمال: عبدالمنعم العزالي، وذلك لوضع خطط التحرك العربي لإنجاح القضايا التي تهم المجموعة والمطروحة على جدول أعمال المؤتمر وكسب التأييد لها.

كما اختيرت مصر في لجنة الصياغة لاعداد ردود وملاحظات المجموعة حول تقرير بعثة تقصي الحقائق التي زارت فلسطين والاراضي العربية للمحتلة الاخرى لرفعه لمدير عام منظمة العمل الدولية لاتخاذ الاجراءات المناسبة في هذا الشأن.

وقد نبهت مصر بتمثيلها الثلاثي في اجتماعات المجموعتين الافريقية والعربية الى الابعاد الخطيرة الواردة في تقرير المدير العام لمكتب العمل الدولي المقدم للمؤتمر حول دور المنظمة في مجال معايير العمل الدولية وعلاقتها بالعالمية.

واكد كل من عبدالمنعم العزالي وعائشة عبدالهادي عضوي وفد عمال مصر ان مايثيره المدير العام للمنظمة ماهو الا محاولة جديدة لاعادة الربط بين معايير العمل الدولية وبين حرية المبادلات التجارية يمكن ان تمثل التفافا حول هذه القضية التي رفضتها الدول النامية من قبل وطالبا برفض الاقتراح مع ترحيب عمال مصر في الوقت ذاته بالعمل على تقوية أجهزة وآليات الرقابة على تطبيق المعايير الدولية بدون هذا الربط.

كما أكد الدكتور عبدالمنعم بخيت ممثل اصحاب اعمال مصر عدم قبول أية شروط من شأنها ان تؤدي الى استفحال البطالة وزيادة حدة الفقر بدلا من تحسينها.


د. منير زهران

## ■ وزير الصحة في الفيوم:
# إنشاء وتطوير ١٠٣٩ وحدة صحية في الريف

الفيوم ـ أحمد طلعت:

أعلن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان بدء العمل في انشاء وتطوير وتجديد ١٠٣٩ وحدة صحية في الريف على مستوى محافظات مصر، وذلك في إطار خطة جديدة للنهوض بصحة ابناء الريف.

وقال وزير الصحة خلال المؤتمر الثاني لصحة الريف وتنظيم الاسرة الذي عقد بالفيوم امس ـ أن استراتيجية الوزارة في المرحلة القادمة تعتمد على النهوض بصحة الانسان في مصر، وتضمنت ضرورة مشاركة القطاع الخاص والجمعيات والمنظمات غير الحكومية للعمل جنبا إلى جنب مع اجهزة الدولة لتحقيق أهداف التنمية المطلوبة.


اسماعيل سلام

## فينيس كامل في مؤتمر: «تكنولوجيا المياه»:
# تنظيم الإنتاج من معدات معالجة المياه

الإسكندرية ـ من حسين ثابت:

أعلنت الدكتورة فينيس كامل جودة وزير الدولة للبحث العلمي أنه سيتم قريبا توقيع بروتوكول للتعاون العلمي والفني بين وزارات البحث العلمي والاسكان والتنمية والإنتاج الحربي لتنظيم الإنتاج المحلي من معدات وتكنولوجيا معالجة المياه المستخدمة في الأغراض الصناعية والصرف والري موضحة أن الدراسات التي قامت بها الوزارة وأثبتت أن احتياجات مصر من هذه المعدات سيتجاوز ٢٠ مليار جنيه بحلول عام ٢٠٠٠. جاء ذلك خلال كلمة الوزير أمام المؤتمر السنوي الخامس عشر لتكنولوجيا معالجة المياه الذي تنظمه شركة أبو قير للأسمدة بالأسكندرية صباح امس والقاها نيابة عنها والدكتور محمد الحلوجي وكيل وزارة البحث العلمي. وأكد الدكتور محمد عبدالرحمن نائبا عن الكيميائي صلاح حافظ رئيس جهاز حماية شئون البيئة أن المهلة التي حددها قانون البيئة سوف تنتهي في فبراير القادم وأن الدولة جادة في تطبيق هذا القانون.


فينيس كامل

## قانون للعلاقة بين المالك والمستأجر بالمساكن القديمة
# تقدمه الحكومة لمجلس الشعب في الدورة القادمة

كتب ـ أحمد النطريق:

تعهدت وزارة الاسكان والتعمير بعرض مشروع قانون جديد متكامل حول العلاقة بين المالك والمستأجر في الأماكن المؤجرة في المساكن القديمة إلى مجلس الشعب في الدورة البرلمانية القادمة.

واكد مصطفى بكر غازي وكيل وزارة الاسكان امام لجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس الشعب في اجتماعها أمس برئاسة الدكتور عبدالأحد جمال الدين ان الوزارة قاربت على الانتهاء من مشروع القانون الجديد الذي يستهدف اعادة التوازن إلى العلاقة بين المالك والمستأجر واشار إلى ان الوزارة بدأت بالفعل دراسة قواعد تأجير الشقق من الباطن مفروشة او خالية.

واقترح الدكتور عبدالأحد جمال الدين السماح للمستأجرين في غير المصايف والشاليهات الجديدة وفقا للقانون تأجير الشقة مفروشة او خالية شريطة الحصول على موافقة المالك وعلى ان يستحق المالك الاجرة الاضافية.

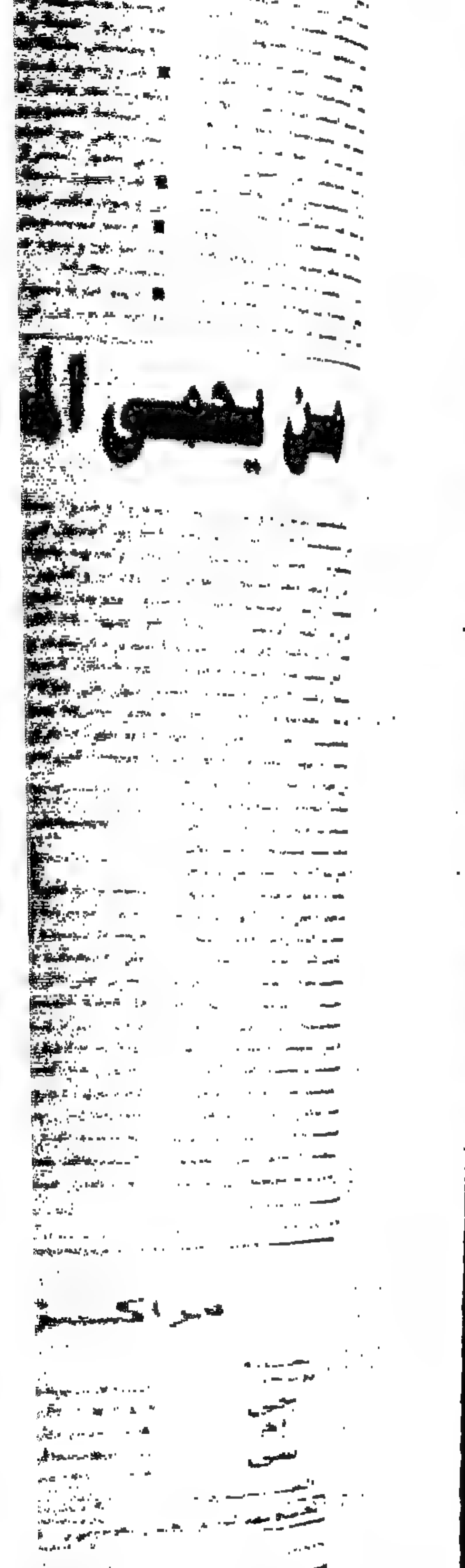
وطالب عبدالمنعم العليمي بزيادة ايجارات المساكن القديمة بنسب تتراوح مابين ستة امثال وثلاثة أمثال الاجرة الحالية في العقارات المنشأة قبل يناير ١٩٤٤ وبعد هذا التاريخ.

## حالة الجو

ارتفاع طفيف في درجات الحرارة ليسود طقس مائل للحرارة على السواحل الشمالية حار على الوجه البحري والقاهرة شديد الحرارة جنوبا نهارا معتدل ليلا وتقل الرؤية في الشبورة المائية صباحا.

| | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| القاهرة | ٣٥ | ٢٠ | السويس | ٣٦ | ٢٠ | رفح | ٣٠ | ١٩ | أسيوط | ٣٨ | ٢٠ |
| الاسكندرية | ٢٩ | ١٩ | العريش | ٣٠ | ١٨ | كاترين | ٢٨ | ١٧ | سوهاج | ٣٩ | ٢١ |
| مطروح | ٢٩ | ١٨ | الطور | ٣٤ | ٢٣ | سيوة | ٣٨ | ٢١ | الأقصر | ٤١ | ٢٣ |
| بورسعيد | ٢٧ | ٢١ | الغردقة | ٣٥ | ٢٥ | المنيا | ٣٧ | ١٩ | أسوان | ٤٢ | ٢٥ |
| الاسماعيلية | ٣٥ | ١٩ | شرم الشيخ | ٣٦ | ٢٥ | الفيوم | ٣٦ | ٢٨ | الوادي الجديد | ٤٢ | ٢٤ |

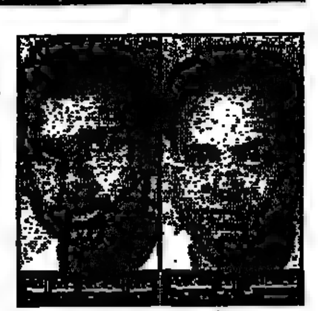




# الفزع في «أرض الأحلام» بالسويس!

## ٦ آلاف فدان تكلف استصلاحها ١٠٠ مليون جنيه مهددة بالبوار

## عدم وجود نظام للصرف يهدد طريق الإسماعيلية والمنازل بالهبوط!



تحقيق:
عمرو غنيمة

المعاناة في السويس اسمها «شباب الخريجين».. بعد أن مهدت لهم الدولة الأرض وشقت الطرق في اطار مشروع مبارك القومي لتشغيل الشباب في استصلاح الاراضي، وبعد أن انفقت نحو ١٠٠ مليون جنيه لاستصلاح المرحلة الأولى في منطقة نفق الشهيد احمد حمدي، اكتشفوا أن هذه الاراضي لايخدمها شبكة صرف زراعي.. الأمر الذي يهدد المشروع بالكامل والأرض بالبوار واحلام الشباب ويهدد تنمية المناطق المحيطة بالنفق، وعلى راسها الطريق الصحراوي الذي يربط بين السويس والاسماعيلية، لدرجة ان القرية الأولى (الرائد) اصبحت معزولة عن محافظة السويس لعدم وجود ابسط مقومات الحياة! لدرجة سرقة معدات الفرن الخاص بالقرية قبل ان يبدأ ورغم الانتاج والنجاح، الآن الفزع يسيطر على «ارض الاحلام» بالسويس من تكرار مشكلات قريتي يوسف السباعي ومحمد عبده التي ادت لإغلاقهما وعدم تسليمهما للشباب رغم الملايين التي انفقتها الدولة عليهما.

يقول عبد الحكيم عبد الله رئيس جمعية الخريجين بقرية الرائد اننا طرقنا ابواب المسئولين بمحافظة السويس لكن احدا لم يعرنا اهتماما بل فوجئنا بارسال محققين في شكوى ادارية ونزاع شخصي في الوقت الذي طرحنا فيه مطالب ومشكلات عامة ودعونا المسئولين وعلى راسهم المحافظ لمعرفتها على الطبيعة، رغم أن المشروع مع بدايته كان يلقى رعاية كاملة من المسئولين لكن مع البداية بدأت تصادفنا عقبات وازمات تهدد انتاجية هذه الاراضي ومدخراتنا وحلمنا الذي اصبح حقيقة والذي تركنا من اجله بريق المدينة والوظيفة.

وتتلخص مشكلاتنا في التالي:

■ عدم وجود خدمة تليفونية بالقرية مما جعل القرية معزولة عن مدينة السويس وعن العالم الخارجي مع العلم بانه يوجد مبنى مجهز (سنترال) بالقرية.

■ عدم وجود خدمة بريدية بالرغم من وجود مكتب مجهز للبريد.

■ لم يتم تخصيص حصة دقيق بالرغم من وجود مبنى للمخبز بجميع معداته.

■ عدم انارة شوارع القرية مما يوجد جوا من الرعب ليلا زيادة حالات السرقة.

■ عدم وجود اى وسيلة مواصلات لربط القرية بالمدينة رغم وجود كثافة سكانية بالقرية.

■ عدم انتظام وجود طبيب بالقرية حتى خلال اليومين المحددين له.

■ كان مخططا للمشروع عمل بركة صرف مؤقتة ليتم صرف الرى الزراعي فيها او عمل مصرف عمومي يصل بالمصارف العمومية البحرية وللاسف لم يتم عمل اى شيء من ذلك حتى الآن مما نتج عنه ارتفاع منسوب مياه الصرف الزراعي وبعض أراضي الخريجين، وتلفت زراعات بعض الخريجين في مساحة حوالى ٢٠٠ فدان وبالتحديد في المجموعة «أ» في الخطين «١٠، ٢»، والمجموعة «د» باكملها.

■ عدم صرف قروض طويلة الأجل حتى ساعة تاريخه وقد توجهنا إلى بعض البنوك ومنها بنك الائتمان الزراعي وكان ردها بالرفض لعدم وجود ضمانات مما كان له تاثير على عدم وجود تنمية حقيقية.

■ عدم تسليم الاسمدة للمجموعة «ج» المتبقية من الزراعة الاستصلاحية.

■ عدم زراعة الاشجار الخاصة بالسياج المزروعة على الحدود للمجموعة «ج».

ونرجو:

■ العمل على زيادة المياه الواردة من محطات الرفع واللازمة للرى.

■ رجاء تخصيص مكان لتسويق المنتجات الزراعية في احياء السويس المختلفة.

■ تخصيص اراض لاقامة المشروعات الزراعية عليها.

■ توفير نقطة شرطة بالقرية حيث إن كثافة السكان عالية مع توافر المكان.

ويقول المهندس سعد المحلاوي مدير منطقة شباب الخريجين بقرية «الرائد» إن وزارة الزراعة لاتدخر جهدا لتوفير مطالب الشباب وتذليل العقبات امامهم، لكن هناك مطالب تتطلب تدخل المسئولين بمحافظة السويس للمطالبة بها مع الوزارات المركزية كالرى والنقل والمواصلات وهيئة قناة السويس والتعمير والداخلية.

وقال إن الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي وافق فورا على طلب المهندس مصطفى ابو سكينة رئيس جهاز الخريجين بشرق ووسط الدلتا لسداد ٥١٧ الف جنيه قيمة استهلاك الكهرباء عن قرية الرائد نيابة عن الشباب والتي تمثل استهلاكا متراكما منذ بداية المشروع عام ٩٣، وذلك لتخفيف الاعباء عن الشباب حتى يضع اقدامه على بداية الطريق دون تراكم الديون عليه، ويضيف المهندس سعد انني منذ توليت ادارة المنطقة العام الماضي والجهاز يدعم المشروع بجميع الاجهزة التي تعين الشباب على العمل بالاراضي، فتم توفير وحدة صيانة كاملة المعدات تبلغ تكاليفها ٣٥ الف جنيه مجانا لتخفيف اعباء تاجير المعدات على الشباب والتي كانت تصل شهريا إلى ١٥ الف جنيه.

يتوقف المهندس المحلاوي وبيده خرائط لأهم مشكلة تواجه المشروع بالكامل وهي المياه والصرف الزراعي فيقول رغم الإنتاجية الحالية التي وصلت لها قرية الرائد فإنها مهددة بسبب القصور في بعض المشروعات التي لا ذنب لهم فيها وجار التحقيق حيالها وتم اتخاذ قرارات فورية بشانها لحين انتهاء التحقيقات، كان في مقدمتها حوض الرى الذي يتلقى المياه الخاصة برى الاراضي والذي اصابته الشيخوخة مبكرا رغم عمله منذ ثلاث سنوات، حيث تشير التقارير المبدئية لوجود شروخ به ويحتاج إلى مليوني جنيه للاصلاح وان هذه الشروخ في القاع تؤدى إلى تسرب المياه وتهدد المنشآت بل ومحطة الضخ الاساسية التي تغذى الاراضي الزراعية، حيث بدأت المياه تتسرب لها من تحت الارض وتؤدى إلى عزل وحدة الكهرباء الخاصة بالتشغيل مما يؤدى إلى تشغيلها ٦ ساعات كل ٤٨ ساعة رغم ان المفروض ١٦ ساعة يوميا، لكن المشكلة الأكبر ايضا ان الصرف الزراعي بدأ يخيم بظلاله المعتمة على نجاح هذا المشروع حيث يوجد للمشروع شبكة صرف داخلي لكنها ليست مربوطة بشبكة حي الجناين بالسويس حيث ان المسئولين يعتبرون هذا المشروع مستقلا عن مدينة السويس مما أدى إلى تسرب الصرف الزراعي للمناطق المجاورة، وتم ايقاف توزيع ٥ الاف فدان اخرى بقريتي يوسف السباعي ومحمد عبده لانهما في ارض مرتفعة عن ارض قرية الرائد وفي ظل عدم وجود شبكة ربط للصرف بمصرف (عرابي) بالجناين ستهدد الزراعات الحالية والتي بدأ صرفها يخرج تجاه الطريق الصحراوي بين السويس والاسماعيلية بمنطقة مدخل النفق الغربي، انها حلول تحتاج إلى حسم سريع حتى لاتتفاقم المشكلة وتحتاج إلى

احد الشباب يجمع محصول الكوسة من الارض

### وزارة الزراعة تسدد ٥٠٠ ألف جنيه لإنقاذ الشباب من الحبس

ملايين أخرى للحل ويمكن حلها بين هيئة قناة السويس والمحافظة والقوات المسلحة.

وتقول أمينة سعد مهران احدى الفتيات الخريجات التي تمتلك قطعة ارض انني بعد أن قررت ان اقيم اقامة دائمة بالقرية فوجئت بابسط المقومات وهي مياه الشرب تنقطع عن بعض مساكن القرية لمدة تصل إلى ١٠ ايام حيث لا يوجد فني دائم بمحطة تحلية المياه التي اقيمت خصيصا لتوفير مياه الشرب كما انها لا تعمل بكامل طاقتها فكيف يكون الاستقرار.

ويقول فاروق سليمان احد شباب قرية الرائد أننا نلتمس من الدكتور يوسف والى ان يمهلنا عاما، للاعفاء من الاستهلاك الكهربائي ونطالب المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء بان يعيد الدراسة لقيمة الاستهلاك التي تصل إلى ٧٥ جنيها شهريا على كل شاب ونحن في مقتبل حياتنا وتمثل عبئا كبيرا علينا.

ويقول خالد غنيم امين صندوق جمعية الخريجين أننا نطالب بتيسير صرف القروض للشباب لإقامة مشاريع انتاجية اخرى إلى جانب الزراعة مثل التسمين وانتاج الالبان وان تكون الضمانات بضمان المشروع ذاته وان يتم فتح قروض تصل إلى ٥ الاف جنيه حتى يمكن تطوير نظام الرى من الرى بالرش إلى الرى بالتنقيط المخالف لنظم الرى مما يهدد الشباب بالطرد من اراضيهم في ظل عدم وجود صرف للاراضي، الأمر الذي يتطلب سرعة اتخاذ قرار من المسئولين لاقامة شبكة صرف مغطى حيث ان نسبة المياه الجوفية عالية الآن وتهدد بتحويل الاراضي الزراعية الى مستنقعات.

اما علي ابو عشرة وحسين صالح وخلف عبد العال فيقولون من يأمن على زراعاته وبيته في ظل عدم وجود نقطة شرطة بالقرية بعد ان اصبحت المنطقة قابلة للتوسع لتصل إلى ١٥ الف فدان مستصلحة واقرب دورية راكبة بنفق الشهيد أحمد حمدي على بعد ١٠ كيلو مترات مشيا على الاقدام لعدم وجود وسيلة مواصلات وهي مشكلة كبرى لنا، نطالب المسئولين بمحافظة السويس بتغيير مسار الميكروباصات الداخلية الخاصة بخدمة قرى الجناين بالطريق الصحراوي للمرور من داخل القرية والتي تساعد على انتعاش الحياة بالمنطقة.

يبقى سؤال هل من نظرة رعاية من المسئولين بمحافظة السويس؟ وان يواصل نواب السويس دعمهم لمطالب الشباب بهذه المنطقة؟ والأهم مطلوب قرار فوري بسرعة اقامة شبكة الصرف المغطى ليس حماية للزراعات فقط بل للتنمية وشبكة الطرق الرئيسية المحيطة بالمشروع وتمثل شريانا رئيسيا للمواصلات بل ولقوافل السياحة المتجهة الى سيناء عبر نفق الشهيد احمد حمدي وان تسارع الشركة باصلاح حوض الرى المتصدع حتى لاتتعرض الزراعات التي انفق عليها الملايين للبوار.

# من يحمي المستثمر الصغير؟!

سيد علي

معظمهم يحمل مؤهلات عليا.. سافروا وعانوا يستثمرون ما معهم في استصلاح الأرض.. رفضوا الطريق السهل في ايداع مامعهم بالبنوك او شركات توظيف الأموال، ولكنهم يقولون في حسرة: لافرق، وذلك بعد مشوار طويل من العذاب والقهر.. ولايعرفون من يمتلك الأرض الصحراوية.. اشتروا بموجب عقود رسمية ٨٠٠٠ فدان من هيئة التنمية الزراعية دفعوا فيها ٨٤٠ الف جنيه مقدم ثمن عام ٨٧ لاربعة الاف فدان تحت العجز والزيادة، وتسلم المزارعون الأرض بمحاضر رسمية وصدرت لهم بطاقات الحيازة، وعندما بدأت عجلة الإصلاح تدور وبشائر الخير تهل على هؤلاء المزارعين الذين حرموا انفسهم من اجل الأرض، فوجئوا بشركة جنوب التحرير تعلن بالصحف أن هذه الأرض ملك لها، ولابد لهؤلاء المزارعين أن يتعاقدوا معها، وانها لاتعترف بعقود هيئة التنمية الزراعية التابعة لوزارة الزراعة، وارسل رئيس الهيئة خطابا للشركة يخبرها فيه بأن هذه الأرض كانت ملكا للهيئة وتم توزيعها على هؤلاء المزارعين في جمعية السلام وفق تأشيرة الدكتور يوسف والى، وان الهيئة أخطرت الشركة منذ فترة، وطالب هذا الخطاب بضرورة سحب هذه الإعلانات، وعدم اتخاذ أي اجراءات تجاه الجمعية والمزارعين، إلا بعد الرجوع للهيئة، وضرورة عرض أسباب نشر هذا الإعلان والتسبب فيه.. وهدأ الموضوع قليلا لتعاود الشركة ضغوطها بضراوة هذه المرة، بعد الخسائر الرهيبة التي حققتها، وكانت تريد تحقيق أي مكاسب لتغطية موقفها، الأمر الذي دفع رئيس الشركة وقتها لممارسة ضغوط شديدة لاجبار الجمعية على التعاقد مع الشركة مرة اخرى على الأرض التي اشترتها من هيئة التنمية الزراعية، ولم يجد المزارعون بديلا سوى الذهاب مقهورين للتعاقد مرة اخرى مع الشركة على ارض لاتمتلكها وبدون أي اسانيد او مستندات، لدرجة أن الشركة اجبرت المزارعين على تعهد مجحف ينص على أن هؤلاء المزارعين حضروا للشركة برغبتهم، وفي حالة وجود آخرين متنازعين على هذه المساحات، فإنه لا علاقة بالشركة بهذه الخلافات، وتكون الجهات الأمنية والقضائية هي المختصة بنظر هذه الخلافات دون الرجوع إلى الشركة بشأن ماتم من تعامل في هذه الأرض، او ماتم دفعه من مبالغ على ذمة تمليك هذه المساحات ولو كان للشركة أي حق يثبت ملكيتها لهذه الأرض لما اجبرت المزارعين على توقيع هذا الاقرار، غير انها كانت تريد بأي وسيلة الاستيلاء على هذه الاراضي لمعالجة خسائر الشركة.. الاغرب من كل ذلك ان القرار الجمهوري يحدد سعر الأرض الصحراوية وفقا لقربها او بعدها عن الطرق الرئيسية من ٥٠ إلى ٢٠٠ جنيه للفدان وهذا ماتم مع جميع الجمعيات الملاصقة لجمعية السلام ويضمهم جميعا حوض زراعي واحد، غير انه لاسباب مجهولة ايضا تم تحديد سعر الفدان لهذه الجمعية المنكوبة باكثر من الفي جنيه للفدان، علما بان اراضي الجمعيات بها كل البنية الاساسية من مياه وكهرباء وتليفونات الا ارض هذه الجمعية، وعندما تسأل عن السبب يقولون بصراحة لاننا لسنا أصحاب نفوذ، مجرد مستثمرين صغار لا حول لنا ولا قوة.

اشتكى هؤلاء المزارعون لكل الجهات، ولكن للأسف تذهب هذه الشكاوى او تعود للشركة للرد والافادة، فيكون ردها انها على حق وان هؤلاء المزارعين على باطل، وتصبح الشركة هي القاضي والمتهم في نفس الوقت، حتى لجان المعاينة تذهب للشركة وتجلس هناك ورغم ذلك تؤيد هذه المحاضر اقوال المستثمرين الصغار.

والاغرب من كل ذلك ان القانون ١٤٣ لسنة ٨١ يعفى جميع الاراضي الصحراوية من الضرائب لمدة ١٥ سنة .. خمس سنوات حتى تكون الأرض منتجة وعشر سنوات من تاريخ الانتاج، غير ان هؤلاء المزارعين لم يفاجأوا هذه المرة بخطاب رئيس شركة جنوب التحرير السابق الذي يحرض فيه مامورية الضرائب العقارية في

### اشتروا الأرض من جهتين والضرائب تتعقبهم رغما عن القانون

مركز بدر على ربط الضرائب عليهم ابتداء من عام ٨٧، رغم انه متعاقد معهم في ديسمبر عام ٩١، اى انه طلب ربط ضرائب عليهم قبل التعاقد معهم على الأرض بثلاث سنوات، وبالطبع قامت المصلحة على الفور بالحجز وتحرير محاضر تبديد دون ان تخطر هؤلاء المزارعين، وبسرعة تحولت المحاضر للنيابة ثم المحكمة التي حكمت عليهم بالحبس لمدة شهر لكل مستثمر صغير مع سداد الضرائب المستحقة.

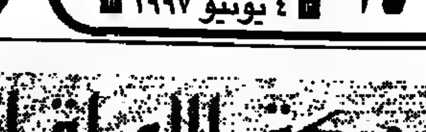
هذه باختصار هي رحلة عذاب مجموعة من المستثمرين الصغار، تعاقدوا مع هيئة رسمية لشراء الأرض منها ودفعوا، ثم طلبت هيئة اخرى التعاقد مرة اخرى ودفعوا ايضا مجبرين حتى لايضيع عليهم ما دفعوه في استصلاح الأرض، ثم تطلب منهم ضرائب بالمخالفة للقانون، يحدث ذلك رغما عن القانون والاعراف لإجبارهم بمصراحة على ترك هذه الأرض للمحاسيب والكبار في مسلسل ردىء لتطفيشهم.

ولان هؤلاء المستثمرين لم يصبهم اليأس حتى الآن فقد تقدموا بطلبات عديدة لمساعدتهم في ادخال البنية الاساسية لانهم يروون الأرض بواسطة ماكينات ديزل، ذات التكلفة الباهظة، وحتى عندما تفهم الدكتور يوسف والى مشكلتهم وتأكد من الظلم الواقع عليهم اصرت شركة جنوب التحرير على عدم توصيل الكهرباء بزعم أن الأرض بها كهرباء.. والتساؤل لماذا هذا التسلط ومن المسئول عنه، ولصالح من، ومن يحمي المستثمر الصغير؟ ثم يظل التساؤل الاكبر معلقا وهو: من يملك اراضي الدولة الصحراوية، حتى لايظل المستثمر الصغير معلقا بين عدة جهات، لماذا لاتصبح هناك هيئة واحدة، لديها خرائط من كل الجهات الأخرى معتمدة، بحيث يتعامل المستثمر في الاراضي الصحراوية مع جهة واحدة، ثم من يرفع مسلسل الظلم والتعسف هذا عن هؤلاء المزارعين!





د. كمال الجنزوري — د. يوسف والى



# حركة الأوراق المالية فى البورصة المصرية

## الأسهم

| اسم الورقة المالية | قيمة الكوبون | عائد الكوبون | مضاعف السعر | عدد العمليات | كمية التداول | قيمة التداول بالألف | سعر الفتح | أعلى سعر | أدنى سعر | سعر الإقفال | مقدار التغير |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الاسماعيلية مصر للدواجن | ٠.٨٠ | ١١.٢٠ | ٣.٣٩ | ١ | ٥٠٠٠ | ٣.٥٤ | ٦.٧٥ | ٧.٠٨ | ٧.٠٨ | ٧.٠٨ | ٣٣ |
| المصرية للدواجن - اجيبكو | × | × | ع | ١ | ٥٠٠٠ | ٠.٥٤ | ١٠.٠٧ | ١٠.٠٧ | ١٠.٠٧ | ١٠.٠٧ | صفر |
| العربية لانتاج البيض والدواجن - عابد | × | × | ع | ٢ | ٠.٢٥ | ٢٥.٠٠ | ١٠٠٠٠٠ | ١٠٠٠٠٠ | ١٠٠٠٠٠ | ١٠٠٠٠٠ | صفر |
| النوبارية للهندسة الزراعية والميكنة | × | × | ٧.٤٩ | ١ | ١٠٠٠٠٠ | ٢٧٠٠٠ | ٢٧.٠٠ | ٢٧.٠٠ | ٢٧.٠٠ | ٢٧.٠٠ | صفر |
| الصعيد العامة للمقاولات | × | × | ٥.٧٠ | ١٣٦٦٧ | ٢٥٠٠٠٠ | ٩٨١٧.٥٠ | ١٠.٠٠ | ٢٨.٥٠ | ٢٨.٥٠ | ٢٨.٥٠ | ٢٨٥٠ |
| النصر للمرافق والتركيبات | × | × | [illegible] | ١ | ٤٥٠٠٠ | ٣٦٠٠٠ | ١٠.٠٠ | ٨.٠٠ | ٨.٠٠ | ٨.٠٠ | ٧٠٠ |
| مساهمة البحيرة | × | × | ع | ١ | ٠.١١ | ١.١٠ | ١٠٠٠٠ | ١٠٠٠٠ | ١٠٠٠٠ | ١٠٠٠٠ | صفر |
| مصر الخليج لتصنيع الزيوت $ | × | × | ع | ٢ | ١٠١٠٠ | ٤٤٥.١١ | ١٣.٣٠ | ١٣.٠٠ | ١٣.٠٠ | ١٣.٠٠ | ٣٠- |
| مصر للمياه الغازية - مصروب | × | × | ع | ٤ | ١.٨٥ | ٠.٥٦ | ٣٠.١٠ | ٣٠.١٠ | ٣٠.٠٠ | ٣٠.١٠ | صفر |
| الشرقية الوطنية للامن الغذائي | × | × | ١٦.٨٣ | ١ | ٥٠٠ | ٥.٥٠ | ١١.٠٠ | ١١.٠٠ | ١١.٠٠ | ١١.٠٠ | صفر |
| مطاحن شرق الدلتا | ١.٤٠ | ١٢.٧٣ | ٥.٤٦ | ٨٧٦ | ٢٠٢٤٥ | ١٢٧١.٠٩ | ٦٣.٢٥ | ٦٦.٤٥ | ٦٠.٥٠ | ٦٦.٤٥ | ٣١٦ |
| مطاحن ومخابز شمال القاهرة | ٣.٠٠ | ٤.٥٣ | ١٤.٣٩ | ٣٣ | ١٠٦٩٠ | ١٨٢٧.٦٠ | ١٦٥.٠٠ | ١٧٣.٢٥ | ١٦٨.٠١ | ١٧١.٠٠ | ٦٠٠ |
| الاهرام للمشروبات | ١١.٢٥ | ٦.٥٨ | ١٢.٢٨ | ٢ | ٢.٢٥ | ٢٤.٥٩ | ١١٤.٦٢ | ١٠٩.٠٠ | ١٠٨.٩٠ | ١٠٩.٠٠ | ٥٦٢- |
| مطاحن مصر الوسطى | ٤.٥٠ | ٤.١٣ | ١٠.٩٤ | ٣ | ٩٨.٧١ | ٤٣٤.٣٩ | ٤٣.٥٥ | ٤٥.٧٢ | ٤١.٣٨ | ٤٥.٠٠ | ١٤٥ |
| مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة | ٣.٠٣ | ٦.٧٣ | ١٠.٠٦ | ١٢ | ٤٣.٩٠ | ٢٨١.٣٨ | ٦٤.٠٠ | ٦٥.٠٠ | ٦٣.٠٥ | ٦٤.٥٠ | ٥٠ |
| مطاحن وسط وغرب الدلتا | ٣.٢٥ | ٥.٠٤ | ٩.٠٨ | ٣٧ | ١٤١.٨٥ | ١١٩٥.٥٨ | ٨٢.٢٠ | ٨٦.٣١ | ٨٢.٠٠ | ٨٦.٣١ | ٤١١ |
| المصرية لصناعة النشا والجلوكوز | ٤.١٠ | ٤.٧٥ | ١٥.٢٤ | ٢٧ | ٢٢١٠٠ | ٩٢٤.٩٨ | ٤٠.٠٠ | ٤١.٠٠ | ٣٩.٥٠ | ٤١.٠٤ | ١٠٠ |
| العامة للصوامع والتخزين | ٤.٠٠ | ٩.٧١ | ٧.٧٣ | ٥٤ | ١١٣.٤١ | ١٠٥١.٧٣ | ٩٣.٠٠ | ٩٥.٠٠ | ٩٢.٠١ | ٩٥.٠٠ | ٢٠٠ |
| مطاحن مصر العليا | ٣.٣٥ | ٣.٥٣ | ١٩.٨٥ | ٤٧٠ | ٢٨٤.٥٥ | ٢١٦٧.٢١ | ٧٦.٥٠ | ٨٠.٣٣ | ٧٣.٥٠ | ٧٧.٢٥ | ٨٥ |
| النصر لتجفيف المنتجات الزراعية | ٣.٨٥ | ٤.٩٨ | ١٢.٥٦ | ١٣٣ | ٢٤.٣٥ | ٨٧.٧٣ | ٣٦.٠٠ | ٣٦.٨٠ | ٣٥.٩٠ | ٣٦.٠٠ | صفر |
| [illegible] | ٤.٢٧ | ١٢.١٤ | ٥.٩٠ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ١٢.١١ | ١٢.٠٠ | ١٢.٠٠ | ١٢.١١ | صفر |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ابن سينا للعلاج والخدمات الطبية | ١.٧٤ | ٧.٢٥ | ١٠.٨٦ | ٣ | ٠.٣٠ | ٥١ | ١٧.١٠ | ١٧.١٠ | ١٧.١٠ | ١٧.١٠ | صفر |

## السندات

| اسم السند | علاة الاستحقاق | العائد الجارى | كمية التداول | سعر الفتح | أعلى سعر | أدنى سعر | سعر الاقفال | مقدار التغير |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| سندات الاسكان ٢٠١٤/٩٩ | ١٢.١٠ | ١١.٥٦ | ٢.٨٧ | ٨٠.٠٠ | ٨٠.١٠ | ٨٠.١٠ | ٨٠.١٠ | ١٠ |
| سندات الخزانة ٢٠٠٠ مايو١٩٩٥ | ٩.٠٠ | ١١.١٦ | ٠.٠٠١ | ١٠٩٠.٠٠ | ١٠٨٦.٠٠ | ١٠٨٦.٠٠ | ١٠٨٦.٠٠ | ٤٠٠- |

**المؤشر العام**

| إسم القطاع | أمس | اليوم السابق | مقدار التغير |
|---|---|---|---|
| المؤشر العام للسوق | ٣٥٥.٥٦ | ٣٥٠.٨١ | +٤.٧٥ |
| الصناعات التحويلية | ٤٢٨.٦٦ | ٤٢٤.١٤ | +٤.٥٢ |
| التمويل والتأمين والعقارات | ٥٢٤.١٦ | ٥٠٩.٤٦ | +١٤.٧٠ |

**الرقم القياسى العام للسوق**



**الرموز**

× : بيان غير متوفر
$ : الاصدار والارقام بالدولار
م : مضاعف السعر اكثر من مائة
# : اصدار جديد خلال الثلاثة اشهر الاخيرة.
ع : غير محسوب لوجود خسائر او انعدام الارباح حسب اخر ميزانية
(/) : تم تجزئة السهم.
ت : لم يحدث تداول على وثائق الصندوق.

---

الدكتور كمال الجنزورى خلال اجتماع اللجنة الوزارية للخصخصة امس [تصوير: مصطفى السنوسى]

### قرارات مهمة للجنة الوزارية للخصخصة برئاسة الجنزورى

# طرح شركة «سيمو للورق» للبيع بالكامل وحصة من أسهم مطاحن الأسكندرية

## بيع نسبة من أسهم «الكابلات» فى رأسمال كهروميكا وحصة من «كلورايد ايجبت»

كتب ـ أسامه عبد العزيز:

وافقت اللجنة الوزارية للخصخصة فى اجتماعه امس برئاسة الدكتور كمال الجنزورى على طرح شركة الورق للشرق الأوسط (سيمو) بالكامل بسعر ٢٠ جنيها للسهم، بنظام السعر الاستكشافى فى البورصة، وعلى طرح الحصة التى سيتم بيعها من شركة مطاحن الإسكندرية فى سوق الأوراق المالية بسعر ٧٥ جنيها للسهم كحد أدنى، وبسعر استكشافى على أن تطرح شريحة بنسبة ١٠٪ قابلة للزيادة.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام بان اللجنة الوزارية للخصخصة وافقت على قيام شركة الصناعات الهندسية، بإعادة التفاوض مع المجموعة المصرية التى عرضت سعرا قريبا من السعر السائد فى السوق، وعلى أن يتم التفاوض فى حدود متوسط السعر فى الأيام الخمسة عشر السابقة للإعلان، وذلك بخصوص عرض الشريحة الثانية من شركة الكابلات الكهربائية المصرية.

كما وافقت اللجنة على بيع نسبة من الأسهم المملوكة للشركة القابضة للكابلات، وتوزيع القوى الكهربائية فى راسمال شركة مصر للصناعات الميكانيكية والكهربائية (كهروميكا) طبقا للآتى:

● بيع ٢٠٠ ألف سهم تمثل ١٠٪ من رأس المال إلى المستثمر الرئيسى بسعر ٢٤ جنيه للسهم.

● السير فى إجراءات بيع ٥١٪ من أسهم هذه الشركة للشركة العربية الدولية للمقاولات بسعر ٧٤.٥ جنيه للسهم، والتزام المشترى بتحمل جميع التعهدات التى على الشركة لجميع الجهات عن نشاطها حتى وقت الشراء، مع الالتزام بالاستمرار فى نشاط الشركة والاحتفاظ بالعمالة الحالية، واحتفاظها بجميع المزايا النقدية والعينية والرعاية الطبية والاجتماعية المقررة حاليا كحد أدنى.

وقال وزير الإعلام: إن اللجنة وافقت على بيع حصة الشركة العامة للبطاريات (كلورايد إيجبت) بسعر ٣٦٥ جنيه للسهم، وبقيمة إجمالية قدرها ١٢.٥ مليون جنيه، ووافقت اللجنة كذلك على إعادة الإعلان والبيع بالمزاد العلنى لقطعة الأرض المملوكة لمصنع البصريات بالوايلى، المملوك لشركة العبوات الدوائية، وطبقا لما تسفر عنه جلسة المزاد، بحيث توجه حصيلة البيع بالكامل لسداد المديونيات المستحقة على المصنع والإسهام فى إصلاح الهيكل التمويلى لشركة العبوات الدوائية.

---

فى تقرير للبنك الدولى:

# القطاع الخاص البديل الوحيد لتلقى المساعدات المالية

كتب ـ طارق فتحى:

كشف تقرير صدر أخيرا عن البنك الدولى عن ان الدول النامية التى لم تنتهج بعد سياسة الاصلاح الاقتصادى والتحرر التجارى تواجه موقفا صعبا يتمثل فى اتجاه الحكومات الغربية لتقليص مساعداتها المالية لحكومات هذه الدول وقصرها على تمويل القطاع الخاص والذى سيصبح البديل الوحيد لتلقى هذه التدفقات المالية، وعلى حد قول احد كبار المسئولين فى المؤسسة الدولية فإن المساعدات المالية للحكومات اصبحت امرا فى عداد التاريخ وان البديل المتاح حاليا هو الاستثمار والتمويل عبر الاسواق المالية من اجل الضمان الأمثل لاستخدام هذه المعونات.

غير ان هذا لايعنى ـ على حد قول نفس المسئول الدولى أن يصبح البنك الدولى بمثابة مركز شرطة اسواق المال ولكنه يمكن ان يؤثر فى توجيه التدفقات المالية. فلا يزال الخوف على اموال المعونات من قبل الانظمة الديكتاتورية يمثل تهديدا كبيرا للمسئولين الدوليين.

وأثار هذا الاتجاه الجديد للبنك الدولى مخاوف العديد من المنظمات الاقتصادية الأهلية اذ أعلن جوستن فورت رئيس مؤسسة اوكسفام الدولية ان هذا سيعنى تكريس وزيادة معدلات الفقر فى هذه الدول.

وفى تقرير حديث نشرته مؤسسة اوكسفام قالت ان الاستثمارات الخاصة ستظل بعيدة المنال بالنسبة لغالبية الدول النامية بسبب القلاقل السياسية والاجتماعية وهو مايعنى مزيدا من تدهور الخدمات الاساسية لشعوب هذه الدول خاصة فى مجالى الصحة والتعليم.

وكانت التمويلات الرسمية للتنمية فى العالم قد انخفضت فى السنوات الأخيرة من ٧٠ مليار دولار إلى ٦٥ مليار دولار فى حين بلغت التدفقات المالية الخاصة ١٠٥ مليارات دولار فى الفترة من ٩١ إلى ١٩٩٤.

وطبقا لما نشرته منظمة التنمية والتعاون الاقتصادى فإن القطاع الخاص اصبح مقتنعا بعدم وجود اهمية لدور البنك الدولى فى المرحلة الحالية والمستقبلية خاصة ان القطاع الخاص يبحث دائما عن ضمانات لاستثماراته اكثر من بحثه عن مصادر جديدة للتمويل.

---

بعد زيادة نشاط البورصة

# هل يتم تعديل قانون سوق رأس المال لمواكبة المتغيرات الجديدة

دعا خبراء سوق المال الى توسيع دوائر عمل القانون ٩٥لسنة ١٩٩٢الخاص بتنظيم سوق راس المال خاصة فيمايتعلق بدور البنوك فى السوق والسماح لها بممارسة نشاط ادارة وتكوين المحافظ المالية للعملاء والمؤسسات واصدار شهادات الايداع المصرفية والتداول عليها فى البورصة، كما يتم السماح بالعمل فى العقود الاجلة والخيارات المستقبلية وجميع المستحدثات بسوق المال مقارنة بما هو متبع فى الاسواق العالمية وقال هؤلاء الخبراء إن كشف الحساب الذى يصدر فى الحفظ المركزى BOOK KEEPING يجب اعتباره سند الملكية الذى يقيد به ويحل محل اخطار نقل الملكية الصادر من شركة المقاصة والتسجيل الذى يتم بالشركة المصدرة للورقة المالية وذلك فى ضوء عدم وجود نص واضح سواء فى القانون او اللائحة التنفيذية لهذا الاجراء او مدى حجية المستند خاصة فى عدم وجود صكوك الاسهم والتى كانت مسار اسئلة عديدة من العملاء الاجانب

## ● الخبراء يدعون إلى زيادة دور البنوك فى المرحلة القادمة
## ● الجمعية المصرية للأوراق المالية تدرس تعديلات القانون

رأفت سليمان

وطالب خبراء السوق ان يكون سعر التداول للورقة المالية هو اخر سعر تم تنفيذ العملية به خلال يوم العمل وذلك على وحدة التعامل والتى يجب الا تقل عن مائة سهم ويقترح ان يكون سعر الاقفال هو متوسط سعر السهم خلال الجلسة وهذا اكثر مصداقية لتحديد الاسعار العادلة للاسهم

وقال هانى توفيق امين عام الجمعية المصرية للاوراق المالية انه يجب السماح لشركات السمسرة بعقد الصفقات باسمها فى البورصة اسوة بما هو موجود فى البورصات العالمية لان ذلك يساعد على استقرار الاسعار وتسهيل التداول بتوفير الاسهم لدى الشركات المتعاملة فى السوق.

ويدعا خبراء سوق المال الى تعديل النص الخاص بادارة الصناديق الذى يشترط ان يكون رئيس ادارتها من غير حملة الوثائق على الرغم من منع الادارة لشركة ادارة مستقلة وقد أوجدت هذه المشكلة عائقا امام تأسيس صناديق مغلقة

من ناحية اخرى تدرس الآن الجمعية المصرية للاوراق المالية التعديلات المطلوبة لقانون سوق رأس المال رقم ٩٥ وذلك بناء على طلب الهيئة العامة لسوق المال وتأتى هذه التعديلات فى ضوء التجارب الحقيقية التى اثبتت ان القانون يحتاج الى تعديلات بعد خمس سنوات من التجارب منذ صدوره عام ١٩٩٢ حيث اتسعت السوق وتنامى التعامل بها الى درجة كبيرة وزاد عدد المؤسسات العاملة بها بصورة كبيره وبناء على ذلك فان القانون يحتاج الى تعديلات مهمة وضرورية فى سبيل تحويل سوق الاوراق المالية المصرية الى سوق اقليمية وعالمية خلال السنوات القليلة القادمة .

وتقول مذكرة اعدتها الجمعية المصرية للاوراق المالية الخاصة بالتعديلات المطلوبة فى القانون والتى سوف تعد فى صورتها النهائية خلال الايام القليلة القادمة تمهيدا لتقديمها الى هيئة سوق المال .

إن اهم التعديلات المطلوبة فى القانون تندرج فى ضرورة فض التداخل بين القانون ٩٥ وقانون الشركات ١٥٩خاصة فى احكام الاكتتاب العام وزيادة رأس المال والسندات والاسهم والاسهم الممتازة وحقوق الاولوية للمساهمين القدامى حيث يوجد تداخل تشريعى دون مبرر بين القانونين . كما ان القانون بعد هذه الفترة من التطبيق لايحقق التوازن التشريعى فى تنظيم الشركات العاملة فى مجال الاوراق المالية وتجاهل عددا كبيرا من الشركات المهمة للسوق مثل شركات ترويج وتغطية الاكتتاب ، والاشتراك فى تأسيس شركات رأس المال المخاطر ، والمقاصة والتسوية فى معاملات الاوراق المالية والسمسرة . وقد ترك القانون معظم هذه الاحكام لكى ترد كتشريع مبتدأ فى اللائحة التنفيذية مما يخشى ان يعرضها للطعن بعدم دستوريتها لانها اتت باحكام عامة جديدة مقيدة ومنظمة لنشاط الافراد ليست لها اسس عامة فى القانون ذاته

ويرى خبراء سوق المال القانون الحالى قد حرم اصحاب الاسهم لحاملها من حق التصويت حيث له اجاز للشركة اصدار ٢٥٪ من اسهمها كأسهم لحاملها الا انه حرم اصحاب هذه الاسهم من التصويت فى اجتماعات الجمعيات العامة للشركة وهو مايخل بقاعدة المساواة فى الحقوق والواجبات بين اصحاب المراكز القانونية المتماثلة .

ويقول محمد حامد الرئيس السابق للبورصة إن مالكى الاسهم لحاملها شأنهم شأن مالكى الأسهم الاسمية فكلاهما مشارك فى رأس المال فكيف يحرم هؤلاء وقد يكونون مالكين لنسبة ٢٥٪ من رأس المال من حق التصويت على قرارات الجمعيات العمومية ، ومن المشاركة فى ادارة الشركة ، بينما يباح للآخرين هذا الحق ، وقد يكون احدهم مالكا فقط لنسبة ١٪ من رأس مال الشركة . من ناحية اخرى الزم القانون صاحب الحصة العينية دائما بقرار لجنة التقويم المختصة او ان يلجأ الى التظلم بما من شأنه احجام اصحاب الحصص عن المشاركة فى الشركات.

ورغم ان سوق المال تحتاج فى الوقت الراهن الى زيادة الادوات المستخدمة فى السوق فان القانون ٩٥ لم يرد به اى نص للأسهم الممتازة اوتنظيمها وشروط اصدارها وانواعها ، ومع ذلك فقد قررت اللائحة التنفيذية للقانون حق اصدار الأسهم الممتازة وهو بذلك ورد باللائحة التنفيذية دون ان يكون له سند قانونى وهو مايخالف المادة ١٤٤ من الدستور -كما يقول المستشار محمود فهمى خبيرقانونى -التى تؤكد ان اللوائح التنفيذية تقتصر مهمتها على تنفيذ القوانين دون اضافة او تعديل اوتعطيل اواعفاء من تنفيذها . كما اوجد القانون تداخلا بين الهيئة العامة لسوق المال ومصلحة الشركات مما اوجد تضاربا فى الاختصاصات وتداخلها بين الهيئة والمصلحة .



محمد تيمور محمود فهمى

وفى الوقت الذى تشجع فيه الدولة الاستثمار وتحاول جذب الاستثمارات فان القانون فرض رسوما مرتفعة على تأسيس الشركات التى تنشأ طبقا لاحكامه . وكذلك مقابل مرتفع للخدمات التى تؤديها الهيئة العامة لسوق المال لهذه الشركات، لاسيما رسوم التظلم والتى تبلغ خمسة آلاف جنيه ، ورسوم التحكيم ، ورسوم الاطلاع، ورسوم الصور كما فرض القانون من جهة اخرى رسما حده الاقصى عشرة آلاف جنيه على اى شركة اخرى تصدر اوراقا مالية وسواء كان الاصدار عند التأسيس او زيادة رأس المال اوالتغيير فى الشكل القانونى او اصدار السندات اوصكوك التمويل وهو ماسوف يصبح عبئا ماليا ثقيلا على الشركات لامبرر له.

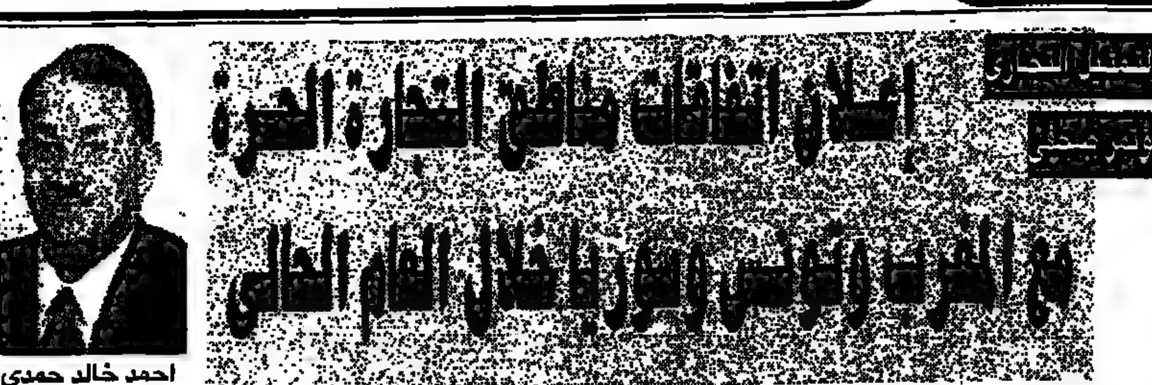
ويقول خبراء سوق المال إن القانون استحدث نظام التحكيم الاجبارى لفض المنازعات الناشئة عن التطبيق فيما بين المتعاملين فى الاوراق المالية الا انه فتح الباب للطعن امام محكمة الاستئناف المختصة فى احكام هيئة التحكيم بما يجعلها درجة اولى من درجات التقاضى وفضلا عن ذلك لم يبين القانون ما اذا كان الطعن بالنقض منغلقا فى حكم محكمة الاستئناف ، واذا لم يرد نص صريح على منع الطعن بالنقض الامر الذى يقضى على ميزة التحكيم الرئيسية وهى سرعة الفصل فى المنازعات بحكم بات نهائى وفى وقت قصير

وعلى هذا تجب اعادة النظر فى نظام التحكيم الاجبارى الذى اورده القانون فى ضوء حكم المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية التحكيم الاجبارى الذى يفرضه القانون.

من ناحية اخرى يقول المستشار محمود فهمى ان القانون يقصر الاعفاء الضريبى على السندات وصكوك التمويل المقيدة فى الجداول الرسمية واشترط لذلك ان تكون قد طرحت فى اكتتاب عام بما لايقل عن ٣٠٪ من مجموع اسهم الشركة والايقل عدد المكتتبين عن مائة وخمسين مكتتبا وقد حرمت شركات الاكتتاب المغلق من المزايا من اى اعفاء ضريبى رغم كونها تشارك فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد . وكان يجب اعطاء هذه الشركات اعفاء ضريبيا اقل من شركات الاكتتاب العام لا ان تحرم كلية من اى اعفاء ويجب اعادة النظر فى هذه المفارقة حيث لم تعد هناك مزايا للقيد فى الجداول الرسمية.

من ناحية اخرى فان القانون اوجد حالات غير مبررة لشطب الأسهم بعد قيدها فى البورصة وفى الجداول الرسمية وان قل عدد المساهمين عن مائة مدة تتجاوز ثلاثة اشهر متصلة اومنفصلة اعتبرت الاسهم مشطوبة من الجدول بحكم القانون وتنقل الى الجدول غير الرسمية ، وبالتالى تفقد ماكانت تتمتع به من اعفاءات ضريبية.

ويشكو الدكتور محمد تيمور رئيس الجمعية المصرية للأوراق المالية من ان القانون أورد تشديدا العقوبات عن الجرائم التى ترتكب بالمخالفة لأحكامه وذلك دون تدرج هذه العقوبات وفقا لجسامة الفعل وكذلك مع عدم التفرقة بين الجرائم العمدية وجرائم الاهمال او السهو هذا فضلا عن معاقبة المسئول عن الادارة الفعلية للشركة بالعقوبات التى توقع على موظف الشركة الذى يرتكب الجريمة وذلك دون اشتراط ان يكون شريكا فى ارتكاب الجريمة ودون اية معايير اوشروط اخرى ، وقد لا يكون هذا المسئول عن الادارة الفعلية للشركة على علم بما يرتكبه احد موظفى الشركة من جرائم فكيف يتسنى عقابه بذات العقوبة دون علمه او مشاركته؟؟




# إعلان اتفاقات مناطق التجارة الحرة مع المغرب وتونس وسوريا خلال العام الحالي

...رح أحمد خالد حمدى وكيل وزارة التجارة ورئيس ...ثيل التجارى بأن اتفاقات ...ق التجارة الحرة الثنائية ...ل من المغرب وتونس ...ريا سوف تعلن قبل نهاية ...م الحالى بعد بحثها بين ...راء المصريين ونظرائهم في ...المعنية وتهدف هذه ...اقات إلى تسهيل وزيادة ...م التبادل التجارى مع هذه ...ه والإسراع بإقامة منطقة ...ارة الحرة العربية وفقا ...زامات المصرية الدولية مع ...مات الدولية والإقليمية ...يتفق مع التوجهات ...لية الراهنة. وأضاف أنه ...يزور القاهرة في الأسبوع ...ث من يونيو الحالى وفد ...ى لاستكمال اتفاق منطقة ...ارة الحرة معها، كما سيزور ...هرة قريبا وفد تونسى ...ض نفسه.

...ساف رئيس التمثيل ...ارى في المؤتمر الصحفي ...عقد أمس أنه سيتم عقد ...ات بين الجانب المصرى ...راء دول مجموعة الثمانى ...لامية وهى: تركيا وإيران ...زيا ونيجيريا وأندونيسيا ...لاديش وباكستان غدا ...اهرة، لبحث موضوع ...ون في المجال التجارى بين ...ر ومجموعة هذه الدول. ...إنه تتم دراسة إقامة شركة ...تركة للتسويق فيما بين ...الأعضاء في مجموعة ...انى لتنشيط الصادرات بين ...الدول ومع الخارج، وسوف ...تنفيذ الخطة القطاع الخاص ...ه البلدان.

...د أحمد خالد حمدى أنه تنفيذا ...ر اللجنة العليا للتصدير ...مات وزير التجارة والتموين، ...لتمثيل التجارى قام بإعداد ...وعة من خطط العمل والبرامج ...بنية لتنشيط وزيادة الصادرات ...ية للخارج، وأنه سيتم تقديم ...أسبوعى لوزير التجارة عن ...جوانب نشاط التمثيل التجارى ...اله، والتى تهدف في مجملها ...حجم التجارة الخارجية لمصر ...جميع دول العالم وزيادة

تابعت اللقاء:
صفاء جمال الدين

الصادرات المصرية حتى عام ٢٠١٧ بمعدل ١٠٪ سنويا. وأضاف أنه في إطار تعليمات المجلس الأعلى للتصدير فإننا نركز على أسواق إفريقيا ودول الكومنولث وآسيا ومجموعة الدول العربية لدفع مزيد من الصادرات المصرية لهذه البلدان، خاصة بعد أن زادت صادراتنا المصرية فيما بين عامي ٩٥ و١٩٩٦ بمعدل ١٧,٥٪ لدول الكومنولث، و١٣,٥٪ لدول آسيا، و٧٥٪ لدول إفريقيا. وبعد أن نجحنا في إدخال سلع مصرية جديدة لهذه الأسواق مثل إدخال صادرات العنب والموالح والنباتات العطرية لأسواق إفريقيا عن طريق كينيا.

وأشار إلى أن أهم السلع التى يتم التركيز على تنشيط صادرتنا منها هي السلع الواعدة مثل النباتات الطبية والعطرية والزهور والأثاث والصناعات الجلدية والغزل والنسيج والسيراميك وغيرها.

وأكد رئيس التمثيل التجارى أن هذا القطاع بمكاتبه في الخارج وعددها ٦٦ مكتبا، يعمل في ضوء توجيهات وزير التجارة لزيادة الصادرات وترشيد الواردات وجذب مزيد من الاستثمارات للتنمية، وأن خطة التمثيل التجارى لتنفيذ توصيات المجلس الأعلى للصادرات الذى اجتمع أخيرا، سوف ترتكز على عدة محاور أهمها إعداد دراسات تسويقية عن المنتجات المصرية القابلة للتصدير على أساس إزالة جميع المعوقات التى تعترض زيادة الصادرات المصرية للخارج، بالإضافة إلى إجراء تقويم شامل لجميع الاتفاقات الثنائية والاقتصادية المتعددة الأطراف مع دول العالم الخارجي، لبحث كيفية تطويرها لدعم العلاقات الاقتصادية مع جميع دول العالم، وزيادة الصادرات وجذب مزيد من الاستثمارات.

وأعلن رئيس التمثيل التجارى أننا ندرس من خلال مكاتبنا الخارجية والإدارة المركزية بالقاهرة وبالتعاون مع وزارة الخارجية وجميع الجهات المعنية بالتصدير، كيفية إيجاد حلول للاستفادة من الطاقات العاطلة في المصانع المصرية خاصة في السلع القابلة للتصدير في الدول المختلفة التى يمكن أن تستوعب هذه السلع، كما أننا نعد لإجراء مزيد من اللقاءات مع المنتجين والمصدرين المصريين في المدن الصناعية المهمة وسنركز خلال الفترة القادمة على بحث تسويق منتجات شباب الخريجين من خلال اللجان المعنية بالتمثيل التجارى وإزالة المعوقات الجمركية وغير الجمركية وغيرها، والتنسيق مع جميع الدول والجهات المعنية في مجال تنسيق المواصفات القياسية للسلع المصرية، بحيث لا تستخدم المواصفة القياسية كعائق فنى أو إدارى في دخول السلع المصرية للأسواق الخارجية وبحث أفضل شروط لتوريد السلع وتوفير جميع الضمانات للسلع الاستراتيجية المهمة.

## خطة لزيادة الصادرات المصرية وتدريب العاملين بالتمثيل التجارى على إعداد الدراسات التسويقية

وأضاف أننا نطرق الأبواب مع جميع الهيئات العالمية لدراسة أفضل الشروط لزيادة صادراتنا. وأنه تم الاتفاق مع هيئة المعارض على إعداد خطة لإقامة ١٤ معرضا للمنتجات المصرية بالخارج خلال الشهور السبعة المتبقية من العام الحالى لدفع وتنشيط الصادرات المصرية. كما يقوم التمثيل التجارى بإعداد برنامج تفصيلى بالتعاون مع مجلس تنمية الصادرات عن البعثات الترويجية المصرية بجميع دول العالم خاصة لزيادة صادرات السلع غير التقليدية.

### خطة تدريبية

وأكد أحمد خالد حمدى أن خطط وبرامج عمل مكاتب التمثيل التجارى سوف تركز خلال الفترة القادمة على عدة محاور، من أهمها إيجاد المناخ الملائم لعقد لقاءات بين رجال الأعمال المصريين ونظرائهم في الدول الأخرى، وجلب الاستثمارات المنتجة من خلال المشروعات الترويجية المصرية، والاستفادة من الطاقات العاطلة في المصانع، والإعداد لزيارات البعثات الترويجية المصرية، ومتابعة التنفيذ الفعلى للتعاقدات التجارية، وتقويم وتطوير الاتفاقات القائمة بين مصر والدول المعتمد لديها الممثل التجارى بالخارج، وسوف يتم تكثيف التدريب للعاملين بالتمثيل التجارى بحيث يتحول رجال هذا القطاع لرجال أعمال يحققون مصالح القطاع الخاص وقطاع الأعمال، ويحققون جميع الأهداف التصديرية للدولة، وتشمل هذه البرامج التعريف بالسياسات السعرية والبورصة وأساليب إعداد الدراسات التسويقية ودراسات الجدوى والتدريب على العمل بالحواسب الآلية وغيرها من البرامج التدريبية المهمة.

كما تشمل برامج عمل المكاتب الخارجية إعداد الدراسات التسويقية بصور وأساليب حديثة تؤدى إلى تنشيط وزيادة التعامل مع الأسواق الخارجية بنظام التعامل المستمر وليس الصفقات العارضة، وبما يؤدى إلى تحقيق التكامل الصناعى على مستوى السلعة في الدولة موضع الدراسة.

### إصلاح الخلل

وأضاف أننا نبحث ـ إلى جانب زيادة الصادرات ـ علاج الخلل بين الصادرات والواردات، ومن أبرز مظاهر الخلل أن ٣٧٪ من جملة وارداتنا عبارة عن مواد خام، ولكنها لم تنعكس إيجابيا على صادراتنا للخارج، ولم تؤد إلى زيادة بما يتلاءم مع هذا الحجم الكبير من وارداتنا من المواد الخام التى تمثل أكثر من ثلث الواردات المصرية.


احمد خالد حمدى

## الناس والاقتصاد

### مناخ الاستثمار وقياس للرأى (١)

قامت وحدة قياس الرأى العام بكلية التجارة جامعة المنصورة بقياس رأى لمناخ الاستثمار في مصر ـ ايجابياته وسلبياته ـ لتحديد أين تقف مصر على خريطة جذب الاستثمارات بين دول العالم، واختيرت العينة من ٥٠٠ رجل أعمال منهم ١٠٠ من رجال الاعمال العرب، رأس فريق البحث الدكتور احمد جبر وكيل كلية التجارة.

ولأهمية الاستثمار، ولأن مصر سوقا صاعدة ولأهمية قياس الرأى العام لهذا الموضوع الحيوى .. اعرض نتائج التحليل الذى قام به فريق البحث:

■ ابدى رجال الاعمال والمستثمرون على اختلاف مدد نشاطهم إجماعهم الكامل على العامل الخاص باستقرار سعر الصرف الذى تتمتع به مصر حاليا كنتيجة منطقية لسياسة الحكومة بإطلاق حرية التعامل في النقد الاجنبى والذى يرتبط بشكل مباشر بجميع المشروعات الاستثمارية على اختلاف مجالاتها.

■ ان هناك شبه اجماع على ان مصر تتمتع حاليا بسوق واسعة قادرة على استيعاب ما يطرح بها من انتاج باختلاف انواعه الامر الذى يجعله بمثابة حافز قوى على جذب الاستثمارات في جميع المجالات.

■ اكد رجال الاعمال والمستثمرون ان ما تتمتع به مصر حاليا من استقرار سياسى وامنى وما تقوم به الحكومة من جهود متواصلة في انشاء وتطوير مراكز المعلومات وتوفير الخرائط الاستثمارية لمختلف الانشطة والمجالات التى ترغب في تطويرها، وما تتمتع به مصر حاليا من عمالة مناسبة ذات تكلفة منخفضة وعلى مستوى عال من المهارة والخبرة بالاضافة الى زيادة الوعى الاستثمارى لدى الجمهور والمستثمرين عن ذى قبل، كل ذلك قد عمل بشكل فعال على توفير مناخ استثمارى مواتٍ ومناسب لجذب رؤوس الاموال العربية والاجنبية بالإضافة الى رؤوس الاموال المحلية للاستثمار في مصر.

■ اتضح لفريق البحث ان هناك تطورا ملحوظا في تنوع مجالات الانشطة الاستثمارية حيث كانت مركزة في البداية على الانشطة التجارية التى تحتاج بطبيعة الامر الى استثمارات ضئيلة الى حد ما، ولكن بعد زيادة رؤوس الاموال بشكل ملحوظ وتوافر الظروف المناسبة لاستثمارها بشكل مناسب اصبح هناك تطور كبير في تنوع المجالات الاستثمارية.

.... غدا توصيات الدراسة

عبد الرحمن عقل

● حقل بترول جديد فى كفر الشيخ ●

ـ شفت «الحقل» بتاعنا بقى شكله إيه يامسعود ؟! ـ

ماهر داود

# اجتمــاعيــات

**المهندس أشرف فرج**
يهنىء
**السيد الاستاذ فؤاد بدر**
بمناسبة ترقيته لمنصب نائب رئيس مجلس ادارة بنك التعمير والاسكان

---

**شركة النجار للسياحة**
تهنئ بالترقية السيد الاستاذ المحاسب
**فؤاد محمد بدر**
نائبا لرئيس مجلس ادارة بنك التعمير والاسكان مع التمنيات بدوام التوفيق

---

**كلية الطب**
**جامعة قناة السويس**
المؤتمر العلمى الاول لوحدة الامراض الجلدية والتناسلية
بالاشتراك مع
**الجمعية المصرية للامراض الجلدية والتناسلية**
تحت رعاية
أ.د. احمد دويدار
رئيس الجامعة
أ.د. محمد الظواهرى
رئيس الجمعية
يومى ٥ و٦ يونيو ١٩٩٧
بقاعة الاجتماعات بالمستشفى الجامعى بالاسماعيلية
المتحدثون حسب ترتيب اللقاء
أ.د. عبدالرحيم عبدالله
أ.د. محسن سليمان
أ.د. عاطف الأخرس
أ.د. محمد عامر
أ.د. عاصم فرج
أ.د. محمود الرملى
أ.د. زينب الجزامى
د. نادر اسماعيل
د. رشدى وصفى
د. منى عطوة
عرض حالات اكلينيكية
يتحرك اتوبيس من ميدان روكسى ٨ ص ومن ميدان التحرير ٧,٣٠ ص ومن طب الاسكندرية ٦,٣٠ ص ومن المنصورة امام كلية الطب الساعة السابعة صباحا
مقرر المؤتمر
أ.د. عاطف الاخرس
سكرتير عام المؤتمر
أ.د. محسن سليمان
رئيس المؤتمر وعميد الكلية
أ.د. فتحى مقلدى
مع تحيات
JANSSEN - CILAG

---

**الجمعية التعاونية الاستهلاكية للعاملين بشركة مصر ايران للغزل والنسيج**
تهنىء الدكتور
**احمد عبدالظاهر**
بفوزه بثقة التعاونيين برئاسة الاتحاد العام للتعاونيات ويهنئون رائد التعاون بالسويس
**حسنين رضوان**
بفوزه بعضوية الاتحاد العام للتعاونيات مجلس ادارة الجمعية عنهم
**المحاسب فوزى الاودن**
رئيس مجلس ادارة الجمعية

---

شكر وتقدير
اهالى ديمشلت يشكرون ابن قريتهم
**المستشار فتحي نور**
لمشاركته في مشاريع الخير بالقرية

---

**مديرية الشباب والرياضة باسيوط**
اللجنة الرياضية وشباب أسيوط
يهنئون
السيد الدكتور
**عبد المنعم عمارة**
على ثقة السيد رئيس الجمهورية لإستمرار قيادة العمل الشبابى وتشكر السيد الدكتور رئيس الوزراء
وكيل الوزارة حسن ابو صغير

---

**كلية البنات القبطية**
مدرسة اللغات
١٩ ش السرايات العباسية
من الحضانة
إلى الثانوية العامة
يفتح باب القبول بالحضانة
kg1-kg11
وتقبل التحويل لجميع المراحل بها كمبيوتر ومعمل لغات وخدمة سيارات لجميع المناطق

---

**د. شريف سعيد البراد**
تهانينا القلبية بالدكتوراة في المحاسبة
د. مختار مدكور والعائلة

---

**المعهد القومى للكلى والمسالك البولية**
تقام ندوة امراض الكلى عن
Diabetic Nephropathy
المتحدثون
أ د. زكريا الباز
أ د. أشرف دنيا
Dialysis & Transplant in children
المتحدثون
أ.د. فريدة فريد
أ.د. مصطفى ايمن
يدير الندوة أ.د. إبراهيم أبو الفتوح
عميد المعهد
الساعة ١٢ ظهرا يوم الخميس ١٩٩٧/٦/٥ بقاعة المحاضرات بالمعهد
الدعوة عامة

---

كنيسة الانبا بشاى بالزقازيق
الكهنة والمجلس والشمامسة والخدام وشعب الكنيسة يهنئون راعيهم المحبوب نيافة
**الانبا ياكوبوس**
اسقف الزقازيق ومنيا القمح
بعيد سيامته العشرين راجين من الله ان يديم نيافته لسنين عديدة بصلوات صاحب القداسة بطريركنا المعظم
**الانبا شنودة الثالث**

---

**الجمعية المصرية للتحكم البولى**
الندوة العلمية لشهر يونيو
Female Stress Urinary Incontinence
Diagnosis Treatment Modalities
المتحدثون:
أ. د صبحى خليل ابولوز
(استاذ امراض النساء بطب عين شمس)
أ. د إسماعيل عثمان عبدالحفيظ
(استاذ المسالك البولية بطب عين شمس)
أ. د عصام خاطر
(استاذ امراض النساء بطب عين شمس)
د. وائل على ماجد
(مدرس المسالك البولية بطب عين شمس)
وذلك بدار ضيافة جامعة عين شمس يوم الخميس ٥ يونيو ١٩٩٧ الساعة ١٠ صباحا والدعوة عامة
مقرر الندوة ورئيس الجمعية
أ. د إسماعيل عثمان عبدالحفيظ

---

**الشركة السويسرية للاغذية المميزة (موفنبيك)**
تتقدم اسرة المصنع بـ ٦ اكتوبر بخالص التهنئة للسيد المهندس
**صبرى الجزار**
لتعيين سيادته مديرا عاما للشركة وتتقدم بالشكر للسادة اعضاء مجلس الادارة والسيد الدكتور
**عبدالعزيز حمدى**
العضو المنتدب على ثقتهم الغالية

---

**المركز الطبى المصرى**
١٦٤ش الهرم خلف كنتاكي اسفلتس ت٣٨٤٦١١٤٦ عيادة امراض القلب والشرايين موجات صوتية على القلب فحص شامل يوميا









## اقامة اول معرض للمنتجات المصرية بصنعاء يوليو القادم
## مصر ضيف شرف فى معرض بولونيا الدولى بايطاليا

كتب ـ رافت أمين :

تقرر اقامة الدورة الاولى لمعرض المنتجات المصرية المتميزة بصنعاء بجمهورية اليمن خلال الفترة من ٢٩ يوليو وحتى ٨ اغسطس القادمين وذلك في اطار خطة وزارة التجارة لاقامة معارض منتجات مصرية في مختلف دول المنطقة العربية للعمل على فتح اسواق جديدة امام المنتجات المصرية، ومن ناحية اخرى تشارك مصر كضيف شرف في معرض بولونيا الدولى بايطاليا والمقرر اقامته خلال الفترة من ٧ الى ١٥ يونيو الحالى والذى يعتبر اكبر تجمع اقتصادى تجارى تشهده ايطاليا وتشارك فيه معظم دول العالم.

وصرح رشدى صقر رئيس هيئة المعارض والاسواق الدولية بان الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين قد وافق على اقامة معرض منتجات مصرى باليمن كأحد الاسواق العربية التى يمكنها ان تستوعب الكثير من المنتجات المصرية في كافة المجالات، وكان الوزير قد ارسل بعثة تسويقية برئاسة رئيس هيئة المعارض للتعرف على السوق اليمنية والاتفاق على اقامة المعرض والذى يعتبر الاول بالعاصمة اليمنية وستتم اقامته على مساحة ٢٥٠٠ متر مربع في ارض المعارض هناك والتى تم انشاؤها حديثا وسيتم افتتاحها بالمعرض المصرى.

واشار رشدى صقر انه بحث مع عبدالرحمن محمد على عثمان وزير التجارة والتموين اليمنى بحث اقامة معرض للمنتجات اليمنية بمصر في اطار بروتوكول التعاون التجارى بين البلدين. كما تم الاتفاق على توقيع اتفاقية انشاء الغرفة التجارية المصرية اليمنية المشتركة خلال اعمال المعرض، كما سيتم افتتاح المعرض التجارى الدائم للمنتجات المصرية والذى اقامه احد رجال الاعمال اليمنيين حيث سيقوم بعرض المنتجات المصرية من السيراميك والادوات الصحية والسجاد والاثاث والملابس الجاهزة والنجف والكريستال.

وعن اشتراك مصر في معرض بولونيا الدولى اوضح رئيس هيئة المعارض بانه تم تخصيص صالة عرض خاصة لمصر باعتبارها ضيف شرف لتقديم صورة حديثة لمصر حيث سيتضمن العرض الى جانب منتجات القطاعات المختلفة عرضا للفنون الفولكلورية، كما سيتم تنظيم ندوة عن فرص التجارة والاستثمار في مصر تتناول ما حققه الاقتصاد المصرى من انجازات في ضوء تنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادى فضلا عن فرص التجارة بين مصر وايطاليا وفرص الاستثمار في مصر.

احمد جويلى

## وزيرة الاقتصاد والسفير اليابانى :
## ١٠٧ مليون دولار من اليابان لكوبرى قناة السويس
## شركات يابانية تدرس مشروعات بجنوب الوادى

كتبت ـ نجلاء ذكرى :

وقعت امس الدكتورة نوال التطاوى وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولى مع كونيكوكاتاكورا سفير اليابان في القاهرة على الخطابات المتبادلة بين الحكومتين والتى تتيح اليابان بمقتضاها منحة ١,٢ مليار ين يابانى توازى ١٠ ملايين دولار للمساهمة في المرحلة الثانية لمشروع تطوير ميناء صيد الحسنية، وكانت اليابان قد قدمت ٨,١٠ مليون دولار كمنحة لتنفيذ المرحلة الاولى من المشروع وبما يساهم في تطوير التنمية الاقليمية في مجال انشطة الصيد من بحيرة ادكو والبحر المتوسط.

وصرحت الدكتورة نوال التطاوى وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولى بان جملة المنح اليابانية المقدمة لمصر خلال العام الحالى بلغت ١٣,٣ مليون دولار كما بلغ اجمالى المنح خلال السنوات الخمس الماضية ٢٧٨ مليون دولار، واشارت الى انه سيتم خلال الشهر القادم توقيع منحة من اليابان قيمتها ١٠٧ مليون دولار لمشروع كوبرى قناة السويس والذى يعد الاول من نوعه لربط القارتين بينما يصل التمويل المقدم من مصر الى ١٠٠ مليون جنيه.

واعلن السفير اليابانى في القاهرة ان اليابان ساهمت في اقامة ميناء للصيد بمنطقة عتاقة على البحر الاحمر بهدف توفير البروتين الرخيص للشعب المصرى واشار الى ان اجمالى المنح المقدمة من اليابان لمصر تصل الى ٨٣١ مليون دولار واشاد السفير اليابانى بانجازات الاصلاح الاقتصادى في مصر، واعلن عن قدوم بعثة من بنك التصدير والاستيراد اليابانى لمصر في منتصف الشهر الحالى بهدف زيادة التبادل التجارى بين البلدين.

واضاف السفير اليابانى ان هناك دراسة جدوى عن المشروعات في توشكى وابدت العديد من الشركات اليابانية اهتماما بالمشاركة، ومن الممكن ان تساهم في المشروعات المتاحة هناك.

واعلنت الوزيرة ان اليابان تساهم في ١٨ مشروعا مشتركا تبلغ تكلفتها الاستثمارية ١,٧ مليار جنيه واشارت الى وفود من رجال الاعمال اليابانيين رغبوا في الدخول كمستثمر رئيسى في بعض المشروعات المقرر خصخصتها

نوال التطاوى

### متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

| العملة | تحويلات شراء | تحويلات بيع | بنكنوت شراء | بنكنوت بيع |
|---|---|---|---|---|
| دولار امريكى | ٣٣٨,٧٥٠٠ | ٣٣٩,٩٠٠٠ | ٣٣٨,٢٥ | ٣٣٩,٩٠ |
| جنيه استرلينى | ٥٤٦,٧٨٧٦ | ٥٦٥,٥٤٧٢ | ٥٤٦,٢٤ | ٥٦٣,٨٩ |
| مارك المانى | ١٩٣,٦٤٩٣ | ٢٠١,٧٣٦٠ | ١٩٣,٣٦ | ٢٠١,٥٠ |
| دولار كندى | ٢٤٠,١٦٧٣ | ٢٥٠,١٢٣١ | ٢٣٩,٦٨ | ٢٤٩,٥١ |
| كرون دنماركى | ٥٠,٠١٥٧ | ٥٢,١٧٥٧ | ٤٩,٦٣ | ٥٢,٠٥ |
| فرنك فرنسى | ٥٧,٤٣٥٤ | ٥٩,٧٥٠٩ | ٥٧,٢٨ | ٥٩,٦٣ |
| ١٠٠ ليرة يطالى | ١٩,٦٩١٦ | ٢٠,١٨٩١ | ١٩,٦٥ | ٢٠,١٤ |
| شلن نمساوى | ٢٧,٥٤٣٨ | ٢٨,٢٣٩٧ | ٢٧,٤٣٧ | ٢٨,١٧ |
| فرنك سويسرى | ٢٣٣,٨٤٠٢ | ٢٤٠,٢٢٥٤ | ٢٣٣,٧٠ | ٢٤٠,٢٠ |
| ١٠٠ ين يابانى | ٢٩١,٠٧٢٦ | ٢٩٧,٠٤٢٦ | ٢٨٧,٤٣ | ٢٩٣,٢٦ |
| دينار كويتى | ١٠٤٩,٤٥٤ | ١١٣٥,٤٠٢٢ | ١٠٤٩,٤٢ | ١١٣٣,٤٠ |
| ريال سعودى | ٩٠,٠٨٧٨ | ٩١,٣٣٥٦ | ٨٩,٩٥ | ٩١,٠٣ |
| درهم امارات | ٩١,٩٣٤ | ٩٥,٠٩٢٩ | ٩١,١٣ | ٩٤,٥٠ |
| دينار بحرينى | ٨٧٢,٣٢٢٨٩ | ٩٠١,٧٠٢٣ | ٨٧٠,١٠ | ٨٩٦,٨١ |
| ريال عمانى | ٨٤٥,٦٢٥٠ | ٨٧٤,١٠٠١ | ٨٤٣,٤٧ | ٨٦٩,٣٥ |
| ريال قطرى | ٩٠,٥٦٩٧ | ٩٣,٦١٩٥ | ٩٠,٣٤ | ٩٣,١١ |
| دولار استرالى | ٢٤٦,٤٦٢٥ | ٢٥٨,٦٥٧٢ | ٢٤٣,٢٥ | ٢٥٧,٢٥ |
| ١٠٠ بيزيتا اسبانى | ٢٢١,٢٠٧٤ | ٢٢٣,٣٦٧٧ | ٢١٧,٧٣ | ٢٢٢,٠٩ |

## اتصالات مع منظمة التجارة لبحث تأثير المشاركة مع أوروبا والتزامات مصر بالمنظمات الدولية

كتبت عائشة عبدالغفار

يسافر اليوم الى جنيف السفير جمال بيومى مساعد وزير الخارجية ورئيس جهاز التفاوض المصرى في اتفاقية المشاركة المصرية الأوروبية لاجراء اتصالات مع منظمة التجارة العالمية والمنظمة الدولية لحماية الملكية الفكرية «الوايبو» ومؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية الانكتاد لبحث مدى تأثير اتفاق المشاركة مع أوروبا والتزامات مصر مع هذه المنظمات الدولية.

وصرح السفير جمال بيومى ان هناك اتصالات تتم الان على المستوى الثنائى مع عدد من الدول الاوروبية بهدف اعطاء دفعة للمفاوضات للانتهاء منها قبل موسم التصدير القادم لتستفيد مصر من المزايا التصديرية التى يتيحها الاتفاق الجديد.

واضاف السفير جمال بيومى ان مصر تدرس كافة تفاصيل الاتفاق ومايفرضه من التزامات ومدى تأثيره على ارتباطاتنا مع الجات ومنظمة التجارة العالمية وفي هذا الاطار تقوم الان بجنيف ثلاث بعثات فنية من جهاز التفاوض الاولى برئاسة المستشار حسن البدراوى مستشار وزارة العدل وتبحث ارتباطات مصر في الاتفاقيات المنظمة لاتفاقية الاستخدامات التجارية لحماية الملكية الفكرية والبعثة الثانية برئاسة السيد ابوالقمصان وكيل وزارة التجارة والتموين وتبحث مع منظمة التجارة العالمية ما يفرضه اتفاق المشاركة من التزامات بالنسبة لتحرير تجارة الجانبين المصرى والاوروبى والبعثة الثالثة برئاسة السيد حمدى الشاملى وكيل وزارة المالية لدراسة ما تسفر عنه الاتفاقية من ترتيبات جمركية واعفاءات لصادرات مصر الزراعية والصناعية.

وأكد السفير جمال بيومى انه سوف يلحق بالبعثات الثلاث لمدة يوم واحد لمراجعة ماتوصلت اليه البعثات الثلاث من نتائج ومباحثات مع المنظمات الدولية المعنية.

...ئيس شركة الحديد والصلب:
...المياه الصناعية مطابقة للقانون
...اصفات هيئة الصرف الصحى

هكذا من الأهل

رئيس مجلس الإدارة
إبراهيم نافع
رئيس التحرير
إبراهيم حجازى

### الحظ لا يحالف الفرق المصرية فى القرعة الإفريقية

# الزمالك وأبطال تونس وغانا وموزمبيق فى مجموعة واحدة

## المنصورة مع بطل جنوب افريقيا.. والمقاولون مع بطل تونس ويلتقيان معا فى دور الأربعة لو نجحا فى التأهل

كتب - علي بركه :

تخلى الحظ تماما عن الفرق المصرية الثلاث المشاركة فى بطولات الاندية الافريقية لكرة القدم.. حيث اسفرت القرعة التى اجريت بأحد الفنادق الكبرى عن وقوع فرق مصر الثلاث (الزمالك والمقاولون والمنصورة) مع أقوى الخصوم بالاضافة الى لعب هذه الفرق لجميع مباريات العودة المهمة والمؤثرة خارج أرضها.

حدث هذا فى حفل القرعة الذى حضره عيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقى، والمهندس مصطفى فهمى السكرتير العام واللواء منير ثابت رئيس اللجنة الاوليمبية المصرية والعميد ابراهيم الجوينى ممثلا عن اتحاد الكرة المصرى.

ففى بطولة كأس الاتحاد (التى لا تشارك فيها مصر).. اوقعت قرعة دور الثمانية أبطال مدغشقر مع نيجيريا، ولتجولا مع الجزائر، واوغندا مع كينيا، وتونس مع الكاميرون. وتقام مباريات دور الثمانية ايام ٥او٦ او٧ سبتمبر بالنسبة للقاءات الذهاب فى حين تقام مباريات العودة احد أيام ١٩ او ٢٠ او ٢١ سبتمبر.. فى الوقت الذى تقام فيه مباريات دور الاربعة احد ايام ١٠ او ١١ او ١٢ اكتوبر، فى حين تقام مباراتا العودة احد ايام ٢٤و٢٥او٢٦ اكتوبر.. وتحدد النهائى أحد ايام ١٤ - ١٥ - ١٦ نوفمبر، بينما يقام لقاء العودة احد ايام ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ نوفمبر.

■ تلا ذلك اجراء قرعة مباريات الاندية الافريقية ابطال الكئوس الـ ٢٣ والتى ظهر فيها سوء الحظ واضحا مع فريق نادى المنصورة الذى سوف يلاقى فريق نادى كوزموس بطل جنوب افريقيا (أحد أقوى فرق القارة)، حيث يقام اللقاء الاول فى المنصورة احد أيام ٥ او ٦ او ٧ سبتمبر.. بينما يجرى لقاء العودة فى جوهانسبرج احد ايام ١٩ او ٢٠ او ٢١ سبتمبر.

ولم يكن حظ فريق المقاولون افضل من المنصورة حيث اوقعته القرعة مع فريق نادى النجم الساحلى بطل تونس، وسيقام لقاء العودة فى مدينة سوسة التونسية.

وفى حالة تخطى كل فريق عقبة دور الثمانية، فسوف يلتقيا سويا فى دور الاربعة.. بينما لو تأهل أحدهما للدور النهائى فسوف يلعب مباراة العودة خارج ارضه.

كما يلتقى فى دور الثمانية للبطولة ذاتها فريق سانت لويزيان بطل ريتيون مع فريق «اس.او.ايه» بطل ساحل العاج، فى حين يلعب فريق الجيش الملكى المغربى مع فريق نادى مولودية وهران الجزائرى. ومن هذه الفرق الاربعة يتأمل أحدها للعب المباراة النهائية على أرضه فى البطولة.

■ وفى بطولة دورى أبطال افريقيا التى تقام هذا العام بنظام جديد يطبق لاول مرة.. فقد تقرر تقسيم الفرق الثمانى المشاركة الى مجموعتين وروعى تكافؤ المستوى الفنى فى كل مجموعة حيث وضع الزمالك حامل لقب بطولة ٩٦ واورلاندو بطل جنوب افريقيا حامل لقب بطولة ٩٥ على رأس كل مجموعة.

ووضع فى التصنيف الثانى فريقا الرجاء البيضاوى بطل المغرب، والافريقى بطل تونس بوصفهما سبق ان حصلا من قبل على كأس البطولة.

وفى التصنيف الثالث وضع الاتحاد الرياضى الجزائرى واوبوازى جولد فيلز الغانى لوجود اكثر من فريق بدولتيهما سبق له نيل شرف الفوز بالبطولة الافريقية.

وجاء فى التصنيف الرابع فريقا بريميرو دى اجستو بطل انجولا مع فيروفياريو بطل موزمبيق لحداثة مشاركتهما فى البطولة.

وأسفرت القرعة عن وقوع فرق أورلاندو بيراتس (جنوب افريقيا) والرجاء المغربى والاتحاد الجزائرى وبريميرو الانجولى فى المجموعة الاولى.. بينما وقع الزمالك فى المجموعة الاخرى مع فرق الافريقى التونسى واوبوازى جولد فيلز الغانى وفيروفياريو الموزمبيقى.

وتقام المباريات داخل كل مجموعة بنظام الدورى من دورين على ان يتأهل للنهائى الفريق الحاصل على أعلى عدد من النقاط ليلاقى [...] للمجموعة الاخرى على البطولة خلال مباراتين.

وفيما لو جاء الزمالك اولا.. فـ[...] يلعب مباراة العودة الحاسمة [...] أرضه.

أما عن مباريات الزمالك [...] دور الثمانية فسوف تبدأ [...] فيروموزمبيق بالقاهرة احد ٢٢و٢٣و٢٤ اغسطس بينما [...] المباراة الثانية مع الافريقى التو[نسى] فى تونس أحد أيام ٥و٦و٧ سبتـ[مبر] ويلعب مباراته الثالثة مع اوبو[ازى] جولد فيلز بطل غانا أحد ١٩و٢٠و٢١ سبتمبر، ثم يلعب مبـ[اراته] الرابعة مع فيروموزمبيق فى موزمـ[بيق] أحد ايام ١٠و١١و١٢ اكتوبر، و[...] للعب على ارضه (بعد ٢ [...] متتالية) فيلعب مع الافريقى التو[نسى] احد ايام ٢٤و٢٥و٢٦ اكتوبر، ثم [...] مع بطل غانا احد ايام ٧و٨و٩ نو[فمبر].

عيسى حياتو يلقى بكلمته قبل اجراء قرعة مباريات البطولات الافريقية امس
( تصوير : عبدالعزيز النمر )

# حمادة أحمد رفعت وتامر بجاتو وكمونة يقودون الزمالك أمام الأدوية اليوم

## اتحاد الكرة يوافق مبدئيا على تأجيل مباراة المقاولون

كتب - خالد فؤاد :

يبدأ الجهاز الفنى لفريق الزمالك لكرة القدم بقيادة فاروق السيد تجهيز بعض اللاعبين الذين انضموا حديثا الى صفوف الفريق تمهيدا لاشتراك البعض منهم فى مباريات الدورى القادمة.

وسيكون لقاء الزمالك مع الادوية فى الساعة الثالثة عصر اليوم بملعب حلمى زامورا لإعداد هؤلاء اللاعبين حيث فضل فاروق السيد ان يشترك فى لقاء اليوم تامر بجاتو ومحمد عبدالجليل ومحمد كمونة بالاضافة الى ناشئى فريقى تحت ٢١و١٩ سنة حتى يتعود اللاعبون على جو المباريات نظرا لعدم اشتراكهم موسم كامل، على ان يبدأ التدريب الرئيسى للاعبى الفريق الاساسيين عقب المباراة مباشرة فى الساعة الخامسة.

وصرح فاروق السيد بانه يتمنى ان يعود تامر بجاتو ومحمد عبدالجليل الى مستواهما المعروف حتى يلحقا بقطار الدورى خاصة ان الفريق فى حاجة ماسة لمجهودهما ليشاركوا زملاءهم فى الفترة القادمة من عمر الدورى الذى يتبقى فيه للزمالك ٦ مباريات اولها عقب استئناف الدورى لقاء المقاولون العرب يوم ٢٦ يونيو ثم الاسماعيلى بالاسماعيلية يوم ٢٩ من الشهر الحالى، والاهلى يوم ٤ يوليو المقبل وهى مباريات تعتبر عنق الزجاجة بالنسبة للفريق.

وقال فاروق السيد ان لقاء الادوية اليوم سيشهد مولد نجم جديد وهو حمادة احمد رفعت نجل المدير الفنى الاسبق للزمالك احمد رفعت حيث انه يجيد اللعب فى مركز صانع اللعب وهو المركز الذى يحتاجه الفريق فى الوقت الحالى، واعتقد ان اشرف قاسم سيكتشف نفسه فى هذا المركز من جديد لكونه يجيد المهارة اللازمة لهذه الوظيفة، واعتقد انه سيفيد نابيه ونفسه كثيرا فى منطقة وسط الملعب الذى شهد بداية موهبته مع الزمالك والمنتخب القومى.

ومن ناحية اخرى اتصل كرول بالمسئولين بالزمالك واكد وصوله الى القاهرة يوم ١٨ من الشهر الحالى وذلك لمشاركة فاروق السيد فى إعداد الفريق قبل استئناف الدورى العام.



د. عمارة



كرول

تامر بجاتو

ومن جهة اخرى قام مجلس ادارة الزمالك برئاسة الدكتور كمال درويش بزيارة الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذى للشباب والرياضة بمناسبة مد خدمته على رأس الجهاز. وصرح مرتضى منصور عضو مجلس ادارة النادى بأن اللقاء كان مثمرا للغاية حيث وافق الدكتور عبدالمنعم عمارة على صيانة واصلاح ملعب حلمى زامورا ورعايته حتى يتمكن الفريق من اقامة مبارياته عليها.. ووعد عمارة مجلس ادارة الزمالك بزيارة الزمالك يوم الاربعاء القادم لمشاهدة الاصلاحات الجديدة. وعلى صعيد اخر قام مجلس ادارة اتحاد الكرة برئاسة سمير زاهر رئيس الاتحاد بزيارة الزمالك امس وذلك لتقريب وجهات النظر بعد الازمة الطارئة التى نشبت بينهما عقب صدور قرار اتحاد الكرة بتغيير لائحة الكأس باشراك اللاعبين الدوليين فى النهائى.

ومن ناحية اخرى ابدى اتحاد الكرة موافقته المبدئية على طلب نادى الزمالك الخاص بتأجيل مباراته (المؤجلة) مع المقاولون العرب فى الدورى الممتاز وارجأ الاتحاد الموافقة النهائية الى ما بعد عرض الموضوع على مجلس الادارة فى اجتماعه القادم.

# على ماهر ينضم لتدريبات الأهلى وياسر ريان يغيب حتى يوليو القادم !

كتب - محمود صبرى :

انتهت إلى حد كبير لجنة الكرة بالنادى الأهلى من الوصول الى التصور الذى سوف يكون عليه قطاع الناشئين خلال المرحلة القادمة بعد اجراء عملية اعادة تقييم لكل المدربين بالاضافة الى الهيكل الذى يدار به الجهاز، وتوصلت اللجنة برئاسة صالح سليم الى تغيير اسلوب العمل والتركيز على الكيف وليس الكم وهى السياسة التى يحاول الاهلى تطبيقها، حيث تنوى الادارة تقليص فرق الناشئين الى فريقين فقط هما ١٤و٢٠ سنة بدلا من ١٥و١٧و١٩و٢٠ سنة، وذلك لتقليل عملية المفقود من اللاعبين كل موسم وتوفيرا للنفقات، بالاضافة الى ضم افضل العناصر وجعلها فى فريق واحد يلعب اكبر فترة ممكنة وبحيث تكون النتيجة فى نهاية كل موسم تصعيد لاعب او اثنين على الاقل للفريق الاول ممن تعدوا السن.

وعلم مندوب «الاهرام» ان لجنة الكرة اتخذت قرارا سريا باقالة ميمى الشربينى من ادارة القطاع بعد العديد من التقارير التى اكدت عدم نجاحه فى المهمة، وتبحث اللجنة إعداد تقرير عن تلك يتضمن حيثيات لعرضها على الادارة لاتخاذ مثل هذا القرار، وقد رشحت اللجنة طارق سليم لتولى المهمة خلال المرحلة القادمة. وقد ابدى طارق سليم موافقته ولكنه طلب الاستعانة بمحمد رمضان للعمل معه.



ياسر ريان احدى العناصر الاساسية فى تشكيل الاهلى

## لجنة الكرة تقرر تخفيض عدد فرق الناشئين!

وعلى جانب اخر نفى ثابت البطل مدير الكرة أن يكون الجهاز الفنى قد طلب من لجنة الكرة الاستغناء عن بعض اللاعبين كما يتردد خلال هذه الأيام، واضاف : ليس من المعقول ان يحدث ذلك ونحن فى نهاية الموسم، وتساءل البطل : كيف يطلب الجهاز ذلك ونحن فى أشد الحاجة لمجهود كل لاعب فى الفريق. وقال ان الجهاز لا يمكن ان يجبر احدا على الاعتزال، وكل ما يقال لا يخرج عن كونه شائعات مغرضة الهدف منها النيل من الفريق، وهل معنى عدم اشراك رضا عبدالعال وشوبير يعنى اتهامنا بذلك؟ وما حدث أن لكل مباراة ظروفها والاهلى لن يفرط فى ابنائه، ولا يتعدى الامر كونه زوبعة فى فنجان سوف تمر.

واشار البطل الى انه سوف يعقد اجتماعا مع اللاعبين غدا لإزالة آثار الهزيمة، والتفكير فى المرحلة المقبلة. واضاف ان الجهاز سوف ينظم عدة مباريات ودية للفريق خلال المرحلة القادمة استعدادا لاستئناف الدورى وسوف ينضم لصفوف الفريق غدا لاعبه الجديد على ماهر الذى انهى عقده مع الانتصار السعودى، ويضع الجهاز برنامجا تدريبيا له حتى يستعيد لياقته ويلحق بمباريات الدورى القادمة، وذلك لانه لم يتدرب طوال فترة وجوده بالسعودية نظرا لتوقف النشاط الكروى كما يبحث الجهاز الطبى بقيادة الدكتور مجدى عبدالعزيز حالة اللاعبين ياسر ريان وسمير كمونة، حيث وضح أن إصابة ياسر ريان عبارة عن جذع فى اكل القدم ويحتاج لراحة ٣٠ يوما على الاقل، اما كمونة فإن إصابته عبارة عن شد فى العضلة الخلفية ويحتاج لاسبوعين راحة. ويصل الى القاهرة غدا المدير الفنى للفريق بعد إجازة قصيرة قضاها فى المانيا لمدة خمسة أيام.

# القناة والاتحاد اليوم فى مباراة من ثلاثة أشواط

## جهاز فنى جديد للفريق السكندرى خلفا لهيديكوتى ويوسف

الاسكندرية - من عبدالقادر ابراهيم :

يلتقى فى الخامسة عصر اليوم بملعبه بالشاطبى الاتحاد السكندرى مع القنا[ة] مباراة ودية تأتى فى اطار استعدادات الفريقين لاستئناف مباريات الدورى الممتا[ز] القدم. وصرح محسن صالح المدير الفنى للقناة بانه طلب من طلعت يوسف [...] الاتحاد السكندرى أن تكون المباراة من ثلاثة اشواط حتى يتسنى تجربة [...] اللاعبين العائدين من الاصابات وتجربة البعض الآخر الذى لم يأخذ فرصته [...] المباريات الرسمية.واضاف محسن صالح انه كان يتمنى أن يلعب فريقه مباراة خلال معسكره المغلق الذى سيختتم غدا بالاسكندرية لكنه للاسف فوجئ باعـ[تذار] مدرب الكروم صلاح الناهى عن عدم لعب المباراة رغم انه تم تأكيد موعدها الطرفين. وعلل الناهى اعتذاره بانه زاد من حمل التدريب خلال التدريبات و[...] يمكن للاعبين ان يخوضوا مباراة تجريبية. اما فى نادى الاتحاد السكندرى [...] البحث جاريا عن مدير فنى ومدرب خلفا لهيديكوتى وطلعت يوسف اللذين [...] لمجلس الادارة انهما لن يستمرا مع الفريق فى الموسم الجديد.. كما يبحث [...] ايضا عن لاعبين جدد لاكمال صفوفه، ومازالت ايضا المفاوضات جارية بين [...] الكرة مع بعض اللاعبين من خارج وداخل الاسكندرية .

## قيد ٢٢ لاعبا بفريق غزل المحلة

صرح عادل طعيمة المدير الفنى للفريق الاول [...] القدم بنادى غزل المحلة بأن برنامج إعداد الفريق [...] يبدأ من اول يوليو القادم ويستمر خمسة عشر [...] بمصيف رأس البر وسوف يشارك فيه جميع اللاعبين.

وقال ان البحث جار عن خمسة لاعبين لاستكمال الاماكن الموجودة فى صفوف الفريق سواء من اللا[عبين] الموجودين من ابناء النادى او من اندية الدورى المـ[متاز] ونحن لن نترك لاعبا من ابناء النادى، واللاعبون ا[لذين] انتهت عقودهم سوف نتفاوض معهم لتجـ[ديد] تعاقدهم.واضاف ان عدد اللاعبين المقيدين هذا الـ[عام] لا يزيد على ٢٢ لاعبا حتى نترك فرصة لقيد اكثر [من] لاعب من خلال الموسم وهذه فرصة لان معظم لا[عبى] الفريق من صغار السن. وكان مجلس ادارة النادى [قد] اقام حفل تكريم حضره رئيس النادى المحاسب [...] بالله عبدالمقصود تم فيه توزيع المكافآت على اللا[عبين] وطلب منه الجهاز الفنى دراسة انشاء ملحق لمه[...] اللاعبين داخل النادى لتوسعة مكان اقامة اللا[عبين] وتهويته مع تجديد شامل لملعب كرة القدم.

## عمارة يبحث خطة منتخب ١٥ سنة

يعقد الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذى للمجلس الأعلى للشباب والرياضة اجتماعا أول الاسبوع القادم مع هانى زاده المشرف العام على منتخب تحت ١٥ سنة لكرة القدم وابراهيم يوسف المدير الفنى للفريق للاطلاع على برنامج المنتخب الذى سيشارك فى نهائيات كاس العالم سنة ٩٩ والذى ستقام بنيجيريا.

وسبق أن عقد المسئولون عن المنتخب اجتماعا سابقا مع سمير زاهر رئيس الاتحاد وهانى ابو ريدة امين صندوق الاتحاد وتمت الموافقة على طلبات لبراهيم يوسف بشأن عمل معسكرات خارجية للمنتخب خاصة فى دول أوربا حتى يحصل اللاعبون على فرصة الاحتكاك القوى.

### اليوم فى دورة فرنسا الرباعية

# مباراة صعبة بين انجلترا وايطاليا

لندن - من مكتب «الأهرام» : يخوض الفريق الانجليزى لكرة القدم مباراة قوية مع الفريق الايطالى فى فرنسا، فى اليوم الثانى لمباريات الدورة الودية الرباعية والتى تضم ايضا البرازيل وفرنسا اللذان التقيا مساء امس فى مباراة افتتاح الدورة. ومباراة اليوم تعتبر استعدادا مهما لبقية مشوار الفريق الانجليزى فى تصفيات المجموعة الاوروبية الثانية لكأس العالم، والتى تتصدرها ايطاليا حتى الآن برصيد ١٦ نقطة، واستطاع الفريق الانجليزى يوم السبت الماضى ان يدعم مركزه الثانى فى المجموعة بعد فوزه على الفريق البولندى فى بولندا بهدفين للاشىء واصبح رصيده ١٥ نقطة.

هذا الانتصار جعل جلين هودل مدرب المنتخب يصرح بتفاؤل بأن الفريق يمكن تصدر المجموعة لو فاز على نظيره الايطالى فى روما يوم ١١ اكتوبر القادم.

ومن هنا تأتى اهمية مباراة اليوم، فهى بروفة للمباراة الحاسمة بين الفريقين على صدارة المجموعة فى اكتوبر القادم. ورغم ان كل التقديرات ترجح كفة الفريق الايطالى لتصدر المجموعة، لانه استطاع وبسهولة الفوز على الفريق الانجليزى فى لندن فى فبراير الماضى، وفوز الفريق الانجليزى عليه فى روما اقرب الى الحلم، واقرب الى الواقع هو التعادل، وصعود الفريقين لنهائيات كاس العالم فرنسا ٩٨ فنظام تصفيات المجموعات الاوروبية التسع، يقضى بصعود اول كل مجموعة مباشرة الى فرنسا ٩٨، وايضا احسن فريق يحقق المركز الثانى فى المجموعات التسع، اما بقية الفرق الثمانية التى تحتل المركز الثانى، فانها تدخل فى تصفيات اخرى حيث تجرى قرعة بينها حيث يلتقى كل فريقين فى مباراتين واحدة على ارضه والثانية خارج ارضه والفائزين الاربعة يتضمون للفرق العشرة الاوروبية التى وصلت الى فرنسا.

وحتى الآن فان الفريق الانجليزى يعمل على ان يستمر كأحد فرق المركز الثانى فى المجموعات التسع، حتى يتجنب التصفيات الثانية، ولا ينافسه سوى الفريق البلجيكى فى هذا المجال. عموما مباراة اليوم ستكشف الى حد كبير عن جوانب الضعف والقوة فى الفريقين، رغم ان الفريق الانجليزى مازال يعانى من إصابة وغياب نجمه الكبير جازا إلا ان نجومه الصغار امامهم فرصة التألق اليوم.





# المنتخب الكروى بدأ العد التنازلى لمباراته مع تونس الأحد القادم

## تدريبات مكثفة للاعبين وحازم امام ينضم للفريق اليوم

ب ـ محمد الخولى

ر الجهاز الفنى للمنتخب القومى القدم بقيادة محمود الجوهرى ة الثلاثى المصاب وليد صلاح وياسر ريان وسمير كمونة الى الاهلى لاستكمال علاجهم تحت الجهاز الطبى للنادى الاهلى بعد مع من الكشف الطبى عليهم سواء بيب الاهلى او المنتخب ان اللاعبين ة لن يستطيعوا اللحاق بمباراة مما ادى بالجهاز الفنى للمنتخب ادراج اسمائهم فى قائمة هذه اة واعادتهم لناديهم لاستكمال هم الذى يحتاج الى فترة تتراوح الى ١٥ يوما لكى يكونوا جاهزين ريات القادمة سواء دورة الرئيس التى ستقام بكوريا خلال المدة الى ١٩ يونيو الحالى بسول او المغرب الرسمية يوم ٢٢ يونيو بالمغرب فى تصفيات بطولة كأس الافريقية.

ناحية اخرى بدأ المنتخب امس العد التنازلى لمباراته المهمة امام نب التونسى يوم الاحد المقبل رة ضمن تصفيات بطولة كأس م لكرة القدم حيث يؤدى الفريق الاساسى الاول بعد ظهر اليوم ب الرئيسى لاستاد القاهرة رك فيه الـ ٢٤ لاعبا الذين تم لاختيارهم لهذه المباراة ويقود المران اعضاء الجهاز الفنى وعلى رأسهم محمود الجوهرى ومعه فتحى مبروك وعلاء نبيل وفكرى صالح ويركز الجوهرى خلال المران على الخطة التى سيلعب بها الفريق المباراة وذلك على ضوء التكتيك المتوقع ان يلجأ اليه الفريق التونسى وهو التركيز على الدفاع من وسط الملعب مع الاعتماد على الهجمات المرتدة المنظمة السريعة واستغلال سرعة لاعبى الفريق مع محاولة اختراق الدفاع المصرى واستغلال اى مساحات او ثغرات فى دفاعه.

ومن هنا سيركز الجهاز الفنى للمنتخب على تدريب اللاعبين على حسن الانتشار فى الملعب وعدم ترك مساحات خالية يستغلها المنافس وكذلك التركيز على زيادة فاعلية الهجمات وزيادة عمقها سواء من خط الدفاع او الوسط وسرعة الانتقال من الدفاع للهجوم والعكس، وكذلك الضغط على دفاع الخصم مبكرا لعدم اتاحة اية فرصة له للهجوم وفى اطار ذلك كله يركز الجوهرى على رفع اللياقة البدنية للاعبين.



حازم امام

وكان المنتخب المصرى قد ادى مرانه امس على فترتين صباحية ومسائية بالملعب الفرعى لاستاد القاهرة شارك فيها جميع اللاعبين باستثناء حازم إمام وحاول الجوهرى الوصول باللاعبين لمرحلة الانسجام خاصة الجدد منهم بينما خضع حراس المرمى الثلاثة عصام الحضرى ونادر السيد واحمد صابر لتدريبات مكثفة تحت اشراف فكرى صالح مدرب حراس المرمى التى ركز فيها على اجادة التقاط جميع الكرات سواء العالية او العرضية بالاضافة الى قوة الالتحام فى الكرات العالية.

الجوهرى يلقى بتعليماته على لاعبى المنتخب استعدادا للقاء تونس (تصوير: مصطفى السنوسى)

### من معسكر المنتخب

■ حازم إمام اللاعب المحترف بصفوف نادى اودينيزى الايطالى وصل للقاهرة امس الاول وكان فى استقباله والده الكابتن حمادة إمام الذى اخطر الجهاز الفنى للمنتخب بوصوله للقاهرة وتحدد ان ينضم للمنتخب اعتبارا من اليوم بعد ان ادى امس امتحاناته بالجامعة ورغم ذلك فان حازم يحرص على متابعة تدريبات الفريق فى الملعب.

■ استقر الجهاز الفنى على ٢٢ لاعبا فى معسكر الفريق الحالى لمباراة تونس هم : عصام الحضرى واحمد صابر ونادر السيد المرمى ومحمد شرف ومدحت عبدالهادى ومحمد يوسف وايمن رمضان وهيثم حسين وتوفيق صقر وعبدالظاهر السقا وابراهيم حسن للدفاع، وهادى خشبة وهشام حنفى واحمد حسن وعبدالمنعم مسعود وتامر عبدالحميد وعبدالستار صبرى واحمد عبدالله لخط الوسط، وحسام حسن وايمن عبدالعزيز ووليد صلاح «المتصورة» ومحمد صلاح ابوجريشة وايمن محب للهجوم.

■ طارق مصطفى لاعب الزمالك المنضم لصفوف المنتخب تماثل للشفاء وانضم لتدريبات المنتخب.

# الأميرة عالية تشارك فى الندوة العربية الرياضية

## ١٣ دولة عربية تشارك فى الندوة لأول مرة بالأردن

عمان

اسماعيل البقرى

اسدل الستار على الندوة العربية للإعلام الرياضى التى استمرت خمسة أيام بقاعة الاجتماعات بمدينة الحسين الرياضية، وشارك فيها ممثلو ١٣ دولة عربية... وقد حضرت الحفل الختامى الاميرة عالية بنت الحسين عاهل الأردن الشقيق ومجموعة من القيادات السياسية والاعلامية بدولة الأردن، وقد سلمت الاميرة لكل المشاركين العرب ميدالية تذكارية وشهادة مشاركة فى حفل العشاء والذى أقيم بقاعة عمان الكبرى بمدينة الحسين.. كما سلمت ميداليات تذكارية أخرى لـ ٣٥ مشاركا فى هذه الندوة من وسائل الاعلام الأردنى فى حضور سيف الشريف رئيس اللجنة المحلية ونقيب الصحفيين. وكانت الاميرة عالية قد حضرت أيضا حفل افتتاح الندوة بقاعة عمان الكبرى ومعها وزير الشباب ووزير الثقافة حيث القيت الكلمات وما هو الهدف من مثل تنظيم هذه الندوة الرياضية العربية والتى شارك فيها ممثلو ١٣ دولة عربية من رجال النقد الرياضى بالوطن العربى.

ولقد القيت خلال الندوة ٦ محاضرات من رؤساء تحرير الصحف الأردنية والأساتذة المتخصصين فى كلية الاعلام والتربية الرياضية والطب الرياضى والمنشطات وهم الدكتور تيسير ابوعرجة والدكتور نبيل الشريف والدكتور محمد خير مامسر والدكتور سعيد أو الرز والاستاذ سليمان القضاه والأستاذ نظمى السعيد.

والندوة العربية الرياضية هى الندوة الأولى التى قام بتنظيمها الاتحاد الأردنى للاعلام الرياضى والشباب بتكليف من وزارة الشباب... وقد ساهم الكثير من المؤسسات والشركات فى التدعيم المادى لنجاح هذه الندوة الرياضية وهذا التجمع الاعلامى.. من العاملين فى النقد الرياضى والاذاعة والتليفزيون بالدول العربية.

ولقد قامت اللجنة الاعلامية للندوة العربية بتنظم ندوات جانبية وحوارات مع الاعلاميين حول الكثير من القضايا الرياضية فى الوطن العربى وكيفية التصدى للقضايا والخروج ببعض التوصيات.. ولقد تولى ادارة هذه الندوات وهذه الحوارات الزميل عبدالمنعم أبو طوق الناقد الرياضى بجريدة الرأى الأردنية.

هذا وقد تقرر ان يقوم الاتحاد الأردنى للاعلام الرياضى والشبابى بتنظيم الندوة العربية الرياضية الثانية فى شهر سبتمبر القادم بتكليف من الاتحاد العربى للألعاب الرياضية، والذى يرأسه الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب بالسعودية ورئيس اتحاد الكرة.

الاميرعالية تتوسط النقاد الرياضيين العرب

# اللعبات المصرية فى دورة البحر المتوسط

## د. اسماعيل حامد : نشارك بـ٦ ملاكمين ونتوقع الفوز بميداليتين

حسن الحداد

يزخر تاريخ للملاكمة المصرية فى دورة العاب المتوسط بأبطال كبار منذ نشأتها عام ١٩٥١ بالاسكندرية حتى ١٩٩٣ بفرنسا فالكثير من أبطال الملاكمة سجلوا أروع الانتصارات ورفعوا علم مصر فى تلك الدورات ومن ابرزهم فى الاجيال القديمة صلاح عباس وعلى زكى وغريب عفيفى وعبدالمنعم الوندى وشديد النحاس ومصطفى نسيم والجليدى والحماقى وصلاح امين ومن الاجيال الجديدة جمال الكومى وفايق عدلى عزب وقبارى سالم ومصطفى القلينى واحمد السيد وموعدنا اليوم مع الملاكمين الستة الذين وقع عليهم الاختيار لتمثيل مصر فى الدورة المتوسطية رقم ١٣ بباري ٩٧ وهم يعتبرون انفسهم فى مهمة رسمية للحفاظ على تاريخ أبطالهم القدامى.

■ الاول محمد عبدالرحيم من مواليد ١٩٧٨ الاسماعيلية ويلعب فى وزن ٤٨كجم ورصيده ١٠ مباريات دولية ومن الصاعدين المنضمين للمنتخب هذا العام واهم انجازاته : بطل العرب للشباب ٩٦ وهو من الملاكمين الصاعدين واقوى منافسيه لوزانو الاسبانى بطل اوروبا ٩٥ وصاحب برونزية اتلانتا ٩٦ وهو من عائلة سمارانش رئيس اللجنة الاوليمبية الدولية، والملاكم للفرنسى بن رحيل برونزية اتلانتا، والملاكم بلسار جبرتل بلسار الحاصل على المركز الثامن باوليمبياد اتلانتا.

■ الثانى صالح عبدالبارى.. انضم للمنتخب عام ١٩٩٥ وهو من مواليد ١٩٧٢ القاهرة ويلعب فى وزن ٥٧كجم ورصيده ٢٠ مباراة دولية واهم انجازاته ذهبية زيمبابوى ١٩٩٥ واقوى منافسيه السردارى تركيا مصنف اوليمبيا وعشيق المغربى برونزية برشلونة ١٩٩٢ والملاكم بن مجهود الجزائرى ذهبية جنوب افريقيا، وخامس عالم برلين ١٩٩٥ وبطل عالم عسكرى بجانب الفرنسى والاسبانى مصنفين فى بطولة اوروبا.

■ الثالث خالد عبدالحميد انضم للمنتخب عام ١٩٩٢ ومن مواليد ١٩٦٩ الجيزة ويلعب فى وزن ٦٧كجم ورصيده ٤٥ مباراة دولية واهم انجازاته برونزية هرارى ١٩٩٥ واقوى منافسيه كمال الشاطر التونسى بطل افريقيا وبطل عالم عسكرى وخامس اتلانتا، والحسن تابيل المغربى بطل افريقيا وبرونزية بطولة العالم العسكرية، وكحيت التركى مصنف اوليمبيا وحسين ابراهيم الجزائرى مصنف اوليمبيا.

■ الرابع محمد هيكل ملاكم صاعد انضم للمنتخب هذا العام ومن مواليد ١٩٧٩ الغربية ويلعب فى وزن ٧١كجم ورصيده ٢٠ مباراة دولية واهم انجازاته ذهبية العرب للشباب ٩٦ وذهبية ١٩٩٧ واقوى منافسيه اسيتسل التركى وبطل عالم عام ٩٥ ببرلين وفيدوس الايطالى بطل عالم وبلوكس الفرنسى بطل اوروبا.

■ الخامس عمرو مصطفى «المخضرم» انضم للمنتخب عام ١٩٩٣ من مواليد ١٩٧٢ الدقهلية ويلعب فى وزن ٩١كجم ورصيده ٩٠ مباراة دولية واهم انجازاته برونزية بطولة العالم العسكرية بتونس ١٩٩٤ وذهبية افريقيا بتونس ٩٦ وذهبية العرب بتونس ١٩٩٥ وخامس بطولة العالم ببرلين ١٩٩٥ وهناك مفاوضات جارية معه للاحتراف بامريكا مع قبارى واحمد السيد.

ويعد ماندى الفرنسى بطل العالم ببرلين الفرنسى بطل العالم ببرلين ١٩٩٥ اقوى منافسيه، وعمرو اقوى المرشحين للمنافسة على صدارة وزنه.

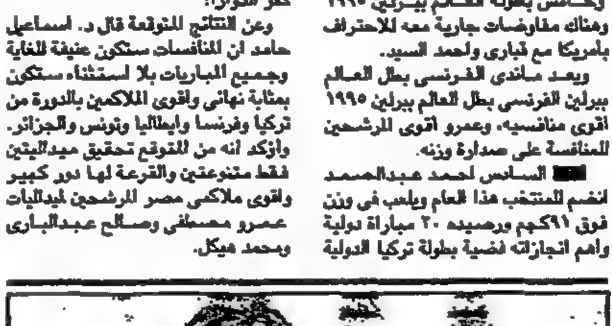
■ السادس احمد عبدالصمد انضم للمنتخب هذا العام ويلعب فى وزن فوق ٩١كجم ورصيده ٢٠ مباراة دولية واهم انجازاته فضية بطولة تركيا الدولية باكستان الدولية للكبار واقوى منافسيه محمد الرمورى التونسى صاحب ذهبية هرارى ٩٥ وخامس اوليمبياد اتلانتا ٩٦ وبرونزية العالم ٩٤ والملاكم انطونيو الايطالى سادس اتلانتا وفضية بطولة اوروبا وميشيل الفرنسى برونزية اوروبا ٩٥ والملاكم بجارى الجزائرى مصنف اوليمبيا وعالميا.

وعن استعدادات الملاكمين الستة للدورة المتوسطية يقول د. اسماعيل حامد رئيس الاتحاد ان الاستعداد لهذه الدورة بدأ متأخرا مما اثر على إعداد الملاكمين لخوض منافسات هذه الدورة التى يشارك فيها أبطال العالم والاوليمبياد واوروبا، حيث بدأ الاستعداد اول مارس الماضى بالمركز الاوليمبى بالمعادى وتضمن برنامج الاحتكاك الدولى الاشتراك فى بطولتين فقط الاولى باكستان الدولية والثانية بطولة تركيا ثم معسكر لمدة اسبوع باوكرانيا وهذه الفترة الزمنية علميا لا تصلح لإعداد فريق يلعب حتى فى بطولة كفر الدوار!!

وعن النتائج المتوقعة قال د. اسماعيل حامد ان المنافسات ستكون عنيفة للغاية وجميع المباريات بلا استثناء ستكون بمثابة نهائى واقوى الملاكمين بالدورة من تركيا وفرنسا وايطاليا وتونس والجزائر. وأكد انه من المتوقع تحقيق ميداليتين فقط متنوعتين والقرعة لها دور كبير واقوى ملاكمى مصر المرشحين لميداليات عمرو مصطفى وصالح عبدالبارى ومحمد هيكل.

صالح عبدالبارى

خالد عبدالحميد





الرازى نجم التنس المغربى

# بطولة رولان جاروس للتنس

## المغربى الرازى يتأهل إلى دور الثمانية

فاز هشام الرازى المصنف ٥٥ عالميا على التشيلى مارتشيلو ريوس المصنف سابعا ٦/٢ و٦/١ و٥/٧ و٧/٦ (٤/٧) فى ساعتين و٢٠ دقيقة أمس الأول على ملاعب رولان جاروس، وبات أول لاعب مغربى يتأهل إلى الدور ربع النهائى من بطولة فرنسا المفتوحة للتنس ويلعب ارازي مباراته المقبلة ضد الأسباني سيرجي روجيرا المصنف سادسا عشر وبطل الدورة عامي ٩٣ و ٩٤ وبدأ ارازى بداية واعدة، وفاز بالمجموعتين الأولى والثانية وخسر الثالثة وتعادل مع خصمه ٢/٢ قبل ان يتوقف اللقاء زهاء ساعة كاملة بسبب المطر، وعندما استؤنف وصل اللاعبان إلى ٦/٦ إلى ان فاز النجم المغربي الأعسر فى الشوط الثالث عشر «تاى بريك» بسبع نقاط مقابل أربع. وفى طريقه إلى ربع النهائى فاز ارازى على الألمانى هندريك دريكمان والاسترالى تود وودبريدج والسويدى ماجنوس لارسون ثم ريوس، علما بأنه توج بطلا لدورة الدار البيضاء هذا الموسم.

# الجيار رئيسا للنادى اليونانى البحرى

الإسكندرية ـ مكتب الأهرام :

اصدر الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة قرارا بتعيين مجلس ادارة مؤقت للنادى اليونانى البحرى بالاسكندرية لمدة عام أو لحين انعقاد الجمعية العمومية ايهما اقرب. وتضمن القرار تعيين كامل الجيار رئيس لوجمال النبيه وكيلا ومختار حلمى امينا للصندوق ومحمد البارودى عضوا يقوم باعمال السكرتير ليفانجلوس خلرمستوف ومارك عابل وميخالى كرستا اعضاء.









| الأصناف | تاريخ ومكان فتح المظاريف | قيمة الكراسة |
|---|---|---|
| عدد ٤ سيارة ميكروباص سعة ١٢ راكبا | ١٩٩٧/٧/٢١ بمقر الهيئة بأسوان | ٢٠٠ جنيه |
| " ٣ سيارة ميني باص سعة ٢٦ راكبا مكيفة الهواء | | ١٥٠ جنيه |
| " ٢ سيارة أتوبيس ٥٤ راكبا | | ١٠٠ جنيه |
| " ١٠ سيارة جيب خدمة شاقة بصندوق مكيفة | | ٥٠٠ جنيه |

# يوسف مواطن.. وشابلن غريب!

بقلم : أحمد عبدالمعطى حجازى

أريد أن أعترف ليوسف شاهين بأن لى من فن السينما موقفا محافظا ، وربما كان رجعيا. وأقصد بهذا أن حماستى للسينما لاتقارن بحماستى للمسرح، ولهذا كانت ثقافتى السينمائية مضطربة، فأنا لا أبحث عن الأفلام الجديدة، ولا أحس بفضول يدفعنى لمشاهدتها، ولا أعرف أسماء نجوم السينما الذين يعرفهم الملايين ويتابعون أخبارهم، ويحتفظون بصورهم، ويعلقونها قريبا من مخادعهم. ورغم كثرة زياراتى للعواصم الكبرى فقلما شدنى فيلم جديد . وبالمنطق الذى أفضل به المسرح على السينما، أفضل الأفلام القديمة على الأفلام الجديدة، وأشاهد هذه وتلك فى وقت معا، فلا أستطيع أن أصنفها تاريخيا، أو أتبين كيف تطور هذا الفن الذى رأيت منه نماذج عظيمة منحتنى متعة فائقة، وزودتنى بخبرة عميقة حية، لكنها فشلت فى أن تضمنى لجمهور السينما. فإذا لم أكن أهلا لأتحدث عن السينما حديث المشاهد العادى، كيف أتحدث عنها حديث النقاد؟

لكن فوز يوسف شاهين بجائزة مهرجان «كان» ليس فوزا للسينما وحدها، بل هو فوز للابداع المصرى بكافة أشكاله وللمبدعين المصريين فى كل المجالات.

ويوسف شاهين ليس مجرد مخرج سينمائى، بل هو فنان له مشروع وله قضية.

أنظر إلى تطوره منذ «باب الحديد» إلى «المهاجر» و«المصير» مرورا «بجميلة بوحيرده» و «الناصر صلاح الدين» و«الأرض» و«اسكندرية ليه» و«وداعا بونابرت». وقد شاهدت هذه الأفلام كلها ماعدا «المصير» ، فرأيت من ناحية اتصالا مضطردا بالتيارات الجديدة فى السينما العالمية، لاسيما فى إيطاليا، وفرنسا، والولايات المتحدة. ورأيت من ناحية أخرى بحثا عن أسلوب شخصى أو لغة خاصة يتميز بها يوسف شاهين عن زملائه فى مصر وخارجها. إذا قارنت بين أفلامه والأفلام المصرية وجدته يستخدم مفردات أجنبية كالتى نضطر لاستخدامها فى اللغة حتى تعبر عن أفكار جديدة لم تتوطن فى لغتنا بعد. وإذا قارنت بين أفلامه وأفلام الأوروبيين والأمريكيين وجدت عناصر غنائية نفتقدها فى كثير من الأفلام الأجنبية الآن.

ويوسف شاهين لاينتج فيلما وعينه على شباك التذاكر كما يفعل زملاؤه الذين نرى منهم من يفصل الفيلم تفصيلا على ذوق الموزع الخارجى مهما انحط، وإنما ينتج يوسف شاهين أفلامه ليرضى حاجاته الفكرية والنفسية أولا وقبل أى اعتبار آخر.

ومن هنا أرى أن أفلام يوسف شاهين عكست تطورنا الروحى والفكرى فى النصف الأخير من هذا القرن.

لقد سلط الكاميرا فى «باب الحديد» على العالم الذى كانت تتجاهله وتأنف منه السينما المصرية من قبل، فتوافق مع الرغبة العارمة فى إنتاج ثقافة جديدة تتجاوز النقل، وتتميز بالصدق، وتنجح فى الامساك بالخصوصية القومية. و«باب الحديد» الذى ظهر فى أواخر الخمسينيات يذكرنا لاشك بروايات نجيب محفوظ، وقصص يوسف ادريس، ومسرحيات سعد وهبة.

ثم نصعد من «باب الحديد» الى «الناصر صلاح الدين» ، فنرى كان هذا الفيلم نشيد ملحمى عن العروبة وعبدالناصر وفلسطين. ثم نرى «الأرض» ومافيه من غنائية حافظ عليها يوسف شاهين، فلم يسمح للوعى الايديولوجى المتمثل فى رسم النماذج الاجتماعية وفى لغة الحوار أن يزاحمها أو يذهب بنضرتها. ثم نصل الى أفلام السبعينيات والثمانينيات والتسعينيات فنجد مراجعة للنفس فرضتها هزيمة ١٩٦٧ على الجميع، ونجد رغبة فى الحوار مع التراث العربى والحضارة الغربية، مع الماضى والحاضر والمستقبل، وهى القضايا والهموم التى تدور حولها أفلام يوسف شاهين عن الاسكندرية، وعن بونابرت، ويوسف، وابن رشد.

يوسف شاهين ليس مجرد آلاتى، بل هو مبدع مفكر لايجعل الكاميرا عينا مسلطة من الخارج على الانسان، وإنما يكتشف إنسانية الكاميرا، ويجعلها عينا ثالثة، كأنها عين الوعى واللاوعى والضمير.

هكذا تتوافق حركة الكاميرا حركة العقل التى هى تعبير عن الحرية.

ويوسف شاهين ليس مجرد مخرج، إنه ممثل أيضا، ممثل لاتكاد تجد له نظيرا، لأنه يستخدم فى التمثيل عقله وخياله وعواطفه، أكثر مما يستخدم صوته وأطرافه وملامح وجهه.

وأخيرا فيوسف شاهين ليس سينمائيا فحسب، وإنما هو مسرحى أيضا، بشهادة الكوميدى فرانسيز، وهو أعرق مسرح فى العالم. فقد أخرج له يوسف شاهين منذ خمس سنوات مسرحية ألبير كامى «كاليجولا» فكانت حدثا من أهم ما شهدت العاصمة الفرنسية فى عام ١٩٩٢.

لهذا أحيى يوسف شاهين، وأهتف باسمه كما هتفت الملايين، وإن لم يخل هتافنا من شعور بالذنب والخجل. فقد آذينا كثيرا هذا الفنان العظيم الذى يطوق كل يوم أعناقنا بمجد جديد، ومازال هناك من يحاربونه، ويقطعون عليه طريقه، ويلفقون له التهم، ويسوقونه بغير ذنب إلى ساحات القضاء، وهذا جزاء سنمار!

يحكى أن سنمار كان بناء واسع المعرفة، بارع الصنعة عهد إليه النعمان بن امرىء القيس، أحد ملوك الحيرة ببناء قصره الذى سماه «الخورنق». فلما فرغ سنمار من بناء القصر انبهر به الملك حتى خشى أن يبنى مثله لرجل آخر، فصعد برج القصر وسنمار يتبعه حتى إذا بلغا أعلى مكان فيه دفع النعمان سنمار فسقط ميتا. وهو مثل يضرب للمحسن الذى يكافأ بالإساءة.

بل إنى أجد فيما جوزى به سنمار حسنة لا يمكن إنكارها. فالنعمان لم يقتل سنمار إلا لأنه عرف موهبته وانبهر بصنعته، فخوفه من أن يبنى لغيره تحفة مماثلة اعتراف بعبقرية سنمار، وإعجاب بفنه، وغيرة ممن يمكن أن ينافسوه فيه. والغيرة قاتلة، مثلها مثل الحب الذى قال فيه الشاعر: ومن الحب ما قتل!

أما ما يجازى به يوسف شاهين هو وسواه من الكتاب والفنانين المصريين على أيدى المتاجرين بالدين، فإساءة لا تشوبها شائبة من إحسان، بل هى إنكار مطلق، إنكار لمواهب هؤلاء، ولحقهم فى الحياة أيضا.

إنهم لا يقتلون يوسف شاهين خوفا من أن يخدم بفنه الرائع سادة آخرين، بل يقتلونه دون أن يعرفوا قدره أو يشاهدوا أفلامه. وهكذا يفعلون مع نجيب محفوظ الذى طعنوه بسكين، دون أن يقرأوا حتى الرواية التى حكموا عليه من أجلها بالاعدام. وهناك جزاء أشنع يختصون به الموتى. فهم ينتظرون يوم الاحتفال بذكرى الرجل العظيم لينالوا منه بعد موته ما فاتهم أن ينالوه فى حياته، كما فعلوا مع الفنان المصور محمود سعيد الذى كان احتفالنا بالذكرى المئوية الأولى لميلاده احتفالا عجيبا حقا. فقد ظهر من يستنكرون نشر بعض لوحاته، لأنه يصور فيها نساء عاريات، فاضطرت بعض المجلات لرفع هذه الصور.

بل لقد رفعت فى الطبعات الجديدة من كتب كانت منشورة فى طبعاتها الأولى. فإذا كنا نحتفل بذكرى الميلاد على هذا النحو، فكيف يكون التمثيل بالجثث، وكيف يكون إذن نبش القبور؟!

وليس المرعب فى هذا الذى يحدث أن فريقا من الناس قل أو أكثر يجهل قيمة يوسف شاهين، أو نجيب محفوظ، أو محمود سعيد، وينكر عليهم مواهبهم، بل المرعب أن يمر هذا الأمر وكأنه لا يعنى الدولة، وربما بدا وكأن بعض المؤسسات تتألف هؤلاء المتاجرين بالدين أو تترضاهم فتتنزل لهم عن شىء مما يطلبون. ومن ذلك أن يصبح بعضهم منددا برواية أو صورة أو فيلم، فيلتقط الصدى سواء من أهل الشغب الذين أصبحوا مبثوثين هنا وهناك، ويرددون صيحته، ويعملون بتوجيهاته. وإذا بالرواية مصادرة وبالصورة مرفوعة وبالفيلم ممنوع، لأن البعض يعتقد أن مصادمة شاعر أو مصور أهون من مصادمة قاتل محترف. وهذا منطق مقبول إذا نظرنا إلى نتائجه فى هذه اللحظة، أما إذا نظرنا إلى المستقبل فالنتيجة هى الخراب.

وأنا لا يزعجنى أبدا أن يصدر لى كتاب فيقاطعه القراء، أو يكيلوا له التهم، أو يرفعوا أمر المؤلف إلى القضاء، وإنما يزعجنى ألا تدافع مؤسسات الدولة عن حقى فى أن أفكر كما أشاء، وأكتب كما أشاء، وأصدر ما أشاء من الكتب التى يستطيع القراء أن يندوا بما جاء فيها، دون أن يكون من حقهم أن يصادروها أو يحولوا بينها وبين من يرغب فى قراءتها.

غير أن هذا هو الذى يحدث الآن، لأن الذين يتاجرون بالدين يبتزون الدولة. فيبدأون أولا بإثارة الرأى العام على بعض الكتاب أو بعض الفنانين، زاعمين أن هؤلاء يعبثون بالمقدسات، وينتهكون الحرمات، فإذا انتهوا من إعداد الرأى العام وضمنوا تعاطفه ذهبوا الى الدولة يطالبونها بمصادرة هذا الكتاب أو وقف عرض هذا الفيلم، أو رفع هذه الصورة. فإذا استجابت كفوا عنها ألسنتهم لفترة ، وإلا اتهموها بمعالأة الزنادقة، وألبوا عليها الجماهير.

ولا شك فى أن هناك مؤسسات ترفض هذه الضغوط ولا تعبأ بها، بل تقاومها بحزم وشجاعة. ولكن هناك أيضا من يفضلون تجنب الصدام، ولو كان الثمن سحب كتاب أو إيقاف عرض فيلم، لا بحكم قاض أو بقرار معلن مسبب، وإنما بإيماءة يفهم الموظفون معناها!

هنا يبدو وكأن المثقفين قد فقدوا حماية القانون. لا مثقفين بعينهم بل كل مشتغل بالرأى والتفكير، لأن القانون الذى يضع شروطا ومواصفات للآراء التى يحميها، فإذا خلها تغيير أو تعديل تخلى عنها وناصبها العداء. هذا القانون لا يحمى المفكرين بل يحمى القردة والببغاوات. والمثقف فى هذه الحالة شخص غير مرغوب فيه، يشعر بالاغتراب ويقف وحده فى مواجهة الجميع. وهذا بالضبط هو الشعور الذى زلزل شارلى شابلن ودفعه لمغادرة الولايات المتحدة والعودة الى لندن مسقط رأسه بعد أكثر من أربعين عاما قضاها فى هوليود، يبنى أمجاده الباذخة ويقتسمها مع الأمريكيين دون أن يجد نفسه مضطرا لأن يحمل الجنسية الأمريكية بل ظل مكتفيا بجنسيته البريطانية، ولهذا كان يحتاج الى تأشيرة خروج يعود بها الى مهجره، كلما اضطر إلى السفر، كما فعل فى آخر مرة إذ طلب التأشيرة فأرسلت إليه مصلحة الهجرة ثلاثة موظفين ليستجوبوه فى منزله حول اسمه، ومسقط رأسه، ونشاطه السياسى، ومغامراته الغرامية!

لم يكن هؤلاء مجرد موظفين، بل كانوا يعملون فى لجنة من لجان الأمن تسمى لجنة النشاط المناهض لأمريكا!

وقبل ذلك بعدة سنوات، كان يستعد لاخراج فيلمه «مسيو فيردو» فوجد نفسه مضطرا للدفاع عن السيناريو أمام لجنة أمريكية تسمى «لجنة الحشمة»، فلما واجه هذا الموقف المخزى من جديد مع موظفى مصلحة الهجرة، أعطى ظهره لتمثال الحرية، وركب البحر وقد قرر ألا يعود.

لكن الفرق بين يوسف شاهين وشارلى شابلن، أن يوسف مواطن، وشابلن غريب!

---

حصاد القرن العشرين

# ندوات.. مؤتمرات... ثم

بقلم : د. نعمات أحمد فؤاد

ان النماذج المضيئة التى أعرضها لبث الثقة فى الجيل الناشئ التائه وإعطائه القدوة التى يفتقدها، لايزال عندى، العديدون للكتابة عنهم أى عن عطايا مصر المعطاء ولكن استوقفتنى ندوتان:

أحداهما تبحث عن مستقبل مصر أقامتها جماعة المشكاة التى يقوم عليها الدكتور رشدى سعيد والدكتور أسامة الخولى وكوكبة من المثقفين المصريين المهمومين بمشاكل البلد.

والأخرى أقامها المجلس الأعلى للثقافة عن (مشكلات القراءة الحرة فى مصر) وقد اشتركت فى الأولى ودرست الأبحاث المقدمة فى الثانية.

لقد كانت قضيتنا الكبرى فى النصف الأول من القرن العشرين: الاستعمار.. ومع هذا حاربنا فى جبهتين الأولى مع المستعمر فى أوج جبروته ومقولة الامبراطورية التى لاتغيب عنها الشمس وقد غربت الشمس.

والجبهة الأخرى للنهوض فى الداخل لونا عزيزا عاليا من المقاومة التى تعددت ألوانها.

هذا فى النصف الأول من القرن العشرين الذى أعطى مع هذا النماذج المضيئة التى عرضتها.

نحن فى أواخر النصف الثانى من القرن العشرين أى فى توقيت يصلح وقفة.

حاضر مصر ومستقبلها يتوقف على التعليم .. لم يعد التعليم مجرد قضية إصلاح فحسب ولكنه قضية اجتماعية سياسية ان لم يكن أخطر القضايا فهو من أهمها بماهو ركيزة الاصلاح فى جميع المشاكل المعلقة التخلف بألوانه أساسه تخلف الانسان.. أى الأمية بأنواعها بما فيها أمية المتعلمين..

أعيش الآن الأبحاث التى تكتب فى الغرب عنا تحت ستار صراع الحضارات ومن هؤلاء: هنتينجتون، «أوليفر روى» صاحب كتاب (فشل الاسلام السياسى) The Failure of Political Islam وروجر دى باسكوييه Roger Du Pasquier صاحب كتاب Unveiling Islam وبرنارليوس مع حشد من الشعارات الخادعة والأسماء الطنانة (حقوق الانسان) - الديمقراطية - الليبرالية - الجات - الشراكة - الشرق أوسطية وصراع الحضارات

هل من حقوق الانسان سلب الشعوب خيرات بلادهم وتعويقهم عن التقدم وإغراء الحكومات بالاقتراض لترسف الشعوب فى الديون ثم يفعلون بها مايشاءون.. وبث الارهاب واتهام الأديان السماوية الانسانية به.. والأسلحة الفتاكة والاستئثار بها للتهديد المسلط.

والمشاكل متعددة ومتشعبة، ولن يريد الوقوف عليها أذكر بعض الكتب التى تناولتها

- (التنمية العربية بين الامكانات والهدر) للاستاذ نادر الفرجانى

- (التغيير الحضارى وتنمية المجتمع) للدكتور محيى الدين صابر

- (كتاب (بنوالانسان) تأليف «فارب» ترجمة الاستاذ زهير الكرمى

- كتاب (محنة الاقتصاد والثقافة فى مصر) للدكتور جلال أمين .

لايمكن التغلب على هذه المشاكل بدون الانسان الواعى المسلح بالعلم والحرية التى تولد القدرة على التطوير... وهذا معناه صناعة الانسان أولا.. وأول الوسائل:

● الدين كحضارة وكانسانية وكمثل رفيعة.

● العلوم الانسانية وفى مقدمتها التاريخ كمقدمة للكليات العلمية جميعا وهى نظرية «سى - بى - سنو» المعمول بها فى نظم التعليم فى العالم المتقدم فيأخذ طالب العلوم والهندسة والطب مقررات معينة فى الدراسات الإنسانية ويأخذ طالب الكليات النظرية جانبا من العلوم البحتة والتطبيقية وذلك لخلق الوعى الثقافى الانسانى فى العالم التكنولوجى وخلق الوعى العلمى وأساليب التفكير فى الأديب والفنان والمفكر.

ولكن مدارسنا تحجم المناهج لاتعمقها، وتتباهى بزيادة العدد بغير استعداد فى «المكان» و«المدرس» فتصبح الزيادة كما يقول معهد التخطيط القومى ص٤٩ ليست زيادة نوعية بل زيادة كمية مع مظاهر كثيرة للضعف فى النوعية والأثر.

أن تحجم المناهج وأن تنزل درجة اللغة العربية من ٥٠ الى ٢٥ درجة فى السنة الثانية الثانوية توزع على فروعها المختلفة أمر يستوجب الحساب.

ان يكون التاريخ مادة اختيارية لتقزيم الاجيال القادمة وتفريغها من المضمون القومى وقطع صلتها بماضيها لحساب من؟

حذف الآيات القرآنية المتعلقة بإسرائيل بينما تبث إسرائيل ماتشاء.

ان كتاب الصلوات اليهودية (الهاجادا) يبدأ بجملة (اذكروا خروجكم من مصر) وتمتلئ الصفحة الأولى بالنقمة وطلب الكوارث المختلفة التى تصيبهم، دونها، بإذن الله.

أى إنسان تصنعه المدرسة المصرية؟

ان احصاءات المركز القومى للبحوث تشير الى تصاعد الخط البيانى للجريمة بأنواعها بين الأحداث فى السنوات من ١٩٧٠ ـ ١٩٧٩ كما تصاعدت نسبة الجنح فى هذه المدة من ٧١,١ سنة ١٩٧٠ الى ٩٠,٦ فى ١٩٧٩ هذا مثال واحد

أما على الساحة الكبيرة فانتشار الفساد بلا حساب أو استفحال أشاع الاحباط فى الشباب وانحدار القيم ويؤيد هذا تقرير الأمن العام سنة ١٩٨٤.

ان مشكلة التعليم قرينة عندنا من مشكلة الأمية .. الأمية التى نعرفها بأنها الجهل بالقراءة والكتابة، يعرفها المتقدمون بأنها الجهل بكيفية استخدام الكمبيوتر عندنا ألوان من الأمية:

الأمية المدرسية

الأمية الدينية ـ أمية المتعلمين أى أمية الثقافة

ـ ان الدستور ينص على وجوب محوالأمية

فى ١٩٧٠ صدر القانون رقم ٦٧ لسنة ١٩٧٠ بشأن محوالأمية.

وفى ١٩٩٠ ارتفع شعار عقد محوالأمية أى البشرى بالقضاء على الأمية من ١٩٩٠ ـ ١٩٩٩ والمحصلة بعد ثلاثين سنة غير متكافئة وغير مطمئنة.

والندوات والمؤتمرات التى نعقدها تطرح الأسباب والحلول ولكنها لا تملك التنفيذ، فتطرح (التوصيات) التى لايعمل بها أحد..

فهل نحن جادون حقا فى الأمية؟ أم نحن مؤمنون بنظرية سعيد باشا:(الأمة الجاهلة أسلس قيادا من الأمة المتعلمة) لأن التعليم مساءلة ومسئولية وحساب وحقوق وتوازن قوى..

ليست الأمية معضلة لو وجدت الرغبة الحقيقية فى محوها.

فمن السهل المتاح، الوقوف على أساليب معالجة الآخرين لها ممن هم أضعافنا أضعافا فى العدد.

مشروعاتنا للمستقبل الذى نقف على أبوابه عمادها العلم وهنا يكون التعليم الراشد كفيلا بالنهوض بهذه المشروعات، ونكف ولو قليلا عن المانشيتات والشعارات والعبارات البراقة.. ان العمل الجاد «لغة» فى ذاته.. لغة مقتنعة.. والعمل الجاد علم وتركيز وحين يعمق الصمت، تولد القيمة.

بعض هذه المشروعات: اعادة صياغة القاهرة بتحضير الأقاليم ـ دراسة كاملة للصعيد ـ دراسة للصحراوين ـ تشجير القطم لحماية القاهرة ـ قوانين رادعة لحماية النيل ـ نشر الصناعات الصغيرة .. هذا كله يحتاج الى الانسان المتعلم تعليما حقيقيا ليحدث التغيير والتطوير والمواكبة .. والموضوع بقية.

---

رؤية ○ ثقافية

يكتبها: مصطفى الضمرانى

# ناصر ٦٧.. شهادة إسرائيلية

اتذكر دائما فى شهر يونيو من كل عام حرب الاستنزاف التى خاضتها ق المسلحة فى أعقاب ٥ يونيو ٦٧ والتى دار حولها الكثير من الجدل والنقا والقصد بها حرب السنوات الثلاث ٦٧ـ ١٩٧٠، وهى فترة أثبت فيها الا المصرى قدرته الفذة على التصدى لأعتى التحديات والخروج من قاع اليأ قمة الصمود استعدادا للتحرير، أى أنها فترة نفخر بها جميعا لأنها البوتقة التى انصهر فيها المعدن النفيس للشخصية المصرية ومن هنا أهمية أن أتعرض بهذه المناسبة لأحدث كتاب صدر للدكتور نبيل راغب عنوان «ناصر ٦٧ .. شهادة اسرائيلية» فى دراسة تحسم بشكل قا المناقشات والجدل الذى دار حول هذه الفترة من خلال شهادات دامغة ا بها الاسرائيليون وأكدوا أن ما قام به عبدالناصر فى أعقاب هزيمة يوني وحتى رحيله فى سبتمبر ١٩٧٠ كان من قبيل الاعجاز سواء على الم العسكرى أو السياسى، فقد استندت هذه الدراسة الى العديد من الم والوثائق والمستندات والتحليلات التى سجلها القادة الاسرائيليون والعسك من أمثال موشيه دايان وأريل شارون والقادة السياسيون من أمثال جولدا وييجال ألون، والمفكرون الاجتماعيون من أمثال دالتون ترمبو ويهوشان ج والادباء من شعراء وكتاب مسرحيين وقصصيين ونقادا من أمثال أمود بن وحوفاه هوكافى، وشوشانه بيلوس وتيسحاق بولاق، ويعقوب ريمون، بلدمان، وافراهام بن يهوشع، وهرتسل أرليخ، وشيمون بار، وبنيناه عاميت. أدليسط ولوبى بن أرياه وغيرهم من الذين صوروا الكابوس الذى عبدالناصر لاسرائيل على مدى ثلاث سنوات ولم تفق منه إلا برحيله وند لبعض هذه الشهادات الاسرائيلية المهمة عن هذه الفترة على النحو التالى :

■ قول أبا إيبان وزير خارجية اسرائيل فى اجتماع لحزب العمل ف أغسطس ١٩٧٠: إن خسائرنا فى الأفراد القتلى وفى المعدات الثمينة جعلت الاستنزاف غالية التكاليف بالنسبة لنا ولولا وقف اطلاق النار لواجهنا تصاعدا فى الحرب مع مصر، وبالتالى زيادة القتلى والجرحى وتآكل ال الجوى الاسرائيلى.

■ فى سبتمبر ١٩٧١، نشرت صحيفة «هاآرتس» الاسرائيلية حديثا ل ماتى بيليد قال فيه : ان الجيش الاسرائيلى فشل من الناحية العسكرية فى الاستنزاف، وهذه أول معركة يهزم فيها فى ساحة القتال منذ قيام الدولة ل اننا فى اسرائيل أمسكنا بأول قشة ألقيت إلينا وهى وقف القتال.

■ فى مذكرات الجنرال عيزرا ويزمان وزير الدفاع ورئيس الدولة فيما بعنوان «على أجنحة النسور» قال : عندما وافق المصريون على إيقاف النيرا أغسطس ١٩٧٠ فسرنا ذلك بأنه اعتراف منهم بأنهم لم يتحملوا القصف ال ذلك، ومع عدم التقليل من الخسائر التى تحملوها نتيجة لهجمات سا الجوى، فقد تحققت مخاوفى من أن حرب الاستنزاف التى أريقت فيها أفضل جنودنا، انتهت بأن أصبح للمصريين حرية العمل لمدة ثلاث التحضير لحرب أكتوبر، وعلى ذلك فمن الجنون أن نقول أننا كسبنا الاستنزاف، وبالعكس فإن المصريين - برغم خسائرهم - هم الذين استفادوا أكبر فائدة، وسنظل نذكر أن حرب الاستنزاف هى الحرب الأولى التى لم فيها اسرائيل، وهى حقيقة عبدت الطريق أمام المصريين لشن حرب يوم حرب أكتوبر ١٩٧٣.

■ اعتراف موشيه ديان فى الفصل السابع والعشرين من مذكراته، حرب الاستنزاف المصرية على الدولة الاسرائيلية برمتها وأن عبدالنا استطاع أن يحيل أحلام اسرائيل السعيدة فى أعقاب يونيو ٦٧ الى كو مريرة، ففى خلال ١٨ شهرا فقط لم تكن مصر قد أعادت فحسب تشكيل العسكرية وعادت بها الى مستوى ما قبل حرب الأيام الستة بل عززت المدرعة والجوية، وفى يوم ٢١ أكتوبر ١٩٦٧ عمد زورق طوربيد مصرى كومار سوفيتى الصنع مجهز بصواريخ الى إغراق المدمرة الاسرائيلى على بعد حوالى ١٣ ميلا ونصف ميل من بورسعيد خارج المياه الا المصرية، وأطلقت الوحدة المصرية صاروخين لإغراق «ايلات» وتسببا فى ٤٧ بحارا بين قتيل ومفقود.

■ قول جولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل فى مذكراتها عن حرب الاست استمر المصريون فى ضرب مواقعنا وتحصيناتنا على طول ضفة الشرقية محولين حياتنا الى جحيم على أمل أن نصرخ ـ أن علمنا لو قائلين «ارحمونا» ويعدها لم يكن خافيا عليهم أن يتحول كل شهيد اسرائي وكل احتياطى وكل بيت فى جنازة تقام فى اسرائيل، وكل أسرة الشه سيتحولون جميعا الى سكين فى قلب الأمة كلها، لذلك كنت أدرك تماما الرئيس عبدالناصر وإيمانه الواثق بأننا سنستسلم فى النهاية بدون شاء

■ قول القائد العسكرى أريل شارون عن حرب الاستنزاف : لم تك الحرب المقتعة تهدد وجود اسرائيل نفسه لأنها كانت تجرى بعيدا عن قلب الحيوى الذى عرف لأول مرة حياة سوية، فالبلاجات وأرصفة المقاهى كا بالناس الذين ظنوا أن السلام قد أتاهم أخيرا على طبق من فضة، لك الجانب الآخر كان جنودنا على امتداد القناة يواجهون الموت باستمرار.

واختتم د. نبيل راغب دراسته بقوله : أن عبدالناصر قام بهنا ا التاريخى برغم صحته التى لم تحتمل المسئولية القومية الجسيمة الملقا كاهله، فظلت تتدهور وتنهار حتى رحل فى ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠، بعد نجاحه فى إيقاف نزيف الدم العربى فى أيلول الأسود.

■ وأخيرا فإن كتاب «ناصر ٦٧.. شهادة اسرائيلية» لم يقتصر على رصد هذه الشهادات العسكرية والسياسية والاجتماعية والفكرية والأدبية أيضا بتحليلها والربط والمقارنة بينها، بحيث بدت لنا هذه الحرب فى نهاي وكأنها منظومة استراتيجية استطاعت بها مصر أن تمسك بيدها زمام تمهيدا لمرحلة التحرير الشامل وهو إضافة موثقة لكل ما تضمه مكتبتنا عن حرب الاستنزاف.

## محرم فؤاد.. وعودة الغناء الأصي

كان محرم فؤاد نجم حفل أضواء المدينة فى عيد الاعلاميين با استقبله الجمهور بحفاوة بالغة فأعطى الجمهور أحلى ما استمع اليه مذ بداية من نشيده «اليوم يوم السلام» لعبد الوهاب ومأمون الشناوى المتعددة لمرسى جميل عزيز وعبدالعزيز سلام وعلى مهدى مع ألحان فريد الأطرش والموجى وعبدالعظيم محمد، فأعاد لنا محرم مجد الغنا وشموخ المطرب فى وقفته على المسرح دون ابتذال أو استجداء للتص فرض فنه لاحترام الجمهور له. أما الدرس المستفاد من عودته للغناء به طويل فهو أن زمن المطربين الجدد الذين يغنون بأرجلهم كاد ينتهى وأ سيسدل قريبا على موضة الغناء الهابط وستعود الاذاعة والتليفزيو عهدها فى تقديم كل فن أصيل، وشكرا لأضواء المدينة بعودة محرم فؤا

---

# الأربعاء ١٨ يونيو...




## موعد ظهور أول سيارة 523i تنتجها أيدٍ مصرية

أيام معدودة وتنقضى شهور الانتظار لأول سيارة BMW تنتج فى مصر. ليس فقط للمئات من الصفوة المتميزة الذين تعاقدوا على شراء سيارة 523i - فى الأشهر الماضية - بل أيضا لجميع أفراد عائلة BMW فى العالم. فسيشهد هذا اليوم ميلاد واحدة من أعظم السيارات على الإطلاق هنا فى مصر ليجسد شعارنا (BMW فى مصر انطلاقة جديدة نحو مستقبل واحد).

وهو مشروع ذو رؤية مستقبلية فى تنمية البنية التحتية وتوفير مئات فرص العمل فى خطوط الإنتاج وللعشرات من المنتجين المحليين.

أيام معدودة ويقوم السيد/ برند بشتسريدر رئيس مجلس إدارة شركة BMW AG والمهندس/ حسام أبو الفتوح بتوقيع شهادة ضمان أول سيارة ينتجها أبناؤنا فى مدينة ٦ أكتوبر إيذانا ببدء مرحلة مشرقة فى مستقبل وطننا الاقتصادى.

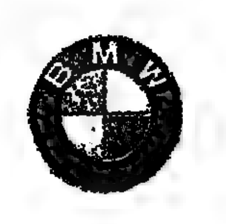
**لاتنس أن المستقبل سيبدأ يوم ١٨ يونيو ١٩٩٧**

**شركة الفتوح لتجميع السيارات (أكفا)**

**م. حسام أبو الفتوح**

الموزعون المعتمدون:

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| شركة الفتوح للسيارات | شركة جولدن إن للتجارة العالمية | شركة للتمدن للتجارة والتوزيع | شركة عز العرب للسيارات | شركة اليكس أوتوموتيف |
| م. حسام أبو الفتوح | نور درويش | ياسين | عز العرب | ماجد شعبان |
| ٤٤ ش جامعة الدول العربية | ٣٣ ش الأندلس - مصر الجديدة | ١٥١ شارع الحجاز | ١٣ ش شاهين | ٤٢١ طريق الحرية |
| سور نادى الزمالك | ت: ٢٥٩٧٧٧٧ - ٢٥٩٦٧٧٧ | مصر الجديدة | العجوزة | رشدى - الإسكندرية |
| المهندسين | ٨ ش المعادى بجوار الجراند مول | ت: ٢٤١٢٣٢٤ - ٢٤٥٧٣٣٢ | تليفون: ٢٤٩٧١٠٠ | ت: ٥٤٥٩٠٩٠ (٠٣) |
| تليفون: ٣٤٤٤٤٣٧ | ت: ٣٥٢١١٢٢ - ٣٥٢٧٤٧٤ | | | ت: ٥٤٥٢٨٣٩ (٠٣) |




**BMW فى مصر**
**انطلاقة جديدة نحو مستقبل واحد**

# الإغراق.. هل سقط سهوا

## شريف العبد

هناك كثيرون يوجهون الاتهامات إلى الدكتور أحمد جويلي وزير التموين بان الرجل لم يعد كما كان حينما شغل المنصب وتولى المهام الصعبة وتحمل عبء المسئولية على كتفيه يتهمونه بانه لم يعد متحمسا مثلما كان في أول عهده بالوزارة ولم يعد منحازا للمنتج المحلي ولم يعد يكتسب الشهرة العريضة والتخصص النادر في التصدي للمستوردين ذوي الصيت والنفوذ.

ولعلنا نتساءل هل أصحاب هذه الاتهامات على حق.. هل يمكن القول بان الوزير بدأ يتراجع عن مواقف سابقة اتخذها وتمسك بها وتشدد في تطبيقها..

هل يمكن ان نقول ان الوزير خاض معارك ضارية مع أهل الاستيراد وهي جبهة صلبة متماسكة تحركها مصالحها ومن الصعب ان ترضخ او تستسلم وبالتالي أعاد الوزير حساباته حينما اكتشف ان تحقيق الفوز على هذه الجبهة أمر صعب للغاية بل يكاد يكون مستحيلا مما جعله يغير من استراتيجيته ويعيد حساباته مرة أخرى.

لقد كان الوزير جويلي متمسكا للغاية ومتحمسا إلى أقصى درجة لقانون مواجهة الإغراق وتوالت تصريحاته وتأكيداته بان هذا التشريع جاهز وسوف يكون له فاعليته ويعيد إلى السوق إستقرارها وانضباطها ويضع الأمور في نصابها ويمنع عشوائية الاستيراد ويجعل المستورد - أي مستورد - ان يدرك تماما انه ليس الحاكم بامره وان هناك قواعد وأصولا لابد ان يخضع لها ويلتزم بها أيا كان شأنه أراد أم لم يرد.. ولعلنا نتساءل أين هذا القانون الذي بلغ حماس الدكتور جويلي ذروته له هل يقول ان هناك أيدا خفية نجحت في فرض الحواجز والعقبات التي تحول واصدار هذا القانون الذي علقت عليه الآمال العريضة هل نقول ان الوزير اكتشف ان هناك قوى من هنا وهناك تبذل مساعيها وتمضي في طريقها بكل همة وعزم من أجل تحويل هذا القانون إلى حطام وجعله وكأنه لم يكن.. وانه - أي الوزير - أصبح على يقين انه كتب على هذا القانون الا يرى النور أبدا مهما كثف من جهوده وناضل من أجل ان يأخذ مشروع القانون طريقه إلى مجلس الشعب دون ان يتعثر بصورة أو بأخرى.

نحن نعلم ان الدورة البرلمانية في نهايتها بل في ساعاتها الأخيرة وقد نكون مبالغين أو مغالطين لو تصورنا أو افترضنا ان الفرصة مازالت قائمة ومواتية من أجل ان نجد هذا المشروع بين أيدي نواب الشعب لمناقشته وإقراره ليصبح رغم كل ما جرى ويجري حقيقة وأمرا واقعا.

المحصلة ان غياب مشروع مواجهة الإغراق سوف يعني ان السلعة المستوردة وجالبها المستورد المحظوظ وسوف يتوفر لهما حرية حركة واسعة وتختفي وتزول القيود أو بمعنى أصح الضوابط التي خطط هذا المستورد لتحطيمها والواضح انه نجح في هذا بدرجة إمتياز.

ونحن نقول ان حماس الدكتور جويلي لمواجهة الإغراق لم يكن من فراغ وإنما لأنه كشف مضار الإغراق ووضع يديه على مخاطره وعواقب استمراره وتعاظمه وانتشاره كالورم في كل مكان.. وبالتالي فقد كان وزير التموين يأخذ موقفا منحازا ومساندا للسلطة المحلية المغلوبة على أمرها وتأكدت رغبة الوزير في التصدي لهذا الخطر.

هل أصبح الوزير يتبنى وجهة نظر أخرى مؤداها ان العيب في سلعتنا المحلية مرتفعة التكلفة عالية الأسعار وأن العيب في رؤساء الشركات المسئولة عن انتاج السكر والحديد والمنسوجات وغيرها وأن هؤلاء المسئولين لو كانوا قد نجحوا بالفعل في أداء مهامهم ما كان هذا التخوف من السلعة المستوردة المماثلة.

هل أصبح الوزير يرى ان فرض تعريفة جمركية كحماية لم يعد هو الحل بل ان الحل في السلعة المحلية نفسها وكيف توفر لنفسها سبل الحماية والحصانة دون حاجة إلى تعريفة جمركية زادت أو نقصت..

إنه أمر محير بالفعل فبقدر ما كان الوزير جويلي سعيدا بهذا القانون ومتحمسا له في فترات سابقة بقدر ما يبدو اليوم ليس متأنيا أو محبطا من تعرقل القانون وتعثره وغيابه فجأة عن الملعب التشريعي ومع ذلك وفي كل الأحوال فنحن لا نتصور أبدا أن الوزير - كما يتوهم ويزعم البعض - انه هو نفسه الذي وراء تعثر هذا القانون وهو الذي شاركه وساهم في ان يضل القانون طريقه إلى مجلس الشعب..

لقد أراد القدر للوزير جويلي ان يجد نفسه فجأة في الوضع محشورا بين جبهتين الأولى تضم أصحاب سطوة وهيمنة وصوت عال والثانية ممن اعتادوا ان يصرخوا ويتباكوا لما أصاب المنتج المحلي ومما أصاب الصناعة الوطنية وأبواب الرزق التي تتولد عنها.

هل نقول ان الوزير جويلي يكون قد أخطأ لو ظل إلى نهاية المطاف مساندا للمسئولين عن هذه الصناعات في مواقعهم المختلفة.. هل نقول ان الوزير يصبح على صواب لو أعاد حساباته بشأن وقفته المتشددة السابقة مع المستورد.

إنه لوغاريتم صعب ولغز محير ونحن في كل الأحوال لدينا الثقة في ان وزير التجارة والتموين سوف يحدد مساره دائما شيئا واحدا دون سواه وهو مصلحة المستهلك بصرف النظر عما إذا كان تشريع الإغراق قد سقط سهوا أو سقط عن عمد!!



د. أحمد جويلي

# هذا التشريع

## لمنع المتاجرة وحماية الفقراء

أعلن الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب ان قانون تشديد العقوبة لمنع الاتجار في نقل الأعضاء والذي تقدم به النائب محمد أبو العينين هو قانون حاسم يمنع المتاجرة ويحمي الفقراء والبسطاء ويمنع حالات استغلال تقع على الفقير حينما تفرض عليه الحاجة بيع أي عضو من جسمه للغني.

وقال الدكتور سرور انه في الوقت نفسه هناك ضرورات تبيح المحظورات فالطبيب قد يكتشف وجود ورم سرطاني اثناء اجرائه عملية فتق مثلا وهنا فليس معقولا ان ينتظر افاقة المريض ليسأله هل استأصل الورم أم لا. ويكون الاستئصال وجوبيا. كما ان الطبيب قد ينقل كلية شخص يتبرع بها لانقاذ شقيقه وهناك فارق شاسع بين هذه الحالة وبين ان يحصل فقير على عشرة آلاف جنيه من أحد الأغنياء القادرين ويبيع له كليته.

وكان مجلس الشعب قد وافق على هذا القانون الذي تقدم به النائب محمد أبو العينين والذي كان قد عرض مشروعه وشرح أهدافه وتعاطف المجلس مع هذا الاتجاه الانساني الذي يرتكز عليه مشروع القانون.

وأكد النائب محمد أبو العينين ان الشرائع السماوية جمعاء راعت ان جسم الانسان وديعة استودعها الله بعيدة عن دائرة التعامل وبالتالي فإن أهمية هذا القانون في انه يحمي حقا من أسمى الحقوق البشرية التي كفلتها الشريعة الإسلامية وهو حق الانسان في سلامة جسده وحماية أعضائه.

وقال أبو العينين ان هذا القانون لن يمس القطاع العريض من الأطباء الشرفاء باعتبارهم يمثلون الأصل بل انه يستهدف القلة القليلة من الأطباء المنحرفين. كما ان القانون يستهدف تحقيق الردع العام لكل من تسول له نفسه على اقتراف هذا الفعل وغلق الدائرة تماما أمام الجاني في هذه الجريمة حيث ان نص المادة لايقف عند العقاب على استئصال العضو فقط ولكن يتعدى ذلك إلى كل من ينقل أو يشترك في هذه الجريمة بأي صورة من صور الاشتراك.

وعلى جانب آخر أكد المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل ان العبرة بوجود الضرورة والفعل يكون ضروريا حينما يكون لازما لدفع الخطر ويمثل الوسيلة الوحيدة الممكنة لتحقيق الغرض وان يراعي في ذلك الا يترتب ضرر أشد جسامة بالشخص المنقول منه كلية مثلا، والأصل أيضا هو رضاء هذا الشخص أما ان يقوم طبيب بنقل عضو من انسان حي بغير رضائه أو استغلال لحاجة لاتتوافر بها حالة الضرورة فالأمر هنا يختلف وفي حالة عدم وجود الضرورة تكون المشاركة.

وكان النائب محمد أبو العينين قد تقدم في مشروعه بتعديل المادة ٢٤٠ من قانون العقوبات باضافة فقرة جديدة تقضي بان تكون العقوبة الأشغال الشاقة من خمس سنوات إلى عشر سنوات إذا قام الطبيب باستئصال أو نقل أي عضو من انسان حي إلى آخر، وتكون العقوبة الأشغال الشاقة المؤبدة إذا نشأ عن الفعل وفاة المجني عليه.

# لجنة الصحة تحذر من.. نزيف الدواء المهرب

## نهال شكري

انتظرت قضية الدواء كثيرا في أروقة البرلمان والأحزاب السياسية في مصر، وقد آن الأوان لأن تطرح نفسها بقوة خاصة انها تمر بمرحلة تحول خطيرة تحتاج إلى وقفة تتأكد مع الصورة السائدة المتمثلة في ان الانتاج أصبح مقسما بين شركات قطاع أعمال وقطاع خاص وحرية الانتاج تتم بدون تخطيط مركزي، وحرية التداول أصبحت ظاهرة واضحة إلى جانب فتح باب الاستيراد للعديد من الشركات الخاصة والمكاتب التجارية مع عدم إغفال ظاهرة وجود الأدوية المهربة في العديد من الصيدليات الكبيرة.

ومع ازدياد عدد الشركات المنتجة حيث تجاوزت ثلاثين مصنعا مما يمثل عبئا على الصيدليات وللمواطن نظرا لازدياد عدد المستحضرات المتشابهة وارتفاع اسعارها، فقد جرى حوار موسع حول هذه القضية المهمة بلجنة الصحة بالحزب الوطني، وكان أفضل ما فيه أو الجانب الإيجابي للصورة هو طرح الحلول لكل مشكلة داخل هذه القضية الحيوية لكل مواطن في مصر.

وإننا معا نطرح هذه القضية على الحكومة المصرية مع اقتراحات حلولها مرفقة بدعوتنا للإسراع في التنفيذ لأن الدواء مثله مثل الخبز لا يستطيع المواطن الاستغناء عنه.

ويوضح لنا أهم هذه المشاكل وحلولها الدكتور زكريا جاد نقيب الصيادلة فيقول: إن من أهم المشاكل القائمة غياب التنسيق الذي يعود إلى إصدار القانون رقم ٢٠٣ لعام ٩١ والذي ألغى تبعية قطاع الدواء لوزارة الصحة حيث تم تجميع جميع الأنشطة الاقتصادية تحت اشراف وزير قطاع الأعمال ونتج عن ذلك تفكك عجلة الربط على المستوى الدوائي لأن شركات قطاع الأعمال تتبع وزير قطاع الأعمال والشركات الخاصة والاستثمارية تتبع هيئة الاستثمار ومن ثم انعدمت وحدة الفكر واختفى التنسيق، مما أدى إلى ارتفاع حدة المنافسة بين الشركات دون التفات إلى التخطيط الحقيقي للاحتياجات ومن هنا فإن الحل يتمثل في ضرورة إنشاء مجلس أعلى للدواء برئاسة وزير الصحة وعضوية وكيل وزارة الصحة للشئون الصيدلية ورئيس هيئة الرقابة والبحوث الدوائية ورئيس هيئة المستحضرات الحيوية ورئيس الشركة القابضة للأدوية ونقيب الأطباء ونقيب الصيادلة ونقيب أطباء الأسنان وبعض رؤساء الشركات المنتجة للأدوية.

ويستطرد الدكتور زكريا جاد قائلا: وتلي هذه المشكلة ضرورة مهمة بالنسبة لتسجيل الدواء لأن عملية التسجيل للمستحضرات الصيدلية هي الوسيلة الرئيسية للرقابة على الأدوية المسموح بتداولها في السوق وذلك لأن ملف تسجيل الدواء هو المرجع الأساسي للتعرف والتأكد من كل ما يخص الدواء من مواصفات في التكوين والفاعلية والمأمونة وغيرها وتسجيل الدواء يعتبر بمثابة عنق الزجاجة لأي شركة، فإذا ما مر من هذا المضيق أصبح الباب مفتوحا على مصراعيه للانتاج والتسويق ومن أجل ان تتكالب الشركات على إنهاء عملية التسجيل في أقصر وقت ممكن، وقد يتأجل تسجيل بعض المستحضرات لسبب أو لآخر مما يسبب بعض المشكلات وقد يتم التسجيل أحيانا في وقت قياسي مما يوجد بعض الأقاويل ويكمن الحل هنا في الشفافية الكاملة لنظام التسجيل والإجراءات المتبعة والشروط المطلوبة دون الاخلال بسرية الملفات وأسرار الشركات مع وضع توقيتات لكل مرحلة من مراحل التسجيل يجب أن يتم منها.

وهنا نصل إلى المشكلة الأساسية وهي سعر الأدوية حيث يمثل التسعير حجر الزاوية في العملية الدوائية كلها، والدواء سلعة لا يمكن إخضاعها لآليات السوق لأن المريض أو المستهلك لا يملك الإرادة الحرة في إختيار دوائه وهذا يعني انه لا يمكن تطبيق قانون العرض والطلب.



# عبث الإدارة في فحم سيناء

## عبدالجواد علي

لأن الأمر فيه مساس بالمصلحة الاقتصادية للدولة فقد شهدت قاعة لجنة الصناعة في مجلس الشعب برئاسة الدكتور أمين مبارك أسخن مناقشة في هذه الدورة حول مشروع فحم المغارة بسيناء الذي يعتبر الوحيد من نوعه على أرض مصر حتى الآن حيث تزخر المنطقة التي بها المنجم بمخزون ضخم من هذه المادة الحيوية لكثير من الصناعات المهمة وخاصة صناعة الحديد والصلب وكان قدم اكتشاف هذا المنجم في أوائل الستينيات بعد أبحاث قام بها علماء الجيولوجيا المصريون ولكن وقوع عدوان ٥ يونيو ١٩٦٧ حال دون افتتاح هذا المنجم الذي كان مقررا له ذلك في أعياد ٢٣ يوليو من نفس العام، وقد قامت إسرائيل بالسطو على المعدات وأغلقت المنجم بصب كميات هائلة من الخرسانة المسلحة عند مدخله وبعد تحرير سيناء عاودت الحكومة المصرية جهودها لإعادة تشغيل المنجم واستجلبت لذلك قروضا من الخارج بلغت جملتها نحو ٨٠٠ مليون جنيه حتى تمت إعادة تشغيله وتم استخراج كميات كبيرة من الفحم جرى تشوينها بالمنطقة على أمل تسويقها محليا أو خارجيا.

ولكن أحد العاملين بالموقع قدم شكوى إلى الرقابة الادارية عن وقوع انحرافات مالية وادارية خطيرة بالمشروع تؤدي إلى استنزاف أمواله لصالح قلة من أعضاء مجلس الادارة والعاملين في ادارة المشروع بالقاهرة، في الوقت الذي يعاني فيه من ضعف شديد في مبيعات انتاجه محليا، حيث ترفض المصانع الوطنية شراء هذا الفحم بدعوى وجود نسبة عالية من الكبريت في الخام. وتفضل عليه الفحم المستورد حيث فرصة الحصول على العملات أفضل أما استخدام الفحم المحلي فسوف يحرمهم من هذه الميزة التي تدر عليهم أموالا طائلة. وبعد التحقيقات التي أثبتت صحة الشكوى قام وزير الصناعة بحل مجلس الادارة واحالة الموضوع إلى جهات التحقيق القانونية لإثبات الادانة من عدمها!

ثم التقط نواب الشعب خيط الموضوع وقد حشدوا له قواهم في اجتماعهم الحاشد بعد ان استشاط غضبهم وأحسوا بأن عليهم واجبا وطنيا لحماية المال العام من الضياع.

وأمام اللجنة البرلمانية لم ينكر الدكتور أحمد صالح وكيل وزارة الصناعة هذه الواقعة بل انه تحدث بحماس في الموضوع وكشف عن خبايا جديدة فيه منها قيام مسئولين بالمشروع بتزوير مستندات مالية بهدف الحصول على أموال لانفسهم، فمثلا هناك فاتورة قيمتها ٦٠ ألف جنيه تحولت بالتزوير إلى ٦٦٠ ألف جنيه، وفاتورة أخرى بمبلغ عشرين جنيها تم تحويلها زورا إلى ٢٠ ألف جنيه. قس على ذلك مئات الفواتير حيث بلغت قيمة الأموال المختلسة نحو ١٤ مليون جنيه وهذا هو محل تحقيق الرقابة الادارية وبناء على ذلك أصدر السيد وزير الصناعة قرارا بحل مجلس الادارة وتعيين رئيس هذا المجلس مفوضا عاما على المشروع!

ثم يضيف الدكتور صالح بعدا أخطر في القضية، وهو ان المستندات التي هي محل التزوير والاختلاس قد اختفت بعد ان دبر بعض العاملين خطة حصلوا بموجبها على الملف بدعوى توصيله إلى جهة التحقيق، ثم قاموا باخفائه وأبلغوا الشرطة بضياعه وتم عمل محضر بالواقعة وبذلك ضاع الدليل المادي على مخالفات هذه الجريمة، وان كانت جهات التحقيق تحاول حاليا الحصول على صور من بعض هذه المستندات من جهات أخرى ولكنها لن تكون دامغة بالقطع لإثبات الإدانة! ثم يتساءل عمن سمح لهؤلاء بالحصول على هذا الملف المهم؟!

ويتدخل نواب شمال سيناء الذين كان لهم السبق في طرح هذه القضية على مجلس الشعب، وهم الكاشف محمد الكاشف وسليمان الزملوط وعبدالله جهامة لكي يؤكدوا ويثبتوا ان الخلل بالمشروع يكمن في الادارة التي اتخذت مقرها بالقاهرة بدلا من أقرب مكان للموقع وهو العريش أو الشيخ زويد مثلا، كما ان العاملين بهذه الإدارة يعملون في غرف مكيفة ومع ذلك يحصلون على الحوافز وبدلات طبيعة العمل والتغذية والعلاج شأنهم في ذلك شأن العاملين بالموقع الذين يعملون في ظل ظروف صعبة للغاية داخل أنفاق المنجم ومايترتب على ذلك من متاعب مادية وصحية لهم، وبدلا من ان يهتم العاملون بالإدارة بتسويق الانتاج محليا وخارجيا انشغلوا بالحصول على الأموال زورا وبهتانا وقد نسوا انها نار تحرق بطونهم! كما ان بعض المهندسين سافروا إلى بريطانيا في دورة تدريبية على العمل في استخراج الفحم.

ويتساءل نواب شمال سيناء عما إذا كان هذا في مصلحة الاقتصاد الوطني أم ان الاهتمام في العمل بات ينصب على تحقيق المصالح الشخصية قبل المصلحة العامة؟! خاصة أن مبررات هذا التساؤل - من وجهة نظرهم - توحي بوجود أيد خفية لتعويق مسيرة التنمية أينما وجدت على أرض مصر، ثم يطالب هؤلاء النواب بضرورة تنحية الرئيس المفوض عن المشروع لأنه هو نفسه الذي تمت في عهده هذه المخالفات وقد كان رئيسا لمجلس الادارة!!

لقد أثار طرح الموضوع بهذه الأبعاد غضبا عارما عند أعضاء اللجنة البرلمانية فانطلقت الكلمات من أفواههم كالرصاص المحموم تصوب نيرانها إلى صدور كل من تسول له نفسه الإساءة أو الاضرار بالمصلحة العامة أو حق الشعب في الاستفادة من الخيرات التي أنعم الله بها على هذا البلد الأمين، وهي ملك للجميع وليست حكرا على قلة من أصحاب النفوذ والسلطان حفاظا على العدل وتحقيق التوازن من أجل الاستقرار والسلام الاجتماعي الذي هو ضرورة من ضرورات التنمية القومية. وأكد الأعضاء أن هذه القضية لاتنفصل عن قضايا الفساد الذي يجب قطع دابره أينما يكن وهذا الأمر يحتاج إلى حسم وحزم في الرقابة على المال العام بدلا من صورية الرقابة الحالية وهو مايؤكده واقع الحال حيث لا يتم اكتشاف قضايا الفساد إلا بالمصادفة البحتة كأن يتقدم أحد العاملين بشكوى لمجرد انه تم حرمانه من نصيبه في الأموال المنهوبة أو أن خلافا قد وقع بين مسئول وزوجته فأفشت سره رغبة في الانتقام منه!

ومن هنا جاء قرار لجنة الصناعة والطاقة في مجلس الشعب حاسما وقاطعا في التوصية بالمطالبة بإقالة الرئيس المفوض عن مشروع فحم المغارة وتعيين رئيس آخر بدلا منه إلى حين الانتهاء من التحقيقات القانونية في الموضوع.

د. أمين مبارك

# مكرم محمد أحمد يرشح نفسه نقيبا للصحفيين

يقدم الاستاذ مكرم محمد أحمد رئيس مجلس إدارة دار الهلال ورئيس تحرير المصور أوراق ترشيحه نقيبا للصحفيين يوم السبت القادم. وكان قد فاز بمنصب النقيب قبل ذلك مرتين: الأولى من مارس ١٩٨٩ حتى ١٩٩١ . والثانية من مارس ٩١ حتى عام ١٩٩٣.

مكرم محمد أحمد

وصرح السيد مكرم محمد أحمد بانه ينوي عقد لقاءات مع جموع الصحفيين وفتح حوار لطرح مشكلاتهم . وانه سوف يحدد برنامجه الانتخابي بصورته النهائية. وقال: ان لديه مشروعا مبدئيا لهذا البرنامج يتحدث فيه عن عدة جوانب يجيء في مقدمتها:

تحقيق تقدم ملموس في مستوى معيشة الصحفيين خاصة الشباب منهم، وتحقيق زيادة ملموسة في أجور الصحفيين وأصحاب المعاشات.

المساواة بين حقوق الصحفيين في الصحف القومية والمعارضة كحقهم في الحصول على المعلومات من مصادرها الحقيقية ، والتركيز على معالجة الهياكل المالية.

الدفاع عن كرامة الصحفيين واستقلالهم، وتأكيد دور النقابة في الدفاع عن حرية الكلمة واستقلالها .

مواجهة مشكلة الإسكان والتوسع في تقديم الخدمات الصحية،وان يكون للنقابة دور في تأهيل الصحفيين لمسايرة التقدم عن طريق الاهتمام باللغات والكمبيوتر والانترنت.

● مجلس الشورى تلقى عدة دعوات من دول أسيوية وأوروبية ليقوم وفد برلماني يمثله بزيارة هذه الدول بل ان هناك دولة كررت دعوتها عدة مرات وتعجلت الزيارة بعد ان مضى على توجيهها فترة امتدت دون تلبية أو قبول. لكن يبدو ان السفر ممنوع والسبب معروف!!

● اللافتة التي علقت بدخل البهو الفرعوني بمجلس الشعب ومكتوب عليها بالخط العريض ممنوع التصوير يبدو انها سوف تتبدل في القريب العاجل بعبارة النوم ممنوع والتصوير مسموح!!

● الجلسات التي بقيت لمجلس الشعب تكاد تعد على أصابع اليد الواحدة بعدها ترفع إلى أجل غير مسمى. ويتساءل البعض ولماذا إلى أجل غير مسمى والرد جاهز فهناك قوانين هامة مصيرية وينتظرها الرأي العام وليس متصورا فض الدورة دون نظرها وإقرارها فالأجل غير المسمى هنا يمثل إنقاذ ما يمكن إنقاذه!!

● عدد من نواب لجنة التعليم يبذلون مساعيهم مع وزير التعليم من أجل إنقاذ طلبة كلية طب أكتوبر وبحث إمكان نقلهم إلى جامعات أخرى. يبدو ان جميع هذه المساعي سوف تؤول إلى الفشل لسبب بسيط هو ان الوزير موقفه محدد وقاطع في هذه القضية.

● مشادة وقعت بين رئيس لجنة السياحة صلاح الطاروطي ونائب التجمع البدري فرغلي البدري أعرب عن رفضه لأن يحتكر أناس تأشيرة الحج وان الأولوية فيها يجب ان تعطى لمن لم يذهب من قبل وقال ليس معقولا ان نجد من يذهب كل عام للتكفير عن جرائمه الكثيرة فرد الطاروطي ان الذين في حاجة إلى التكفير عن جرائمهم هم الشيوعيون. إنصرف البدري من الاجتماع محتجا.

● ازدادت المعارك وأصبحت مكشوفة بين أحد النواب من كبار رجال الأعمال من محافظة بوسط الدلتا وبين المحافظ بعد ان قام المحافظ بحل جمعية يرأسها النائب وكانت ترعى نشاط الخريجين. المحافظ هو الذي رشح رجل الأعمال لدخول مجلس الشعب لضرب أحد منافسيه السابقين في المحافظة.

● ثلاثة نواب في مجلس الشعب حصلوا مؤخرا على أراض في القرية التي أقامتها وزارة الزراعة حول المستثمرين للتقسيم للاستثمار في توشكى، نائب آخر قرر بناء أول فندق سياحي تشهده هذه المنطقة النواب كلهم منتخبون عن محافظات بالدلتا بينما نائب واحد هو المعين.

● محمد عبدالعال رئيس حزب العدالة وعضو مجلس الشورى رفض المجلس رفع الحصانة عنه والإذن له بالإدلاء بأقواله بناء على طلبه يبدو أن الطلبات التي تنهال على مجلس الشعب والشورى لرفع الحصانة عن بعض النواب قد أوجدت نوعا من اللبس والتداخل بينما انتهى المطاف فيه إلى رفع الحصانة ومايجري الاكتفاء فيه بالإذن بالإدلاء بالأقوال. مرة ثانية رئيس حزب العدالة رفض المجلس رفع الحصانة عنه والإذن له بالإدلاء بأقواله.

● القانون الجديد لنقابة المهن الزراعية الذي أصدره مجلس الشعب مؤخرا يعد أول تعديل قانوني يستهدف زيادة موارد النقابة منذ سنوات طويلة، وأكد نائب الشرقية رفعت بيومي أحد مقدمي مشروع القانون أن موارد النقابة كانت قد أوشكت على النضوب بعد الغاء التسويق التعاوني الاجباري، وأن د. يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة كان له الدور الأكبر في اخراج هذا القانون إلى حيز الوجود لانصاف قطاع عريض من الزراعيين.

● لجنة المقترحات والشكاوى بمجلس الشعب تناقش اليوم الأربعاء اقتراحا من نائب باب الشعرية محمد عبدالنبي حزب وطني، بانشاء نفق للمشاة بميدان باب الشعرية ، ونائب الوفد عن نفس الدائرة الدكتور أيمن نور تقدم بدوره باقتراح بانشاء كوبري للمشاة فوق الميدان نفسه!

محمد عبدالعال — رفعت بيومي

# مجاملات مرفوضة!

## أحمد البطريق

فجأة.. وبدون سابق مقدمات انتهت المناقشات واشتعلت الكلمات في أفواه النواب تعبيرا عما يراودهم أو مجاملة لمن سبق ان جاملهم من قبل..! ولم تعد هناك فروق واضحة تبين الأغلبية من المعارضة!! على الرغم من ان المجلس كان يناقش تقارير للجنة الشباب والرياضة حول الزيارات الميدانية التي قامت بها اللجنة لبعض محافظات مصر. والغريب ان تلك الجلسة التي استمرت قرابة أربع ساعات لم يسلم أي من المسئولين عن الشباب والرياضة من الهجوم عليه بداية من رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة ونهاية برئيس اللجنة!

فعبدالرحيم الغول رئيس اللجنة كان أول من نال نصيبا وافرا من هذا الهجوم فهناك من يتهمه بمجاملة محافظات الصعيد على حساب بقية المحافظات! وآخر يوجه اتهاما للجنة وتقاريرها فيقول ان التقارير المعروضة لايفهم منها شئ ولم تقدم شيئا! ثم تتحول دفة الهجوم إلى جهاز الشباب والرياضة فنواب يقولون إن هناك قصورا بالغا في الاهتمام بالشباب.

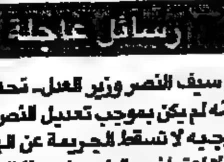
وما ان هدأت القاعة قليلا إلا واشتد بها الهجوم فهناك من يطالب بارجاء المناقشات الى ان يتمكن رئيس الوزراء من الحضور بصفته رئيسا للمجلس الأعلى للشباب والرياضة، وهناك آخرون يؤكدون حتمية وجود وزير متخصص للشباب والرياضة تكون له كل صلاحيات المجلس الأعلى!! باعتبارها الحل الأمثل لكل المشكلات المطروحة حسب اعتقادهم!! وهنا يتصدى السيد كمال الشاذلي لهذا السيل من الهجوم ويجهض كل هذا المحاولات المبررة وغير المبررة فيعلن موافقة السيد رئيس الوزراء على تخصيص ٢٠ مليون جنيه لدعم مراكز الشباب ، ماهي إلا لحظات هدوء شهدتها القاعة بعد الترحيب بما أعلنه السيد الوزير حتى يعاود البعض الهجوم مرة أخرى !! ولكن هذه المرة على اتحاد كرة القدم الذي يوجه له اتهام بالفشل والتسيب والتسبب في ضياع المال العام بمجاملاته في اختيار المنتخب القومي وأجهزته الفنية!! ثم البكاء الشديد على اللبن المسكوب. وادعاء بان الفترة السابقة خلال تولي الدكتور عبدالمنعم عمارة قد شهدت طفرة في كل المجالات ومطالبة بالغاء القوانين الحاكمة لتشكيل الاتحادات الرياضية واعمال أسلوب التعيين ضمانا لاختيار الكفاءات!!

وبين هذا وذاك تلمح في الأفق مخططات صغيرة يصاحبها ادعاء بان رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة ليس لديه الوقت لمتابعة أحوال الرياضة!! ومطالبة بعودة كل الاختصاصات للمسئولين السابقين!! متجاهلين ان اخفاقات الرياضة المصرية بدأت مسيرتها خلال الفترة السابقة التي كانت دافعا لتشكيل المجلس الأعلى وتحديد الاختصاصات.. وإن إخفاقات المنتخب الكروي كانت ثمار نبات شيطاني بذر بعناية بالغة خلال فترة تولي القيادات الرياضية السابقة لمسئوليتها ومتجاهلين أيضا انها امتداد طبيعي لاخفاقات عديدة صاحبت وجود تلك القيادات خلال دورة الألعاب الأوليمبية الماضية.

فإن كان النسيان نعمة من الله لخلقه ليتغلبوا به على الآلام والأحزان فانه نقمة على كل من يتعمد تناسي الحقائق أو خلط الأمور!

وقبل ان ينسي الجميع وقائع تلك الجلسة الغريبة يأتي رئيس الوزراء ليجهز على كل الاطروحات الخاطفة ويعلن عن دعم اضافي جديد قدره ٢٠ مليون جنيه يصرف لكل مراكز الشباب مباشرة وليتولى النواب متابعة الاتفاق فيعم الاستحسان غالبية الوجوه وتضج القاعة بالتصفيق فالأمر بحق غير مسبوق!!

د. عبدالمنعم عمارة — عبد الرحيم الغول



## رسائل عاجلة

● المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل- تحدثت بحماس بالغ عن اسقاط التقادم واعتباره كأنه لم يكن بموجب تعديل النص القانوني الذي عرض على مجلس الشعب وبموجبه لا تسقط الجريمة عن الهاربين إلى خارج البلاد ولا يفلتون من العقوبة- ولا اعتراض بالطبع على هذا التعديل لكن هل ترى انه سوف يطبق على قدر محدود أم يتسع نطاق تطبيقه ليشمل أعدادا وأنماطا لم تكن في الحسبان؟!

● عمر عبدالآخر محافظ القاهرة- [illegible]

# مشاهد برلمانية

طلبت النائبة الفنانة أمينة رزق من القائمين على تصوير احدى المسلسلات التي تشارك فيها تأجيل التصوير لمدة ساعات.. حتى تتمكن من حضور الاجتماع الأخير للجنة الثقافية والاعلام بمجلس الشورى والذي خصص لمناقشة قضايا السياحة في مصر وحضره المهندس عادل راضي رئيس هيئة التنمية السياحية والخبير السياحي الدولي د. صلاح عبد الوهاب.

وشاء القدر ان تقوم النائبة بتمثيل مشهدين يؤكدان ان هذه الفنان صادقة عندما تمثل وعندما تتصدى للعمل العام.

المشهد الأول كان خروجا على النص - وقبل بداية الاجتماع عندما دخلت النائبة لتحتج وتعترض على سوء سلوك أحد المستشفيات الخاصة عندما رفض قبول مريض مقتدر الا بعد الحصول على المقدم وفارق المريض الحياة وطالبت النائبة بتشريع في هذا الصدد فهل من مجيب؟!

المشهد الثاني عندما احتدت أثناء المناقشات وطالبت بوقف مهزلة الحصول على أراض للاستثمار ثم تركها بدون بناء واعادة المضاربة فيها بالاضافة الى ضرورة اعادة النظر في انشاء فنادق الخمس نجوم ليكون البديل انشاء قرى ذات طابع خاص تتناسب مع رغبات ودخول السائحين..

وقد اتسمت المناقشات بالصراحة المطلقة فقد قال المهندس عادل راضي رئيس هيئة التنمية السياحية انه من المتوقع ان يصل عدد السائحين خلال عام ٩٧ - ٩٨ الى ٤ ملايين سائح وقد تعيد بعض الجهات العالمية النظر في معدلات النمو بالنسبة للسياحة وسوف تنتعش السياحة في مصر لأننا نمتلك مزايا نسبية شبه احتكارية ينبغي ان نحافظ عليها بتنمية النظام العمراني السياحي دون انهاك الموارد.

وحول حقيقة الاستثمارات في خليج العقبة قال عادل راضي ان نصف المنطقة يعتبر محميات طبيعية والنصف الآخر ينمي منه حاليا ٤٠٪ فقط.

وقال د. صلاح عبد الوهاب ان عدد السياح في تركيا وصل الى ٨ ملايين سائح وحققت أرباحا ٦,٥ مليار دولار وذلك لأنها نفذت خطط السياحة الصحيحة منذ عام ٧٣ واذا كتب لمسيرة السلام النجاح فسوف تحقق المنطقة نجاحا في مجال السياحة.

وانتقد صلاح عبد الوهاب عدم وجود دراسات للسوق الخارجية رغم أهمية هذا الموضوع وتقدم دول كثيرة في هذا المجال.

ثم فتح الدكتور عبد السلام عبد الغفار باب النقاش أمام الأعضاء الذين أثاروا النقد لبعض السياسات السياحية في صراحة مطلقة ووعد الدكتور عبدالسلام بمواصلة الحوار والزيارات الميدانية لوضع تقرير شامل أمام المجلس حول واقع السياحة في مصر.

أمينة رزق

خالد الديب

# التأمين الصحي يتعثر

التأمين الصحي في مصر هو عصب تنظيم الخدمة الصحية وهو الأمان لكل العاملين في الدولة وهو الضمان للحصول على خدمة طبية مناسبة لاتتأثر بارتفاع أسعار الدواء أو بحدوث طارئ طبي شديد يؤدي إلى استنزاف مدخرات الأسرة كلها في علاج طبي خاص تلجأ به الأسرة إذا أصيب أحد أفرادها. ولأن التأمين الصحي في مصر أصبح يعاني بسبب الديون التي تراكمت عليه نتيجة للسياسات الخاطئة التي طبقتها ادارة التأمين الصحي كبناء المستشفيات الكبيرة وتجهيزها بأحدث الأجهزة الطبية الباهظة..

وكان اللقاء والدكتور شريف عمر رئيس لجنة شئون الصحة والبيئة بمجلس الشعب وهي اللجنة التي فوضها الشعب لتسائل الحكومة إذا قصرت في تقديم الخدمة الصحية اللائقة لأبناء الشعب، يقول الدكتور شريف عمر ان التأمين الصحي في مصر بدأ منذ عام ١٩٦٤ وصدر القانون الخاص بالتأمين على تلاميذ المدارس عام ١٩٩٢، وقد فرض رسوما على سلعة استهلاكية ضارة وهي السجائر تحصل لصالح التأمين الصحي للتلاميذ كما نظم لأول مرة عملية صرف الدواء وعدم اهداره بل ترشيده من خلال المساهمة في تكاليف ثمن الدواء يدفعها طالب الخدمة، ولم يطرأ على اشتراكات تأمين المرضى واشتراكات تأمين اصابات العمل أية تعديلات منذ ١٩٦٤ مما ترتب عليه اختلال التوازن بين موارد صندوق التأمين الصحي وبين التعهدات المتزايدة سواء بسبب [illegible] الخدمة الطبية للأدوية والمستلزمات والتجهيزات الطبية ذات التقنية العالية ولقد أضيف إلى هذا الخلل أيضا ما لجأت اليه الهيئة من انشاء وبناء مستشفيات وتجهيزها وادارتها مما سبب إرباكا ماليا واداريا يجب ان يصحح وبسرعة لصالح المشتركين بل ولصالح الخدمة الطبية في مصر كلها. ولقد وضعت أهدافا لتعديل تشريعي يهدف إلى توحيد الحقوق والالتزامات في جميع القوانين المنظمة للتأمين الصحي لكي تسير في اتجاه واحد - وعلاج الموقف الاقتصادي الناجم عن ارتفاع تكاليف الرعاية الصحية وتلبية مطالب أصحاب المعاشات والأرامل الذين لم يشملهم التأمين الصحي - اتساع نطاق الاستفادة من خدمات الرعاية الصحية التأمينية لتشمل أفراد الأسرة كلها وليس من المعقول ان يكون [illegible]

د. شريف عمر

أحمد الغمري

# المياه.. الراكدة!

نجحت لجنة الشباب والرياضة بمجلس الشعب برئاسة عبدالرحيم الغول في الحصول على مبلغ ٢٠ مليون جنيه زيادة للمجلس الأعلى للشباب والرياضة عن ميزانية العام الماضي حيث وافقت حكومة الدكتور كمال الجنزوري ودون تردد على صرف هذا المبلغ لتؤكد اللجنة تعاظم دورها الوطني - يتضامن - معها جميع الأعضاء تحت قبة البرلمان في رعاية شبابنا بما يتناسب وطبيعة المرحلة.. لينجح مبلغ الـ ٢٠ مليون جنيه في تحريك المياه الراكدة ففي الشهور الماضية كانت [illegible] أداء رسالتها التربوية، أيضا سوف يتم إنشاء ملاعب مفتوحة بمحافظات الوجه القبلي حتى يتسنى للشباب اعتبارا من صيف هذا العام ممارسة الأنشطة الرياضية في قرى ومدن وصعيد مصر حيث تتم اضاءة هذه الملاعب لكي تكون صالحة لممارسة الرياضة في الفترة المسائية، أيضا تم اعتماد مليون جنيه لانشاء أكاديمية أوليمبية بمدينة نصر، وعلى الرغم من ان الحكومة قد أدت ماعليها وأضافت هذا المبلغ للميزانية المخصصة للمجلس الأعلى للشباب [illegible]











عبدالباسط جمعه

أكرم عيسوي



على مدى الشهور الأربعة الماضية، انشغل «الحوار القومي» بالرأي والرأي الآخر في اعلان كوبنهاجن المنشئ «للتحالف الدولي من أجل السلام العربي-الإسرائيلي». وهو الإعلان الذي وقعته في نهاية يناير الماضي مجموعة من المثقفين والشخصيات العامة التي تنتمي الى مصر وفلسطين والأردن وإسرائيل وعدد من الدول الأوروبية، بغية تحقيق حد أدنى من الاتفاق الشعبي حول السلام في الشرق الأوسط والعمل في جهد مشترك من أجل تحقيقه. ولم تكن صفحة «الحوار القومي» وحدها هي التي جرى فيها الحوار حول الموضوع. وانما امتد حولها داخل «الأهرام» ذاتها وفي باقي الصحف المصرية القومية والحزبية، وحتى تلك التي تستند الى شركات صحفية مقرها القانوني في قبرص او لندن. ولم تمض أيام على صدور الإعلان الا وكانت المنتديات والجمعيات الفكرية تضع المناظرة والمناقشة حوله على رأس اهتماماتها.

أما الإتحادات والجماعات الحقيقية والوهمية، فقد تبارت في اصدار البيانات والإعلانات المضادة. ليس فقط فيما يتعلق بما جرى في العاصمة الدينماركية. وانما فيما تعلق بمجمل الصراع العربي-الإسرائيلي كله. وكما هي العادة فان المعارك الفكرية المصرية لابد من امتدادها فورا الى الصحافة والقنوات التليفزيونية العربية والتي ما لبثت القيام بحواراتها الخاصة وأضافت لها حرارة وسخونة.

# الرأي والرأي الآخر في إعلان كوبنهاجن: حصاد الحوار

## د. عبدالمنعم سعيد

وهكذا، ربما دون قصد من احد، وعلى مدى المسافة الزمنية بين ليالي القاهرة الباردة في مطلع شهر فبراير وحتى قيظها الملتهب في مطلع يونيو، اشتعلت أكبر معركة سياسية ربما منذ توقيع الرئيس الراحل أنور السادات لاتفاقيات كامب دافيد. صحيح أنه منذ عقد السلام المصري-الإسرائيلي لم تتوقف المعارك السياسية والفكرية حول قضايا شتى داخلية وخارجية، مثل الإصلاح السياسي والإصلاح الاقتصادي والانفتاح والتخصيصية والسلام العربي الإسرائيلي منذ مفاوضات الحكم الذاتي في مطلع الثمانينيات حتى مؤتمر مدريد واتفاقيات أوسلو و«الشرق أوسطية» في التسعينيات. ولكن الجديد هذه المرة أن المعركة لم تحدث بين الحكومة والمعارضة او بين اليسار واليمين او بين العلمانيين والأصوليين، او أي من الثنائيات المعروفة في الحياة السياسية المصرية والعربية. وانما دخل كل الوان الطيف الأيديولوجية حول ما إذا كان هناك دور عملي يمكن للمثقفين القيام به لدفع عملية السلام العربية - الإسرائيلية من خلال حوار يستند الى مبادئ أساسية، ويضم اطرافا عربية وإسرائيلية ودولية.

والحق فان هذه النقطة التي بدأ عندها الحوار، والشجار أحيانا، لم تكن هي التي هيمنت عليه في معظم الأحوال. بل إنها في أحوال كثيرة ضاعت كلية وسط قضايا أخرى معقدة ومتشابكة. فلم يكن ممكنا عزل الحوار عن التطورات التي تجري على ساحة الصراع العربي - الإسرائيلي، والتي وصلت الى درجة عالية من الحدة غير المسبوقة منذ مطلع التسعينيات. نتيجة السياسات التي انتهجتها الحكومة الإسرائيلية بقيادة بنيامين نيتانياهو.

ولم يكن ممكنا عزل الموضوع عن قضايا أخرى شغلت الساحة الفكرية منذ عقود وجرى استحضارها بسرعة الى مجال المناظرة والمقارعة. فكان الخلاف حول عصر عبد الناصر وعصر السادات، وحل القطاع العام ودور القطاع الخاص، وفي بعض الأحيان جاءت وتحديات الكونية والمتغيرات العالمية الجديدة. ولم يكن ممكنا عزل الموضوع عن مستوى التقاليد السائدة في الحوارات المصرية والعربية عموما. فكما هي العادة تطايرت الاتهامات ذات اليمين وذات اليسار، وضاعت الحدود الفاصلة بين المناظرة والمهاترة، وضاق الصدر بالبعض الى درجة الدعوة لفصل المخالفين في الرأي من الحياة العامة النقابية والحزبية.

ووصلت المأساة الى حد الملهاة الى الدرجة التي جعلت واحدا من الصحفيين الشبان يرسل ٤٠ مقالا الى واحدة من الصحف الحزبية يستنكر فيها الإهتمام بقضية تكفير الدكتور حسن حنفي على اعتبارها مؤامرة تعمل على صرف الأنظار عن مؤامرة أنصار كوبنهاجن!

ورغم ذلك كله، وربما بالرغم من ذلك كله، لقد كان للحوار ايجابياته سواء على هذه الصفحة او خارجها. وفي المقدمة منها كان الدفع بقبول الرأي والرأي الآخر خطوة الى الأمام. عندما وقفت نخبة محترمة ومرموقة من الكتاب والمفكرين وراء حرية الرأي والاختلاف بغض النظر عن موقفها اتفاقا او اختلافا مع الموضوع. وقاومت بشدة محاولات الفصل من الحياة العامة حتى وقفت عند حدودها الدنيا والتي بعدها خفتت وراحت الى غير رجعة. وكان يثلج الصدر كثيرا في الاجتماعات العامة حول الموضوع أن الأغلبية الساحقة من المجتمعين كانت اولا لديها استعداد كبير وصبر هائل للتعرف على الموضوع ذاته والتعرف على ابعاده وتأثيره في المصالح الوطنية والقومية. وثانيا كانت باستمرار على استعداد للتصدي بحزم وعزم لكل من يريد التشويش او يكيل الإتهامات او يجعل المسألة برمتها موضوعا للإرهاب الفكري. وباختصار، ورغم البثور ولحظات الاحتقان، فقد خرجت قضية حرية الرأي في مصر منتصرة هذه المرة بعد اختبار حقيقي وقاس.

أما أهم النتائج على الاطلاق فكانت استنفار تيارات فكرية بكاملها للتفكير في الموضوع وعدم الإكتفاء بترديد مقولاتها الفكرية الذائعة. وبغض النظر عن الذين تمترسوا في نظرية صراع الوجود لا الحدود، ومن ثم لم يكن لديهم بحكم التعريف ما يقدمونه للقضية موضع البحث، فان اخرين كانوا على استعداد لطرح فكرة الدولة الديمقراطية العلمانية كحل للمعضلة الفلسطينية الإسرائيلية. والاكثر من ذلك انهم كانوا على استعداد للقيام ببعض البحث الجدي في بعض القضايا الشائكة مثل قضية اللاجئين الفلسطينيين منذ حرب ١٩٤٨. صحيح ان هؤلاء استعادوا الفكرة التي طرحتها منظمة التحرير الفلسطينية في منتصف الستينيات. الا ان طرحها مرة اخرى وسط الحوار حول دور المثقفين في بناء تحالف دولي من أجل السلام يشمل عربا وإسرائيليين، طرحت على هؤلاء نوعيات جديدة من الإسئلة ليس أقلها أهمية كيفية تحقيق ذلك وهل يمكن الحوار مع الإسرائيليين حولها أم لا. فمن الطبيعي ان الدول الديمقراطية العلمانية لاتقام بين أطراف لاتتحدث او تتحاور مع بعضها. ولاتعرف شيئا عن شكوكها وهواجسها المتبادلة.. كما أنها تفترض الديمقراطية والعلمانية في الأطراف التي تدعو إليها. المهم في ذلك، ورغم انه جاء حتى في إطار رفض اعلان كوبنهاجن، الا ان فائدة الحوار كانت في انها فرضت على كل الأطراف في الساحة الفكرية طرح تصوراتها وأهدافها ولا تكتفي فقط بمقولات عامة حول حتمية استمرار الصراع.

وربما كان من أهم ما طرح في الحوار، قضية مهمة تتعلق بكيفية تحقق السلام في المنطقة. فقد بات واضحا أن كل أطراف الحوار اكدت على إيمانها بالسلام ولكنها اختلفت حول ماهيته وكيفية تحقيقه. ومن ثم طرحت على الرأي العام حرية الاختيار بين تعريفات مختلفة. فبينما أدان البعض وبقوة عملية السلام الراهنة منذ بدايتها، عند القبول بالقرار ٢٤٢ الصادر عن مجلس الأمن في أعقاب هزيمة ١٩٦٧ وحتى اتفاق الخليل الاخير عبوراً بجميع الإتفاقيات العربية الإسرائيلية، فإن البعض الآخر رأى في على المشاركة في السباق العالمي المعاصر. فبينما رأى أنصار الاتجاه الأول أن استمرار الصراع هو السبيل لتنوير المجتمعات العربية وتخليصها من التبعية والاستسلام، فان أنصار الاتجاه الثاني رأوا أن اهداف الأمة الأخرى لا يمكنها التحقق الا في ظروف السلام والاستقرار. وباختصار شديد فانه بات مطروحاً على الأمة نتيجة الحوار تحديد الأولويات القومية. وهي مسألة لم يعد هناك متسع من الوقت للانتظار فيها.

نتيجة أخرى برزت لا تقل اهمية هي أن الحوار حول اعلان كوبنهاجن طرح مجموعة من الأسئلة التي أصبح على المجتمع الفكري متابعتها والبحث فيها بدأب وإصرار. ويقع في مقدمتها حجم وحدود دور قوى السلام في إسرائيل. فبينما رأى المؤيدون للإعلان بالضرورة أن هناك توجهات للسلام داخل إسرائيل تبدأ من عرب إسرائيل وتصل الى الوسط السياسي، وحتى إلى بعض أطراف اليمين، ويمكنها التأثير والدفع بالسلام في المنطقة، فإن المعارضين له رأوا في الموضوع كله اكذوبة ووهما لا يستحق المتابعة. وفي الحقيقة أن وجود معسكر السلام في إسرائيل من عدمه قضية بحثية وإمبيريقية في المقام الأول، ولا يصلح فيها الانطباعات العامة واقتطاف مقولات من هنا ومن هناك. ومن ثم فإن الحوار الذي يواجب على مراكز البحوث والدراسات وأقسام العلوم السياسية في الجامعات المصرية والعربية أن تحسم هذه القضية، ولعل مناهج تلك معروفة للجميع لأنها تقوم على تحليل لاستطلاعات الرأي العام، وتحليل مضمون الصحافة، والنظر في برامج الأحزاب، ومتابعة التحركات الحزبية والجماهيرية..الخ.

ولكن الخلاف حول حجم وفعالية معسكر السلام في إسرائيل أثار خلافاً آخر حول تأثير الحوار والمشاركة معها من قبل مثقفين عرب. فبينما رأى أنصار الإعلان في ذلك عملاً سياسياً يستحق الجهد والمثابرة على ضوء المتغيرات الواقعة داخل إسرائيل نفسها، وعلى ضوء المتغيرات الإقليمية والعالمية الراهنة، وفي ظل التنامي المتزايد لدور الرأي العام العالمي والحركات الشعبية غير الحكومية، أو حتى ولو على قبيل استكشاف طاقات هذا المعسكر على أرض الواقع وليس من خلال الروايات والأساطير، فان آخرين رأوا فيه تسليماً بما يسمى بورقة الضغط الوحيدة والأخيرة في الجعبة العربية وهي التطبيع. ورغم أن أنصار وجهة النظر الأخيرة لم يشرحوا لنا أبدا كيف يمكن للأمة العربية بطاقاتها المختلفة البشرية والاقتصادية والعسكرية كذلك أن تتواضع أوراقها حتى تقتصر على ورقة وحيدة وأخيرة. ورغم أنهم لم يشرحوا أبدا كيف يمكن للاعب لا يملك سوى ورقة واحدة الا يستخدمها ويستمر في «اللعب» في ذات الوقت. فانهم لم يجدوا عملاً سياسياً واحدا يمكن القيام به خارج اللقاءات المصرية والعربية المعتادة في مثل هذه المناسبات والتنادي بالتضامن العربي والوحدة العربية كحل للمعضلات القائمة.

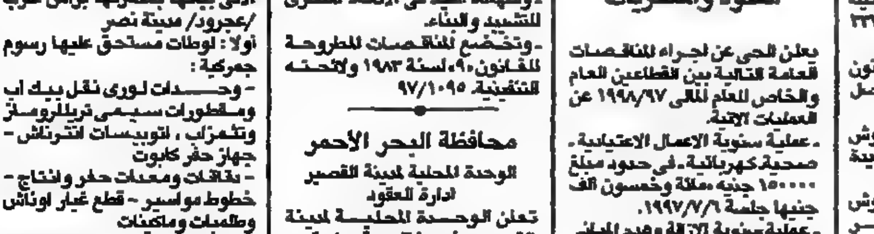
وبعبارة أخرى فان أنصار وجهة النظر الثانية استبعدوا تماماً أي عمل سياسي يتجاوز الساحة العربية إلى الساحات الإسرائيلية والأوروبية والعالمية. ورغم تأكيدهم المستمر على ضرورة كسب الرأي العام العالمي، وتفعيل الدور الأوروبي، فانهم لم يقدموا اقتراحا عملياً واحدا لكيفية حدوث ذلك دون حوار مع الإسرائيليين الذي تراه القوى السياسية ذات الفعالية في العالم أمرا أساسياً لمسيرة السلام في المنطقة، أو حتى لمشاركتها هي بدور فعال. وهكذا فإن من تخلوا عن كل أشكال العمل السياسي المؤثر وجدوا أنفسهم بوعي، وبدون وعي أحيانا، يقعون أسرى للحلول العسكرية وحدها. فطالب البعض بزحف الجيوش العربية لتحرير الأراضي المحتلة. أما البعض الآخر فرأى ضرورة استئناف العمليات الفدائية من كافة الجبهات العربية. ووصل الحماس بالبعض إلى ضرورة المواجهة ليس مع إسرائيل وحدها بل أضافوا لها الولايات المتحدة باعتبارها أصل البلاء والعلة، وكان ذلك يعني في جوهره إلغاء معاهدات السلام الموقعة بين إسرائيل من جانب وكل من مصر والأردن من جانب آخر، وإلغاء اتفاقيات اوسلو. وهو ما يعني عودة إسرائيل إلى احتلال الأراضي الفلسطينية المحررة مرة أخرى. وفي كل الأحوال فان المقترحات المقدمة كانت كلها تقود إلى استمرار الصراع عند أكثر درجاته حدة. وبالتأكيد فان مثل هذه الحالة لا تحتاج فقط إلى أراء من المفكرين وإنما تحتاج لاستشارة الشعوب ومجالسها المنتخبة التي سوف يكون عليها دفع ثمن هذه الخيارات.

وإذا كان الخلاف حول حجم وفعالية معسكر السلام في إسرائيل يمكن حله بالبحث الإمبيريقي، فان الحوار أثار قضية أخرى ربما لن يمكن حلها بنفس الطريقة وتتعلق بتمثيل الشعب الفلسطيني. فمن ناحية أيدت القيادة الفلسطينية المنتخبة انتخاباً حراً وديمقراطياً إعلان كوبنهاجن. كما أن غالبية النخبة السياسية الفلسطينية، بجميع أجنحتها الأيديولوجية داخل الأرض المحتلة، أيدته كذلك وشاركت فيه وبفعالية كبيرة. وخلال الشهور الأخيرة فان كل الشخصيات العامة الفلسطينية في السلطة وخارجها والتي زارت القاهرة وأكدت أولاً دعوة المصريين والعرب لزيارتهم مهما كان في ذلك شبهة«التطبيع» وثانياً ضرورة الحوار مع قوى السلام الإسرائيلية باعتبار ذلك يوفر ضغوطاً إضافية على السلطة الإسرائيلية المتهربة من عملية السلام.كما أنه يخلق ظروفاً تخفف الضغط الهائل على أهلنا في الأراضي المحتلة، وأخيراً فانها تعطي فاعلية أكبر لقوى السلام الإسرائيلية التي تعاني سياسياً من غياب أطراف عربية تعترف بوجودها. ومن ناحية أخرى، فإن عددا من المشاركين في حوار كوبنهاجن رفضوا الموقف الفلسطيني كلية. سواء فيما يتعلق بالإعلان أو حتى ما يتعلق بمسيرة السلام كلها. وفوق ذلك سحب البساط كله من تحت منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني كما جرى العرف في الإجماع العربي العام على القول بها.

وهكذا فانه بات مطروحاً على الرأي العام معضلة كبرى تتطلب الحل.فما وراء الخلاف في الحقيقة خلاف آخر أعمق حول التعامل مع حركة التحرر الوطني الفلسطينية. فبينما يرى بعضنا أنه تنطبق عليها ما انطبق على جميع حركات التحرر العربية الأخرى من حقها المطلق في تحديد استراتيجيتها وتكتيكاتها مع الحصول على التأييد العربي الكامل في نفس الوقت.يرى البعض الآخر أن القضية الفلسطينية هي استثناء من هذه القاعدة التاريخية. وأن تقرير مصير فلسطين هو حق لكل الجماهير العربية من موريتانيا إلى قطر. المشكلة هنا أننا لا نعرف، ولا أحد دلنا، على الكيفية التي ستتعامل بها الجماهير مع القضية. وعلى الأرجح أن المقصود هنا أنها سوف تدار من قبل النظم السياسية كما حدث في الماضي عندما كان لكل نظام سياسي عربي تنظيمه الفلسطيني الخاص،وكان لكل حركة سياسية عربية جماعتها الفلسطينية الخاصة. وإذا كنا نستبعد أن المقصود هنا إدارة الصراع من قبل اتحادات الكتاب والفنانين أيضاً، فان التجربة التاريخية تشير إلى أن ادارته بواسطة النظم السياسية العربية أو الحركات السياسية العربية كانت تعيسة كلية وأدت في كثير من الأحيان إلى حرب أهلية فلسطينية. كما أن تجربة جميع حركات التحرر الوطني في العالم تشير إلى ضرورة إدارتها من قبل سلطة مركزية شرعية لا يوجد حتى الآن من يقدم بديلاً واحداً على أنها تقع خارج منظمة التحرير. على أي الأحوال فإن القضية لا تزال مطروحة على الرأي العام العربي بعد اطلاعه على وجهتي النظر المختلفتين.

لقد كانت هذه هي القضايا الجوهرية التي جرى الحوار حولها من خلال إعلان كوبنهاجن. وبالتأكيد فانها لم تكن هي القضايا الوحيدة. فكما هي العادة فان الحوار تسرب إلى مسارب وتفاصيل شتى. وفي بعض الأحيان بدأ الأمر وكأنه حوار بين الصم. ولكن النتيجة النهائية كانت في اعتقادنا إيجابية،فقد أصبح الرأي العام أكثر معرفة بالإختيارات المتاحة أمامه، والتي سوف يكون عليه في النهاية الإختيار فيما بينها لانه هو الذي سوف يدفع ثمنها في النهاية. ولذا فربما أن الأوان لـ «الحوار القومي» الانتقال إلى قضايا وهموم أخرى تؤكد فيها كما فعلت خلال الشهور الماضية على حرية الرأي والرأي الآخر، وتوفر الساحة لرجال ينبهون الناس ويرفعون الالتباس ويفكرون بحزم ويعملون بعزم ولا ينفكون حتى ينالوا ما يقصدون.

□ كاتب هذا المقال مثقف مصري بارز مدير مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية بـ«الأهرام»



## كلمة شكر إلى المشاركين

أثار موضوع «اعلان كوبنهاجن» وتأسيس «التحالف الدولي من أجل السلام العربي الاسرائيلي» في ٣٠ يناير ١٩٩٧، اهتماماً وجدلاً واسعين في الأوساط السياسية والثقافية العربية من زوايا متعددة ونيلة الارتباط بالشأن القومي وهو ما دفع «الحوار القومي» إلى أن يفتح صفحته بدءاً من ١٩ فبراير حتى ٢٨ مايو، لكي يعبر أصحاب الرأي من مختلف الاتجاهات السياسية والثقافية عن وجهات نظرهم تحت عنوان «اعلان كوبنهاجن: الرأي.. والرأي الآخر» وذلك في اطار القواعد والتقاليد الموضوعية التي تنأى بالحوار عن التجريح الشخصي او الاتهامات. وقد حرص «الحوار القومي» على تمكين القارئ - وأصحاب الرأي - من الاطلاع على صحيح الوقائع والمعلومات والوثائق المتعلقة بالقضية المطروحة للنقاش.

فنشر عرضاً وافياً لاجتماعات كوبنهاجن (في [illegible]) منذ بدايتها، واتجاهات النقاش بين المثقفين الذين شاركوا بصفتهم الشخصية عربا (مصريين وفلسطينيين وأردنيين) وإسرائيليين وأوروبيين، كما نشر نص الوثيقة التي صدرت عن هذه الاجتماعات والنتائج الاجرائية وتعريفاً بالشخصيات التي شاركت في المناقشات أو التوقيع. ورصدت في هذا الصدد نقاطاً محددة تحفظ عليها ثلاثة من الموقعين.

وكان «الحوار القومي» تلقى حتى أيام قليلة مضت أربعين (٤٠) مقالاً وسبعة وخمسين (٥٧) تعليقاً ورسالة من مؤيدين ومعارضين او متحفظين. ويمكن ان نرصد هنا حقيقة أن كثيراً من هذه المقالات والتعليقات كانت بأقلام نخب سياسية وثقافية لها اهتمامها الطبيعي بالقضية المثارة. لكن ما يستوجب اضافة رصده أيضاً، هو حقيقة أن القضية جذبت اهتمام نسبة ملحوظة من صفوف الرأي العام وخاصة من الشباب. وتم بالفعل نشر سبع وعشرين (٢٧) مقالاً وسبع وعشرين (٢٧) تعليقاً ورسالة، ولم نتمكن من نشر [illegible]

إلى أين؟).

● الكتابة شعرا في أربع وعشرين صفحة فولوسكاب. (مثلاً «الرسالة الحمراء»).

● عدم التقيد بالقواعد الموضوعية للحوار (مثلا مقال: «في ليلة النخلة امتنعت الزوجة»).

● وصول جزء من صفحات المقال او التعليق بالفاكس وعدم وصول بقيته (مثلا مقال: «اعلان كوبنهاجن.. المظلوم»).

● مشاركة بعض اصحاب الرأي بعد نشر مقالهم بأكثر من مقال آخر (مثلا مقال ثان بعنوان: «كوبنهاجن.. واستراتيجية التفاعل الحواري»).

● مقالات (او تعليقات) تعالج قضايا أخرى لها اهميتها بالفعل (مثل موقف بعض النقابات او الاتحادات المهنية من حرية الرأي)، لكنها لا تتصل مباشرة بموضوع اعلان كوبنهاجن (مثلاً تعليق: «الشتان بين اليوم والبارحة»).

● الرد على مقالات (او تعليقات) لم تنشر في «الحوار القومي» وإنما في صحف او مجلات أخرى.

● وصول المقال او التعليق في وقت كانت نضجت وتبلورت فيه المناقشات من جهة وقرر «الحوار القومي» الاكتفاء بما نشر وعبر عن الاتجاهات والمدارس السياسية والفكرية المختلفة. مثلا مقال: «اعلان كوبنهاجن بين المواجع والفواجع».

ويجدر الاشارة إلى أن بعض الذين شاركوا في حوار «اعلان كوبنهاجن: الرأي.. والرأي الآخر» كانوا طلبوا الانضمام إلى «التحالف الدولي من أجل السلام العربي الاسرائيلي» وقد أحلنا هذه الرغبات إلى المجموعة المصرية لإعلان كوبنهاجن التي ابلغتنا انها سوف تدرس هذه الرغبات في اجتماعاتها القادمة، وتخطر اصحابها بالنتيجة.

ويود «الحوار القومي» وهو يختتم اليوم النشر في موضوع «اعلان كوبنهاجن: الرأي.. والرأي الآخر» أن يشكر كل الذين شاركوا [illegible]

[illegible] الفطريفي - د. رفعت غنيم (أستاذ أمراض النساء والتوليد بجامعة قناة السويس) - د. سعيد إسماعيل علي (أستاذ أصول التربية بجامعة عين شمس) - كيميائي عمرو موسى (القاهرة) - جمال عبد الفتاح (صيدلي وأحد قيادات الحركة الطلابية في السبعينات) - د. عثمان علي الصادق رزق (عضو هيئة بحوث) - محمد البدري (مهندس مصري مقيم بكندا) - سمير معوض (المستشار الاقتصادي السابق للمنطقة الحرة ببورسعيد) - السيد زعزع (المحامي - بنها) - د. حسني عبد الباري عصر (أستاذ مساعد بكلية التربية جامعة الاسكندرية) - محمد عبد الرحمن - شريف راشد الصفتي (مهندس - حلوان) - أحمد طاهر (المحامي - المنصورة) - د. ممدوح عقل (طبيب) - عماد بكري (جيولوجي) - وليد محمود يوسف (محاسب بالاسماعيلية) - يحيى السيد النجار ([illegible]) - ياسر أبو الفتوح عنان (كفر الشيخ) - د. محمد شميس الريس (طبيب بالتأمين الصحي بمدينة نصر) - فتحي مرسي البلاط (محارب قديم ببهتيم قليوبية) عبد شفيق عبد المسيح (كلية اللاهوت الانجيلية بالقاهرة) - وجيه ابراهيم (مقيم بفرنسا) - حمدي البطران (كاتب روائي عضو اتحاد الكتاب) - سعيد محمد مرسي (مدير عام مكتب نائب رئيس جامعة القاهرة) - عبد الكريم الطوجي (كاتب قومي من العراق) - فاروق العشري (عضو المكتب السياسي بالحزب الناصري) - خالد عبد المنعم عثمان (باحث في الشئون العربية والدولية) - ثروت مصطفى ملماط (كيميائي بالمنشأة بسوهاج) - عمرو ابراهيم عبد الرحيم (كاتب) - مصطفى كذلك (عضو جمعية أبناء الشعب بالاسكندرية) - د. عادل فهيم الربيعة (أخصائي جراحة بمستشفى زفتى العام) - أحمد فرج رسلان (جزيرة سعود شرقية) - د. عزيز محمد عبدالعليم (أستاذ الجراحة كلية طب طنطا) - حسين عبد العزيز (منية سنود - المنصورة) - عادل إسلام مصطفى [illegible]

[illegible]

«الحوار القومي»

## حركة الأحداث

### ■ شمال العراق:

## حسابات الداخل والخارج

أثار الاجتياح التركي للأراضي العراقية قلق العديد من الدول العربية وأدى مؤخرا الى تحركات سياسية ودبلوماسية لوقفه، حيث أصدرت المجموعة العربية في الأمم المتحدة بيانا عبرت فيه عن إدانتها وطالبت بالانسحاب الفوري غير المشروط وبعثت دول مجلس التعاون الخليجي أنقرة الى سحب قواتها وشددت على ضرورة المحافظة على استقلال العراق وسلامته الاقليمية. كما وجهت كل من بغداد ودمشق وعمان عدة رسائل احتجاجية إلى المجتمع الدولي لعدم اتخاذه إجراء حتى الآن.

واللافت للانتباه أن العملية العسكرية التركية لم تجد إدانة شديدة وواضحة من الأطراف الدولية، باستثناء فرنسا التي حثت أنقرة على سحب قواتها، وإيطاليا التي ناشدتها العودة الى حدودها الدولية بأسرع وقت ممكن. وعلى العكس من ذلك فان واشنطن التي تجاهلت الاجتياح في أيامه الأولى عبرت بعد ذلك عن تفهمها لدوافع أنقرة الأمنية.

وقد استفادت أنقرة من اتفاق رؤية واشنطن معها في الحد من دور طهران في شمال العراق وتحجيم نفوذها، بعد أن أضحت ايران رقما أساسيا في لعبة التوازنات الدائرة في الساحة الكردية متضامنة مع كل من جلال طالباني وعبدالله أوجلان.

من هنا يمكن فهم سياق التحالف الأخير لمسعود بارزاني مع تركيا والاستجابة للرغبة الأمريكية في الخروج من العباءة العراقية التي وضع بداخلها العام الماضي واسترد عبرها مدينة أربيل.

وعلى ذلك يكمن الفارق النسبي للعملية التركية الأخيرة عن سابقاتها في تحمل قوات بارزاني جانبا كبيرا في القتال الحالي في شمال العراق ليواجه مباشرة حزب العمال الكردستاني الذي توجد غالبية عناصره داخل مناطق نفوذ بارزاني وذلك خشية تهديد سلطته حال تحالف أوجلان مع قوات طالباني. ومن ثم فان سعي بارزاني الى بسط سيطرة محكمة على المناطق الحيوية في كردستان العراق سيكون أمرا مهما بالنسبة له قبل انسحاب القوات التركية، الأمر الذي أكده المتحدث باسم الخارجية التركية بقوله «إن العملية سوف تستمر حتى يتم القضاء على فعاليات الجماعات الارهابية وتصبح المنطقة تحت سيطرة بارزاني».

وإذا كان احتمال نقل عملية ميروفايد كمفورت، من جنوبي تركيا الى أربيل، حسب طلب بارزاني، يحقق هدفا لتركيا فانه سيدعم نفوذ بارزاني بقوة. غير أنه يثير بعض المخاوف العربية وبالتالي فان تواصل عمليات الغزو للأراضي العراقية ربما يحمل ابعادا أخرى، وقد يؤثر جوهريا على موازين القوى بالقرب من منطقة «الملاذ الآمن»، وفتح صفحة جديدة في حسابات الداخل والخارج، وذلك بعد أن قلبت أنقرة معادلة التحالفات في شمال العراق وبات عليها أن توفق بين حليفها الجديد بارزاني وعلاقته [illegible]

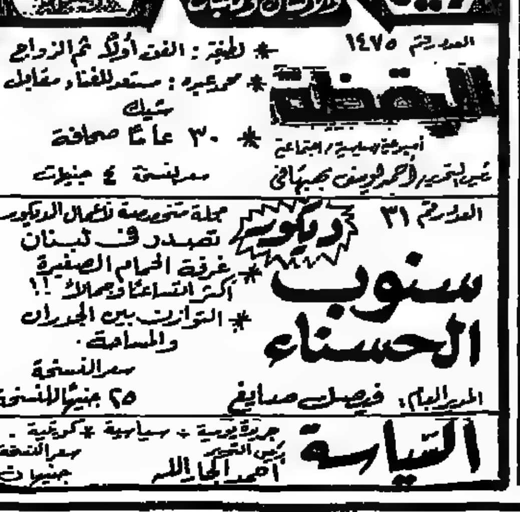
محمد أبو الفضل









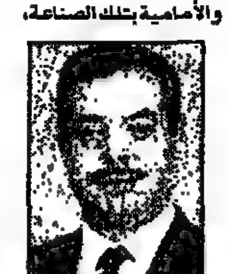


## الأمين العام للاتحاد العربي للصناعات الغذائية:

# ٣٥ مليار دولار فاتورة الواردات الغذائية العربية

محمد عبد الرشيد

أكد د. فلاح سعيد جبر الأمين العام للاتحاد العربي للصناعات الغذائية الأهمية النسبية للصناعات الغذائية العربية، والتي تعد ركنا أساسيا من أركان الأمن الغذائي العربي حتى يزيد عدد مواقع تصنيع المواد الغذائية من شركات ومؤسسات متوسطة وكبيرة الحجم على ١٥٠ ألف موقع شاملة قطاعات صناعة الحبوب والألبان الزيوت والسكر والتمور واللحوم وغيرها العديد، فقد تم استثمار عشرات المليارات من الدولارات مما أتاح مجالات عمل للملايين من القوى العاملة العربية لطبيعة ارتباطاتها الخلفية والأمامية بتلك الصناعة،



د. فلاح سعيد جبر

وقال إنه على الرغم من ذلك التطور والنمو الذي حققته الصناعات الغذائية العربية في مجالات شتى مازالت قيمة الاستيرادات العربية من المواد الغذائية تبلغ سنويا نحو ٣٥ مليار دولار تشكل ١٥٪ من كل ما يدخل في سوق التجارة العالمية الغذائية في حين أن الصادرات العربية الغذائية تشكل ٤ مليارات دولار فقط وأشار د. فلاح سعيد جبر إلى أنه في ظل المتغيرات العالمية المتمثلة في إنشاء منظمة التجارة العالمية WTO واعتماد الأنظمة الدولية «الايزو ٩٠٠٠» والأيزو ٤٠٠٠ للمحافظة على البيئة واعتماد تلك الأنظمة كمعايير للتبادل التجاري الدولي وما رافق ذلك من رفع الدعم عن المنتجات الغذائية وعولمة الاقتصاد والتجارة تعرضت الصناعات الغذائية العربية وستتعرض مستقبلا لتحديات لها مساس مباشر بنموها وتطورها فلابد من تفعيل دور المؤسسات القائمة على تلك الصناعة من ناحية ضرورة التنسيق العربي والتكامل الذي يعد محدودا في الوقت الراهن عما يجب أن يكون عليه فالتنسيق يجب أن يشمل الصناعات العربية والتجارة العربية، حيث تم خلال العقدين الماضيين إقامة العديد من المشروعات في العديد من البلدان العربية لم تكن متكاملة من الناحية الاقتصادية، بل متقاطعة نتيجة أن الاستثمارات التي تم ضخها لهذه المشروعات غير مبرمجة على النحو الصحيح وانسحب ذلك على صناعات النسيج والغذاء والخدمات أي أن هناك صناعات متشابهة كثيرة في كل بلد عربي تفوق احتياجاته القطية، وبالتالي كان الاستثمار الوافد في أكثر من بلد طاقته الإنتاجية غير مستغلة وكان في حالة منافسة شديدة مع الاستثمار المحلي ففي مصر مثلا يوجد بها طاقات إنتاجية هائلة وفائضة وينطبق الحال على المغرب والأردن وتونس فيجب أن توجه الأمور على نحو يحقق المكاسب الكاملة لكل قطر عربي من خلال التنسيق والتكامل الاقتصادي ولإيجاد فرص عمل واستغلال أمثل للموارد الأولية المتاحة والعالم العربي غني بها، وكذلك لتعزيز الدخل القومي القطري وأشار إلى أن كل هذه التحديات التي تواجه صناعة الغذاء في الوطن العربي على وجه الدقة سيتم مناقشتها في مؤتمر الصناعات الغذائية العربية وتحديات الجات وأنظمة الأيزو ٩٠٠٠ و ١٤٠٠٠ والذي يتزامن مع إقامة معرض دولي للمنتجات والسلع الغذائية في إمارة الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة وبتعاون وتنسيق بين الاتحاد العربي للصناعات الغذائية وغرفة تجارة وصناعة الشارقة ومركز اكسبو الشارقة خلال الفترة من ٩ ـ ١٣ اكتوبر القادم بهدف دراسة واقع الصناعات الغذائية العربية مع تسليط الضوء على واقع تلك الصناعة بدولة الإمارات والتطلع إلى الجديد المستحدث في عالم تقنيات التصنيع الغذائي، حيث يعالج المؤتمر جميع الأمور ذات العلاقة بالصناعات الغذائية العربية وتحدياتها الداخلية والخارجية مع التركيز على واقع وطبيعة الصناعات الغذائية العربية (أنواعها والطاقات الإنتاجية ومصادرها ومعوقات النمو وآفاق التطور) مع استعراض آفاق التعاون العربي المنشود لتعزيز القدرات وتنمية التبادل التجاري العربي البيني، حيث تقوم اللجنة التحضيرية للمؤتمر من الآن بإعداد الدراسات المحورية للمؤتمر وسيتم توجيه الدعوة للمنظمات والهيئات العربية والدولية لتقديم مداخلاتها وكذلك رجال الإعلام العربي.

## عضو المنتدى الاقتصادي العربي:

# البلدان العربية في حاجة ماسة لتحرير القطاع المالي والمصرفي

أكد رجل الأعمال الكويتي وعضو منتدى الاقتصاديين العرب محمد النقي أن التجمع الاقتصادي العربي هو المدخل الوحيد لتلافي سلبيات تحرير التجارة الدولية على المستويين العربي والقطري من خلال تشجيع عقد الصفقات المتكافئة بين القطاع الخاص في الدول العربية مع اعتماد الأسعار العالمية أساسا للتعامل وزيادة دور مؤسسات تمويل التجارة العربية في تمويل التجارة العربية البينية.

وذكر أن مدى استفادة الدول العربية من الانضمام إلى منظمة التجارة العربية مرهون بقدرتها على تبني سياسات وإجراءات تتكيف بمقتضاها مع النظام الاقتصادي العالمي الجديد مستفيدة من السقوف الزمنية التي حددتها اتفاقية جات بحيث تراعي السياسات الاقتصادية التي تنتج عنهد

محمد النقي

وعن تقييمه لبرامج الإصلاح الاقتصادي في الدول العربية قال إن بعض دول المنطقة قامت بتطبيق سياسات التثبت وبرامج التكيف الهيكلي الرامية إلى تصحيح الاختلالات في تلك الاقتصادات وتنشيط دور القطاع الخاص ليكون المحفز الرئيسي لتحقيق النمو والتنمية.

وذكر النقي أن هذه الإجراءات مع عملية العولمة قد بعثت الحيوية من جديد في عدد من الأسواق المالية في المنطقة وأن كانت هناك حاجة إلى بذل جهود أكبر لتسهيل عمل الأسواق المالية، ومن المهم أن تتجه السياسات لتحرير القطاع المالي وتوسيع نطاقه وإصلاح مؤسساته وقوانينه ونظمه.

وتتضمن السوق المالية النمطية عدة أنواع من المؤسسات المالية ومن أهم الوسائط التمويلية البنوك والصناديق وصناديق المدخرات وشركات التأمين وأسواق الأسهم.

ويمثل القطاع المصرفي مؤشرا رئيسيا لاختيار درجة كفاءة ونمو أي سوق مالية في بلد ما وقد شهدت القطاعات المصرفية في دول المنطقة موجة من الإصلاحات في إطار برامج شاملة للإصلاح الاقتصادي مما أدى إلى توسيع نطاق أنشطة البنوك التجارية لتشمل إنشاء صناديق الاستثمار وإدارة محافظ عملاء البنك والمشاركة في إنشاء الشركات العاملة في الأسواق المالية مثل شركات التأجير التمويلي وشركات ضمان الائتمان فضلا عن إتاحة أدوات مصرفية غير تقليدية مثل المشتقات والمبادلات وعمليات البيع بالأجل.

وفيما يتعلق بمسألة جذب الاستثمارات العربية إلى الداخل وعودة الأموال العربية المهاجرة أكد النقي أن قرار الاستثمار يتضمن عدة عناصر أساسية أهمها تهيئة المناخ الاستثماري ووجود خريطة استثمارية واضحة ومتكاملة يتم تحديثها باستمرار على ضوء ما يطرأ من مستجدات بناء على دراسات ميدانية وبصورة تتيح لكل من المستثمر الوطني والأجنبي استقراء الفرص الاستثمارية بشكل جيد، وعلى أن تتضمن الخريطة المشروعات في كل القطاعات خاصة في قطاع الصناعات التحويلية.

وقال إنه على الرغم من أن بعض الدول العربية قد قطعت شوطا بعيدا في تحسين أطرها التشريعية والإدارية المتعلقة بالاستثمارات الأجنبية إلا أن المتغيرات التي تحدث في البنية الاقتصادية الاقليمية والدولية تفرض على هذه الدول العمل على تحسين مناخ الاستثمار من خلال تعديل الأنظمة والتشريعات الاقتصادية التي تحد من تدفق الاستثمار الأجنبي وتبسيط الإجراءات الخاصة بالمستثمرين الأجانب، مؤكدا أن هذا الأمر سيؤدي إلى عودة رؤوس الأموال الوطنية المهاجرة.

ولفت الانتباه إلى أن الاستثمارات العربية في الخارج استفادت رغم المخاطر واكتسب رجال الأعمال العرب بعض الخبرة واستطاعوا نقلها إلى داخل الوطن العربي وهي من الجوانب الايجابية للوجود العربي في الخارج.

## وزير التجارة العماني لـ«الأهرام»:

# النظام التجاري العماني لا يتعارض وأحكام منظمة التجارة العالمية

عاطف عبد الله

أكد وزير التجارة والصناعة العماني مقبول بن علي سلطان أنه لا تعارض بين النظام التجاري العماني وأحكام اتفاقية منظمة التجارة العالمية معربا عن أمله في أن تعمل مجموعة العمل على سرعة انضمام عمان للمنظمة الدولية.

وقال الوزير العماني لـ«الأهرام» إن بلاده تعمل على المزيد من الانفتاح في اقتصادها ويمضي قدما برنامج التخصيص فيها بشكل جيد، مشيرا إلى أن الاقتصاد العماني مفتوح وربما أكثر انفتاحا من كثير من الدول.

وأضاف أنه ليست في السلطنة ضرائب داخلية ولا لوائح تتعارض مع المعاملة الوطنية ولا تقدم عمان أي دعم للصادرات وأن حوافز الإنتاج والدعم الداخلي غير محددين ومتاحان لكل الشركات والصناعات على أساس قواعد ايجابية والدعم الداخلي للزراعة في معظمه له طبيعة متعلقة بإجراءات البيوت الخضراء. وأكد الوزير مقبول أنه لا تسري في بلاده قوانين ضد إغراق السوق بالسلع أو ضد التعويض ولم تطبق مثل هذه الرسوم في الماضي. وأضاف: وإذا شعرنا بأننا بحاجة إلى تطبيق القوانين المضادة لإغراق السوق للتخلص من الفائض أو إجراءات ضد التعويض فإننا سنلتزم بأحكام الاتفاقيات ذات الصلة وسنسن قوانين تتماشى مع نظم منظمة التجارة الدولية. وقال السيد مقبول إن قرار سلطنة عمان الانضمام إلى منظمة التجارة الدولية ينبع من إدراكها بأن النظام الذي يقوم على قواعد التجارة الذي وضعته المنظمة هو الصفة الأفضل لصحة وعافية الاقتصاد العالمي.

وأكد أن السلطنة تتطلع إلى الانضمام إلى هذه المنظمة لتضم صوتها لتقوية النظام التجاري المتعدد والذي خدم المجتمع الدولي خلال السنوات الخمسين الماضية.

مقبول بن علي

وقال إنه على الرغم من أن عمان ستكون عضوا جديدا في منظمة التجارة الدولية إلا أنها دولة عريقة في مجال التجارة، مشيرا إلى أن عمان منذ قرون عديدة على مفترق طرق التجارة الدولية، وحملت السفن العمانية التجار العمانيين والبضائع إلى أماكن بعيدة. وذكر أن هناك تطورا كبيرا في مجال التجارة والاقتصاد العمانيين، حيث ارتفع الناتج المحلي الاجمالي العماني في عام ١٩٩٦ بنسبة ٧،١٠٠٪ مقارنة بالعام ١٩٩٥ليبلغ ١٥ مليار دولار موضحا أن إسهام قطاع النفط في الناتج المحلي الاجمالي ٤٢،٤٪ واسهام القطاع غير النفطي ٥٧،٦٪ وبلغت جملة الصادرات العمانية في العام الفائت ٧،٢ مليار دولار. تجدر الإشارة إلى أن هناك سبع دول عربية انضمت بالفعل إلى منظمة التجارة الدولية، وهي مصر والبحرين والكويت وقطر والإمارات العربية المتحدة وتونس بينما تسعى المملكة العربية السعودية وعمان والأردن للانضمام لتلك المنظمة.

# تدابير قانونية للخصخصة بالكويت

الكويت ـ تهاني البرتقالي:

تشريع جديد تقدم به أعضاء مجلس الأمة بدولة الكويت كإطار لقانون الخصخصة بصورة شاملة بحيث يتضمن ـ بين أمور أخرى ـ حماية المال العام وحقوق العمالة الوطنية والرقابة على الجهات التي ستستثمر المشروعات والخدمات والمرافق المراد خصخصتها. صرح بذلك مقرر لجنة الشئون المالية والاقتصادية بالمجلس النائب عبد الوهاب الهارون مضيفا أن لجنة الشئون المالية والاقتصادية قد بعثت برسائل إلى وزارات المالية والتجارة والصناعة والهيئة العامة للاستثمار وغرفة التجارة والصناعة وسوق الكويت للأوراق المالية وجمعية الاقتصاديين الكويتية للوقوف على دورها وتصوراتها حول مشروع الخصخصة لتدارسه مع مقترحات النواب التي تقدموا بها إلى المجلس للمصادقة عليه.

وأوضح النائب الهارون أن هذا التشريع لابد وأن تدعمه الحكومة لتشجيع القطاع الخاص على عملية إحلال العمالة الوطنية محل العمالة الأجنبية وفقا للمقترحات التي تقدم بها عدد من الأعضاء، وذلك بتحمل جزء من راتب الموظفين في القطاع الخاص أو العلاوة الاجتماعية وعلاوة الأبناء.

وأضاف أن عملية الخصخصة وإنشاء صندوق للمنشآت الصغيرة والحرفيين من خلال محفظة تدعم تنمية ميول الأفراد ذوي العمل الحرفي والعمل الحر تنشط النمو الاقتصادي لا سيما وأن الوضع الحالي للقطاع العام يعاني من تضخم في الرواتب التي تستحوذ على ثلثي إيرادات الميزانية.

أشاد الهارون ببرنامج الحكومة في بيع الحصص والأسهم التي تملكها للقطاع الخاص مبينا أنها حققت استفادة قصوى بتحقيقها إيرادات فاقت التوقعات مما يدل على التجاوب من القطاع الخاص، في أن يلعب دورا كبيرا ورغبته في تملك شركات تسهم في فعاليات تنمية الاقتصاد الكويتي، ودعا النائب الهارون إلى استمرار برنامج الحكومة في إعادة تمليك الشركات للقطاع الخاص ليشمل شركات أخرى غير مدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية (البورصة) بحيث تباع للقطاع الخاص ومن ثم تدرج ضمن الأسهم للتداول في سوق البورصة.

# إعادة جدولة ديون الأردن

ذكرت مجلة «ميد» البريطانية في عددها الأخير أن الأردن انتهى من اتفاق مع نادي باريس لإعادة جدولة ديون قيمتها ٤٥٠ مليون دولار ما بين ١ يونيو ١٩٩٧ إلى سبتمبر ١٩٩٩.

قال وزير المالية سليمان حافظ إن الدين يتضمن دينا ثنائيا وهو الذي ستتم إعادة جدولته لمدة ٢٢ عاما بمدة سماح مدتها ١٠ سنوات، وائتمان صادرات والذي سيتم إعادة جدولته لمدة ٢٠ عاما مع فترة سماح ٥ سنوات.

نادي باريس في اكتوبر ١٩٩٦ وافق على إعادة جدولة دين قيمته ٣٠٨ ملايين دولار، وذلك حسب إعادة دفع ما بين يوليه ١٩٩٦ ومايو ١٩٩٧.

والجدير بالذكر أن لجمالي دين الأردن الأجنبي يقارب الآن على ٦٤٠٠ مليون دولار منها حوالي ٤٠٠٠ مليون يستحق الدفع لمتمنين ثنائيين.

# قانون جديد للمحاسبة والمراجعة في مصر

أصبح الأمر يتطلب قانونا جديدا لمزاولة مهنة المحاسبة والمراجعة في مصر حيث إن القانون الحالي لمزاولة المهنة قد صدر منذ نحو نصف قرن تقريبا (١٩٥١) ولم تعد أحكامه تتمشى مع التطورات والتغيرات الاقتصادية المحلية والعالمية.

صرح بهذا المحاسب حازم حسن رئيس جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية الذي استطرد قائلا أيضا إن مجلس إدارة جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية قد شكل لجنة من أعضائه قامت بإعداد مشروع قانون جديد لمزاولة مهنة المحاسبة والمراجعة في مصر يحمل في أحكامه وبنوده العديد من المبادئ والأحكام التي تعتبر بمثابة تطوير جذري للأحكام والمبادئ والمفاهيم التي كانت تسود القانون القديم، وبما يحقق تمشي الأحكام الواردة بالمشروع الجديد مع الفكر المطبق عالميا في هذا المجال.

وقد اعتمد مجلس إدارة جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية مشروع القانون المذكور، وأرسلت نسخة من هذا المشروع إلى الجهات الحكومية المختصة على أعلى مستوياتها.

وأشار المحاسب حازم حسن إلى أن من أهم الأهداف التي يسعى مشروع قانون مزاولة المهنة الجديدة إلى تحقيقها هو الارتقاء بمستوى المهنة بما يضمن تنفيذ مراجعة المؤسسات والمنشآت الكبيرة المحلية والعالمية بذات الكفاءة ومستوى الأداء المهني لمؤسسات المراجعة المهنية العالمية، ولن يتحقق ذلك إلا عن طريق السماح بمزاولة المهنة بالاسم المعنوي للمؤسسة وهو الأمر الذي تضمنته أحكام مشروع القانون الجديد وفي نفس الوقت فإن السماح بمزاولة المهنة بالاسم المعنوي للمؤسسة وما ينتج عنه من وجود مؤسسات مهنية مستمرة ذات امكانيات كبيرة سيتيح لتلك المؤسسات توفير فرص تدريب عالية للعاملين بها، وهو الأمر الذي ركز عليه القانون الجديد كأحد العناصر الأساسية في الارتقاء بمستوى الأداء المهني بالإضافة إلى أن وجود هذه المؤسسات سيدعم قدرتها على القيام بالأبحاث والتطوير وملاحقة

جازم حسن.

أهم التطورات التي تطرأ على المهنة.

كذلك تضمنت أحكام مشروع القانون الجديد عدم القيد بجداول المحاسبين والمراجعين في مراحلها المختلفة إلا بعد اجتياز المحاسبين لامتحانات تؤكد قدراتهم المهنية وطبقا لمستوى كل جدول يتم قيدهم به، وعدم السماح للمحاسب باعتماد القوائم المالية للمنشآت محل المراجعة إلا بعد اجتيازهم لتلك الامتحانات خاصة بعد أن أصبح لهذا الأمر أهمية قصوى في ظل نمو سوق رأس المال والتعامل النشيط في بورصة الأوراق المالية كذلك فإن أحكام مشروع القانون الجديد تتضمن نصا بأن تنظم مزاولة مهنة المراجعة بمعايير تتمشى مع معايير المراجعة الدولية ويلتزم بها مزاولو المهنة ويعتبر أي خروج عنها تقصيرا للمزاول يعرضه للمساءلة.

وأضاف حازم حسن أن كل هذا وغيره هو السبيل الوحيد لتطوير المهنة وإيجاد كيانات ومؤسسات قوية للمحاسبة والمراجعة والخدمات المكملة لها وفقا للمستويات العالمية، وتوفير المناخ الذي يسمح لهذه المؤسسات أن تؤدي الدور المطلوب منها في ظل التطورات الاقتصادية التي تشهدها البلاد في الوقت الحالي.

# مساع سعودية للانضمام لمنظمة التجارة العالمية

كتبت ـ حنان حلوي:

شركاء المملكة العربية السعودية يحثونها على أن تقدم في الخريف القادم عرضا ذا مدى أكثر اتساعا، وذلك لفتح أسواقها المحلية للبضائع والخدمات الأجنبية، وذلك للاسراع في المحادثات التي تجري بخصوص تقدمها للانضمام إلى منظمة التجارة العالمية ـ WTO بعد الجولة التي انتهت في جنيف هذا الأسبوع.

أسامة جعفر فقيه وزير التجارة السعودي قال عمل تقوم بمسودة بنود حول التمهيد لدخول المملكة أثناء الاجتماع الثالث لمنظمة التجارة العالمية إن حكومته تأمل في أن تكون ذات وضع يسمح لها بتقديم عروض مبنية على المدى القصير ومجموعة العمل من المتوقع أن تلتقي مرة ثانية في أواخر الخريف القادم .

للمملكة التي تعد من أولى الدول المصدرة للبترول في العالم والتي كانت قد تقدمت للانضمام إلى ملف منظمة التجارة العالمية الـ جات GATTفي ١٩٩٣ أملت الانضمام إلى كيان التجارة العالمية مؤخرا هذا العام، وبالرغم من أن هذا الهدف الآن يظهر على أنه غير محقق وقال المسئولون التجاريون إن وقتا ما من العام القادم هو أسرع ما يمكن أن يهدف السعوديون بطريقة واقعية إليه.

وحتى ذلك يعتمد على النمو السريع في مفاوضات العضوية والتي يتناقش فيها المتقدمون عن كل من اتفاقهم مع القواعد العامة للتجارة والمحادثات المشتركة مع شركائهم التجاريين الرئيسيين وخفض التعريفات والمعوقات التجارية الأخرى لتوريد البضائع والخدمات.

اقتصاد المملكة يتحكم فيه الصناعات الكيماوية والبترول التي تملكها الدولة وقطاعها الخاص تقوم بحمايته حوائط عالية في التعاريف ومقاييس أخرى.

وقد طالبت الحكومة السعودية أن تعطى فترة انتقالية أطول على حسب أنها من الدول النامية.

وقال مسئولون سعوديون لجريدة الفاينانشال تايمز البريطانية مؤخرا أن الدعم الذي هو نسبة من قيمة الناتج عن الزراعة قد هبط من ٢٥٪ في ١٩٩٢ إلى دون ١٩٪ في ١٩٩٤ وهو آخر رقم موجود لديهم.

وقد رفع الشركاء التجاريون علامات استفهامات حول نظام تراخيص الواردات بالمملكة، متضمنا منع الواردات من اللبن المبستر وتحفظات على واردات من النظارات والخيول.

# دبي مهرجانات التسوق تجتاح العالم العربي

دبي ـ فريد وجدي:

فجأة انتشرت حمى تنظيم مهرجانات التسوق في ٥ دول عربية ودولتين أسيويتين بعد النجاح الكبير الذي حققه مهرجان دبي للتسوق في دورتيه الأولى خلال ٩٦ والثانية في ٩٧ على جميع المستويات الترويجية والتجارية والسياحية والإعلامية وغيرها.. وشملت هذه الدول: الكويت ولبنان وسوريا والسعودية والبحرين عربيا، بالإضافة إلى سنغافورة وهونج كونج أسيويا، ومهرجان دبي للتسوق بما يمثله من فكر اقتصادي متطور وممارسات تجارية رائدة تعكس التناغم والتمازج الناجح في أداء القطاعين الحكومي والخاص في دبي أصبح نموذجا حيا أمام المسئولين في الدول المذكورة فسعوا إلى الوقوف على أسس تنظيم وإدارة مهرجان دبي وجميع التفاصيل الخاصة بذلك حتى يستطيعوا أن ينقلوها إلى بلادهم.

وفي لقاء مع السيد محمد عبد الله القرقاوي منسق عام مهرجان دبي للتسوق قال إن ممثلين عن الدول المذكورة زاروا دبي خلال فترة المهرجان التي استمرت من ٢٧ مارس وحتى ٢٦ أبريل الماضيين وحتى خلال شهر مايو سواء للإطلاع على أنشطة وفعاليات المهرجان أو للاستفسار والاجتماع بالمسئولين عن مهرجان دبي للإفادة من خبراتهم في تنظيم وإدارة المهرجان الأبرز في الشرق الأوسط.

وتعتبر سوريا والسعودية الدولتين الأحدث في مجال دراسة مهرجان دبي وإن كانت سوريا قد أعلنت رسميا عن التخطيط لإقامة المهرجان باستغلال المنشآت السياحية والمواقع الأثرية والفنادق لتنشيط السياحة واجتذاب الزوار لسوريا خلال أيام المهرجان بهدف أن يتجاوز العدد السنوي للسياح ٢ مليون سائح، وبالرغم من قيام الكويت ولبنان والبحرين بتنظيم مهرجانات خلال العام الماضي إلا أن عددا من المسئولين فيها قاموا خلال مارس الماضي وخلال فترة إقامة مهرجان دبي للتسوق بزيارة دبي والاجتماع مع مسئولي المهرجان فيها ومراقبة فعالياته على الطبيعة للإفادة من كل ذلك في إدارة المهرجانات في الدول المذكورة.

وفي نشاط مماثل تبدأ البحرين يوم ٢٦ اكتوبر وحتى ٢ نوفمبر القادم نشاط أسبوع عجائب الذهب والذي ينظم سنويا برعاية الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء البحريني.

أما في لبنان، حيث يقام شهر التسوق فقد بدأت الاستعدادات مبكرة هذا العام حتى يكتسب الشهر ـ الذي يقام للمرة الثانية ـ أبعادا وأنشطة إضافية.

## وزير الداخلية يعلن مصرع ٤ إهاربيين بالمنيا:
# أجهزة الأمن رصدت المجموعة الاجرامية أسفل جبل سمالوط وحاصرتها

كتب ـ أحمد موسى:

نجح جهاز مباحث أمن الدولة بالتنسيق مع مديرية أمن المنيا في توجيه ضرباته لكوادر الجماعات الإرهابية من مرتكبي الحوادث الإجرامية التي راح ضحيتها عدد من المواطنين الأقباط ورجال الشرطة بالمنيا.

وأعلن السيد حسن الألفي وزير الداخلية عن مصرع أربعة إرهابيين خطرين في معركة استمرت عدة ساعات بينهم وقوات الأمن المنتشرة في المنيا، وانتهت بمقتلهم وضبط بحوزتهم ٤ أسلحة آلية وكميات من الذخيرة والمستندات والأوراق التنظيمية وصور لبعض الشخصيات المستهدفة ورسوم كروكية وشرح وزير الداخلية تفاصيل المعركة مع الإرهابيين وقال: إن الاكمنة المنتشرة في قرية البيهو بسمالوط بالمنيا. رصدت أفراد المجموعة الاجرامية وهم ينزلون من الجبل في طريقهم لارتكاب عمليات جديدة أو تدبير مواد الاعاشة. وقامت القوات بتطويقهم، وأطلق الإرهابيون الرصاص على قوات الشرطة التي تعاملت معهم واستمرت المعركة عدة ساعات حتى تم اخماد اصوات الرصاص، وصباح أمس أجرت القوات عمليات مسح للمنطقة وعثرت خلالها على جثث القتلى الأربعة وهم: مرزوق مختار حسين محمد وحسن محمد عبد الباقي وإيهاب ابو غنيمة وصابر رمضان محمد.

وأضاف وزير الداخلية. ان القوات عثرت على كميات من الذخيرة الحية و٤ بنادق آلية بينها سلاحان سبق الاستيلاء عليهما من اثنين من الشرطة استشهدا في إحدى الحوادث الاجرامية. بالاضافة إلى أوراق تنظيمية ورسوم كروكية تحدد عمليات الرصد الواسعة لعدد من مسئولي الأمن وبعض الشخصيات بالمنيا وخزائن احتياطية محشوة بالطلقات، وكشفت التحقيقات أن القتلى الأربعة شاركوا في قتل اثنين من الاقباط بسمالوط والهجوم على كمين امني واستشهاد جندي واصابة ضابطين. كما انهم شاركوا الهجوم على سيارة شرطة بمركز مطاي نهاية عام ٩٥ واستشهاد سكرتير نيابة و٤ من رجال الشرطة. وأكد وزير الداخلية استمرار الحملات الأمنية بمختلف محافظات الصعيد للقضاء على باقي العناصر الهاربة. وفي رده عن سؤال حول نشاط جماعة الاخوان المحظورة، قال الوزير أن تاريخ الاخوان معروف منذ الاربعينات بدءا من الاغتيالات التي كانوا يقومون بها، وبعض قيادات الإرهاب في العالم خرجت من عباءة الاخوان وهؤلاء محددون بالاسم، وهناك قضايا توجد العلاقة فيها بين الاخوان والجماعات الإرهابية.

وقال السيد حسن الألفي طبيعي لا احد يعترف بارتكاب الحوادث، واضاف المسألة توزيع ادوار.

وشدد على مواجهة عمليات البلطجة وفرض النفوذ بالقوة من العناصر الإجرامية.

وكان السيد حسن الألفي قد افتتح صباح أمس المبنى الجديد لشرطة النقل والمواصلات، وشارك في الاحتفال المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات والسيد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة واللواءات نبيل عثمان ومصطفى عبد القادر ورضا عبد العزيز وفهيم حسين ومحمد عبد اللطيف خضر وحسين غزال. وبلغت تكاليف المبنى مليوني جنيه، وروعي فيه مواكبته للتطوير وتزويده بدوائر تليفزيونية مغلقة لاحكام الرقابة والسيطرة والمعاونة في تأمين المنشآت بالنقل العام والمترو والسكك الحديدية والتليفزيونات


وزيرى الداخلية والنقل اثناء افتتاح المبنى [ تصوير : سامى بشرى ]

# مصادقات جديدة على حسابات مودعي الريان تبدأ الثلاثاء القادم لصرف النسبة النقدية لهم

كتب ـ محمد عياد:

تقرر إجراء مصادقات جديدة على حسابات جميع مودعي الريان سواء الذين صرفوا نسبة الـ ١٠٪ الأولى أو الثانية، وذلك لتصحيح الحسابات لتتمكن الشركة التي تتولى رد حقوق المودعين من الاستعداد لصرف الـ ١٠٪ الثانية لمن لم يصرفها، وصرف ١٥٪ نقدا لجميع المودعين.

وصرح المستشار عاصم الغايش المحامي العام المشرف على مكتب تصفية شركات توظيف الاموال بمكتب النائب العام بأن المصادقات على الحسابات ستبدأ اعتبارا من يوم الثلاثاء القادم بمقر الشركة بالهرم، حيث سيتم وضع ارقام حسابات المودعين طبقا لجدول زمني، حيث يبدأ اليوم الأول من رقم ٢٠٠١ إلى ٣٠٠٠. وأضاف المحامي العام بأن الشركة حرصا منها على راحة المودعين وعدم وقوفهم في طوابير وإنهاء إجراءات المصادقة بسرعة فقد تقرر تخصيص تليفون رقم ٥٨١٤٥٤٩ لاستقبال مكالمات المودعين للاستفسار عن موعد المصادقات الخاصة بهم طبقا لرقم حساباتهم. وإذا لم يتمكن المودع من الحضور بنفسه لعمل المصادقة أن ينيب عنه وكيلا بتوكيل رسمي.

# العثور على جثة عجوز متفحمة داخل شقتها ببولاق

كتبت ـ فاطمة الدسوقي:

تفحمت جثة عجوز داخل شقتها ببولاق ابوالعلا بعد أن انفجر موقد الكيروسين في وجهها أثناء اعدادها كوبا من القهوة، حيث تبين انها تعيش بمفردها داخل الشقة وتعاني من الصمم، فأمرت النيابة بانتداب مفتش الصحة لتشريح جثة القتيلة لبيان سبب الوفاة، أشرف على التحقيقات المستشار إبراهيم عبد الخالق المحامي العام لنيابات وسط القاهرة.

وكان سعد الشربيني رئيس نيابة بولاق ابوالعلا قد تلقى بلاغا من اهالي عطفة خط الرمل ببولاق بانبعاث رائحة احتراق شديدة من شقة جارتهم مديحة رزق (٧١ سنة) فاسرع رجال المباحث الذين قاموا بكسر باب الشقة وعثروا على المجني عليها جثة هامدة ومتفحمة تماما امام باب المطبخ، وكشفت التحقيقات التي باشرها ياسر عثمان وكيل أول النيابة ان القتيلة كانت تعاني من فقدان حاسة السمع منذ سنوات طويلة، وأن ابناءها الثلاثة تركوها تعيش بمفردها بعد أن اعطوا نسخة من مفاتيح شقتها لاحدى جاراتهم للتردد عليها والسؤال عنها، حيث انها لا تسمع الطرق على باب الشقة، وأضافت التحقيقات ان القتيلة ارادت اعداد كوب من القهوة على موقد الكيروسين وتركته وذهبت إلى الحمام إلا انه انفجر، واشتعلت النيران في محتويات الشقة، وامتدت إليها، ولم تستطع الاستعانة بالجيران ولفظت انفاسها الاخيرة، فأمرت النيابة بالتحفظ على الشقة وانتداب المعمل الجنائي لمعاينة آثار الحريق وتحريات المباحث حول الحادث.

## في حملة أمنية بسوهاج
# ضبط ١٧٠ قطعة سلاح وتنفيذ ١٥ ألف حكم قضائي

كتب ـ فريد صبحي

نبيه عبد السلام

في واحدة من كبرى الحملات الأمنية لملاحقة الخارجين عن القانون وتنفيذ الاحكام القضائية وضبط الاسلحة غير المرخصة ضبطت اجهزة الأمن بسوهاج ١٧٠ قطعة سلاح منها مدفع رشاش و١٨ بندقية آلية ونفذت ١٥ الف حكم قضائي وأزالت ١٥٢ حالة تعدي على الأراضي الزراعية وأملاك الدولة تنفيذا لأمر نائب الحاكم العسكري.

وكان السيد حسن الالفي وزير الداخلية قد أصدر توجيهاته بتوجيه الحملات الأمنية على كل الأنشطة الإجرامية والقضاء على ظاهرة البلطجة وتحقيق الانضباط في الشارع المصري ومواجهة ظاهرة التسول وتجارة الأسلحة غير المرخصة بمحافظات الصعيد فضلا عن تأمين المسطح المائي أمام الملاحة النهرية وحماية الثروة الزراعية، وأمر اللواء نبيه عبد السلام مساعد الوزير لأمن سوهاج بشن حملات أمنية مفاجئة لمداهمة أوكار الجريمة وبؤر الإجرام خاصة بالمناطق العشوائية والجزر النيلية والحدود مع المحافظات المجاورة ومحطات السكك الحديدية، شاركت فيها جميع أجهزة البحث بالمحافظة قادها اللواءات خليل مخلوف نائب مدير الأمن وحسن شاوي مساعد المدير لقطاع الشمال ومحسن العجمي مساعد المدير للجنوب والعميد علي عبد الرءوف مدير المباحث والعقيد عزت أبو القاسم رئيس مباحث سوهاج وأسفرت الحملات عن ضبط ١٧٠ قطعة سلاح و٢٨٤ طلقة ذخيرة صيد ومصنع لتجميع الأسلحة المحلية

# ممثلة تتهم شركة دعاية بالنصب وعدم سداد مستحقاتها

كتبت ـ حنان بكري:

تحقق نيابة قصر النيل في بلاغ الممثلة الشابه إيناس مكي عن تعرضها لواقعة نصب من إحدى شركات الدعاية والإعلان بمنطقة الزمالك بالقاهرة، وقالت أنها تعاقدت معها على تصوير إعلان تليفزيوني للدعاية عن منتج مسحوق غسيل، وسددت لها الشركة مبلغ ٧٥ ألف جنيه من إجمالي المبلغ المتعاقد عليه وقيمته ١٥٠ ألف جنيه، ثم رفضت الشركة سداد المبلغ المتبقي لها عقب عرض الاعلان. تولت النيابة التحقيق في الواقعة بإشراف المستشار إبراهيم عبدالخالق المحامي العام لنيابات وسط القاهرة وامر عبدالناصر عبدالعزيز رئيس النيابة باستدعاء صاحب الشركة لسؤاله.

# طالب بكلية التجارة يطعن والده بسكين أثناء معاتبته له

كتب ـ محمد شومان:

في حادث مأساوي لليوم الثالث على التوالي كاد طالب بكلية التجارة أن يجهز على والده صاحب شركة سياحة، حيث طعنه عدة طعنات حتى تدخل اشقاؤه وتم انقاذ الأب الذي نقل لمستشفى امبابه العام للعلاج في حالة خطيرة، وامر اللواء سيد فريد مدير مباحث الجيزة بإحالة الطالب إلى النيابة.

فوجيء أهالي منطقة السودان بامبابه بسماع استغاثة تصدر من شقة جارهم المقيم بالطابق الثالث، وعندما توجهوا إلى الشقة، فوجئوا بنجله الطالب بكلية التجارة ينهال عليه طعنا بسكين المطبخ، وأصابه بإصابات متفرقة بأجزاء من جسده، وتمكن الأهالي واشقاء المتهم من إنقاذ والدهم، وتبين من تحقيقات العقيد عبدالفتاح عثمان مفتش مباحث شمال الجيزة أن المجني عليه (٦٠ سنة) صاحب احدى الشركات السياحية الكبرى أثناء عودته لمنزله مساء أمس الأول في ساعة متأخرة من الليل قابله بعض جيرانه واخبروه بأن نجله (٢٠ سنة) طالب بكلية التجارة قام بالاعتداء عليهم بالضرب بالطريق العام دون سبب واضح معلنا انهم يقومون بمضايقته أثناء استذكار دروسه وعندما صعد الأب إلى منزله وتقابل مع نجله، وأثناء معاتبته له نشبت مشاجرة بينهما، احضر على أثرها الطالب سكينا من المطبخ وانهال على والده بعدة طعنات نافذة، حيث تم نقله للمستشفى في حالة خطيرة، وتمكن المقدم ماهر عيسى رئيس مباحث امبابه ومعاونه الرائد سيد بغدادي من ضبط المتهم، واكدت تحقيقات العميد عبدالوهاب خليل رئيس مباحث الجيزة أن الطالب عقب ارتكابه الحادث أصيب بمرض نفسي وأخذ يتكلم بكلمات غيرمفهومة، وتم اخطار اللواء أحمد همام عطيه مساعد أول الوزير لأمن الجيزة الذي أمر بإحالة المتهم للنيابة التي تولت التحقيق.

# إخماد حريق كبير بمصنع للأثاث الخشبي بالقناطر الخيرية
## إنقاذ ٢٥ عاملا وإصابة ٣ والخسائر المبدئية ٢ مليون جنيه

كتبت ـ منال الغمري:

شب فجر أمس حريق كبير بمصنع للأثاث الخشبي بمنطقة باسوس بالقناطر الخيرية استمر لمدة ٥ ساعات متواصلة وأتت النيران على جميع محتويات المصنع وقدرت الخسائر بـ ٢ مليون جنيه وأسفر الحريق عن إصابة نقيب شرطة وعاملين وتم انقاذ ٢٥ عاملا كانوا على وشك الانتهاء من عملهم بالمصنع وقد انتقل اللواء نبيل العشري مساعد وزير الداخلية ومدير امن القليوبية على رأس قوة من رجال الأمن والانقاذ و١٨ سيارة إطفاء وتمت السيطرة على الحريق في الساعة السابعة من صباح أمس ومنعه من الامتداد الى المنطقة السكنية المجاورة وأخطرت النيابة العامة التي انتقلت للمعاينة وأمرت بانتداب المعمل الجنائي لمعرفة اسباب الحريق.

وكان اللواء محمد على نائب مدير أمن القليوبية للمنطقة الجنوبية قد تلقى بلاغا من اهالي منطقة باسوس بتصاعد ادخنة كثيفة من مصنع أخشاب بالمنطقة فأخطرت المطافي وسارعت قوات الانقاذ و١٧ سيارة إطفاء وذلك في الساعة الثانية صباح أمس الأول حيث تبين وجود حريق هائل بمصنع الأخشاب المملوك لكل من عيد عبدالصادق ونجل شقيقته محمد رضا حسن ولم يتهما أحدا باشعال الحريق الذي إستمر ٥ ساعات متواصلة وارتفعت السنة اللهب فوق المصنع وتمكن اللواء مدحت عبدالحميد والعميد عبدالهادي محمدين من عمل كردون حول المصنع بسيارات الاطفاء للسيطرة على الحريق وعدم امتداده للمناطق السكنية واسفر الحريق عن إصابة كل من النقيب خالد عبدالمقصود ضابط بقوات إطفاء شبرا الخيمة واحمد سيد عبدالرحمن سائق بمصنع بلاستيك وأحمد فوزي عامل بالمصنع حيث تم نقلهم الي المستشفى كما تم انقاذ ٢٥ عاملا أخرين كانوا بالطابق الثاني بالمصنع اثناء عملهم بالوردية الليلية وقد اخطر العميد رمزي تغلب رئيس مباحث جنوب النيابة العامة التي انتقلت للمعاينة حيث تبين ان المصنع عبارة عن عقارين متلاصقين على مساحة ٥٠٠ متر مكون من ٤ طوابق مكدسة بالأخشاب الخام والمصنعة حيث يقوم بتصنيع اثاث الابنية التعليمية والخاصة وقدرت قيمة الخسائر بـ ٢ مليون جنيه.

# القبض على المنادين المتهمين «بفقء» عين زميلهم بالأزبكية وضبط ١٨ قطعة سلاح في حملة على القاهرة

كتب عصام مليجي

ازاحت مباحث القاهرة الستار عن الحادث الذي تعرض له منادي سيارات اعلى كوبري أحمد حلمي بالازبكية منذ ٣ ايام والذي نتج عنه انفجار في عينه. تبين أن مرتكبي الحادث هم ثلاثة اشخاص يعملون منادي سيارات وان سبب الحادث هو مشاجرة نشبت بينهم بسبب تحميل الركاب خارج الموقف والصراع على أولويته. وصرح اللواء محمد عبداللطيف خضر مساعد أول وزير الداخلية لأمن القاهرة والذي كان يتابع عمليات ضبط المتهمين أن اجهزة الشرطة تجوب جميع الميادين بالعاصمة وأنه قد تم ضبط ١٨ قطعة سلاح كانت في طريقها للقاهرة من خارج المحافظات بالاضافة إلى ضبط ٣٢ محكوما عليهم هاربين من أحكام جنايات كانوا أيضا في طريقهم للهرب من القاهرة إلى المحافظات الأخرى وأضاف اللواء عبداللطيف خضر بأن الحملات على الميادين والشوارع الرئيسية مستمرة.

وكان اللواء محمود وجدي مساعد وزير الداخلية لمباحث القاهرة قد اشرف على فريق بحث لضبط مرتكبي حادث الأزبكية والذي تعرض له احد الاشخاص إثر مشاجرة أعلى كوبري أحمد حلمي ونتج عنه انفجار في عينه وتبين ان مرتكبي الحادث هم هشام محمد علام (٣٦ سنة) منادي سيارات ومقيم بالجيزة ورمضان أحمد سليمان بائع متجول ومقيم بالجيزة وماهر الجابر على وذلك بسبب اولوية تحميل السيارات خارج موقف السرفيس وتمكن المقدم سامي لطفي رئيس مباحث الأزبكية من ضبط المتهمين الأول والثاني بإشراف العميد عبدالجواد احمد مدير المباحث.

ومن ناحية أخرى أسفرت الحملات على الميادين بالعاصمة عن ضبط ١٠٣ متسولين و٩٠ قضية مخدرات و ٩٤ قطعة سلاح ابيض و٦٩١ بائعا متجولا بالاضافة إلى ضبط ٣٧ حدثا و١١ قضية أموال عامة. وقاد الحملة اللواء اسماعيل الشاعر نائب مدير الادارة العامة لمباحث العاصمة.

وصرح مصدر أمني مسئول بأنه سوف يتم القبض على مرتكبي حادث الاعتداء على ضابط الشرطة خلال ساعات.

# إعادة ٥٠ ألف جنيه سرقها سائق من خزينة شركة بالدقي

تمكنت مباحث الجيزة من إعادة خزينة إلى احدى شركات الاستيراد والتصدير بالدقي قام سائق سابق بالشركة بسرقتها بمعاونة عاطل حيث تم اخطار النيابة التي تولت التحقيق.

وكان العقيد سيد شفيق مفتش مباحث وسط الجيزة قد تلقى بلاغا أول امس من صاحب شركة استيراد وتصدير بالدقي باكتشافه تحطيم باب الشركة وسرقة مبلغ ٥٠ ألف جنيه من داخل الخزينة بعد كسرها. تم تشكيل فريق بحث قاده المقدم هشام السعودي رئيس مباحث الدقي اكدت تحريات الرائدين صلاح نافع وجرير مصطفى بأن وراء الحادث سائقا بالشركة ويدعى حامد محمد خليل سبق فصله من عمله وبعد ٣ اشهر قرر الانتقام من صاحب الشركة، حيث توجه أول أمس بصحبة جاره العاطل ويدعى أشرف عبدالغني وقام بسرقة الخزينة واخفاء المبالغ بمنزل احدهما ببولاق الدكرور، وتم ضبطهما

# حبس ٥ تجار سمك بسوق المنيب لاتهامهم باحراق منزل تاجر وشقيقه

اتهمت ربة منزل بعض تجار السمك بسوق المنيب بإحراق منزلها بمنطقة قسم الجيزة انتقاما من شقيقها تاجر السمك الذي يقيم معها في المنزل بسبب وجود خلافات مادية بينهم، تولى التحقيق توفيق علام وكيل أول نيابة قسم الجيزة بإشراف المستشار محمد عسكر المحامي العام، حيث تبين أن خمسة تجار سمك بسوق المنيب اختلفوا مع شقيق المبلغة ـ تاجر سمك أيضا ـ عبير محمد ابوزيد ـ ربة منزل بسبب بعض التعاملات المالية ثم اختفى الأخير فزادوا الانتقام منه فتوجهوا جميعا إلى منزل شقيقته، حيث يقيم معها وسكبوا جراكن الكيروسين داخله ثم اشعلوا به النيران، وتم القبض على المتهمين الخمسة وأمرت النيابة بحبسهم بتهمة الحريق العمد.

# إعادة سيارة محملة بـ ٣٥ طن أسمنت سرقها لص بحلوان

كتب ـ سمير حلمي:

القت مباحث القاهرة القبض على مسجل خطر سرقات استولى على سيارة محملة بـ ٣٥ طن أسمنت، وذلك اثناء وقوفها أمام مسكن سائقها بمنطقة كفر العلو بحلوان.

وكان اللواء محمود وجدي مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة قد تلقى بلاغا من سائق السيارة واسمه حلمي على باكتشافه سرقة السيارة النقل التي يعمل عليها والمحملة بـ ٣٥ طنا من الأسمنت من امام مسكنه بمنطقة كفر العلو بحلوان، فأمر اللواء إسماعيل الشاعر نائب مدير مباحث القاهرة بتشكيل فريق بحث قاده العميد عبدالواحد امام رئيس مباحث جنوب القاهرة للتحري عن ظروف الحادث وملابساته وسرعة ضبط المتهم، وبلت تحريات المقدم فتحي الدريدري مفتش مباحث الجنوب أن وراء إرتكاب الحادث مسجل خطر سرقات اسمه محمد مرزوق، ومقيم بحلوان، والسابق اتهامه في العديد من قضايا السرقات، وأنه استولى على حمولة السيارة النقل من الأسمنت، ثم ترك السيارة بصحراء القطامية ثم عمل الأكمنة اللازمة وتمكن الرائد محمود خلاف رئيس مباحث حلوان من القبض على المتهم الذي اعترف بسرقة السيارة وحمولتها من الأسمنت، وارشد عنها وأخطرت النيابة لمباشرة التحقيق.

# استعادة خمسة مصريين من الكويت هاربين من أحكام جنائية


المتهمين عقب عودتهم [ تصوير : محمد وسيم ]

كتب ـ أحمد نبيل

في إطار التعاون الأمني المثمر بين مصر والكويت استعادت الادارة العامة لتنفيذ الأحكام بالتنسيق مع إدارة الانتربول المصري ٥ متهمين مصريين هاربين من تنفيذ احكام بالاشغال الشاقة وذلك بعد ان تم تحديد محل إقامتهم هناك واعداد ملفات استردادهم وقد سافر احد ضباط الادارة يرافقه أمينا شرطة لاعادة المحكوم عليهم، وفور عودتهم تم عرضهم على اللواء فاروق حافظ المترجي مساعد الوزير لمباحث تنفيذ الأحكام الذي أمر بإحالة المتهم الى النيابات المختصة لتنفيذ الاحكام الواجبة. وكانت توجيهات اللواء حسن الالفي وزير الداخلية تقضي بحصر كافة المحكوم عليهم الهاربين خارج البلاد وتحديد أماكن أقامتهم وهروبهم لاستردادهم بالطرق الشرعية. فأعد اللواء دكتور هشام السعيد مدير ادارة المعلومات بإشراف اللواء ماهر أبو زيد نائب المدير قائمة بحصر هؤلاء الهاربين وكان بينهم المتهمون الخمسة، وتوصلت التحريات الى تحديد محل اقامتهم بالكويت وبالتنسيق مع اللواء نبيل العزبي مساعد الوزير للأمن العام وإخطاره بما توصلت اليه التحريات وكذلك اللواء سراج الرويني مدير ادارة الانتربول لاعداد ملفات استردادهم حيث تم التنسيق مع الانتربول الكويتي وتم استيقافهم هناك بسحب جوازات سفرهم، وسافر المقدم محمد زيد يرافقه أمينا شرطة من قوة الادارة لاستلام وأستعادة المحكوم عليهم. وبعد عودتهم قال أحدهم انه سافر للكويت عام ٩٥ وذلك في أعقاب اتهامه بقتل شقيقته لسوء سلوكها وقال أنه على الرغم من انه كان ينوي قتلها الا ان احد افراد العائلة سبقه الى ذلك وقال ان العار عاره ولا مناص من ان يتحمل هو عقوبة الاشغال الشاقة ١٥ عاما بغض النظر عن الجاني الحقيقي بينما قال اسماعيل عبدالرحمن ٣٢ سنة، أنه كان يتقاضى في الكويت ١٠٠ دينار وأنه اتهم هو وابن عمه بالشروع في قتل شقيق زوج شقيقته بسبب خلافات على الزراعة ويؤكد أنه كان قد حجز تذكرة للعودة هو وابن عمه عبد الصاجي اسماعيل من تلقاء نفسيهما الا انه تم ضبطهما الخميس الماضي. والمتهم الرابع عنتر حسن صدر ضده حكم بالاشغال الشاقة ٣ سنوات لحيازته سلاحا غير مرخص. أما المتهم الاخير محمد يوسف ٣٧ سنة، محكوم عليه بالسجن لمدة سنة في قضية سلاح بدون ترخيص.

# القبض على تاجر مخدرات يروج البانجو أمام سجن أبي زعبل


حسن شاهين

كتب ـ خالد ابو العز:

القت مباحث السجون القبض على تاجر مخدرات يقوم بترويج المخدرات أمام سجن أبي زعبل للمترددين على المنطقة من الزائرين وابناء العاملين، وضبطت بحوزته كمية كبيرة من نبات البانجو وبعض الاقراص المخدرة، وأمر اللواء نبيل صيام مساعد أول وزير الداخلية لمصلحة السجون باحالته للنيابة التي تولت التحقيق.

جاءت عملية الضبط إثر تشديد الرقابة واحكام السيطرة على السجون، خاصة في مجال تأمين المناطق الخارجية والمتاخمة للسجون بتوسيع حالات الاشتباه السياسي والجنائي لتأمين السجون، حيث وردت معلومات إلى اللواء حسن شاهين مدير المباحث بأن تاجرا للمخدرات يتردد على مساكن العاملين والحراس بمنطقة سجون ابي زعبل، حيث يبيع البانجو والاقراص المخدرة للمترددين على المنطقة من الزائرين، وتم تشكيل فريق بحث اشرف عليه العميد عمر الفرماوي لضبط المتهم متلبسا بحيازته المخدرات وبعد استئذان النيابة لضبطه تمكن العميد سامي الرويني والمقدم نادر فتحي والرئد اشرف أسماعيل من القبض على المتهم ويدعى على محمود، وبحوزته كيس بلاستيك بداخله البانجو وبعض الاقراص المخدرة.

## في حملة بجنوب سيناء
# ضبط ٤ مهربين وكميات كبيرة من الحشيش والبانجو

كتب ـ حسين غانم:

قامت حملة مكبرة فجر امس الأول من اجهزة الادارة العامة لمكافحة المخدرات اشتركت فيها المدرعات وقوات الأمن المركزية وامن ميناء وسلاح كلاب الشرطة تستهدف احدى المناطق الصحراوية براس سدر بجنوب سيناء حيث تم القبض على اربعة من كبار مهربي المخدرات البدو وضبطت كميات كبيرة من الحشيش والبانجو وتولت النيابة التحقيق وامرت بحبس المتهمين ومصادرة المضبوطات. وعلى مدى شهرين من تلك المعلومات التي تلقاها العميد حسن فتحي رئيس النشاط الخارجي بالادارة العامة لمكافحة المخدرات كشفت ان عصابة من البدو يتزعمها سمير موريس حربي وسعودان محمد مسلم وصباح سالم وعلى محمد فرج مساعيد استوطنوا احدى المناطق الصحراوية الوعرة بين الوديان بمنطقتي راس سدر وابو صويره جنوب سيناء وهم من كبار مهربي المخدرات وانهم جلبوا كميات كبيرة من مخدر الحشيش من الخارج واكدت المعلومات انه سبق ضبط اعوانهم خلال الفترة الماضية نظرا لحرصهم الشديد اثناء تحركاتهم واتخاذ الوديان بمنطقتي سدر والعيكان بؤرا اجرامية لاخفاء كميات كبيرة، كما اسفرت التحريات عن ان المهربين وقع اختيارهم على بعض المناطق الوعرة للمبيت فيها ليلا خشية تعرضهم لعمليات الضبط وتم رصد جميع تحركاتهم وتحديد تلك الاماكن والاوكار السرية، بعد تجميع تلك المعلومات التي تلقاها اللواء احمد سعد مدير العمليات تم عرضها على اللواء محمد شعراوي مساعد الوزير، مدير عام المكافحة وتم عقد اجتماع عاجل من اللواءين عبد الخالق الطحاوي ودكتور على راغب وكيلي الادارة وعرض الخطة على اللواء احمد زعتر مساعد أول الوزير.

وتم اعداد حملة مكبرة اشتركت فيها المدرعات وقوات الأمن المركزي بالاسماعيلية وامن جنوب سيناء وسلاح كلاب الشرطة، وفجر أمس تحركت القوات المشتركة بقيادة اللواء محيي الجمال والعميد على فاروق والعقيد خالد ممدوح والمقدمون ممدوح بياض وزكريا الغمري ومعتز توفيق وجمال فاروق ومجدي السمري والقى القبض على المهربين الأربعة الذين استسلموا باسلحتهم النارية وتم ضبط ٤٠ كيلو من طرب الحشيش و٤ اجولة من مخدر البانجو ومبلغ ٤٥٠٠ جنيه.





## تقرير شامل عن الموقف التنفيذى لمشروع محطة كهرباء الكريمات ٢×٦٠٠ ميجاوات

المهندس ماهر اباظة يصرح خلال تفقده محطة كهرباء الكريمات وحضوره تجارب تشغيل الوحدة الأولى

# ندرس حاليا إنشاء وحدتى توليد كهرباء عملاقتين بالمحطة تصل طاقتهما إلى مليار و ٣٠٠ ألف كيلو وات لينفذهما القطاع الخاص بنظام الـ B.O.O.T

فى تصريحات للمهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة خلال تفقده محطة الكريمات الضخمة وحضوره تجارب التشغيل الأولية للوحدة الأولى

اعلن المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة ان الوزارة تدرس حاليا اقامة وحدتى توليد كهرباء عملاقتين متماثلتين ملحقتين بمشروع محطة توليد كهرباء الكريمات شمال الصعيد على أن يقوم القطاع الخاص المصرى والاجنبى بانشائهما بنظام B.O.O.T حيث يقوم بتشغيلها وبيع انتاجها من الطاقة لهيئة كهرباء مصر بأسعار اقتصادية على ان تؤول ملكيتها للدولة بعد فترة زمنية محددة

وقال الوزير ان الوحدتين المزمع طرحهما امام القطاع الخاص تصل طاقتهما إلى مليار و ٣٠٠ الف كيلو وات وهى طاقة مماثلة للمرحلة الأولى للمحطة والتى يبدأ تشغيلها تباعا اعتبارا من يوليو القادم.

وأكد اباظة استفادة القطاع الخاص الذى سيشارك فى انشاء المرحلة الثانية للمشروع من البنية الاساسية المتوافرة بالموقع بالاضافة إلى توافر العمالة الفنية المصرية المدربة تدريبا عاليا.

جاء ذلك فى تصريحات للوزير خلال تفقده محطة الكريمات وحضوره تجارب التشغيل الأولية للوحدة الأولى والتى رافقه خلالها المهندس منيب طائل وزير الكهرباء السورى الذى يشارك فى اجتماعات اللجنة العليا المصرية - السورية.

وقال اباظة ان تنفيذ المحطة يأتى فى إطار استراتيجية الدولة لتوفير الكهرباء للبنية الاساسية للمشروعات التنموية فى جنوب الوادى والمدن الجديدة شرق النيل بهدف إيجاد فرص عمل جديدة للشباب.

وحدد الوزير تكاليف المرحلة الأولى لمحطة الكريمات والتى تعد أكبر محطة حرارية فى مصر والشرق الأوسط والتى تعطى طاقة تعادل ٥٠٪ من محطة توليد كهرباء السد العالى بأنها تبلغ ٥١٨ مليون دولار مشيرا إلى ان التكاليف المبدئية التى كانت مقررة للمشروع تبلغ مليارا و ٢٠٠ مليون دولار، ويرجع هذا الوفر إلى عمليات التصنيع المحلى لبعض مهمات ومعدات المحطة فى الورش المصرية وتطبيق نظام الحزم بين الشركات العالمية مما يوجد تنافسا بينها فى الاسعار مع نجاح وخبرة المفاوض المصرى بهيئة كهرباء مصرفى عمليات الممارسات التى تمت مع الشركات مما ادى إلى الاستغناء عن قروض كانت مقدمة من البنك الدولى للانشاء والتعمير وبنك التنمية الإفريقى بلغت حوالى ٣٣ مليون دولار.

وأوضح الوزير ان المحطة سيتم تشغيلها بالغاز الطبيعى المستخرج من حقول خليج السويس عن طريق خط انابيب طوله ٢٠٠ كم مما يوفر ٣ ملايين طن سنويا من المنتجات البترولية السائلة التى توجه لاغراض التصدير

وفيما يلى دراسة سريعة تقدمها الصفحة عن مشروع محطة كهرباء الكريمات ٢ × ٦٠٠ ميجاوات، تركز فى مجملها على الموقف التنفيذى للمشروع

... بداية تجدر الإشارة إلى أن مصر هى الدولة الرائدة فى المنطقة، وقد كان لقطاع الكهرباء فى السنوات الأخيرة الدور الهام والرئيسى لوضع مصر فى المقدمة حيث يعتبر إنتاج الكهرباء بمثابة المحرك الرئيسى لأى دولة لتحقيق النمو الإقتصادى والإجتماعى وتدعيم القاعدة الصناعية والزراعية ورفع مستوى معيشة الأفراد بزيادة نصيب الفرد من الكهرباء، وقد وضع قطاع الكهرباء من اهدافه الإستراتيجية زيادة القدرة الكهربائية المركبة بمعدل ٦٠٠ ميجاوات سنويا خلال السنوات العشر الأخيرة من هذا القرن.

ومع تطور الشبكة الكهربائية الموحدة وتجاوز القدرات المركبة بها ١٢٠٠٠ ميجاوات أصبح ممكنا أن تدخل هيئة كهرباء مصر عصرا جديدا فى تركيب وحدات التوليد العملاقة قدرة ٦٠٠ ميجاوات لأول مرة نظرا لما تمتاز به هذه الوحدات من إقتصاديات فى التشغيل وإنخفاض تكلفة الإنشاء بالمقارنة بالوحدات الأصغر.

وقد أكدت دراسة الجدوى التى قامت بها هيئة كهرباء مصر إمكانية إنشاء أول محطة ذات وحدات قدرة ٦٠٠ ميجا وات وتم اختيار موقع الكريمات لتنفيذ هذا المشروع الذى تشمل المرحلة الأولى منه على عدد ٢ وحدة بقدرة إجمالية ١٢٠٠ ميجاوات تعمل بالغاز الطبيعى أو المازوت وتم تصميم موقع المشروع بحيث يسمح باضافة وحدتين بنفس القدرة فى المستقبل وقد جاء إختيار هذا الموقع الذى يبعد ٩٥ كم جنوب القاهرة لتدعيم الشبكة الموحدة فى مصر العليا وتوفير الطاقة المستقرة للمشروعات الصناعية والسياحية لمواكبة اهتمام الدولة بصعيد مصر.

يتم ربط هذه المحطة مع الشبكة الكهربائية الموحدة من خلال:

- عدد ٢ خطوط ربط جهد ٥٠٠ ك ف إلى التبين القاهرة ٥٠٠ سمالوط
- عدد ٤ خطوط ربط جهد ٢٢٠ك ف إلى بنى سويف شرق/ دمو(خطوط مزدوجة).

تمتاز وحدات هذه المحطة بارتفاع الكفاءة حيث يبلغ معدل الوقود ٢٠٧ جرام وقود/كيلو وات ساعة مولد وهو مايحقق وفرا سنويا فى الوقود حوالى ٧٧٠٠٠ طن أى مايعادل ١٨ مليون جنيه وفرا فى الوقود سنويا مقارنة بأعلى الوحدات البخارية المرتبطة على الشبكة حاليا كفاءة.

يتم تنفيذ المشروع بنظام تعدد الحزم بلغت ١٩ حزمة وقد حقق هذا النظام وفرا ملحوظا فى التكلفة بالإضافة إلى الخبرة التى إكتسبتها كوادر هيئة كهرباء مصر فى كيفية إدارة مثل هذه المشروعات الكبرى وعمل الترابطات بين الحزم المختلفة

بلغت التكلفة الكلية للمشروع حتى الآن ٦٥٠ مليون دولار أمريكى وينتظر أن تصل التكلفة فى نهاية المشروع إلى ٧٠٠ مليون دولار مما يحقق وفرا فى حدود ٤٥٠ مليون دولار مما كان مقدرا بواسطة جهات التمويل وبذلك تنخفض تكلفة الكيلوات المركبة بهذا المشروع إلى أدنى حد ممكن وهو ٥٣٠ دولار لكل كيلو وات مركب.

المكونات الرئيسية للمحطة

عدد ٢ تربينة بخارية بالمولد قدرة كل منهما ٦٢٧ ميجاوات تعملان بنظام البخار المعاد تسخينه جهد أطراف المولد ٢٢ ك.ف.

عدد ٢ غلاية ذات دوام نظام دوران طبيعى سعة كل منهما ٢٠٦٠ طن بخار/ساعة تعملان بطريقة الإشعال المزدوج(غاز طبيعى/مازوت).

عدد ٦ محولات رفع أحادية الوجه قدرة كل وجه ٢٥٩ م. ف. أ. جهد ٢٢/٥٠٠ك. ف. بالإضافة الى محول احتياطى.

عدد ٢ محول خدمة مساعد قدرة ٣٣.٣ م. ف. أ. لكل منهما جهد ٢٢/٦.٣ ك.ف.

عدد ٢ محول بدء تشغيل قدرة ٣٣.٣ م. ف. أ. لكل منهما جهد ٢٢٠/٦.٣ ك.ف

محطة محولات ٥٠٠/٢٢٠ك ف طراز معزول GIS تتكون من ١٢ خلية ٥٠٠ ك. ف + ٩ خلايا ٢٢٠ك.ف.

٢ مدخنة خرسانية بارتفاع ١٥٢ مترا مبطنة بالطوب الحرارى.

٢× ٥٠٪ طلمبة تغذية بخارية لكل وحدة.

١× ٣٠٪ طلمبة تغذية كهربائية لكل وحدة

٢× ١٠٠٪ طلمبة متكاثف لكل وحدة

٢× ٥٠٪ طلمبة تبريد رئيسية لكل وحدة.

٦ مسخنات ضغط منخفض بالإضافة الى مسخن نازع الهواء لكل وحدة

نظام التحكم ونقل المعلومات DCDAS لكل وحدة.

عدد ٣ محطات قياس تلوث الهواء.

محطة تخفيض للغاز الطبيعى سعة ٣×٣ مليون متر مكعب غاز يومياً.

محاكى التدريب.

**أحمد هاشم**

---

### فى إطار العقود الخاصة بمحطة توليد كهرباء عيون موسى العملاقة التى تصل طاقتها فى المرحلة الأولى إلى ٦٥٠ ألف كيلووات وتتكلف ١,٣٤ مليار جنيه

# وزير الكهرباء: استغناء قطاع الطاقة عن القروض الأجنبية فى تمويل مشروعاته.. أصبح حقيقة مهمة ومشرفة له

تم أول أمس بحضور المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة توقيع عقدين بين هيئة كهرباء مصر، وكل من كونسرتيوم تشيكى مصرى وإحدى الشركات البريطانية، وذلك فى إطار العقود الخاصة بمحطة توليد كهرباء عيون موسى العملاقة التى تصل طاقتها فى المرحلة الأولى ٦٥٠ الف كيلووات ويبدأ تشغيلها وربطها بالشبكة الموحدة فى مستهل عام ٢٠٠٠.

وأكد الوزير بعد توقيع العقدين على حقيقة مهمة ومشرفة لقطاع الطاقة وهو استغناؤه عن القروض الأجنبية فى تمويل إقامة مشروعات توليد الكهرباء أو نقلها او توزيعها، وأنه يتم حاليا الاعتماد فى التمويل على هيئات القطاع والبنوك الوطنية المصرية فى إطار استراتيجية الدولة للاستغناء عن القروض الأجنبية وإقامة بعض مشروعات البنية الأساسية عن طريق القطاع الخاص المصرى والأجنبى.

وأوضح المهندس أباظة أن العقد الأول الذى وقعه الدكتور مصطفى سويدان رئيس هيئة كهرباء مصر يتضمن قيام شركة مصر للمشروعات الميكانيكية والكهربائية كهروميكا التابعة لقطاع الأعمال بالقيام بأعمال التركيبات للمعدات والمهمات وتركيب المواسير للمحطة بواسطة خبراء مصر، وكذلك القيام بتصميم وتوريد محلى تصل نسبته إلى ٥٠٪ فى ورش ومصانع مصر.

وقام بالتوقيع عن شركة كهروميكا المهندس إسماعيل العدل رئيس الشركة الذى صرح بأن قيمة العقد تصل ١٢٦ مليون جنيه فى خلال ٣٠ شهرا من الآن، وأنه تم الحصول على هذا العقد فى إطار مناقصة عالمية.

وتضمن العقد الثانى الذى تم توقيعه بين هيئة كهرباء مصر وشركة بريطانية وشركة الكترو ثروت المصرية، وقام بالتوقيع عن الشركة المهندس حسام حلمى وتتضمن العقد قيامها بتوريد وتركيب وإجراء الاختبارات على مهمات المشروع وبدء تشغيل الكابلات وأجهزة التحكم.

وأكد الوزير أن المحطة الجديدة سيتم تشغيلها فى وقت متزامن مع الانتهاء من تنفيذ خطة نشر شبكات نقل الكهرباء على الجهود العالية التى تصل إلى ٥٠٠ الف كيلو متر، مشيرا إلى أن المحطة تعتبر إحدى حلقات مشروع الربط الكهربائى لدول المشرق العربى الخماسى، وأوضح أن الشبكة الجديدة التى ستحيط سيناء ستكون متكاملة دائرية تحيط سيناء من الجنوب والشمال وتخترقها من الشرق إلى الغرب فى مواقع مختارة على مختلف الجهود باستثمارات تصل إلى ٣ مليارات جنيه، وذلك لتلبية احتياجات مشروعات سيناء الاسكانية والصناعية والسياحية واستصلاح واستزراع الأراضى، وأضاف الوزير أن الخطة تتضمن انشاء محطات جديدة بالإضافة إلى المحطات العاملة حاليا فى كل من طابا ونويبع ودهب وشرم الشيخ ومد ٢٠٠ كيلو متر خطوط جهد عال من طابا إلى شرم الشيخ.

وفيما يلى تفصيلات كاملة لكل من العقدين:

عقد الأعمال الميكانيكية بعيون موسى

تم توقيع عقد عملية الأعمال الميكانيكية وتركيب المواسير لمشروع محطة كهرباء عيون موسى قدره ٢ × ٣٢٠ م. و بين هيئة كهرباء مصر والكونسورتيوم سكودا اكسبورت التشيكية/ سكودا براغ التشيكية وكهروميكا المصرية.

ويتكون مشروع محطة كهرباء عيون موسى من وحدتين بخاريتين لتوليد الطاقة تعملان بطريقة الإشعال المزدوج غاز طبيعى/ مازوت وتبلغ قدرة كل وحدة ٣٢٠م. و ويستهدف إنشاء هذه المحطة تدعيم الشبكة الكهربية الموحدة لمجابهة الأحمال الصناعية والزراعية والسياحية المتزايدة.

ومن المخطط تشغيل المشروع كما يلى:

الوحدة الأولى فى يناير ٢٠٠٠
الوحدة الثانية فى يوليو ٢٠٠٠

وتبلغ التكلفة الكلية للمشروع:

ما يعادل حوالى ٢٨٤ مليون دولار امريكى (مكون أجنبى) بالإضافة إلى ٣٧٣ مليون جنيه مصرى أى ما يعادل حوالى ١,٣٤ مليار جنيه مصرى.

ويتكون المشروع من عدد (٢١) عملية على النحو التالى:

١ - الخدمات الهندسية الاستشارية. ٢ - الأعمال المدنية/ إعداد الموقع/ الخوازيق. ٣ - أجهزة مراقبة البيئة. ٤ - حوش المفاتيح. ٥ - الغلايات. ٦ - التربينات/ المولدات/ المكثفات. ٧ - حوش الخزانات. ٨ - التأمين الشامل. ٩ - الطلمبات. ١٠ - المبادلات الحرارية. ١١ - معالجة المياه. ١٢ - المواسير الحرجة. ١٣ - المحولات. ١٤ - الأجهزة والتحكم. ١٥ - محطة التحلية. ١٦ - خطوط الربط. ١٧ - التركيبات الكهربية. ١٨ - التركيبات الميكانيكية. ١٩ - الأعمال البحرية. ٢٠ - المستعمرة السكنية. ٢١ - مفاتيح الجهد المتوسط.

جهات تمويل عملية الأعمال الميكانيكية وتركيب المواسير هى:

١ - بنك مصر (المكون الأجنبى).
٢ - المصادر الذاتية للهيئة (المكون المحلى).

أما عن حدود اعمال عملية الأعمال الميكانيكية وتركيب المواسير فهى:

تتضمن حدود اعمال هذه العملية ما يلى:

١ - الأعمال الهندسية والتصميمات النهائية للأنظمة والمهمات المختلفة الموردة بواسطة الكونسورتيوم.

٢ - تصميم وتوريد وتركيب جميع المواسير والركائز الخاصة بها (ما عدا تصميم وتوريد المواسير الحرجة والموردة من قبل مقاول آخر).

٣ - تصميم وتوريد وتركيب للمهمات الميكانيكية مثل:

وحدة توليد الهيدروجين - ضواغط الهواء - وحدة توليد الديزل - الخزانات سابقة التجهيز - الطلمبات المختلفة ومحركاتها (ما عدا طلمبات التبريد - طلمبات تغذية مياه البحر لوحدة التحلية - طلمبات مياه الخدمات - طلمبات التغذية - طلمبات المتكاثف - مهمات مقاومة الحريق - مهمات التبريد والتكييف - المبادلات الحرارية المختلفة (ما عدا مسخنات مياه التغذية) - أعمال العزل الحرارى - حوامل الكابلات.

٤ - تركيب المهمات الموردة من مقاولين أخرين مثل:

الطلمبات الرئيسية ومحركاتها - وحدة تحلية مياه البحر - مسخنات مياه التغذية والديارتيور - المواسير الحرجة ذات الأقطار الكبيرة وركائزها. وتبلغ قيمة العملية:

٥٧٣ ٩٥١ ٣٠ دولار أمريكى
٧٤٥ ٨٣٢ ٢٠ جنيه مصرى

أى ما يعادل حوالى ١٣٦ مليون جنيه مصرى، بالإضافة إلى ١٠٪ احتياطى لتغطية قيمة قطع الغيار اللازمة وأية أعمال إضافية قد يتطلبها المشروع.

وتبلغ مدة تنفيذ التعاقد و ٣٠ شهرا للوحدة الأولى و ٣٦ شهرا للوحدة الثانية.

.. وبالنسبة للتصنيع المحلى يتضمن عقد عملية الأعمال الميكانيكية قائمة اجبارية بالمهمات التى سيتم تصنيعها محليا بمصانع مقاولى الباطن المحليين، مما يساعد الشركات المحلية على زيادة خبراتها فى تصنيع أجزاء لمشاريع محطات التوليد المستقبلية، وسوف تؤدى هذه الخبرة إلى تصنيع كامل فى خلال العشرة أعوام القادمة من خلال تنفيذ محطات التوليد خلال هذه الفترة وتبلغ نسبة التصنيع والخدمات المحلية لهذه العملية حوالى ١٦,٥٪.

عقد التركيبات الكهربائية بعيون موسى

تم توقيع عقد عملية التركيبات الكهربائية لمشروع محطة توليد كهرباء عيون موسى قدرة ٢ × ٣٢٠ م. و بين هيئة كهرباء مصر والكونسورتيوم بلفور الانجليزية/ اليكتروثروت المصرية.

ويتكون مشروع محطة كهرباء عيون موسى من وحدتين بخاريتين لتوليد الطاقة تعملان بطريقة الاشعال المزدوج غاز طبيعى/ مازوت وتبلغ قدرة كل وحدة ٣٢٠ م. و ويستهدف إنشاء المحطة تدعيم الشبكة الكهربية الموحدة لمجابهة الأحمال الصناعية المتزايدة.

ومن المخطط تشغيل المشروع كما يلى:

- الوحدة الأولى فى يناير ٢٠٠٠
- الوحدة الثانية فى يوليو ٢٠٠٠

وتبلغ التكلفة التقديرية الكلية للمشروع:

ما يعادل حوالى ٢٨٤ مليون دولار أمريكى (مكون أجنبى) بالإضافة إلى ٣٧٣ مليون جنيه مصرى أى تكلفة إجمالية تعادل حوالى ١,٣٤ مليار جنيه مصرى.

ويتكون كل مشروع من عدد (٢١) عملية على النحو التالى:

١ - الخدمات الاستشارية. ٢ - الأعمال المدنية/ إعداد الموقع/ الخوازيق. ٣ - أجهزة مراقبة البيئة. ٤ - حوش المفاتيح. ٥ - الغلايات. ٦ - التربينات/ المولدات/ المكثفات. ٧ - حوش الخزانات. ٨ - التأمين الشامل. ٩ - الطلمبات. ١٠ - المبادلات الحرارية. ١١ - معالجة المياه. ١٢ - المواسير الحرجة. ١٣ - المحولات. ١٤ - الأجهزة والتحكم. ١٥ - محطة التحلية. ١٦ - خطوط الربط. ١٧ - التركيبات الكهربية. ١٨ - الأعمال الميكانيكية. ١٩ - الأعمال البحرية. ٢٠ - المستعمرة السكنية. ٢١ - مفاتيح الجهد المتوسط.

.. وتشمل حدود الأعمال لعملية التركيبات الكهربائية ما يلى:

١ - تركيب وإجراء الاختبارات وبدء التشغيل للمهمات الموردة من قبل الهيئة، والتى تتضمن المحولات ومجارى القضبان، قواطع التيار للمولدات/ ومفاتيح الجهد المتوسط والمنخفض ومراكز تحكم للموتورات/ والخلايا الخاصة بأنظمة التحكم ومهمات غرفة التحكم الرئيسية.

٢ - توريد وتركيب وإجراء الاختبارات وبدء التشغيل لكابلات القدرة، والتحكم، الأجهزة ومجارى الكابلات ومستلزماتها.

٣ - توريد وتركيب وبدء التشغيل للمهمات الخاصة بالبطاريات وشاحناتها ومبادلات التيار ومفاتيح التيار المستمر.

.. وعن التمويل فإنه يتم تمويل كل من المكون الأجنبى والمكون المحلى للعملية من المصادر الذاتية للهيئة (البنك الأهلى).

قيمة العملية:

٨٠٧,٥ ٦٣٥ ٢ جنيه استرلينى
+ ١٥٧ ١٠٠ ٢ فرنك فرنسى
+ ٥٤١٠٦٠٢ ١٤ جنيه مصرى.

أى ما يعادل حوالى ٢٩,٨ مليون جنيه مصرى، بالإضافة إلى ١٠٪ من اجمالى السعر كاحتياطى.

مدة تنفيذ العقد:

- ٣٠ شهرا للوحدة الأولى.
- ٣٦ شهرا للوحدة الثانية.

.. أما عن التصنيع المحلى فهو يتضمن عقد عملية الأعمال الكهربية قائمة اجبارية بالمهمات التى سيتم تصنيعها محليا بمصانع مقاولى الباطن المحليين، مما يساعد الشركات المحلية على زيادة خبراتها فى تصنيع أجزاء لمشاريع محطات التوليد المستقبلية، وسوف تؤدى هذه الخبرة إلى تصنيع كامل فى خلال العشرة أعوام القادمة من خلال تنفيذ محطات التوليد خلال هذه الفترة وتبلغ نسبة التصنيع والخدمات المحلية لهذه العملية حوالى ٤٣٪.



---

### خلال النصف الأول من العام القادم

# يتم الانتهاء من ربط الشبكتين المصرية والسورية

خلال الاجتماع الموسع بين المهندس محمد ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة والمهندس منيب صائم الدهر وزير الكهرباء السورى الذى يشارك حالياً فى اجتماع اللجنة العليا المصرية السورية أعلن المهندس اباظة أنه تقرر الانتهاء من ربط الشبكة الكهربائية المصرية بالشبكة الكهربائية السورية خلال النصف الأول من العام القادم فى نطاق المشروع الاقليمى لربط شبكات دول المشرق العربى التى تضم مصر وسوريا وتركيا والعراق وكان قد تم خلال الاجتماع استعراض التقرير الفنى والاقتصادى الذى أعده خبراء البلدين حول تقييم الخطوات التى تم انجازها فى المشروع خاصة ربط الشبكة المصرية بالشبكة الأردنية من ناحية وربط الشبكة السورية بالشبكة الأردنية من ناحية أخرى ودعم التعاون الثنائى بين البلدين فى مجالات التصنيع المحلى وتدريب الخبراء السوريين بهيئة كهرباء مصر والتعاون فى مجالات الطاقة الجديدة والمتجددة

وصرح المهندس منيب صائم الدهر وزير الكهرباء السورى بانه يتم حالياً تنفيذ مشروع الربط الكهربائى داخل الاراضى السورية على ٤ مراحل تشمل مد خطوط كهربائية بطول ٧٠٠ كيلو متر وبتكاليف تصل الى ٢٠٠ مليون دولار بتمويل من الصندوق العربى للإنماء الاقتصادى والاجتماعى مشيرا الى أن الاولوية فى التنفيذ تتم للمرحلة الاولى للربط بين شبكة كهرباء مصر وسوريا والأردن وتشمل مد ٣٥٠ كيلو مترا من الشبكات وقد بدأ العمل فيها استعدادا لاتمام عملية الربط واشار الى ان المراحل الاخرى تتضمن مد الخطوط اللازمة للربط الكهربائى بين الشبكة الكهربائية السورية وشبكات كل من لبنان وتركيا حيث يتم الانتهاء من هذا المشروع قبل نهاية عام ٩٨.

واعلن المهندس محمد ماهر اباظة انه تم الاتفاق مع الجانب السورى على زيادة نشاط الشركات المصرية المشاركة فى تنفيذ الشبكة الكهربائية السورية وتوريد المعدات والمستلزمات من محطات توليد واكشاك ومحولات وقواطع كهربائية والتى تحتاجها الشبكة السورية ويتم تصنيعها فى مصر ونقل الخبرة المصرية المتقدمة فى مجال إنشاء الشبكات والتصنيع المحلى للمعدات للجانب السورى.

وكان وزير الكهرباء السورى قد رافق المهندس ماهر اباظة خلال زيارته لمحطة كهرباء الكريمات والتى تعتبر اكبر محطة توليد فى الشرق الأوسط

حيث ابدى الوزير السورى اعجابه الشديد بالخبرة الفنية المصرية المتقدمة ونسبة التصنيع المحلى للمحطة.

واشاد الصائم بالدور الكبير الذى يقدمه قطاع الكهرباء المصرى لدعم قطاع الكهرباء السورى بتدريب الخبراء والفنيين حيث تتيح هيئة كهرباء مصر الفرصة لـ ١٧٥ من العاملين فى قطاع الكهرباء السورى للتدريب على احدث التكنولوجيات الموجودة بالهيئة فى مجالات تشغيل وصيانة الشبكات الكهربائية ومحطات التوليد بمختلف انواعها.

واتفق الوزيران على مشاركة الشركات المصرية فى المعرض الاول للصناعات الكهربائية الذى يقام فى اكتوبر القادم بدمشق لعرض الخبرة المصرية.

---

# توفير ٢,٥ مليار كيلووات ساعة قيمتها ٢٥٠ مليون جنيه

اعلن المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقةان تنفيذ البرنامج الخاص برفع كفاءة نقل وتوزيع الطاقة الكهربائية وتنظيم الاحمال على مدار اليوم ادى الى خفض الإستهلاك اثناء فترة الذروة المسائية والتى يشتد فيها الطلب على الكهرباء والاستغلال الأمثل لوحدات توليد الكهرباء الغازية والبخارية والمائية وخفض تكاليف الإنتاج.

وقال الوزير عقب اجتماعه بالمسئولين بهيئة كهرباء مصر لبحث نتائج خطة الهيئة التى يجرى تنفيذها لترشيد الطاقة الكهربائية انتاجا ونقلا واستهلاكا إن نسبة الفاقد فى الطاقة الكهربائية خلال عمليات النقل والتوزيع انخفضت من ١٢٪ عام ١٩٩٢ الى ٨٪ خلال العام الحالى وهى نسبة تقترب من المعدلات العالمية.

واضاف ان الوفر الذى حققه البرنامج فى الطاقة المفقودة بلغ حوالى ٢ مليار و٥٠٠ مليون كيلو وات/ ساعة تصل قيمتها الى حوالى ٢٥٠ مليون جنيه مشيرا الى ان تطبيق نظام التوقيت الصيفى يؤدى الى توفير طاقة كهربائية تصل الى حوالى ٨٠٠ مليون كيلووات/ ساعة مما يوفر وقودا سنويا يصل الى حوالى ٩٠ مليون جنيه.

---

# الحزب الوطني بمصر الجديدة يكرم العامل المثالى

قام د. مصطفي كمال حلمي رئيس مجلس الشورى ورئيس المجلس الاعلى للصحافة و احمد العماوى وزير القوى العاملة والمهندس احمد عرفة امين الحزب الوطني بمصر الجديدة بتسليم شهادات تقدير وجوائز للعامل المثالي بمصر الجديدة بمناسبة عيد العمال وقد اقيم الحفل بمقر الحزب بمصر الجديدة وقد حضر الحفل اعضاء مجلسى الشعب والشورى بمصر الجديدة ومدينة نصر واعضاء المجلس المحلي والقيادات السياسية والتنفيذية ويعتبر هذا تقليدا جديدا من الحزب الوطني تقديرا لدور العمال في التنمية والازدهار

---



---

# تهنئة خاصة لمصر

## بمناسبة افتتاح الصرح التكنولوجى العظيم للهيئة العامة للاستعلامات

يسعد فرع ICL بمصر ان يقدم هذه التهنئة لا لهيئة الاستعلامات فحسب بل لمصر كلها على هذا الانجاز التاريخى الكبير الذى تحقق بفضل صبر ومثابرة واصرار العاملين بالهيئة وعلى رأسهم الأستاذ الدكتور / نبيل عثمان وتعاونهم الصادق مع شركة ICL المورد الرئيسى المسئول عن بناء وتنفيذ نظم المعلومات المتكاملة بالهيئة والتى تشمل وضع الارسال الاذاعى المصرى وكذا قناة تليفزيونية على شبكة إنترنت العالمية محققة بذلك انجازاً يسبق اذاعات وهيئات عالمية عريقة مثل BBC، وما كان لهذا ان يتحقق الا من خلال الدعم الكامل للسيد الوزير صفوت الشريف وزير الاعلام الذى خطا بالاعلام المصرى خطوات مرموقة وضعته فى المكانة الدولية المتميزة التى يتمتع بها الآن وقد اثبتت شركة ICL ان ثقة هيئة الاستعلامات الغالية فى الشركة كانت فى مكانها الصحيح حيث تم انجاز هذا المشروع فى التوقيتات المحددة تماما وعلى اكمل واتم وجه.

هذا ويقوم تصميم موقع الهيئة على شبكة الانترنت على وجود شبكة داخلية تضم خمسة حاسبات متخصصة فى وظائف مختلفة بالاضافة الى موقعين متناظرين يعملان كمرآة للموقع المصرى احدهما فى المملكة المتحدة لخدمة اوروبا والاخر فى الولايات المتحدة الامريكية لخدمة القارة الامريكية واليابان، وذلك بغرض اتاحة افضل زمن استجابة للمستخدمين فى هاتين القارتين اما الخمسة حاسبات الموجودة فى مركز الهيئة فى مصر فتضمها شبكة اتصالات على أعلى مستوى تكنولوجى باستخدام الالياف الضوئية لتحقيق سرعة نقل المعلومات وباستخدام تكنولوجيا ATM الحديثة من شركة 3COM التى تمثلها ICL فى مصر.

والحاسب الأول فى هذه الشبكة من طراز FUJITSU TS G5802i ويعتبر المدخل الرئيسى للهيئة وعليه الصفحات الخاصة بها والاسم والعنوان الخاص بها، والحاسب الثانى، وهو أيضا طراز FUJITSU TS G5802i يعتبر بمثابة حاسب متخصص فى الخدمة الاخبارية "News Server" حيث يتم من خلاله عقد الندوات الإخبارية والرد على ماينشر عن مصر فى الصحافة العالمية والتعرف على ردود فعل الاعلام العالمى لما تنشره الهيئة. أما الحاسب الثالث فهو متخصص للاستخدام الداخلى بالهيئة لتحضير وتطوير ماتنشره الهيئة على الشبكة العالمية بالاضافة للبريد الالكترونى الداخلى والخارجى، وهو كذلك من طراز FUJITSU TS G5802i والحاسب الرابع من طراز مختلف وهو من انتاج شركة Sun MicroSystems وطرازه "SUN Enterprise 3000" ومهنته الاساسية هى خدمة الوسائط المتعددة من صوت وصورة وافلام حية تبثها الهيئة على الشبكة، ذلك باستخدام نظام ادارة قواعد البيانات المتطور من شركة Informix والذى يسهل ويسرع فى استخدام الوسائط المتعددة "Multi-Media" ولحماية حاسبات الهيئة ونظام المعلومات الخاص بها من أى عبث او تداخل وحفاظا على امن المعلومات غير المخصصة للنشر، تم اضافة الحاسب الخامس وهو من طراز "FUJITSU C580i" وهو ينشيء ما يطلق عليه حائط النار Fire Wall بحيث يسمح فى نفاذ المعلومات المطلوب نشرها للخارج ويمنع اى دخول غير مصرح به للمعلومات الداخلية للهيئة وكما هو واضح، لم يكن من الممكن انجاز هذا المشروع الضخم بدون توافر الخبرات اللازمة لتحقيق نظام متكامل مبنى على أحدث تكنولوجيا موجودة فى العالم ومن انتاج اكثر من مورد مثل فوجيتسو وهى الشركة الام لشركة ICL وشركة SUN MicroSystems وشركة Informix العالمية وكذا معدات واجهزة الاتصالات الحديثة من شركة 3COM بالاضافة للخبرات العالية التى قامت بمشاركة العاملين فى الهيئة فى انجاز وتهيئة البيانات والمعلومات الخاصة بالهيئة فى منظومة واحدة متناغمة يسهل على المتقدم العادى الوصول اليها، ويمكن الوصول الى مركز الهيئة على شبكة internet كالآتى www.sis.gov.eg



الرئيس محمد حسنى مبارك أثناء زيارته لافتتاح الهيئة العامة للاستعلامات ويرى فى الصورة الدكتور /كمال الجنزورى رئيس الوزراء والدكتور/ نبيل عثمان رئيس الهيئة العامة للاستعلامات والمهندس/ وليد جاد المدير الأقليمى لشركة أى سى آل فى الشرق الأوسط ( الشركة المنفذة للمشروع)

### تقنية إنفورمكس يونيفرسال سيرفر وداتا بليدز لاول مرة فى مصر والشرق الاوسط بالهيئة العامة للاستعلامات

إنطلاقة جديدة من إنفورمكس كشركة رائدة فى مجال قواعد البيانات وادوات تطوير النظم بما يسمى

" INFORMIX Universal Server and DataBlade Technology"

ففى ديسمبر ١٩٩٦ أفصحت شركة إنفورمكس عن أول إصداراتها من هذه النوعية من قواعد البيانات العلائقية والتى تتعامل بالعناصر "Object Relational Database Management Systems" والتى تعتبر الأولى من نوعها فى التعامل مع البيانات الاعتيادية "Simple Data" والمعقدة "Complex Data" فى آن واحد بنفس السرعة والكفاءة.

وقد أكدت تقارير المحللين العالميين المتخصصين فى هذا المجال بأن ما انجزته شركة إنفورمكس يعتبر ثورة فى عالم تكنولوجيا قواعد البيانات حيث تنفرد الشركة بانتاج هذه النوعية من المنتجات بما يعطى إنفورمكس صدارة السوق العالمى على مدار عامين على الأقل حسب تقدير الخبراء المحللين واحتلال إنفورمكس هذه المكانة ليس نابعا عن تقديم منتج جديد يتمتع بكفاءة ومقدرة عالية على معالجة جميع انواع البيانات فحسب ولكن إمكانية الانتشار والزيادة المطردة فى إستيعاب جميع أنواع البيانات الجديدة "Extensibility" أعطى المنتج بعدا جديدا متميزا وتقنية رفيعة المستوى بما يسمى "DataBlade Techonlogy" وباستخدام تقنية الـ DataBlade يستطيع حتى المستخدم العادى "user" من تصميم أى نوع جديد من البيانات قد يرى انه من الأنسب إستخدامها طبقا لطبيعة عمله. وبالتالى تستطيع قاعدة البيانات INFORMIX Universal Server التعرف على هذا النوع الجديد من البيانات بل والتعامل معها بمنتهى السهولة والكفاءة فى ظل الحماية الطبيعية الموروثة ضمن جميع منتجات إنفورمكس للبيانات المخزنة. ويعتبر

INFORMIX - Universal Server and DataBlades كأول ORDBMS الحل الأمثل للعديد من الجهات الحكومية والقطاع الخاص الذى يتطلب عملهم نوعية معينة من البيانات ومثال ذلك الوسائط المتعددة "Multimedia, 2D, 3D, Spatial, Image, WEB, Audio" وقد نجحت شركة INFOCUS الوكيل الوحيد فى مصر لشركة INFORMIX بالتعاقد لصالح الهيئة العامة للاستعلامات التابعة لوزارة الإعلام لتقديم هذه التكنولوجيا المتطورة فى مجال قواعد البيانات العلائقية وذلك فى المشروع العملاق للإعلان عن مصر على شبكة الإنترنت العالمية. ويسعد شركة INFOCUS ان تساهم فى هذا المشروع بتقديم هذه التقنية العالية والتى تكون إحدى خصائصها نشر أفلام "Video" وكذلك الصوت "Audio" من خلال الوسائط المتعددة "Multimedia" بحيث يمكن إذاعة أفلام موسيقى وأغانى ورسوم متحركة فى شكل تسلسل تاريخى عن تراث مصر بحيث يكون أول WEB-SITE للهيئة العامة للاستعلامات على شبكة الإنترنت، إستمرارا لدور مصر الريادى فى المجال الإعلامى على مستوى الشرق الأوسط.

إعداد
رسمى سعد رسمى
محمد مصطفى عبدالعزيز





هكذا من الأجل

## لقاء الأصدقاء

تقديم: سلوى العفنى

### موسم الكتب

كانت (اقرأ) هى اولى كلمات القرآن الكريم التى نزلت على نبينا العظيم (محمد).. وكانت دعوة للمعرفة من خلال القراءة. ففى القراءة سفر إلى كل بلاد العالم ورحيل إلى كل عصور الدنيا. فهى وسيلتنا إلى معايشة تجارب الآخرين لأن القارئ يحيا أعمار كل المؤلفين الذين قرأ كتبهم بتجاربها وخبراتها وعلمها.

ولأن القراءة هى أول وأعظم مصادر المعرفة فقد فتحت المكتبات ابوابها طوال ايام العام لكل الشباب والأطفال كى يقيموا هذه العلاقة الحميمة مع الكتاب. وفى شهور الصيف يزداد تردد الأصدقاء على المكتبة فقد فرغوا من امتحاناتهم واصبح الوقت كله ملكا لهم. لهذا فإن مهرجان القراءة للجميع يبدأ فى أول شهر يونيو من كل عام ليستمر طوال شهور الصيف.

وفى هذا المهرجان تكثف المكتبات نشاطها وتضاعف أعداد الكتب على رفوفها كما تضيف إليها كل جديد.

إنه العام السابع لهذا المشروع الذى زادت معه أعداد المكتبات وتضاعفت أعداد الكتب وأعداد القراء.

.....

.....

إذا كانت لك هواية أخرى مع القراءة. ابحث عن كتاب يحدثك عن هوايتك وينمى ثقافتك حولها. فهناك كتب عن الرياضة والموسيقى والتمثيل والغناء. وليس هناك صديق أوفى من الكتاب.

## صدق أو لا تصدق

الأمريكى فينس نيلبون صنع تمثالا بالحجم الطبيعى لشخص يتزحلق على الأمواج مستخدما الآلاف من عصى تسليك ما بين الأسنان!

الأمريكى إدوارد كراتشى أكل ٢٢ «ساندوتش» سجق فى ١٢ دقيقة

## حظك اليوم

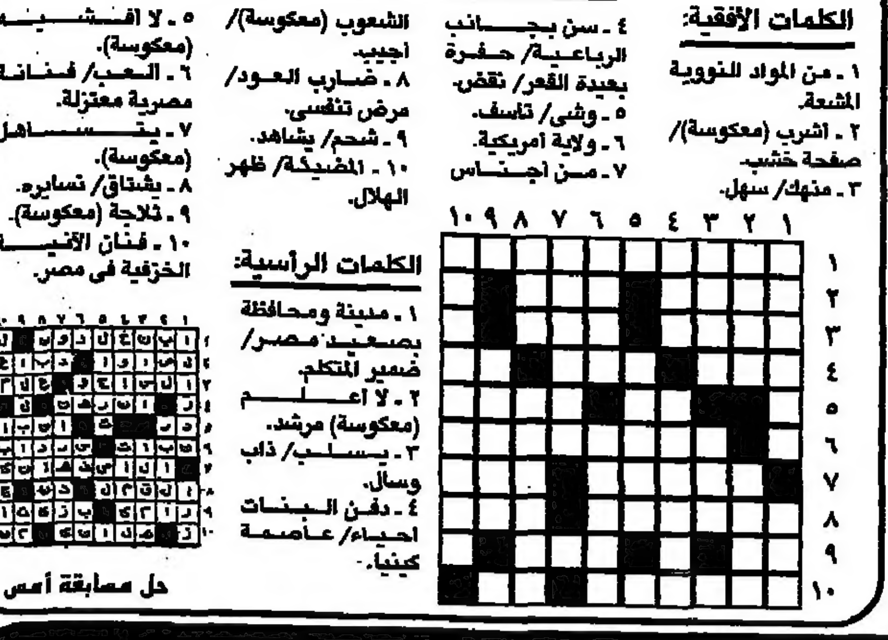
الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ احترس من محاولات التوريط فى مشكلات مالية.
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ اليوم شخص له نفوذ يعمل لصالحك.
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ ستحصل على منفعة بسبب قراءة كتاب.
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ الحبيب اللطيف الرقيق يفيدك فى مغامرة غرامية.
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ ستحدث لك متاعب أثناء تغيبك عن البيت.
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ مكاسب عديدة فى أعمالك التجارية أو الصناعية.
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ تحسن كبير فى حياتك سيأتيك بمزيد من المال.
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ الجرأة مطلوبة لنجاح مشروعاتك الحالية.
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ رغباتك ستهمل إلا إذا عرضتها وبحثتها.
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ شخص ما سيهتم اهتماما خاصا بمساعدتك.
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ ابذل مجهودا جديدا اليوم لتسوية ميزانيتك.
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ سيحدث اليوم تغيير فى حياتك لصالحك.

● شندى ●

### فى مثل هذا اليوم

● ١٨٩٤ مولد الأديب محمود تيمور.
● ١٩٤٤ دخول القوات المتحالفة روما خلال الحرب العالمية الثانية.
● ١٩٤٦ تتويج جوان بيرون رئيسا للأرجنتين.
● ١٩٥٦ أعلنت مصر أنها لن تجدد امتياز شركة قناة السويس بعد انتهائها ١٩٥٩.
● ١٩٨٤ وفاة اللواء محمد متولى السيد عضو اللجنة الأوليمبية.

## كلمات متقاطعة



**الكلمات الأفقية:**
١ ـ من المواد النووية المشعة.
٢ ـ اشرب (معكوسة)/ صفحة خشب.
٣ ـ منهك/ سهل.
٤ ـ سن بجانب الرباعية/ حفرة بعيدة القعر/ نقض.
٥ ـ وشى/ تأسف.
٦ ـ ولاية أمريكية.
٧ ـ من أجناس الشعوب (معكوسة)/ أجيب.
٨ ـ ضارب العود/ مرض تنفسى.
٩ ـ شحم/ يشاهد.
١٠ ـ المضيكة/ ظهر الهلال.

**الكلمات الرأسية:**
١ ـ مدينة ومحافظة بصعيد مصر/ ضمير المتكلم.
٢ ـ لا أعلم (معكوسة) مرشد.
٣ ـ يسلب/ ذاب وسال.
٤ ـ دفن البنات احياء/ عاصمة كينيا.
٥ ـ لا افشيه (معكوسة).
٦ ـ التعب/ فنانة مصرية معتزلة.
٧ ـ يتساهل (معكوسة).
٨ ـ يشتاق/ تسايره.
٩ ـ ثلاجة (معكوسة).
١٠ ـ فنان الأغنية الخرفية فى مصر.

حل مسابقة أمس

---

الذكرى السنوية الاولى
للمرحوم الغالى
**العميد انور عباس حلمى**
تحييها الاسرة غدا الخميس بتلاوة القرآن الكريم بمنزله ونسألكم الفاتحة

---

الذكرى السنوية الاولى
لفقيد الشباب المرحوم
**ياسر عبدالرحيم**
مدير مصنع شرونت للملابس
تحييها الاسرة بمدافنها بمدينة نصر

---

الذكرى السنوية الاولى
للمرحومة
**جوزفين ارسان حنا**
حرم المرحوم
**المهندس اميل ابراهيم**
يقام القداس الالهى على روحها الطاهرة يوم الجمعة الموافق ١٩٩٧/٦/٦ بكنيسة العذراء والانبا بيشوى الملحقة بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية فى تمام الساعة الثامنة والنصف صباحا

---

الذكرى السنوية الثانية
للمرحوم الاستاذ الدكتور
**محمود هاشم البرقوقى**
تحييها الاسرة بتلاوة القرآن بمنزل الاسرة غدا الخميس ٩٧/٦/٥

---

شكر اسرة المرحومة
**الحاجة ثريا لطفى**
تتقدم بوافر شكرها لكل من تفضل بمواساتها وتخص بالشكر السادة رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والدكتور الجنزورى والامام الاكبر شيخ الازهر والدكتور السعدى فرهود رئيس الجامعة الازهرية الاسبق والدكتور عاطف صدقى المشرف على المجالس المتخصصة والدكتور عبدالسلام عبدالغفار واعضاء شعبة التعليم العالى والمستشار عبدالسلام حامد المدعى الاشتراكى الاسبق ومعالى وزير الاسكان ومحافظ السويس واساتذة كلية الهندسة بالازهر واصول اسرة الفقيدة من عائلة الجمل بالقليوبية واسرة الاباصيرى والسلاوى وبدر بالقاهرة والنبوى بالمنوفية والجيرة من اهل الاسماعيلية وسائر من قصرت الذاكرة عن الاشارة اليهم وجزى الله الجميع خير الجزاء

---

تشكر اسرة المرحومة
**ضحى السيد زهير**
السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى والاعضاء ورئيس الوزراء ورئيس الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا واعضاء هيئة التدريس والعاملين والمديرين والعاملين ببنك الاسكندرية وكل المتفضلين بمواساتهم فى فقيدتهم الغالية

---

**بنك الاسكندرية**
رئيس مجلس الإدارة ونائباه واعضاء المجلس وجميع العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى الزميل عادل توفيق رسل عشم الله بفرع سيدى بشر ويدعون الله أن يسكنه فسيح جناته ويلهم آله الصبر

---

**كلية علوم القاهرة**
قسم النبات
اعضاء هيئة التدريس والعاملون يشاطرون
**أ.د. محمود جبر**
الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**نقابة المحامين بأسيوط**
تنعى بمزيد الحزن والاسى والد الاستاذ محمد شحاته موسى حسن المحامى للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

---

**جمعية رعاية الطلبة**
ببورسعيد. الرئيس والاعضاء يشاطرون اسرة المرحوم عبدالخالق الدسوقى الاحزان. للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر

---

**اسرة البنك الأهلى المصرى ميت غمر**
تشاطر زميلهم جلال عبد الخالق فى وفاة والدته وللفقيدة الرحمة

---

**شركة الفردوس للصرافة**
**الحاج شبل صالح**
ينعى بمزيد الأسى صديق عمره
**الحاج رضا زهانة**

---

شكر وذكرى الأربعين للمرحوم
**الحاج**
**عثمان محمد عبد الدايم**
تتقدم الأسرة بوافر الشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى والسادة الوزراء والسيد رئيس ديوان رئيس الجمهورية والسادة السفراء والسادة أعضاء مجلسى الشعب والشورى والسادة رؤساء مجالس الإدارات والسادة ممثلى مديرية الأمن والحكم المحلى بمحافظة الشرقية وجميع الأخوة الذين شاركونا فى المواساة
ولله الحمد من قبل ومن بعد

---

**شركة مصر المنوفية للغزل والنسيج بقويسنا**
رئيس مجلس الادارة
**الدكتور عبدالمنعم سعودى**
المدير العام
**الاستاذ حسين شبريه**
والمديرون والعاملون
يشاطرون المهندس مصطفى البسيونى
مدير مصنع الاكريلك
الاحزان لوفاة المرحومة
**والدته**
اسكنها الله فسيح جناته وللاسرة خالص العزاء

---

إن المتقين فى جنات ونهر فى مقعد صدق عند مليك مقتدر
صدق الله العظيم
**محاسب اسامة النجار**
ينعى ببالغ الحزن والاسى
الاخ المخلص والصديق الوفى
**الحاج رضا زهانة**
رجل الاعمال بطنطا
ويسأل الله ان يتغمده برحمته ويسكنه اعلى جناته ويلهمنا واهله الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

---

ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى
صدق الله العظيم
**المهندس سعد الدين الجمل**
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
الاخ الفاضل طيب الذكر
**الحاج رضا زهانة**
رجل الاعمال بطنطا
تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته
انا لله وانا اليه راجعون

---

**شركة النيل للمشروعات والتجارة**
رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى ويتقدمون بأحر التعازى لأسرة المرحوم
**الحاج رضا زهانة**
رجل الاعمال بطنطا
وينعون فيه الشهامة والرجولة وحسن الخلق اسكنه الله الفردوس الاعلى وانزل على اهله الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

---

بسم الله الرحمن الرحيم
﴿وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون﴾
صدق الله العظيم

# فقيد عائلات زهانة والشعراوى بالجعفرية وطنطا
## توفى إلى رحمة الله تعالى المغفور له
# الحاج رضا زهانة
## رجل الأعمال بطنطا والقاهرة

**والد كل من**
السيدة أمل رضا زهانة حرم الاستاذ الدكتور احمد الشعراوى بمعهد الكبد والاستاذ ايمن رضا زهانة رجل الاعمال بطنطا زوج السيدة غادة البنهاوى والسيدة امانى رضا زهانة زوجة الاستاذ علاء الشعراوى رجل الاعمال بطنطا والاستاذ احمد رضا زهانة بكلية تجارة طنطا والاستاذ اشرف رضا زهانة بكلية حقوق الاسكندرية والطالبة اميرة رضا زهانة بمدارس النوتردام بالقاهرة

**وشقيق كل من**
السيدة حرم المرحوم الحاج احمد الشعراوى من رجال التربية والتعليم والمرحومة حرم المرحوم الحاج رشاد امان التاجر بالجعفرية والاستاذ محمد عبدالسلام زهانة الوكيل الثقافى بالازهر والاستاذ احمد عبدالسلام زهانة وعاطف عبدالسلام زهانة التاجران بطنطا والانسة عواطف زهانة

**وعم وخال كل من**
الدكتور محمد الشعراوى استشارى العظام بطنطا والدكتور سامى الشعراوى استشارى امراض النساء والمهندس الاستشارى صلاح الشعراوى والدكتورة ثناء الشعراوى استشارى الاطفال وحرم العميد ابراهيم شبل مساعد مدير امن مطروح والمحاسب طارق زهانة بضرائب المبيعات والملازم اول شريف زهانة والدكتورة عبير زهانة بكلية اداب القاهرة والمهندس نجيب رشاد بزراعة طنطا والاستاذ احمد رشاد التاجر بطنطا والسيدة حنان رشاد بعمان

**وجد كل من**
محمود ايمن زهانة وعمر وياسمين احمد الشعراوى واحمد ونورهان علاء الشعراوى بمدارس السلام الخاصة بطنطا

**وابن عم وخال**
الحاج عبدالعظيم زهانة المقاول بطنطا واخوته والحاج حمدى زهانة التاجر بالجعفرية والاستاذ عنتر ابوهند المحامى بطنطا

**وقريب ونسيب عائلات**
زهانة والشعراوى وسلامة بالجعفرية وابوسالم بأبوتيج وابوهند وشبانة وعوض بميت يزيد والبنهاوى بالاسكندرية وداود بقطور وشحاته ومسعد والشربينى بطنطا وعابدين بالقاهرة

## وشيعت الجنازة أمس
## بمدافن الأسرة بالجعفرية وتقام ليلة
## العزاء اليوم بالسرادق المقام بمدينة طنطا
### ومن يقرأ هذا النعى يقرأ لصاحبه الفاتحة
## تلغرافيا زهانة والشعراوى بطنطا

---

**أحمد ونجيب**
**وحنان رشاد أمان**
ينعون بمزيد الحزن خالهم المرحوم
**الحاج رضا زهانة**
عميد عائلات الجعفرية والسنطة
للفقيد الرحمة ولنا واسرته الصبر

---

**دكتور نبيل البنهاوى**
يشاطر الأستاذ أيمن رضا زهانة والعائلة الأحزان لوفاة والدهم المرحوم
**الحاج رضا زهانة**
عميد عائلات الجعفرية والسنطة
للفقيد الكريم الرحمة ولآله الصبر

---

**شركة منصور شيفروليه**
السيد رئيس مجلس الادارة والمدير العام وجميع العاملين يشاطرون السيد ايمن رضا زهانة الاحزان فى وفاة والده
**الحاج محمود رضا زهانة**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**مجموعة شركات الطلائع المصرية**
رئيس مجلس الإدارة وجميع العاملين يشاطرون السيد
**أيمن رضا زهانة**
فى وفاة والده السيد
**رضا زهانة**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**شعبة تجار السيارات بالغربية**
**مهندس طارق الكمونى**
رئيس الشعبة والسادة اعضاء مجلس الإدارة يشاطرون بمزيد الحزن والأسى
**الأستاذ أيمن زهانة**
لوفاة والد سيادته المرحوم
**الحاج رضا زهانة**
للفقيد الرحمة ولنا وللأسرة الصبر

شكر وذكرى الأربعين
الأبرار يقيلون كالشمس بملكوت أبيهم
شكر وذكرى الأربعين
للفقيدة الغالية المهندسة
نادية شفيق الياس
تتقدم الأسرة بجزيل الشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور أو البرق أو التليفون وتدعو الأهل والأحباء لحضور القداس الإلهي الجمعة ٦/٦ الثامنة صباحا بكنيسة القديسة دميانة بالهرم

شكر وذكرى الأربعين
للربان
سمير عبدالمجيد فرحات
كبير المرشدين
بهيئة قناة السويس
تشكر الأسرة المتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق والتليفون وتخص السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلسي الشعب والشورى ووزير الإعلام والداخلية ورئيس هيئة قناة السويس

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم
شيعت أمس جنازة
المرحوم أمين الحلواني
رجل الأعمال
زوج السيدة/ شوقت قاسم

فقيدة آل قنسي بالبداري
انتقلت للأمجاد السماوية بأمريكا السيدة البارة
عايدة بشاي مقار
حرم الدكتور
كمال نجيب مقار
والدة ألفونس وصفوت ونجيب

نصر عبدالمسيح فرحات
استشاري التجهيزات الفندقية

البقاء لله
فقد عائلة
أبوعقيل بجهينة
توفي لرحمة الله
تعالى الحاج
ابراهيم البكري أبوعقيل
والد محمد المدرس بالثانوي والدكتور عبداللطيف البكري مدير التصدير بشركة ابيكو للأدوية
تلغرافيا جهينة جرجاوية

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
شيعت أمس جنازة
الحاجة
منيرة إبراهيم خاطر
والدة محمود المحاسب بشركة بتروجيت ومحمد ومها عطا الله

البقاء لله
شيعت أمس جنازة المرحوم
محمد ممدوح حامد عرفات
مدير المراجعة بشركة إيتامكو زوج السيدة سناء عبدالهادي بشركة

رقدت على رجاء القيامة
المقدسة
ايلين جرجس حنا
حرم المرحوم انطون فريد قزمان المدير بمدرسة العائلة المقدسة سابقا

إنا لله وإنا إليه راجعون
توفيت إلى رحمة الله تعالى
المرحومة ليلى درة

د. رءوف غبور
رئيس مجموعة شركات غبور والعضو المنتدب

محمد ممدوح عرفات
المحاسبون المتضامنون
وأرثر أندرسن مصر
الأستاذ هاني ممدوح

فقيد عائلة الشريف
بمنهور
توفي إلى رحمة الله
المرحوم الأستاذ
أحمد فؤاد الشريف

البقاء لله
شيعت أمس جنازة
السيد أحمد محمد عبدالمجيد

فقيد عائلة بشير بالسويس
توفي إلى رحمة الله المرحوم
بدرالدين مصطفى بشير

انتقلت للأمجاد السماوية بالمنيا السيدة
عايدة ميخائيل بشارة

توفي إلى رحمة الله
الأستاذ كامل
عبدالجليل سعد المحامي

رقد على رجاء القيامة
عزمي يسى عوض
الباحث بوحدة الأبحاث

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد
ذكرى الأربعين للمرحومة
ماري عبدالله

البنك الأهلي المصري
قطاع أمناء الاستثمار

انتقلت للأمجاد السماوية الأستاذ
عدلي جيد جرجس

الطبيبة الأمريكية سابقا

رقد على رجاء
القيامة أمس
الخبير المهندس المرحوم
انسطاسي جورجي
وكيل تفتيش عام

شكر وتذكار الأربعين المرحومة الغالية

عايدة حنا عبدالمسيح

انتقلت للأمجاد السماوية بالمنيا بالمرحومة
أعتدال عبده أسعد

القمص بولس بسادة

السفير محمود شكري
وزير مفوض
محمود عبدالجواد
الوزير مفوض
محمد سعيد بيومي
مدرسة أكتوبر للغات
الوزير المفوض محمد بيومي
جامعة الاسكندرية
الأستاذ الدكتور
محمد علي خليفة
كلية العلوم
جامعة الاسكندرية
كلية التمريض بالاسكندرية
قسم تمريض البالغين

الأنبا هدرا
كنيسة السيدة العذراء
الجمعية الخيرية القبطية

توفيت إلى رحمة الله تعالى
دكتورة
علية حسن قاسم
أخصائية التحاليل بمستشفى المبرة

شيعت أمس جنازة المرحوم
ابراهيم فريد سلامه

عبدالخالق الدسوقي
اللواء
شنوده رزق أسعد

نادى
مستشاري مجلس الدولة

الغرفة التجارية بالقاهرة
كلية التربية
جامعة عين شمس
دار إخناتون للنشر والتوزيع
محمود الكفراوي والعائلة
محمد حمدي الكفراوي
المكتب العربي
للتصميمات والاستشارات الهندسية
جمال دسوقي شعلا

غرفة الطباعة
والتجليد ومنتجات الورق
باتحاد الصناعات المصرية
أحمد عاطف عبد الرحمن
رئيس الغرفة
المهندس رشاد توفيق
نائب رئيس غرفة الطباعة
في وفاة شقيقه
للفقيد الرحمة
وللأسرة خالص العزاء

المستشار
رجاء العربي
النائب العام
المستشار محمود شوقي

نعي قطاع السجون
الرائد محمد يحيي
ماهر هلال حنا

عميد طب القاهرة
ووكيل مجلس إدارة مستشفيات جامعة القاهرة
الأستاذة
نوال فرج الله متولي
ناظرة مدرسة التمريض

المستشار
محمد أبوفريخة

ذكرى الأربعين بأسيوط
انصاف زخاري حنا

توالى نشر
الإعلانات المؤجلة تباعا

## حقائق

هناك فريق من المحللين السياسيين في أمريكا يرى أن الانحياز الأمريكي الواضح لإسرائيل يمثل خطورة حقيقية على المصالح الأمريكية في الشرق الأوسط وينهب هذا الفريق إلى انه على الرغم من أن إسرائيل حليف استراتيجي لأمريكا فإن محاولات الإدارة الأمريكية لإدراج المصالح الإسرائيلية في أجندة أمريكا التشريعية ستكون نتيجتها تقويض أركان السياسة الخارجية الأمريكية.

فهناك الآن من يحاول صياغة تشريع أمريكي يهدف إلى اشراك اسرائيل في الوكالة الدولية للطاقة الذرية المسئولة عن مراقبة النشاط النووي للدول وهذا من شأنه إعطاء إسرائيل الحق ليس فقط في المشاركة في اجتماعات الوكالة الرسمية، وإنما أيضا في تلقي المساعدة الفنية في نشاطها النووي. وعلى الرغم من ذلك كله فإن اسرائيل قد رفضت الانضمام إلى معاهدة منع الانتشار النووي.

إن هذا التشريع سوف تكون نتيجته حتما تقويض البرنامج الذي تبنته الوكالة الدولية لمنع الانتشار النووي، ومواد هذا التشريع تمس الالتزام الأمريكي امام العالم كله بمكافحة الانتشار النووي في العالم.

ولقد اصبح من غير المفهوم حقا ان تضرب الولايات المتحدة عرض الحائط بجهود ١٨٠ دولة تسعى إلى تأمين العالم من الانتشار النووي من أجل حماية مصالح دولة واحدة لاتقبل حتى شروط الوكالة الدولية التي تقبلها كل الدول الأخرى. وقد استشهدت الوكالة بما صرح به عزت عبد العزيز الرئيس السابق للهيئة المصرية للطاقة الذرية لراديو الـ بي. بي. سي، من أن إسرائيل تخطط لبناء مفاعل نووي على بعد ٢٥ كيلو مترا من حدودها مع مصر مما يعد انتهاكا خطيرا للشروط التي وضعتها الوكالة الدولية. والتي تلزم الدول بأن تكون مواقعها النووية على بعد ٥٠ كيلو مترا على الأقل من حدودها مع جيرانها. وتضيف الوكالة أن التضحية بالدور الأمريكي في التأمين النووي للعالم من أجل دولة لاتحترم قوانين الوكالة، يعني الانهيار التام لمصداقية أمريكا وللدور القيادي الذي تمارسه.

إن وضع عربة إسرائيل امام حصان الوكالة الدولية سوف يعرض عملية السلام في الشرق الأوسط للخطر ولا سلام حقيقيا بدون وضع البرنامج النووي الإسرائيلي تحت رقابة الوكالة وتصفية إسرائيل لترسانتها النووية.

**إبراهيم نافع**

---



---

## من غير عنوان

# ٥ آلاف شاب سكندري في مشروع قومي لنظافة البيئة

الإسكندرية - من فايقة عبده:

★ لاول مرة يشترك ٥٠٠٠ شاب سكندري لتنفيذ المشروع القومي لمشاركة الشباب في نظافة البيئة بالإسكندرية، الذي يبدأ ١٠ يوليو القادم وينتهي ١٥ سبتمبر، للقيام والاشتراك في عمليات الإنقاذ على شواطئ المدينة وعلى المسطح الرملي، بعد إزالة أكشاك الاستحمام التي كانت تحجب الرؤية عن البحر على امتداد طريق الكورنيش، بالإضافة إلى أعمال النظافة العامة والمحافظة على نظافة الشاطئ، وذلك نظير مكافأة يومية ٧ جنيهات للطالب، مع صرف زي موحد للعاملين بالمشروع.

وقد حرصت المحافظة في هذا المشروع على عمل رحلات ترفيهية للشباب العامل به، وقرر المحافظ المستشار سيد الجوسقي تشكيل لجنة لتنفيذ هذا المشروع برئاسة سكرتير عام المحافظة، بالاتفاق مع مدير مديرية الشباب والرياضة لاستثمار طاقات هؤلاء الشباب.

## «أحلام الفجر الكاذب» يجمع بين عبير ووالدها الشرقاوي

كتب - محمود حسونة:

★ في ثاني لقاء تليفزيوني لها مع والدها جلال الشرقاوي، تشارك حاليا عبير الشرقاوي في بطولة المسلسل التليفزيوني «أحلام الفجر الكاذب» عن قصة وسيناريو وحوار محمد صفاء عامر وإخراج وفيق وجدي، امام بوسي وسميحة أيوب ومدحت صالح ووائل نور وبثينة رشوان وسعيد عبدالغني وعبدالله فرغلي وجيهان فاضل وجيهان سلامة وفؤاد خليل وعصام شكري ومظهر ابو النجا.

المنتج المنفذ للمسلسل هو جلال الشرقاوي لحساب شركة صوت القاهرة.

## وثيقة مصر للقرن ٢١ في مكتبة القاهرة

★ تحت رعاية الفنان فاروق حسني وزير الثقافة ينظم محمد حمدي مدير مكتبة القاهرة ندوة ٧ الليلة حول وثيقة مصر للقرن الحادي والعشرين. يديرها الزميل محمود مراد نائب رئيس تحرير الاهرام، ويشارك فيها الكاتب الصحفي صلاح منتصر والكاتب السيد يسين و الزميل عصام رفعت رئيس تحرير الاهرام الاقتصادي ومجموعة من الخبراء المثقفين

## أخبار الصباح

● د. محمد رجائي الطحلاوي محافظ اسيوط أطلق اسم الكاتب الصحفي أحمد بهاء الدين على شارع «التحكم المركزي» واسم سميح السعيد محافظ أسيوط السابق على الكوبري العلوي بميدان المحطة الذي كان قد تبنى إقامته.

● مجموعة من نجوم فرقة اوبرا القاهرة تحيي حفلا غنائيا لمقتطفات من الأوبرات العالمية ٨مساء السبت القادم بالمسرح الصغير بالأوبراء وهم: نبيلة عريان واسامة طنطاوي والفي ميلاد ورامز لباد، ويصاحبهم بالعزف على البيانو اولجا كوزنتسوفا.

● التدخين وحقوق غير المدخنين موضوع ندوة ستعقدها الجمعية المركزية لمكافحة الدرن وأمراض الصدر صباح غد في فندق هيلتون النيل

● عمر عبدالآخر محافظ القاهرة أصدر قرارا بضم الصحفية سهير شميس (مديرة تحرير بوكالة انباء الشرق الأوسط) عضوا باللجنة الإقليمية للمرأة بمحافظة القاهرة.

● سالم مشهور منسق اندية روتاري افريقيا وجنوب اوروبا يطير اليوم الى المانيا ممثلا للرئيس الدولي للروتاري في مؤتمر منطقة بافاريا ثم يطير الى بريطانيا لحضور المؤتمر الدولي لاندية الروتاري في جلاسجو ١١ الشهر الحالي.

● المؤتمر العالمي لجراحة مناظير أمراض النساء الذي تقيمه الجمعية الأوروبية لجراحة المناظير ١٨ الشهر الحالي بروما، يشارك فيه د. عاطف درويش استاذ امراض النساء والتوليد ببحث جديد حول الجديد في استخدام الموجات فوق الصوتية.

## الباز في زيارة خاصة لأمريكا ليحضر تخرج ابنه «باسل» في هارفارد



د. أسامة الباز

★غادر القاهرة د.أسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشئون السياسية فجر امس في زيارة خاصة للولايات المتحدة لحضور حفل تخرج نجله الوحيد باسل الباز[٢٠ سنة] في كلية الاقتصاد بجامعة هارفارد.

ويحضر مراسم التخرج التي تقام اليوم د.فاروق الباز عالم الجيولوجيا الشهير، ووالدة باسل السفيرة مها فهمي بوزارة الخارجية المصرية

## الأوبرا تحتفل بميلاد الراحل بليغ حمدي

كتبت - وفاء محمود:

★احتفالا بذكرى ميلاد الفنان الراحل بليغ حمدي الـ ٦٨ تقدم الفرقة القومية العربية للموسيقى حفلاً ٨ مساء غد بالمسرح الكبير بالأوبرا، بقيادة سليم سحاب

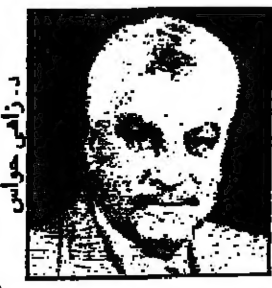
يتضمن الحفل أشهر الحان بليغ حمدي ويغنيها وائل ساحي وجيهان المغاوري وأحمد فؤاد ومي فاروق وريهام عبد الحكيم .. إلى جانب بعض الأغاني الجماعية.

يتخلل الحفل أيضاً مجموعة اغان من الحان سيد مكاوي ومحمود الشريف ومحمد فوزي ومحمد عبد الوهاب والأخوين رحباني وفؤاد عبد المجيد.

## جامعة الاسكندرية تهدي ميداليتها الذهبية للجنة تحكيم ترينالي الحفر

★ د.عصام سالم رئيس جامعة الاسكندرية يلتقي اليوم في مكتبه بالجامعة مع أعضاء لجنة تحكيم ترينالي القاهرة الدولي للحفر والفنانين المشاركين في الترينالي من أعضاء هيئة التدريس حيث سيقوم بإهدائهم ميدالية الجامعة الذهبية والفنانون هم : عطية حسين وفاروق شحاته وسعيد حداية وصبري حجازي ومحمد عبدالعال وعلى بكير وعزة ابوالسعود. كما يهدي رئيس الجامعة درعها إلى د.أحمد نوار رئيس المركز القومي للفنون التشكيلية وقد اعد هذا الاحتفال د.فاروق شحاته قوميسير عام المهرجان.

## زاهي حواس يتحدث عن اسرار الاهرامات في بورسعيد



د. زاهي حواس

★الاثري د. زاهي حواس يلتقي مساء غد مع اعضاء روتاري بورسعيد في فندق هيلنان ليتحدث عن اسرار الاهرامات ويحلل مزاعم اليهود حول بنائها والفكرة المنتشرة في اوروبا عن نجوم الاوريون وصلتها بالاهرامات.

زاهي حواس من مواليد دمياط ولكنه عاش طفولته في بورسعيد.

---

□ ٤/ ٦/ ١٩٩٧ □

## مواقف

لاشيء يدل على فساد ذوق الناس وضياع معنى الحياة والانسانية الاجنون الناس ونشرات الاخبار، انها السياسة قد افسدت كل شيء.

وتوقع الناس المصائب والكوارث بين الشرق والغرب.

واكبر دليل على الرعب الذي استبد بالناس انتشار الشبكات الاخبارية في كل الدنيا - فهي صدى الاخبار والكوارث في الأرض والكواكب الأخرى.

واعجاب الناس دليل على انها الافضل في اشباع مخاوف الناس من البراكين والزلازل والاعاصير والفيضانات والانقلابات والاوبئة!

لقد فسد كل شيء في عيوننا وأذاننا - انظروا الى الصفحات الاولى فماذا ترى؟ لاترى الا الهموم - وهذا واضح ايضا على وجوه الحكام.

ومنذ ايام صدرت ترجمة عربية لديوان الشاعرة البولندية فيسوافا شيمبورسكا (٧٤ سنة) الفائزة بجائزة نوبل في العام الماضي - ولما اتيح النبأ رحت اجري في كل مكان من معرض فرانكفورت الدولي ابحث عن كتبها - وكان البولنديون يهزون رؤوسهم: قوافينا لم تترجم الى اية لغة اخرى. وبذلك بقيت لغزا بصورتها وابتسامتها وشيخوختها الوقور.

ولكن الاستاذ هناء عبد الفتاح قد اهدانا ترجمة لكثير من قصائد الشاعرة البولندية التي يغلب على شعرها الرمز والايجاز.

ولكن المعنى الذي تريده موجود هناك. اما عظمتها الشعرية فهي قد استقرت في لغتها. ولم تظهر في لغتنا التي ترجمت اليها.

فمن قصائدها الحزينة واحدة بعنوان (اطفال العصر).

تقول: نحن اطفال العصر - والعصر سياسي. كل ماهو ملك لك ولي والمشاكل اليومية كلها مشاكل سياسية. اردت او لم ترد فان عناصرك الوراثية سياسية. لون جلدك ولون عينيك كلها سياسية. وماتقول والذي لاتقول. ماله صوت وماله صدى: سياسي. ذهابك الى الغابة خطوات على الارض. على ارض سياسية. فوقنا بضوء القمر. ولكنه لم يعد قمرا. اكون او لا اكون هذا هو السؤال وهو سؤال سياسي. حتى وجودنا سياسي. ولكي تكسب قيمة سياسية يجب ان تكون (نفطا) او (علفا) او منتجا تعاد صناعته. ولذا جلس الناس الى مائدة مستديرة او مربعة يتفاوضون حول الموت والحياة فهذه مفاوضات سياسية. وفي تلك الاثناء: ماتت البشر ونفقت الحيوانات واحترقت البيوت وتوحشت الحقول - تماما كما حدث في العصور السابقة. حيث لم تكن هناك سياسة!

واجمل قصائدها هي التي تشكو فيها من السياسة. كانها عندما ارادت لن تلعن السياسة، كانت لعناتها اجمل وارق!

**أنيس منصور**

## سفارة مصر في بون لاعلاقة لها بحفل نجوى فؤاد

★سفير مصر في بون : محمود، مبارك، صرح بانه ليس هناك اي اساس من الصحة عن اقامة السفارة لحفل تشارك فيه احدى الراقصات «نجوى فؤاد». كما ان السفارة لم يسبق لها اقامة مثل هذه الحفلات، وليس من مهامها تنظيمها.

---